القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٢ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ١٧ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٠٩ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 4 April, 1988 — 17th Year, No. 5709 — Kuwait.

الأمير وولي العهد استقبلا وزراء العدل العرب
الشيخ سعد يزور السعوديّة السبت

■ مجلس الوزراء بحث الاعتداء الايراني على بوبيان.. وتطورات حرب الخليج ودعم الانتفاضة

استقبل سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعدالعبدالله السالم الصباح امس رؤساء الوفود المشاركين في الدورة السادسة لمؤتمر وزراء العدل العرب لمناسبة انعقاد مؤتمرهم في الكويت.

والقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الكلمة التالية لدى استقباله وزراء العدل العرب:

يسعدني ان تنعقد الدورة السادسة لمؤتمر وزراء العدل العرب على ارض الكويت هذا الاسبوع، ولقد تابعت يوم امس ما اتخذتموه من قرارات وتوصيات تتعلق بالاتفاق على توحيد القوانين والتشريعات، وكما وصل الى مسامعي انكم اتفقتم على توحيد قانون الاحوال الشخصية واتفقتم من حيث المبدأ على توحيد المصطلحات والتسميات، وفي تقديري ان هذه خطوة مباركة في الطريق الصحيح. وما بحث في جلسة يوم امس ابرز الرغبة الصادقة بالتعاون بين الاشقاء وزراء العدل واثبت ايضا النوايا الطيبة وابرز كذلك روح التعاون فيما يحقق لمجتمعنا مزيدا من الاستقرار ومزيدا من الطمانينة. اذ تحدثنا عن القضاء والعدالة بشكلها الشامل والواسع. انكم منذ ايام في بلدكم الكويت وبين اهلكم ونتمنى ان تبقوا معنا اطول فترة ممكنة وقد طلبت من وزير العدل الاخ ضاري العثمان ان يطيل النقاش ويعمل على بقائكم مدة اطول من اجل ان نكسبكم معنا اطول وقت ممكن ومن اجل ايضا اتاحة الفرصة للاطلاع عن كثب على ما وصلت اليه الكويت من تقدم في جميع الميادين بفضل السياسة الحكيمة التي رسمها صاحب السمو الامير حفظه الله. ونحن ايها الاخوة في مجال التشريع والتقنين لا اقول اننا وصلنا الى نهاية الطريق بل اعترف باننا ان لم نكن في بداية الطريق ففي وسطه ويسعدنا جدا ان نسمع منكم ما عندكم من اقتراحات واراء تساعدنا في مسيرتنا

(البقية على الصفحة ٢٦)

(طالع ص ٣ - ٧)


● سمو الامير لدى استقباله وزراء العدل العرب


● وسمو ولي العهد يستقبل الوزراء

٤ شهداء.. وحرق بالأفران وصعق بالكهرباء
قمع هستيري لمواجهة الانتفاضة


● شاب من بيت ساحور بالضفة الغربية المحتلة يقفز فوق اطارات محترقة (رويتر)

■ شولتز: لا للمنظمة ■ المنظمة: لا لشولتز

وصل وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الى فلسطين المحتلة امس وسط تصاعد لامثيل له في انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي قدم امس اربعة شهداء آخرين خلال مصادمات ومظاهرات عنيفة لم تفلح في احتوائها اجراءات القمع والقيود الصارمة التي فرضها الاحتلال.

وتجاهلت اذاعة العدو امس ما يدور داخل المناطق الفلسطينية المحتلة.

غير ان وكالات الانباء العالمية ووكالة الانباء الفلسطينية اكدت على ان الشعب الفلسطيني واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قد استانف مظاهراته واضراباته وذلك قبل ساعات من وصول شولتز الى الكيان الصهيوني في مستهل جولة مكوكية اخرى للمنطقة لبحث المقترحات الاميركية الخاصة بالصراع العربي الصهيوني.

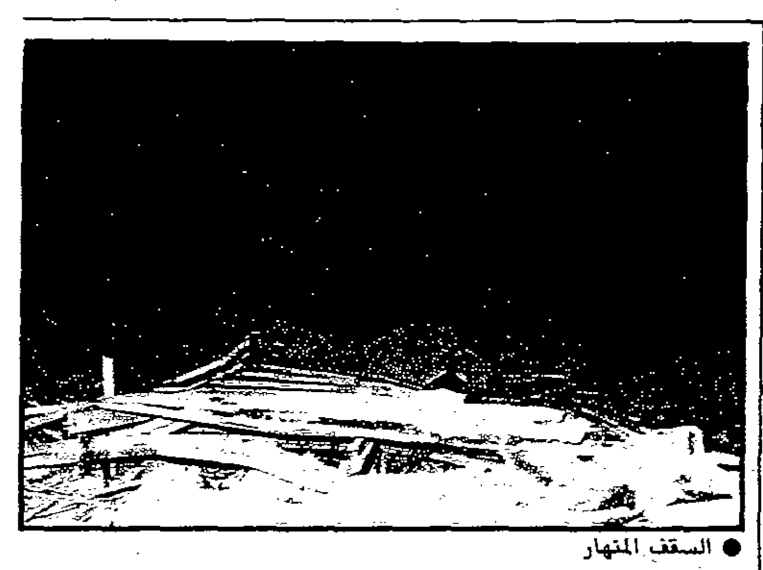
وقالت وكالة وفا ان فلسطينيين قد توفيا متاثرين بجروحهما التي اصيبا بها في احداث يوم الارض، الاول هو علي ذياب ابوعلي «٤٠ سنة» من بلدة يطا بالقرب من الخليل والثاني الطفل الرضيع ناصر عبدالله كميل «٢٠ يوما» واصيب باختناق غاز في بلدة قباطية بالقرب من جنين.

وقتلت قوات الاحتلال في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية شابا فلسطينيا هو مامون عبدالرحيم جراد «١٥ سنة» في مدينة طولكرم اثناء اندلاع مظاهرات صاخبة نددت بالاحتلال ودعت الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واستشهد في وقت لاحق امس المواطن خليل جبر حمزاوي «١٨ سنة» في مخيم عسكر الجديد قرب نابلس، وذلك عندما اجبرته قوات

(البقية على الصفحة ٢٦)

(تفاصيل ص ٢٤)


● السقف المنهار

مقتل عامل وجرح اثنين في انهيار سقف كافتيريا كلية العلوم

تدخلت العناية الالهية في انقاذ ١٢٠٠ طالب وطالبة جامعية من كارثة محققة بسبب انهيار سقف مبنى كافتيريا كلية العلوم والهندسة بجامعة الكويت امس، ونجم عن الحادث سقوط قتيل وجريحين من العمال الذين يتولون ترميم المبنى.

(تفاصيل ص ٧)

أبو اياد: قرارات لدعم الانتفاضة

كتب عميد الشنطي:

حذر عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» اي طرف عربي من قبول مبادرة شولتز الجديدة. وقال ان احدا لا يرضى ان يكون محل الشعب الفلسطيني وقيادته.

واضاف في تصريح خص به القبس اننا نامل من العرب اتخاذ موقف صريح ومعلن برفض هذه المبادرة والتي تتجاهل اي حق من حقوق الشعب الفلسطيني البطل.

واكد ابو اياد ان انتفاضة الشعب الفلسطيني سوف تستمر ولن تتوقف حتى يتم تحقيق اقامة دولتنا المستقلة على ارض فلسطين العربية وهي اتية لا ريب فيه بفضل نضال شعبنا وتكاتفه ان كان في الداخل او الخارج.

وحيا ابو اياد الثورة الشعبية في الاراضي المحتلة وقال ان الفجر مقبل.

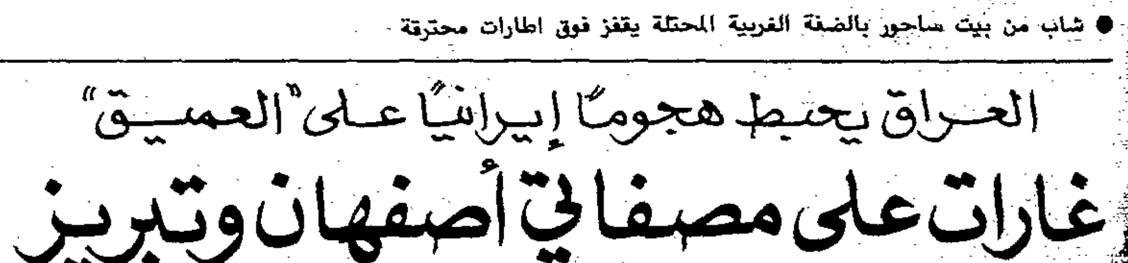
واضاف بان اجتماعات متواصلة جرت في تونس خلال الايام الماضية لدراسة وبحث اخر تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة وكيفية زيادة الدعم بكافة جوانبه الى اهلنا في الارض المحتلة. وقال ان الكثير من القرارات قد تم اتخاذها في هذا المجال.

ودعا العرب الى المزيد من التكاتف مع الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الخطيرة التي نمر بها.

سهل ممتنع

شامير يطلب وقف الانتفاضة لبدء المفاوضات.
كيف يا غبي.. والمفاوضات مرفوضة قبل بدء الانتفاضة ؟

الملحق مع العدد



■ هدنة حرب المدن انتهت نظريا واوزال عاد الى انقرة

عواصم - الوكالات - اعلن العراق ان طائراته الحربية شنت بعد ظهر امس غارات على مصفى اصفهان ومصفى تبريز الايرانيين وان قواته احبطت هجوما بحريا ايرانيا على الميناء العميق الواقع شمال الخليج العربي فيما انتهت نظريا هدنة اعلنتها العراق في «حرب المدن» مع ايران بعد ٦ ساعات من مغادرة رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال لبغداد استغرقت ٣ ايام.

القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية اعلنت ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت وفي الوقت نفسه مصفى اصفهان ومصفى تبريز وسددت لهما ضربات واضرمت فيهما النيران.

وقالت في بيان اصدرته في بغداد «ان الضربتين العراقيتين تستهدفان الحاق مزيد من الدمار بالمرتكزات الاقتصادية التي يمول النظام الايراني من خلالها عدوانه على العراق».

ونفذت الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية امس ٢٧٣ مهمة وطلعة قتالية كبدت خلالها القوات الايرانية خسائر فادحة في الافراد والاسلحة والمعدات.

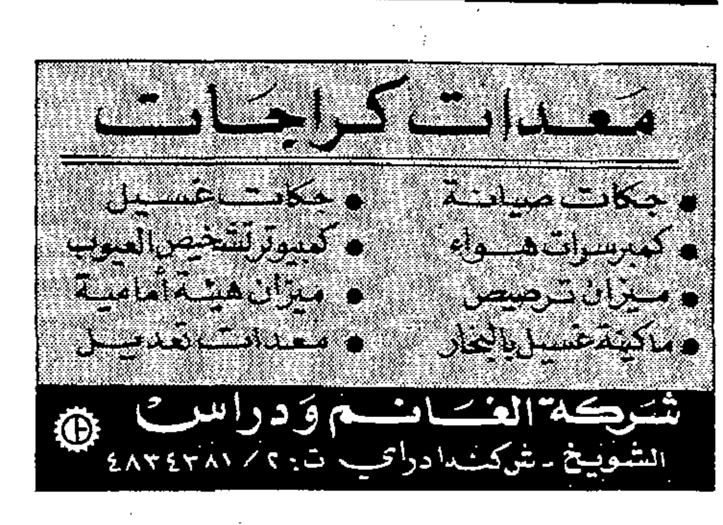
وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان الطائرات العراقية شنت في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين من صباح امس غارة على بطارية صواريخ

(البقية على الصفحة ٢٦)

هيئة الرؤية الشرعية تلتمس هلال رمضان مساء ١٦ الجاري

اعلنت وزارة العدل امس ان اجتماع هيئة الرؤية الشرعية سيكون بمبنى الوزارة في مجمع الوزارات في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت ٢٩ شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ١٦ ابريل الجاري.

وتقدمت الوزارة بهذه المناسبة باصدق التهاني الى سمو امير البلاد وسمو ولي عهده وسائر المواطنين وكافة المسلمين داعين الله جلت قدرته بان يجعل قدوم هذا الشهر الفضيل خيرا وبركة وان يتقبل صيامهم ويتم نعمته على ربوع الوطن العزيز وعلى امتنا العربية والاسلامية.



خالد الاحمد يصدر قرارا بتشكيل لجان عمل القمة الاسلامية


● الشيخ خالد الاحمد

اصدر وزير شؤون الديوان الاميري سعادة الشيخ خالد الاحمد الصباح بمناسبة اجتماع هيئة مكتب رئاسة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ورؤساء اللجان الدائمة في دولة الكويت في الفترة من ١٠ - ١١ ابريل ١٩٨٨ قرارا بتكليف التالية اسماؤهم...

اولا: يكلف الوكيل المساعد بالديوان الاميري السيد / توفيق عبدالكريم النصار برئاسة لجنة الترجمة - الخاصة لحضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله.

ثانيا - يكلف الوكيل المساعد بالديوان الاميري الشيخ دعيج جابر العلي القيام برئاسة لجنة السكن والإقامة.

ثالثا: يكلف الوكيل المساعد بالديوان الاميري السيد / راشد حسن القعود برئاسة لجنة التغذية والاشراف على الخدمة.

رابعا: يكلف الوكيل المساعد بالديوان الاميري السيد / عبدالرزاق حمد المشاري القيام برئاسة لجنة الامتعة والمواصلات.

خامسا: يكلف مدير ادارة الامناء في الديوان الاميري السيد / عبدالعزيز سعود العبدالرزاق برئاسة لجنة الاستقبال والتوديع وترتيبات زيارات ولقاءات ملوك ورؤساء الدول والوفود.

سادسا: يكلف مدير ادارة السجل العام بالديوان الاميري السيد / عبدالعزيز عبدالرحمن العليان برئاسة لجنة القرطاسية والمطبوعات.

سابعا: يكلف مدير ادارة الشؤون الاعلامية بالديوان الاميري السيد / محمد سليمان الجاسم برئاسة اللجنة الصحفية.

ثامنا: على وكيل الديوان الاميري تنفيذ ذلك وتحديد إختصاصات اللجان المذكورة.

تاسعا: يعرض رؤساء اللجان المذكورة تقاريرهم على وكيل الديوان الاميري ورئيس لجنة المراسم المتفرعة من اللجنة التحضيرية العليا والذي يرفع لنا دوريا نتائج اعمال اللجان.

منع صيد الربيان من ١٦ الحالي

نشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» في عددها الاخير قرار للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بمنع صيد الروبيان في المياه الاقليمية الكويتية.

وحدد القرار في مادته الاولى منع صيد الروبيان اعتبارا من ١٦ ابريل الحالي وحتى ٣١ اغسطس المقبل.

كما منع في مادته الثانية تسويق الروبيان الطازج في الكويت خلال تلك الفترة.

ونصت المادة الثالثة على ان تتعاون سفن واجهزة الرقابة التابعة لادارة الثروة السمكية بالهيئة مع سفن ادارة خفر السواحل بوزارة الداخلية واجهزة الرقابة التابعة لوزارتي المالية والتجارة والصناعة وبلدية الكويت على وضع هذا القرار موضع التنفيذ.

ثانوية جليب الشيوخ للبنات فازت بكأس الامير

فازت ثانوية جليب الشيوخ للبنات بكاس سمو امير البلاد لمدارس البنات لبرنامج مع الطلبة التلفزيوني في الحلقة النهائية لتصفيات المسابقة التي جرت على مسرح مدارس التربية الخاصة وفازت فيها ثانوية جليب الشيوخ للبنات على ثانوية الصباحية للبنات.

وحضر تسجيل الحلقة النهائية وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري والوكيلة المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية فضة الخالد ومدير منطقة الفروانية التعليمية خالد ناصر الصليهم ومدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان ومدير ادارة المعاهد الخاصة محمد الحميدي ومدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان.

وبعد اعلان النتيجة قام وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري بتسليم كاس سمو الامير وجوائز نقدية للفريق الفائز كما سلم الدرع وجوائز نقدية لفريق مدرسة الصباحية الثانوية للبنات الفائزة بالمركز الثاني.

ندوة حول اساسيات التغذية

تقيم ادارة التغذية وخدمات الاطعام بوزارة الصحة العامة ندوة بعنوان (السياسات التغذوية العربية والعالمية) يقدمها الدكتور عزت خميس امين الاستاذ بالمعهد العالي للصحة العامة - بجامعة الاسكندرية ومستشار التغذية بمنظمة الاغذية والزراعة وذلك بقاعة المحاضرات بمعهد التمريض القديم بمستشفى الصباح في الخامسة من مساء اليوم.

تشكيل لجنة مسابقة التشجير

تقرر تشكيل لجنة الاشراف والتقويم لمسابقة التشجير للعام الدراسي ٨٧ - ٨٨ برئاسة راشد محمد السعيد.

وتضم اللجنة فايز عطية الشمري، سعيد محمد نزال، حسام عارف عبدالكريم، صادق محمود عودة، مديحة مصطفى الشافعي، ثورة مرزوق فرج الراجحي، فتحي احمد ابوشرخ، وليد محمود شراب، يوسف طاهر شحرور، مصطفى حسن الخواص، تركي عواد الظفيري.

تجديد عمل مجلس جمعية الصليبخات والدوحة

بناء على قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بتجديد مدة عضوية مجلس ادارة جمعية الصليبخات والدوحة التعاونية لمدة سنة عقد مجلس الادارة اجتماعا له يوم امس الأول لانتخاب الهيئة الادارية.

وقد تم تشكيل المجلس على النحو التالي...

السيد ثنيان حمود الردعان رئيسا، السيد محمد جاسم الحيدر نائبا للرئيس، السيد فيصل الشايع امينا للسر، السيد جمال الفوزان امينا للصندوق، السيد صالح الحداد ممثل الجمعية لدى اتحاد الجمعيات التعاونية.

والسادة عبداللطيف صالح السعيد وفاضل هلال المطوع ويوسف الميلم وفيصل المجرن اعضاء.

قرار تكليف في الاشغال

اصدر وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبدالحميد الصانع قرارا اداريا يقضي بتكليف حميد يوسف بوشهري القيام باعمال مراقب العلاقات العامة هاشم محمد السيد طيلة فترة اجازته.

اقفال حسابات جماعات النشاط التعاوني

طلبت وزارة التربية من المدارس باقفال حساباتها واجراء جرد عام وحساب ختامي للصندوق التعاوني على ان يوزع للطلبة نصيبهم من الارباح بواقع ١٠ بالمائة عن المدة من بداية العام الدراسي وحتى منتصف الشهر الحالي.

جمعيتا التمريض والمهندسين تستنكران الاعتداء على بوبيان

وجهت جمعية التمريض الكويتية برقيتين الى سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس الوزراء تشجب فيها الاعتداء الاثم على جزيرة بوبيان وفيما يلي نص البرقيتين:

حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى

آلمنا ما تقوم به ايران من اعتداء آثم على هذا البلد الامن بعد ان فقدت الرؤية وحسن التصرف بسبب ما تحمله من احقاد.

وفي الوقت - سيدي - الذي نستنكر فيه هذا الاعتداء الاثم لنؤكد لسموكم وللحكومة الموقرة ولشعب الكويت الابي - اننا جنود مخلصون لهذه الارض ومن عليها - نفديها بارواحنا ونرويها بدمائنا.

عاشت راية الكويت خفاقة عالية تحت قيادتكم الحكيمة.

ادامكم الله وابقاكم عزا وسندا.

حضرة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

ان جمعية التمريض الكويتية والتي تمثل الوجه الصادق للممرضة في الكويت ليؤلمها ما تقوم به ايران من اعتداءات اثيمة على حدود الكويت.

وفي الوقت الذي نستنكر فيه هذا العدوان السافر لنضع انفسنا تحت تصرف سموكم وتصرف شعب الكويت الابي - لنذود عن حمى هذه الارض باعز ما لدينا وهذه التضحية ستكون بقدر الحب الذي نحمله للكويت وقادة الكويت.

عاشت راية الكويت عالية خفاقة تحت ظل وقيادة والدنا سمو امير البلاد المفدى ومؤازرة سموكم.

ادامكم الله.

كما اعربت جمعية المهندسين الكويتية امس عن اسفها الشديد للاعتداء الايراني الذي شنته ثلاثة زوارق حربية على موقع عسكري في جزيرة بوبيان الكويتية يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت الجمعية في بيان صدر أمس انها تعلن باسم كافة المهندسين الكويتيين تضامنها ومساندتها للكويت اميرا وحكومة وشعبا حيث ان الاعتداء الاخير يتعارض مع المساعي التي بذلتها الكويت ولا تزال تبذلها للحد من اخطار الحرب العراقية الايرانية.



نعي فاضلة

آل جراده في فلسطين والكويت والبلاد العربية ينعون بمزيد من الحزن فقيدتهم الغالية الحاجة

سعدية رمضان جراده

« أم عبدالله »

والدة أبوأسامة محمد وأحمد وجدة كل من الاستاذ غازي ود. عيد ود. محمد تيسير وم. منير وم. عمرو

تغمدها الله بواسع رحمته .

تقبل التعازي في منزل العائلة الكائن في الدعية قطعة ٤ شارع حمزة - منزل ١٧ . بجوار السفارة الباكستانية . اعتبارا من اليوم الإثنين ولمدة ثلاثة أيام .

إنا لله وإنا إليه راجعون



تمشيا مع أهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتحقيقا لاغراضها في تدعيم الانتاج العلمي وتشجيع العلماء والباحثين ، تقوم المؤسسة بتخصيص جوائز في مجالات العلوم والآداب والفنون والتراث وذلك وفق برامجها السنوية . وتسجل المؤسسة من خلال هذه الجوائز اعترافها بالانجازات الفكرية المتميزة التي تخدم التقدم العلمي وتساعد على النهوض بالمجهودات المبذولة لرفع المستوى الحضاري في مختلف الميادين .

وموضوعات جائزة الكويت لعام ١٩٨٨ في المجالات الخمسة هي كما يأتي :

١ - **العلوم الاساسية** : الكيمياء الحيوية Biochemistry
٢ - **العلوم التطبيقية** : لسانيات الحاسوب العربية وتطبيقاتها Arabic Computational Linguistics and Applications
٣ - **العلوم الاقتصادية والاجتماعية** : اقتصاديات التعليم العالي في الوطن العربي Economics of Higher Education in the Arab World
٤ - **الفنون والآداب** : البلاغة العربية Arabic Rhetoric
٥ - **التراث العلمي العربي والاسلامي** : العلوم الجيولوجية والجغرافية في التراث العربي Geology and Geography in Arab Heritage

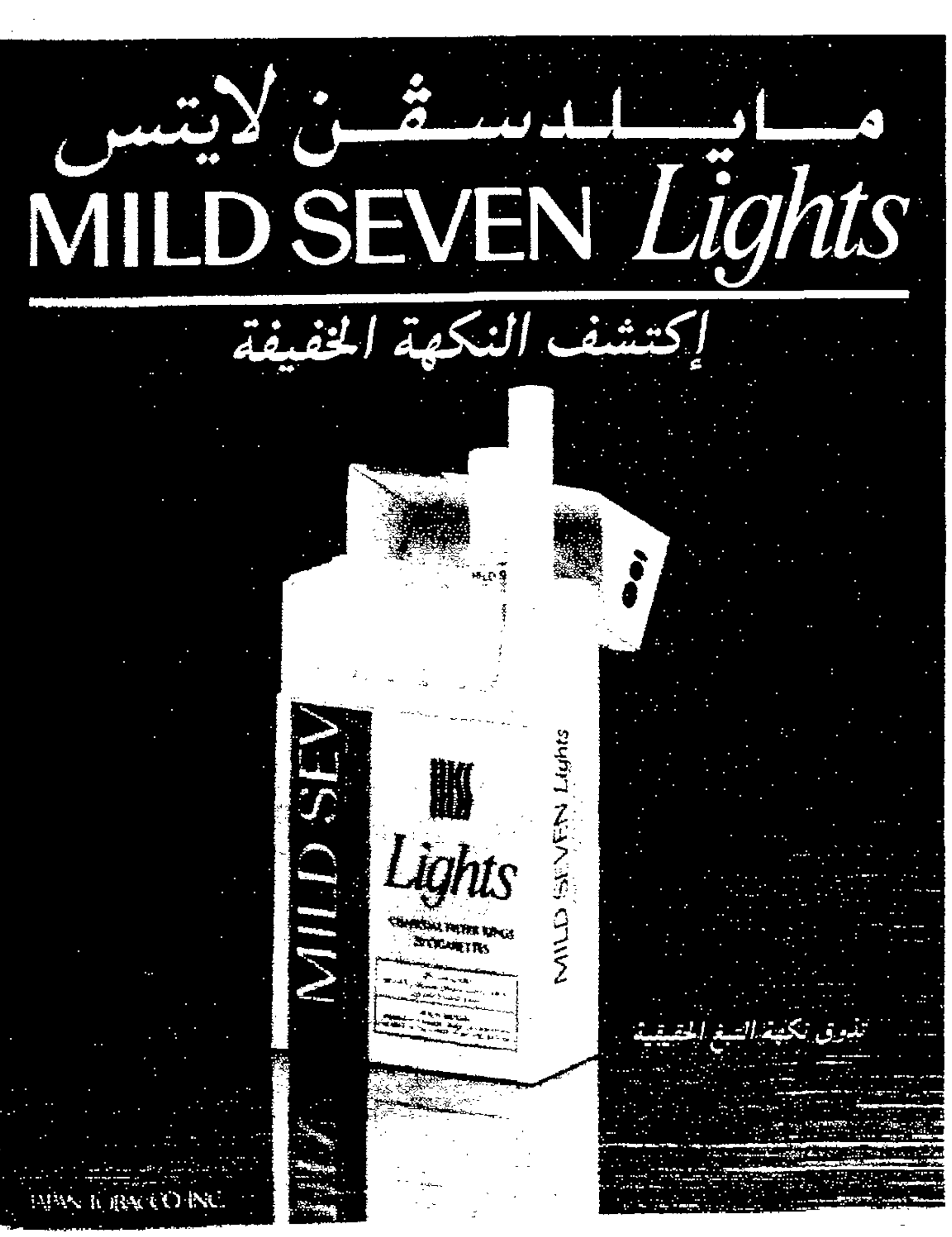
وتخصص المؤسسة سنويا في كل مجال من المجالات المذكورة جائزتين مقدار كل منهما (١٠٠٠٠ د.ك.) عشرة آلاف دينار كويتي ، جائزة لواحد (أو اكثر) من ابناء دولة الكويت واخرى لواحد (أو اكثر) من ابناء البلاد العربية الاخرى . كما تقدم المؤسسة مع الجائزة النقدية درع المؤسسة وشهادة تقديرية تبين مميزات الانتاج بصورة مختصرة .

ويتم منح جائزة الكويت وفق الشروط الآتية :

(١) يجب ان يكون الانتاج مبتكرا وذا اهمية بالغة بالنسبة الى الحقل المقدم فيه ومنشورا خلال السنوات العشر الماضية .
(٢) الا يكون المرشح قد نال جائزة عن الانتاج المقدم من اية جهة اخرى .
(٣) تقبل المؤسسة طلبات المتقدمين وترشيحات الجامعات والهيئات العلمية كما يحق للافراد الحاصلين على هذه الجائزة ترشيح من يرونه مؤهلا لنيلها . ولا تقبل ترشيحات الهيئات السياسية .
(٤) يتضمن الترشيح السجل العلمي للمرشح ونبذة مختصرة عن حياته وانتاجه ومبررات ترشيحه لنيل الجائزة .
(٥) لا يعاد الانتاج المقدم الى مرسله سواء فاز المرشح أو لم يفز .
(٦) لا تقبل الاعتراضات على قرارات المؤسسة بشأن منح الجوائز .
(٧) على الفائز أن يقدم محاضرة عن الانتاج الذي نال الجائزة بسببه .
(٨) تقبل الترشيحات ابتداء من ١/٤/١٩٨٨ ولغاية ٣١/١٠/١٩٨٨ مشفوعة بأربع نسخ من الانتاج المقدم .

ترسل الترشيحات ، والاستفسارات بشأن الجائزة ، على العنوان الآتي :

السيد مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
ص . ب . ٢٥٢٦٣ - الصفاة - الكويت 13113



الامير يستقبل جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

مجلس الوزراء

سعد العبدالله يزور الرياض السبت على رأس وفد رسمي بدعوة من ولي عهد السعودية

■ بحث الاعتداء الايراني على بوبيان وما تم اتخاذه من اجراءات لمنع تكراره

■ اعتماد ميزانيات البلدية ومعهد الكويت للابحاث ومنطقة الشعيبة وهيئة التعليم التطبيقي



● سمو ولي العهد ● ولي العهد السعودي

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد عقب الاجتماع للصحافيين بان المجلس استهل اعماله بالاطلاع على الرسالتين الجوابيتين اللتين تلقاهما سمو امير البلاد من رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر ورئيس جمهورية المانيا الاتحادية السيد ريتشارد فون فايتسكر وذلك ردا على الرسائل التي وجهها سموه لرؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وقد تعلقت الرسالتان بالحرب العراقية الايرانية والجهود التي تبذلها بريطانيا والمانيا الاتحادية في سبيل انهاء هذه الحرب ضمن المساعي الجارية في اطار مجلس الامن الدولي.

وقال ان سمو الرئيس احاط المجلس علما بالزيارة الاخوية التي يعتزم القيام بها يوم السبت المقبل للمملكة العربية السعودية الشقيقة تلبية لدعوة من صاحب السمو الملكي النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود والتي تستهدف دعم الروابط الوثيقة وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات والميادين.

وقد اخذ المجلس علما بتشكيل الوفد الذي سيرافق سموه في زيارته كما تمنى المجلس لسموه والوفد المرافق له السلامة في الحل والترحال واعرب عن ثقته في ان هذه الزيارة ستسفر عن نتائج ايجابية تسهم في تجسيد عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين شعبي الكويت والمملكة.

وقال السيد الراشد ان المجلس بحث حادث الاعتداء الايراني الاخير على جزيرة بوبيان الذي وقع صباح يوم الاربعاء الماضي وما تم اتخاذه من اجراءات لمنع تكراره وقد استمع الى تقرير مفصل من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر حول ملابسات هذا الاعتداء وتفاصيله.

واضاف ان المجلس بحث الشؤون السياسية في ضوء عدد من التقارير المتعلقة بأبرز المستجدات على الساحتين العربية والدولية وما تشهده من تطورات كما تابع الجهود والمساعي الجارية على مختلف الاصعدة في مجال دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني وكذلك في مجال انهاء الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام في منطقة الخليج العربي.

واطلع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد المجلس على فحوى الزيارة التي قامت بها للبلاد مؤخرا وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة في جمهورية السودان الشقيقة رشيدة ابراهيم عبدالكريم والتي تعلقت بسبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الرعاية الاجتماعية وتبادل الخبرات في مختلف الشؤون المتصلة بالعمل الاجتماعي.

كما اطلع وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد المجلس على فحوى زيارة وزير الثقافة والسياحة الماليزي السيد داتو صبار الدين شيخ للبلاد والتي تم خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واوجه تدعيم التعاون بينهما في ميادين السياحة والثقافة.

واستعرض المجلس توصيات اللجنة الاقتصادية والمالية بشأن مشاريع الميزانيات للعام المالي ١٩٨٩/٨٨ الخاصة ببلدية الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية والادارة العامة لمنطقة الشعيبة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وقرر الموافقة عليها.

كما بحث عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

برعاية سمو ولي العهد

وزير الداخلية يفتتح اليوم ندوة مشكلات المرور

يشمل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته ندوة مشكلات المرور في الكويت وسبل علاجها، وقد اناب سموه وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح لحضور جلسة افتتاح الندوة في الساعة التاسعة صباح اليوم في مركز تنمية المجتمع التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمنطقة بيان بالقرب من الجمعية التعاونية.

وستكون فعاليات ندوة المرور اليوم ـ الاثنين.

الجلسة الاولى : من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا ـ برئاسة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام بعنوان : الاعلام واثره في الوعي المروري ـ تلقيها الدكتورة كافية رمضان ويعقب عليها السيد محمد السنعوسي.

الجلسة الثانية : من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا برئاسة المهندس عبدالرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة بعنوان : التخطيط الهندسي واثره في حركة السير والمرور يلقيها المهندس حامد شعيب ـ ويعقب عليها الدكتور نبيل عبدالرحيم.

الجلسة الثالثة: من الرابعة حتى السادسة مساء ـ برئاسة السيد عبدالمحسن الحنيف وكيل وزارة المالية بعنوان : التكلفة الاقتصادية لحوادث الطرق ـ تلقيها الدكتورة موضي الحمود عميدة كلية التجارة ـ ويعقب عليها الدكتور صادق البسام من جامعة الكويت.

الجلسة الرابعة : من الساعة السادسة حتى السابعة والنصف مساء ـ برئاسة الدكتور عبدالرسول عبدالرضا رئيس الفتوى والتشريع



● وزير الداخلية

٥٠ الف دينار للانتفاضة

كتب عبدالله الياقوت:

صرح الدكتور خالد الجارالله رئيس لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في جمعية احياء التراث لـ «القبس» ان اللجنة رصدت مبلغ خمسين الف دينار لصالح انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وذلك في اطار سعي اللجنة المتواصل لدعم ومساندة اخواننا الشعب الفلسطيني في محنته التي يمر بها. واكد د. الجارالله ان المشاريع الخيرية في المخيمات الفلسطينية ستدعم وسيتم في القريب العاجل انشاء العديد من المشاريع الخيرية الاخرى من مراكز صحية ودور تعليم وذلك بتقديم المعونات الطبية للشعب الفلسطيني.

واضاف د. خالد الجارالله ان لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني لجمعية احياء التراث بصدد اصدار نشرة تبين اوجه الاعمال الانسانية التي يمكن للمحسنين تبنيها مثل بناء مساجد ودور الرعاية الاجتماعية ومراكز طبية ورعاية الايتام بالاضافة الى دعم المشاريع الانتاجية مثل مزارع الدواجن والابقار وغيرها من المواد الغذائية.



● د. خالد الجارالله

في مؤتمر صحفي للجنة الاعلامية ليوم الصحة العالمي..

د. العياف : نأمل من الجميع التوقف عن التدخين طيلة يوم السابع من ابريل حماية لصحتهم

كتب انطون بارا:

وصف د. احمد العياف رئيس اللجنة الوطنية لاعداد وتنظيم الاحتفال بيوم الصحة العالمي ان شعار اليوم لهذا العام «الصحة للجميع والجميع للصحة» يعبر افضل تعبير عن كفاح الانسان ضد الامراض ويبرز حقيقة مهمة تتجلى في حتمية العمل الجماعي للوصول الى صحة بدنية وعقلية ونفسية للبشرية في عام ٢٠٠٠.

خطة الاعلام

وكان د. العياف يتحدث في مستهل مؤتمر صحفي عقدته اللجنة الاعلامية صباح امس في مقر وزارة الصحة لعرض خطة الاعلام التي ستطبق خلال يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة، واضاف ان يوم الصحة العالمي اعلن من قبل منظمة الصحة العالمية يوما عالميا للامتناع عن التدخين لما له من اثار رئيسية عميقة في تعرض صحة الانسان وخاصة الشباب والنساء الحوامل للخطر.

تزامن

واشار الى ان احتفالات هذه السنة تتزامن مع مرور ٤٠ عاما على تأسيس منظمة الصحة العالمية وعشر سنوات على اعلان ميثاق «المآتا» حيث ادركت المنظمة بحسها العلمي بأن التدخين خطر جسيم على الانسان والبيئة فانتهزت الفرصة لدعم مكافحة التدخين باعلان يوم الصحة العالمي لهذا العام يوما عالميا للامتناع عن التدخين يكون بداية لكل مواطن ومواطنة ان ينبذ هذه العادة السيئة ويأخذ عهدا على نفسه في محاربتها اينما وجد لذلك سبيلا، وقد كانت احتفالات دولة الكويت بهذه المناسبات متعددة الجوانب اشترك في تنظيمها فعاليات رسمية واهلية وساهمت وزارات الخدمات العامة والمؤسسات الوطنية الى جانب وزارة الصحة في ابراز نشاط الوعي الصحي على اكمله واتمه متمشية مع قرار منظمة الصحة العالمية في استمرار جهود العاملين في حقل الوعي الصحي الى اخر عام ١٩٨٨.

وقال لقد شمل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة لهذا العام برعايته السامية جريا على عادته الكريمة وهذا دليل على حرص الدولة على صحة المواطنين والمقيمين على ارض الكويت.

استجابة مشكورة

واكد د. العياف على استجابة مؤسسات وطنية واتحاد الجمعيات التعاونية والبنوك ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجمعيات النفع العام وجمعية حماية الطفل العربي للمشاركة في تحقيق اهداف اليوم العالمي للامتناع عن التدخين، وسوف تقوم لجنة خاصة بدعوة المواطنين للكف عن التدخين يوم السابع من الشهر الجاري وفق برنامج فعال لتحقيق اهداف هذا اليوم.

احتفال رئيسي

وذكر ان برنامج الاحتفالات سيبدأ باحتفال رئيسي يقام في الرابعة والنصف من مساء الاربعاء المقبل بمركز تنمية المجتمع في منطقة بيان يتضمن كلمة لوزير الصحة د. عبدالرزاق يوسف العبد الرزاق، وتمثيلية تقدمها وزارة التربية ومسرحية لوزارة الشؤون كما سيتم خلال الاحتفال توزيع الدروع على الجهات الحكومية والاهلية التي ساهمت في الاحتفالات وتوزيع جوائز المسابقات المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

احتفالات المناطق

واضاف ان المناطق الصحية سوف تحتفل بأيامها منذ التاسع حتى الثالث عشر من الشهر الجاري.

وحث د. العياف الجميع للتجاوب مع نداء منظمة الصحة العالمية الامتناع عن التدخين في السابع مع الشهر الجاري اذ دعت المنظمة دول العالم لتكثيف جهودها للحد من التدخين بما فيها اتخاذ التدابير التشريعية والتنظيمية الممكنة بما يتوافق مع نظمها.

حملات مضادة

واضاف انه يتوجب علينا في اليوم السابع ان نستخدم هذه المناسبة كبداية لاستهلال حملات مضادة للتدخين واتخاذ مبادرات لحماية صحة الافراد والمجتمعات من هذا الوباء المهدد للصحة العامة. وان يعتبر التخلص من التدخين نهائيا احد اسس النهوض بالصحة - وعلى جميع القطاعات في المجتمع تدعيم وتعزيز ما استهل من جهود ومبادرات سابقة لمكافحة التدخين والمساهمة التطوعية في تدعيم جمعيات مكافحة التدخين واعتباره عملا وطنيا يجب ان تشترك فيه المنظمات الحكومية وغير الحكومية وافراد المجتمع كافة.

● لقطة من المؤتمر الصحفي

اعلان المآتا للرعاية الصحية الاولية

- الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا لا مجرد انعدام المرض او العجز، والصحة حق اساسي من حقوق الانسان وان بلوغه ارفع مستوى صحي ممكن، هدف من الاهداف الاجتماعية على الصعيد العالمي.
- ان ما يوجد حاليا من تفاوت جسيم في الاوضاع الصحية للشعوب، لا سيما. بين البلدان المتقدمة والنامية وكذلك في داخل البلدان، غير مقبول سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.
- ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تستند الى نظام اقتصادي دولي جديد ذات اهمية اساسية لتحقيق اقصى قدر من الصحة للجميع، ولتضييق الفجوة في الاوضاع الصحية بين البلدان النامية والمتقدمة.
- ان للشعوب حقا وعليها واجبا في المساهمة افرادا وجماعات في تخطيط وتنفيذ الرعاية الصحية الخاصة بها.
- الحكومات مسؤولة عن صحة شعوبها، ولا يمكن الوفاء بهذه المسؤولية الا باتخاذ تدابير صحية واجتماعية كافية. وينبغي ان يكون بلوغ جميع شعوب العالم بحلول عام ٢٠٠٠ مستوى من الصحة يمكنها من ان تحيا حياة منتجة اجتماعيا واقتصاديا، هدفا اجتماعيا رئيسيا للحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع العالمي كله في العقود المقبلة والرعاية الصحية الاولية هي المدخل الى تحقيق هذا الهدف.
- ان الرعاية الصحية الاولية، هي الرعاية الصحية الاساسية التي تعتمد على وسائل وتكنولوجيات صالحة عمليا وسليمة علميا ومقبولة اجتماعيا وميسرة لكافة الافراد والاسر في المجتمع من خلال مشاركتهم التامة، وبتكاليف يمكن للمجتمع وللبلد توفيرها في كل مرحلة من مراحل تطورها بروح من الاعتماد على النفس وحرية الارادة. وهي جزء لا يتجزأ من النظام الصحي للبلد.

من شعارات يوم الصحة العالمي

- * بلوغ جميع مواطني العالم عام ٢٠٠٠ مستوى صحيا لحياة مثمرة اجتماعيا واقتصاديا. «هدف الصحة للجميع»
- * الصحة وسيلة اساسية لتحسين الحياة وزيادة الانتاج.
- * صحة الانسان... اثمن موارد العالم والقوة المحركة في صنع حضارته.
- * الصحة المتكاملة - ليست مجرد الخلو من المرض.. انها السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية.
- * تحسين صحة كل فرد في المجتمع... وسيلة اساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- * الصحة حق من حقوق الانسان.. والمحافظة عليها واجب من اهم واجباته.
- * الصحة شرط اساسي للتنمية.. ويجب ان تكون احد نتائجها.
- * ليكن شعار كل فرد وكل المجتمع... العمل من اجل تحسين صحة افراده.
- * ليكن شعار «الصحة للجميع والجميع للصحة» فرصة لتعبئة وطنية على مدار السنة من اجل الصحة.
- * التعاون بين القطاع الصحي وجميع القطاعات المشاركة في التنمية «اساس تحقيق الصحة للجميع».
- * الاستخدام الرشيد للخدمات دعامة لتحقيق الصحة للجميع.
- * مشاركة الفرد والمجتمع مفتاح تحقيق الصحة لكل المجتمع.
- * اتباع اساليب الحياة الصحية وحماية البيئة تقي صحة الجميع.

مجوهرات الزينة ومجوهرات حلا في معرض الذهب والمجوهرات بالشيراتون



الاقبال الشديد الذي تشهده الان مجوهرات الزينة ومجوهرات حلا في معرض الذهب والمجوهرات في شيراتون الكويت هو نتيجة طبيعية لما يعرض في معرضهما من روائع المجوهرات والذهب الهندي المميز حيث وصلت خصيصا للمعرض اطقم الماس النفيسة والتي تجلت فيها دقة الصنع ومهارة الابداع وقد حرصت مجوهرات الزينة على اتباع تقليد تتمسك به وتعتبره شعارا لها وهو ان تكون اطقم الالماس فريدة بتصاميمها وان يصممها ويصنعها امهر فناني صناعة الالماس العالمية. هذا ويستمر المعرض حتى يوم ٤/٧ صباحا ومساء.

بنك الكويت الوطني يستقبل وفدا طلابيا من ثانوية احمد بشر الرومي



في يوم ٨٨/٣/٢٧ خصص بنك الكويت الوطني يوما مفتوحا لطلبة ثانوية احمد بشر الرومي لزيارة مركز العمليات في منطقة جليب الشيوخ اطلع فيها ١٥ طالبا ومدرسا على شبكات الاتصال الخاصة بعمليات الكمبيوتر كما قاموا بزيارة الى مركز التدريب واطلعوا على وسائل التدريب والتسهيلات المتوفرة كما اعطوا فكرة عن النظام المصرفي وقد اختتم الوفد الزيارة بالزيارة الى فرع جليب الشيوخ.

في افتتاح الدورة العادية الـ ١٣ لمجلس وزراء الصحة العرب بعمان

د. العوضي: انتفاضة الارض المحتلة تعبير عن رفض الانسان العربي للظلم والطغيان

■ تطوير صناعاتنا الدوائية وسيلة لتحرير المواطن العربي من احتكار الشركات الاجنبية

■ الهنداوي: الانتفاضة اكدت انه لا مكان لمحتل على ارضنا

بدات في عمان امس اجتماعات الدورة العادية الثالثة عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب بحضور ممثلين عن منظمة الصحة العالمية، وانتدب العاهل الاردني الملك حسين نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم ذوقان الهنداوي لافتتاح هذه الدورة في المركز الثقافي الملكي.

وفي بداية الافتتاح القى وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب كلمة استهلها برفع ايات الشكر والتقدير باسمه وزملائه اعضاء مجلس وزراء الصحة العرب للعاهل الاردني الملك حسين على رعايته لافتتاح هذه الدورة.

واستعرض د. العوضي في كلمته المسؤوليات الجسام التي يضطلع بها المجلس التنفيذي منذ انشائه باعتباره الركيزة الاولى للتنمية الاجتماعية.

وقال الدكتور العوضي «ان هذا المجلس يولي اهتماما كبيرا لتحقيق الصحة للشعوب العربية رجالا ونساء شيبا وشبانا ليتمكن كل فرد منهم ان يساهم بكل طاقاته لبناء امتنا العربية ويصنع حضارتها بكل ثبات والتغلب على ما يواجهه من عقبات جسيمة في هذا المجال.

وقال الدكتور العوضي في معرض كلمته ان الانسان العربي ما زال مستهدفا ويعاني من عوامل اخرى غير المرض بسبب عدم تفهم الغير من دول العالم لقضيته القومية وهي اغتصاب العدو الصهيوني لارض فلسطين المحتلة وتكالب قوى الظلم والطغيان على الانسان العربي في مجالات عديدة.

واضاف ان ما نشاهده اليوم من الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة هو رمز وتعبير عن رفض الانسان العربي للظلم والطغيان من اية جهة، وقال ان هذا الرمز العظيم في نظري بدأه طفل الحجارة في فلسطين ليؤكد على استمرار الانسان العربي صانع الحضارات، وحيا الانتفاضة العظيمة للشعب الفلسطيني البطل والروح القومية التي دفعتها ضد قوى الظلم عامة وقوى الصهيونية العنصرية بصفة خاصة.

واكد الدكتور العوضي ان مجلس وزراء الصحة العرب انطلاقا من واجبه سيقف بكل حزم وقوة الى جانب الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ولتقديم الدعم الصحي اللازم لها لتتمكن من الاستمرار والصمود في وجه قوى العدو الاسرائيلي حتى النصر وناشد باسم المجلس جميع المنظمات والهيئات الدولية المعنية ان تعي مسؤولياتها وتقف مع الانسان العربي في الاراضي المحتلة ليؤدي واجبه الوطني لتحرير ارضه والتدخل لوقف ممارسات العدو الاسرائيلي غير المشروعة ضد الشعب العربي الفلسطيني وان تمكنه من ممارسة حقوقه الانسانية المشروعة.

وتطرق الدكتور العوضي الى الانجازات التي قطعها المجلس منذ انشائه قبل خمسة عشر عاما وقال لقد تمكن المجلس من انجاز الكثير من المشروعات الصحية التي تهم ابناء الوطن العربي وتقديم العون الصحي المادي والمعنوي للدول التي اصابتها الكوارث والحروب والمحن والنكبات.

واقام المجلس المؤسسات الطبية والبرامج التدريبية الصحية ايمانا منه بضرورة خلق الكوادر الطبية الوطنية المتخصصة، وقال ان من بين القضايا المهمة التي يوليها المجلس اهتمامه هي تعريب التعليم الطبي في الوطن العربي، وقال ان المجلس يبذل مساعيه بالتعاون مع وزراء التعليم العالي في الوطن العربي للوصول الى هذه الغاية القومية المنشودة، كما يقوم المجلس بدراسة شؤون الدواء العربي لتعميم وتطوير الصناعات الدوائية العربية بهدف توفير الدواء للمواطن العربي وتحريره من احتكار الشركات الاجنبية، كما استطاع المجلس ايضا ان يبني جسورا قوية من التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية والاقليمية ليساعده ذلك في انجاز اعماله وتحقيق اهدافه.

والقى نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الاردني ذوقان الهنداوي كلمة نيابة عن العاهل الاردني اكد فيها على ضرورة التضامن والوفاق والاتفاق العربي لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الامة العربية، وقال ان هذه التحديات لا تهدد تقدم ونمو العالم العربي فحسب بل تهدد كيانه ووجوده ونظامه وتقف سدا حاجزا بينه وبين تحقيق اهدافه.

وحيا الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وقال ان ابناء شعبنا في الوطن المحتل في هذه الانتفاضة يقدمون بدمائهم الزكية التضحيات صونا للارض وتحريرا لها من مغتصبيها، مشيرا الى ان هذه الانتفاضة تاتي لتؤكد مجددا انه لا مكان لمحتل على ارضنا، واكد على اهمية المؤسسات الطبية وتطورها في الوطن العربي ودعا الى تبني استراتيجية عربية لبناء المجتمع العربي السليم المعافى القادر على تحمل الاعباء والمسؤوليات.

كما القى كل من وزير الصحة الاردني الدكتور زيد حمزة ووزيرة الصحة التونسية سعاد الوحشي والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية مهدي مصطفى الهادي كلمات استعرضوا فيها الانجازات التي حققها مجلس وزراء الصحة العرب منذ انشائه على درب تحقيق المستوى الصحي الامثل الذي يعتبر ركنا اساسيا من اركان تقدم مجتمعاتنا وازدهارها ومناعتها ووجهوا التحية الى الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وعبروا عن اعتزازهم بانتفاضة الشعب البطولية داخل الارض المحتلة ودعوا الى تقديم المزيد من الرعاية الصحية والاجتماعية له في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وانتخب وزراء الصحة العرب وزير الصحة الاردني زيد حمزة رئيسا لهذه الدورة.

وانتقل الوزراء الى عقد جلسة خاصة في ختام جلسة الافتتاح لاقرار جدول اعمال هذه الدورة بشكله النهائي.

ومن ابرز المواضيع التي يناقشها وزراء الصحة العرب على مدى ثلاثة ايام الاحوال الصحية للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ودعم الخدمات الصحية التي تقدمها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والخدمات الصحية في لبنان والوقاية من الاشعاع ومرض «الايدز» والكوادر الطبية المساعدة في الوطن العربي والبرنامج التدريبي للاطباء العرب في البحوث الصحية والوقائية وتعريب التعليم الصحي في الوطن العربي وشؤون الدواء ومشروع القانون العربي لتنظيم استعمال مواد المؤثرات العقمية والاتجار بها وجوائز مجلس وزراء الصحة العرب التقديرية والتنسيق مع المنظمات الاقليمية والدولية ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للانشطة والتعاون مع المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية.

وتشارك الكويت في هذه الدورة بوفد يرأسه وزير الصحة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق.

● د. عبدالرحمن العوضي

● د. عبدالرزاق العبد الرزاق

إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦١

جلي نباتي
جديد ولأول مرة من بينار فقط
بطعم الفراولة، الكرز، اللحوث، والموز
لا يحتوي على جيلاتين حيواني
قطع الشك باليقين
من إنتاج PINAR
الافضل دوما
مع تحيات الوكلاء والموزعون لمنتجات البان ولحوم بينار
مؤسسة موارد الخليج التجارية
ت ٤٨٣٣٦٧٧ - ٤٨٣٢٦٧٧
متوفرة في الجمعيات

الجديد من بينار
كاكاو بودرة جاهز مع الحليب والسكر
فقط أضف الماء ... لذيذ ومغذ
من إنتاج PINAR
الافضل دوما
مع تحيات الوكلاء والموزعون لمنتجات البان ولحوم بينار
مؤسسة موارد الخليج التجارية
ت ٤٨٣٣٦٧٧ - ٤٨٣٢٦٧٧
متوفرة في الجمعيات

المياه الغازية الفوارة الطبيعية
ماندا
انتاج المانيا الغربية
مع تحيات الوكلاء والموزعون
مؤسسة موارد الخليج التجارية
ت ٤٨٣٣٦٧٧ - ٤٨٣٢٦٧٧
متوفرة في الجمعيات

تمتعوا بمذاقها الطيب
الجبنة التركية التقليدية
جبنة بيضاء اسطنبولي
من إنتاج PINAR
الافضل دوما
مع تحيات الوكلاء والموزعون لمنتجات البان ولحوم بينار
مؤسسة موارد الخليج التجارية
ت ٤٨٣٣٦٧٧ - ٤٨٣٢٦٧٧
متوفرة في الجمعيات

الجبران للهندسة وتجهيز البناء
وصلتنا الآن كمية من الطوب الفخاري الأحمر
خفيف الوزن
بجميع الأحجام والمقاسات
بأسعار خيالية
سارع في حجز كمياتك من الآن
مجمع لمواد البناء من حديد وأخشاب وغيره.

ميزات الطابوق
١ - خفيف الوزن
٢ - عازل صوتي وحراري
٣ - تكلفة أجور عمالة قليلة
٤ - يتحمل الضغوط العالية
٥ - ملائم لأعمال التمديدات الكهربائية والصحية
٦ - مقاوم للحريق
٧ - ممكن استعماله للأسقف والجدران الداخلية والخارجية
٨ - نظراً لخفة وزنه يوفر في الخرسانة للأعمدة والأساسات.

حقا انه الأوفر والأفضل

لا داعي للعازل الحراري من الآن
وجدنا الحل في هذا الطابوق

المبيعات: الشويخ - شارع البنوك - مقابل بنك برقان ☎ ٤٨١٣٢٥١ - ٤٨١٩٤١٣ - تلكس ٤٤٣١٩ جبكو

أبواب رول أوتوماتيكية

ستائر حماية خارجية عازلة للغبار والحرارة والضجيج مع حماية للمبنى وزينة وجمال اضافية
أبواب منزلقة وذات مفاصل بأجمل النقشات مع أسوار ومظلات سيارات
البيت الأوتوماتيكي
تلفون/ ٤٨٤٩٤٤٩/ ٤٨٤٨٤١٠

مطابخ الدالة
مطابخ ايطالية خشب مائة بالمائة
خشب صنوبر - زان بلوط غير مضغوط
يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار
نقداً وبالأقساط
مطابخ صاج أسطح استيل وأحرف المنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي + علوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار
حولي/ أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٢٥٤٦ - ٢٦١٠٥١٦

فرصة
للمستهلك ومحلات النوفوتيه
تعلن مؤسسة الجويسري للأزياء
عن وصول مجموعة مختارة من الملابس النسائية وملابس الأطفال.
هدايا لزبائننا - أسعار خاصة للجملة
النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع لؤلؤة ابن خلدون - الميزانين - محل رقم ٣٩ - ☎ ٢٦٤٤٣٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
فقط محجبات
أزياء أسيل
تقدم عرضها الصيفي المستمر جملة - مفرق
هدايا مجانية قيمة على كل فستان او تايور
فستان ماكسي حجاب من ٥ - ٩,٥ د.ك - فستان ماكسي مع قطعتين ١٠ د.ك
تايور ماكسي حجاب من ٦ - ١٢,٥ د.ك - حجاب للرأس يبدأ من ١ دينار
المقاسات الصعبة والصغيرة متوفرة لدينا ...
ملاحظة هامة .. الدوام من الساعة ٤,٣٠ - ٩,٣٠ مساءً والخميس والجمعة صباحاً ومساءً
أزياء أسيل/ حولي/ نفس مبنى سينما الأندلس/ بجانب البرادايات

مَعْهَد البَدْر العِلْمِي
يعلن عن بدء التسجيل في الدورات التالية
قسم علوم الكمبيوتر: إدخال البيانات - تشغيل الكمبيوتر - تحليل النظم - علوم الكمبيوتر - البرمجة بلغة كوبول/ بيسك - ولغات أخرى
علوم السكرتارية الشاملة: طباعة (عربي/ انجليزي) - التلكس - الاختزال - محاسبة ومسك الدفاتر - إدارة الأعمال - المراسلات التجارية - معالجة الكلمات بالكمبيوتر
فن التفصيل والخياطة (نظرياً وعملياً)
حجز تذاكر الطيران (مستويات) (نظرياً وعملياً)
لغات حية (انجليزي - فرنسي - الماني - اسباني)
* أيام خاصة للطالبات والطلاب * المواصلات متوفرة
* النقرة - تقاطع ش العثمان مع ش أحمد بن طولون
ت: ٢٦٣٩٨٢٧ - ٢٦٣١٠٤٤
موافقة ٧٥٢

تعلن مشهور العالمية
نفتح يوم الجمعة

أطقم كنبات ٢×١	تبدأ من	٦٥	د.ك
المقعد زاوية ٨ قطع	" "	١٣٠	د.ك
مطبخ ٣ متر	" "	١٠٠	د.ك
غرفة نوم مفرده ٣ قطع	" "	١٢٥	د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٥ قطع	" "	٢٩٥	د.ك

نستبدل أثاثك القديم بأثاث حسب طلبك
قسم خاص للتنجيد والبرادي ... قسم خاص لأعمال الحدادة الفنية
البيع نقداً او بالاقساط المريحة
العنوان/ الصالحية/ شارع السور - بجوار وزارة الخارجية سابقاً - عند معرض فورد للسيارات
ت/ ٢٤٦٦٦٠٧/٨

شقق للايجار
بمنطقة المنقف والسالمية والفنطاس، ٣ غرف نوم، تكييف مركزي مع حمامين وصالة وصالون ومطبخ بخزائن.
- شقة ٢ غرفة نوم، تكييف مركزي مع حمامين وصالة وصالون ومطبخ بخزائن.
- شقق غرفة وصالة وحمام ومطبخ بخزائن.
المراجعة ☎ ٣٧٢٧٦٣٤ - ٣٩٠٣٠٠٨ محمد علي
من الساعة ٣,٣٠ عصرا - ٨ مساء

حين نقول الجودة ... فإننا نعني ما نقول
نعم
الآجر
الطابوق الفخاري العراقي للقواطع والتكسية
يعني الجودة ... والتميز بالذوق الرفيع
لدى شركة الريّان للمقاولات العامة
اعمال الألمنيوم - ديكور - انشاءات - مواد البناء
الشويخ الصناعية - شارع كندا دراي
ت ٤٨٤٢٥٧١ - ٤٨٣٩٤٧٢

فخر الصناعات البنائية العراقية
البديل الناجح
كاشي كلاله
بجميع الألوان والأحجام ... لا شيء يضاهيه
جمالاً وجودة ... وبأسعار لا تنافس

هل جربت عيش اليوم؟
الجملين
وصلت نوعية جديدة
حبة طويلة - رائحة عطرية
نخب أول أرز بسمتي ١٠٠٪
جربه وتذوقه ... إنه الافضل
اطلبه من الجمعيات والأسواق
شركة أولاد بدر يوسف العيسى
ت ٢٤٣١٥٩٠ - ٢٤٣١٢٠٤
الكويت - المنطقة التجارية الثانية، بلوك ٦، مكتب ١٥١، مقابل مدرسة المباركية

للايجار بالسالمية
مكاتب للشركات، شقق مفروشة ديلوكس، عيادات للأطباء.
موقع ممتاز شارع سالم المبارك، مرخصة مع جميع الخدمات، أسعار مناسبة.
الاتصال:
٥٧٤٢٤٢٣ ☎ ٥٧٤٢٥٤٥

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل
٢٢٥ د.ك
لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
مع تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٢٠ ديناراً
مطابخ بنتا: الشويخ مقابل معرض سيارات B.M.W
☎ : ٤٨٤٣٠٢٩ / ٤٨٤٠٥٩٧

ازموكمبلكس
أحدث مستحضر عشبي لحب الشباب
يقضي تماماً على حب الشباب والبثور والبقع الدهنية في الوجه والذقن
متوفر لدى كافة الصيدليات

شقق فاخرة للايجار
في قلب لندن وعلى بعد أمتار من الهايد بارك واكسفورد ستريت، تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم.
أسعارنا تبدأ من ٥٠ جنيه انجليزي يوميا
(أسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)
للحجز والاستعلام: LAMBERTON ESTATE
Tel. : 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381
Telex : 267658 G - Fax : 01-4996146

معهد بوليغلوت للغات
دورات عام ١٩٨٨
يسر ادارة معهد بوليغلوت للغات أن تعلن عن فتح الدورات التالية لعام ٨٨ اللغة الانجليزية لجميع المستويات بما فيها التوفل TOEFL - الألمانية - الفرنسية - العربية للاجانب فقط. هذا بالاضافة للطباعة العربي - انجليزي - تلكس - كمبيوتر - معالجة كلمات. للاستفسار ☎ ٢٤١٥٨١٠ - ٢٤٢٣٦٢٥ - شارع فهد السالم - عمارة الكويت - من الساعة ٨ - ١٢ صباحاً و ٤ - ٩ مساءً
موافقة رقم ٧٥٥

صالون بنت النيل
خيطان - الشارع العام - قرب سينما غرناطة ☎: ٤٧١٨٥٩٨
يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار أسعاره المغرية:
عروس كاملة ٢٥ ديناراً • قص ٢ دينار • مع أحدث القصات

ميش	٥ دنانير	صبغه	٥ دنانير
شيرة كاملة	٣ دنانير	تنظيف بشرة	٤ دنانير
تحويص	٨ دنانير	نقش حنة	٥ دنانير
مانيكير باديكير	٣ دنانير	تسريحة	٣ دنانير
فير	٢ دينار	سشوار	٢ دينار
ماكياج	٣ دنانير	• مع أحدث القصات •	

مطلوب سكرتيرة
مكتب تجاري بحاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة العربية والانجليزية مع التلكس ولديها خبرة جيدة في هذا المجال مع اقامة قابلة للتحويل.
الراتب يحدد عند المقابلة
الاتصال ☎ : ٢٤٠٦٩٦٣ من الساعة ٦ - ٨ مساء
أو ☎ : ٩٠١٧٢٨٨ صباحا ومساء

مطلوب
كوافيرة ومساعدة كوافيرة
☎ ٥٦١٥٨١٠
٥٣٣٢٣٦٥

خدم
باسعار مغرية جدا
مربيات وخادمات، خدم، سواقين، طباخين، عمال، نداهين
جميع التخصصات
☎ ٤٣٤٩٥٨٨
داخلي ٦١ ابوسال
يصلكم مندوبنا فورا


● سمو امير البلاد لدى استقباله وزراء العدل العرب

استقبلهم سمو الامير وولي العهد

وزراء العدل العرب اقروا اعتماد وثيقة الكويت القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية.. والاستراتيجية العربية للعمل العربي العدلي المشترك

● ولي العهد يرحب بالوفود في مأدبة العشاء التي اقامها سموه امس الاول

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة من صباح امس وزراء العدل العرب وذلك لمناسبة انعقاد اجتماعات الدورة السادسة لمؤتمرهم في الكويت حيث قدموا لسموه شكرهم وعظيم امتنانهم لتفضل سموه برعاية مؤتمرهم في دورته السادسة.

وقد حضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان.

كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمقر مجلس الوزراء الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الوزراء ورؤساء الوفود المشاركين في الدورة السادسة لمؤتمر وزراء العدل العرب بمناسبة انعقاد مؤتمرهم في دولة الكويت.

والقى وزير العدل بالجمهورية التونسية محمد الصالح العياري كلمة اعرب فيها باسم زملائه وزراء العدل العرب عن خالص الشكر وعميق التقدير لاستضافة الكويت لمؤتمرهم، كما قدم باسم المؤتمر درعا تذكاريا لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وشكرهم سموه على مشاعرهم الطيبة واعرب عن الترحيب بهم في بلدهم الكويت متمنيا لمؤتمرهم النجاح والتوفيق في تحقيق اهدافه النبيلة.

وحضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان والامين العام لمجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو وعدد من كبار المسؤولين بوزارة العدل.

وواصل وزراء العدل العرب امس اعمال دورتهم السادسة للمجلس بعقد جلستي عمل صباحية واخرى مسائية تابعوا خلالهما اعمال الدورة وناقشوا ثلاثة مشاريع قوانين عربية موحدة بشان التسجيل العقاري وتوحيد المصطلحات القانونية.

وكان وزراء العدل العرب قد اعتمدوا بعد اختتام جلسة عملهم الاولى امس الاول مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية لكل بلد طبقا لخطة صنعاء وتسمية القانون «بقانون الكويت العربي الموحد للاحوال الشخصية».

واعلن الناطق الرسمي للمؤتمر عبدالعزيز الدخيل ان قانون الكويت العربي الموحد «يعد اول قانون يوافق عليه مجلس وزراء العدل العرب منذ انشائه وحتى الان وهو يتضمن ٢٨٦ مادة».

وقال الناطق الرسمي باسم وزراء العدل العرب عبدالعزيز الدخيل بان رئيس وفد دولة الكويت الى المؤتمر المستشار عبدالله علي العيسى عرض في الجلسة الصباحية امس بان يطلق على القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية اسم وثيقة الكويت القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية. واضاف الناطق بان هذا الاقتراح لاقى قبولا من جميع الوفود المشاركة الذين اعتمدوا هذه التسمية. كما تم اعتماد مشروع الاستراتيجية العربية للعمل العدلي المشترك واطلق عليه اسم «وثيقة الكويت بشأن الاستراتيجية العربية للعمل العربي المشترك».

وذكر الدخيل بان هذا التصور يدخل في اطاره العمل العربي العدلي المشترك في جميع صوره من مجالات التشريع والفقه والقضاء وتتضمن ثلاثة فصول الاول يتناول الارتكازات وهي عبارة عن الاسس التي ينبغي ان يرتكز عليها هذا العمل المشترك وهي المرتكزات الحضارية والانسانية والقومية والوطنية والعلمية والتنموية.

اما الفصل الثاني لوثيقة الكويت بشان الاستراتيجية العربية للعمل العدلي المشترك فإنه يتناول الالتزامات وهي المشاريع التي يجب انجازها ضمن هذه الاستراتيجية في جميع الميادين العدلية.

والفصل الثالث يتطرق الى المسارات وهي الطرق التي تحدد كيفية التنفيذ العملي لهذه المشاريع.

وزير العدل العراقي: حربنا مع ايران لم تؤثر على قوانيننا

من جهة اخرى، قال وزير العدل العراقي الدكتور اكرم عبدالقادر علي ان الحرب العراقية ـ الايرانية لم تؤثر على القوانين في العراق ولم تستوجب اطلاقا ايجاد او تشريع قوانين استثنائية والقضاء بكل المؤسسات العدلية يعمل بصورة طبيعية.

واضاف الدكتور اكرم في مؤتمر صحفي عقده في مقر اللجنة الاعلامية مساء امس بأن مقولة السيد الرئيس العراقي التي تمثل سياسة العراق باننا نعمل بيد ونحارب بيد تؤكد ذلك، واستطيع ان اؤكد ان الفترات الاخيرة زادت من ثقة توجه القيادة في توطيد العدالة. وذكر «وكما هو معروف في كثير من الدول عندما تقع الحروب تعلن حالة الطوارىء وتشرع القوانين والقرارات الاستثنائية وهذا ما لم يحصل في قطرنا ولا اظنه يحصل ابدا».

وقال «اني تقدمت الى مجلس وزراء العدل العرب باقتراح اصدار قرارين احدهما يتعلق بالحرب العدوانية على العراق والثاني يتعلق بانتفاضة الاهل بالاراضي المحتلة».

واوضح ان ما يتعلق بالمقترح الاول فقد طلبت ان يشمل القرار كل الاعتداءات الايرانية ويضمنها الاعتداء على الكويت الشقيق وعلى السفن في الخليج وعلى المملكة العربية السعودية ابتداء من الشغب الذي احدثته العصابات الايرانية في مكة المكرمة وحتى يومنا هذا ان تزامن هذه الاعتداءات مع المؤتمرات العربية او الاسلامية دليل لتحدي السلطات الايرانية الحاكمة للعرب واستهتارها بكل القيم ومن جهة اخرى تزامن هذه الاعتداءات مع الاعتداءات الاسرائيلية في الارض المحتلة سواء فيما يتعلق باحتلالها الاراضي العربية بلبنان او فلسطين.

واكد الوزير العراقي ان الوزراء وافقوا على هذا المقترح ضمن البند الاخير وسيبحث هذا الموضوع في الجلسة الختامية وحول مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية اوضح الوزير العراقي بأن وفد بلاده اقترح مشروع القانون العربي الموحد مع التحفظ الذي نصت عليه المادة الثانية في النظام الاساسي للمجلس التي تقول بضرورة مراعاة الظروف في كل بلد عربي. واضاف: انني ركزت في اقتراحي استبعاد النموذج لانه في رأينا ان هذه الكلمة تذهب الصفة القانونية للمشروع بل تهدر كل الجهود المبذولة من مجلس وزراء العدل العرب واللجان التي عملت طويلا لانجاز هذا المشروع.

انهار المبنى ونصف ساعة حالت دون وقوع الكارثة المأساوية:

العناية الالهية انقذت ابناءنا وبناتنا من الموت المحقق تحت سقف كافتيريا كلية العلوم والهندسة

كتب احمد الشمري :

تدخلت العناية الالهية في انقاذ اكثر من ١٢٠٠ طالب وطالبة جامعية بالامس، فقد كان الزمن الذي حال دون وقوع الكارثة المأساوية «نصف ساعة» فقط عندما انهار مبنى كافتيريا كلية العلوم والهندسة بجامعة الكويت ـ الخالدية في تمام الساعة الثالثة وخمس دقائق نتيجة لخطأ ارتكبته الشركة المكلفة بعملية تبليط سقف مبنى الكلية، حيث تم وضع كميات هائلة من البلاط والرمل على السقف من جهة واحدة هي اقصى اليسار وبطاقة تجاوزت الحد الذي يتحمله سقف المبنى، نظرا لانه مبنى على طريقة «هنكر» وهو عبارة عن حديد مثلث مضى على بنائه سنوات طويلة.

«القبس» شاهدت على الطبيعة الكارثة المأساوية والتي ذهب ضحيتها «عامل»، وجرح اثنان نقلا الى المستشفى للعلاج.

مدير ادارة التغذية عبد المفرج ومساعده جمعة سعود بوعركي كانا متواجدين هناك لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن الموضوع.

وقد ابلغ نائب مدير التغذية جمعة بوعركي «القبس» ان العناية الالهية حالت دون وقوع كارثة محققة تهز ما مجموعه ٥٠٠ الى ١٠٠٠ اسرة كان ابناؤها الجامعيون يتناولون وجبة الغداء التي تقدمها الكلية.

واضاف: ان العملية كانت تتم كالاتي فمنذ صباح امس الباكر قامت احدى شركات المقاولات المحلية بعملية تبليط لسقف الكافتيريا الذي كان يعاني من الخرير طوال السنوات الماضية الامر الذي استدعى القيام باجراء عملية تبليط السقف فقام العمال بنقل كميات كبيرة من «الكاشي» والرمل بواسطة الرافعة الى سقف المبنى من جهة واحدة دون مراعاة لشروط السلامة، في قدرة السقف على التحمل لهذه الكميات الثقيلة.

● سقف المبنى وتلاحظ طريقة البناء

● انهيار السقف

تصوير: مرهف حورية

وقال مساعد المدير جمعة بوعركي الذي بدت على ملامحه الحسرة والالم تجاه ما حدث وكان يردد دائما «الله ستر، ولولاه لكانت الكارثة ماساوية كبيرة».

واضاف ان هذا المبنى قديم اولا: ثم ادخلت عليه منذ عام ١٩٦٦ تعديلات وترميمات متعددة اخرها قبل (٥) سنوات، وسقف المبنى المنهار مشيد بطريقة «الهنكر» وهو عبارة عن سقف حديدي مثلث شدت اطرافه بالحائط بواسطة البراغي غير المحكمة والتي لا تتحمل اي ضغط او حمولة اضافية فكانت حمولة البلاط الجديد والرمل خلال ترميم الامس ثقيلة ادت الى الانهيار فانطبق السقف على جميع محتويات الكافتيريا من الداخل بما فيها الطاولات والثلاجات الجديدة وكذلك (البارتشن) في قسم الكافتيريا والذي جلب من المانيا بتكلفة تقدر (٢٥) الف دينار.

وقال بوعركي لقد حضر فور وقوع الحادث مدير الجامعة الاستاذ الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق والمدراء المساعدون بالاضافة الى مسؤولي الامن بوزارة الداخلية ورجال الاطفاء وادارة البلدية، والكهرباء، حيث قام رجال الاطفاء بتقطيع الحديد لاخراج جثة العامل المصري الذي ذهب ضحية الحادث ونقل الجرحى الى المستشفى.

وقال مدير التغذية انه اعتبارا من صباح اليوم سوف تغلق جميع الطرق والممرات التي تؤدي الى المبنى المنهار كاحتياط اجرائي وقائي للحفاظ على سلامة الطلبة والعاملين في الوقت الذي سوف لن يؤثر اغلاق هذه الكافتيريا على تقديم الوجبات الغذائية لوجود اعداد كبيرة وكافية من الكافتيريات في الجامعة التي تقوم بذلك.

وطالب بوعركي المسؤولين في الجامعة المبادرة الى اتخاذ الاجراءات الفورية بشان العمل على تلافي مثل هذه الاخطاء القاتلة مستقبلا التي كانت ستحدث كارثة لولا تدخل العناية الالهية.

توضيح من ادارة الجامعة

د. رشا الصباح
مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام



حول ما نشرته بعض الصحف المحلية مؤخرا من ردود فعل ابداها العديد من طلبة جامعة الكويت وخريجيها تجاه مقابلة تلفزيونية اجرتها محطة CBS الاميركية مع احد اساتذة وحدة اللغة الانكليزية بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وتضمنت اراء تتعلق بمستوى طلبة جامعة الكويت وسلوكهم..

ونظرا للاتصالات والرسائل التي تلقتها ادارة جامعة الكويت من كثير من الطلبة والخريجين، وايضا من ذويهم والمهتمين يطلبون ايضاح وجهة نظر ادارة الجامعة فيما ورد من آراء في المقابلة التلفزيونية المذكورة، فان ادارة الجامعة تود ان توضح مايلي:

ـ جامعة الكويت ـ شانها شان اية مؤسسة تعليمية اخرى ـ تكون في احيان كثيرة عرضة للنقد، كما انها تتلقى باستمرار عديدا من الملاحظات والاراء التي تتعلق بنواح عديدة خاصة بها، وذلك من جانب جهات مختلفة يكون من بينها المؤسسات الحكومية او الاهلية التي توظف خريجي الجامعة، والصحافة المحلية، والطلبة انفسهم واعضاء هيئة التدريس وبعض افراد المجتمع.

والى جانب ذلك فان ادارة الجامعة ايضا تقوم باستمرار بعملية نقد ذاتي تكتشف من خلالها بعض الامور السلبية التي قد تحدث، سعيا منها لتلافيها والقضاء على اية تجاوزات او معوقات للمسيرة العلمية، حرصا منها على الاصلاح الشامل والسعي الجاد للنهوض بالمستوى الاكاديمي لهذه المؤسسة العلمية الوطنية، مع ترسيخ المبادىء القويمة والسلوك الخلقي لدى كل من يضمه الرحاب الجامعي من طلبة واساتذة وعاملين، وبما يليق باعتبارها اعلى صرح علمي في البلاد.

وبالتاكيد، فان هذه الانتقادات التي توجه للجامعة ـ سواء كانت ذاتية او من جهات اخرى داخل البلاد ـ انما تنطلق من دوافع وطنية، قوية ومخلصة لا تبغي اثارة الشكوك حول الجامعة او النيل منها. ومن هذا المنطلق تتعامل معها ادارة الجامعة ـ بل وترحب بها ـ وهي تسعى دوما للتفاعل الايجابي مع النقد البناء ايمانا منها بأن ما يطرح في بعض الاحيان من اراء قد تنتقد الادارة نفسها او الاساتذة او الطلبة خاصة اذا ما كان الطرح موضوعيا وبعيدا عن التجريح الشخصي انما هو نقد ينطلق من حس وطني متميز، ويصدر عن غيرة صادقة على مسيرة هذه المؤسسة العلمية، وهو على هذا الاساس يهدى القائمين على امر الجامعة ـ في كثير من الاحيان الى الاصلاح المنشود، ويساهم ـ بصورة غير معلنة ـ في اتخاذ قرارات حاسمة هدفها تلافي الاخطاء والسلبيات والاستفادة من الايجابيات والنهوض بها.

ان ادارة الجامعة وهي تتلقى النقد الموضوعي الموجه للامور الجامعية المختلفة بالاسلوب المناسب وسواء كان ذلك من الصحافة المحلية او من افراد المجتمع او من اعضاء الاسرة الجامعية او من المؤسسات الحكومية والاهلية وجميعهم جهات تكن لها اعلى مراتب التقدير ـ لمتاكدة ان هذا النقد يصب في نهاية المطاف في اطار المصلحة العامة لوطننا الغالي الذي نتكاتف جميعا لخدمته، ويبذل كل منا غاية ما في وسعه من جهد في سبيل رفعة شانه والارتقاء به من خلال مواقع عملنا على اختلافها وباعتبار ان الملاحظات السلبية التي قد يراها بعض المواطنين، ومن ثم يبدونها تجاه جامعة الكويت ـ او تجاه اية مؤسسة وطنية اخرى ـ هي شان داخلي بحت يهدف الى المساهمة في تلافي هذه السلبيات، فانه لا يجب ان يخرج ذلك عن اطار الساحة المحلية. ولا يمتد الترويج لهذه السلبيات ـ في رأي البعض ـ الى ملايين المشاهدين الاجانب من خلال محطة تلفزيونية معروفة بعدائها للعرب والمسلمين ويسيطر عليها بعض المتنفذين من الصهاينة الذين لا يالون جهدا في سبيل ابراز صورة سلبية مشوهة للعرب.

ان جامعة الكويت التي لا تقر على الاطلاق ما تضمنته هذه المقابلة التلفزيونية التي بثتها محطة CBS الاميركية حول مستوى طلبة جامعتنا وسلوكهم، لتكرر مناشدتها للجهات المعنية في البلاد بضرورة التنسيق مع ادارة الجامعة بشان الوفود الاعلامية التي تستضيفها والتي ترغب في اجراء مقابلات مع الاساتذة الجامعيين او الطلبة حتى نتمكن من تدارك اي حدث قد يمس المصلحة الوطنية مستقبلا.

واذ نؤكد ـ ختاما ـ على نقاء صورة المجتمع الكويتي ونصاعة صفحات مؤسساتنا الوطنية بالرغم من تلك السلبيات ـ التي قد يراها البعض ـ والتي يجب ان يظل النقاش حولها داخل الاطار المحلي ومحصورا فيما بيننا نحن المعنيين بها، لنتساءل.. كم مسؤول تربوي اجنبي.. اعلن من خلال مقابلة له مع تلفزيون الكويت عن ضعف مستوى طلبة الجامعة التي يعمل بها، وتذمر امامنا من عدم توفر الجدية لديهم ومن سوء تصرفاتهم وعدم اكتراثهم بالدراسة!!

لا بيانات بشأن القضايا السياسية
الدورة السادسة تختتم أعمالها اليوم

قال المستشار عبدالله العيسى رئيس وفد الكويت في مؤتمر صحفي ان الكويت تدرس حاليا انشاء معهد قضائي، واوضح ان هذه الدراسة تحتاج لوقت طويل، وقال ان مجلس وزراء العدل العرب مجلس متخصص سيصدر قرارات وتوصيات فقط وبالتالي فانه لن يصدر بيانات بشان قضايا سياسية ايا كانت هذه القضايا، لكنه سيرسل برقيات تشير لمواقف الوزراء العرب بشأن الانتفاضة والاجراءات القمعية الاسرائيلية وغيرها.

من جهة اخرى، اعلن الناطق الرسمي للدورة عبدالعزيز الدخيل ان وزراء العدل العرب قرروا انهاء الدورة السادسة اليوم الاثنين وليس غدا الثلاثاء كما كان مقررا. وقال ان سبب تقليص ايام الدورة يعود لاستكمال مناقشات جدول الاعمال خلال اليومين الماضيين وستكون الجلسة الختامية علنية.

شارك في التغطية :
عباس ناظم

بسم الله الرحمن الرحيم

آل عمر «فرعون»

في الكويت والأردن والضفة الغربية ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم المرحوم الحاج

عبدالسلام أحمد يوسف عمر

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٢ عاماً. تقبل التعازي ولمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم.

للرجال في منزل عبدالقادر عمر الكائن في خيطان ـ شارع المطار ـ عمارات الصانع / عمارة رقم ٦ شقة رقم ٩.

وللنساء في منزل عثمان عبدالفتاح عمر الكائن في خيطان الشارع الشمالي رقم ٣٤ / عمارة محمد علي إسماعيل.

إنا لله وإنا إليه راجعون

افتتح اولمبياد الخليج العربي الاول للرياضيات

الخضري: مهمتنا تحفيز ابنائنا للحاق بركب الحضارة في عصر العلم والتكنولوجيا

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري صباح امس اولمبياد الخليج العربي للرياضيات الذي يستمر حتى يوم ٦ ابريل الجاري وذلك بمقر مركز التدريب التابع للوزارة بالجابرية.

حضر حفل الافتتاح الوكيل المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد والدكتور علي بن محمد التويجري مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج ومدير ادارة العلاقات الثقافية سالم حمد الرومي ومدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان والدكتور منصور غلوم الموجه العام للرياضيات وجابر شقلية الموجه العام للعلوم والدكتور جاسم الحمدان الخبير بادارة التنظيم وعدد من موجهي العلوم والرياضيات بوزارة التربية بالاضافة الى الوفود المشاركة من طلبة المرحلة الثانوية من دول الخليج العربية وعدد من مسؤولي وزارة التربية.

والقى الوكيل الخضري كلمة في حفل الافتتاح قال فيها:

ان المسابقات العلمية، ما هي الا وسائل معينة مهمة تصاحب المناهج المدرسية لترسخ مفاهيمها الاساسية، وتربطها بواقع الطالب وتنمي طموحاته. لذا، علينا ان نوليها اهمية خاصة فنتعرف على ابعادها لتكتمل فائدتها وتعطي ثمارها.

واضاف ان العصر الذي نحياه هو عصر التقدم الهائل في المجال العلمي والتقني، بل لقد اصبحت النهضة العلمية هي اهم مقومات حضارة الامم، ولقد كان علم الرياضيات وما زال احد الاسس المتينة التي تبنى عليها كافة الفروع العلمية منها والتطبيقية، ولا شك ان المتتبع للنهضة العلمية يدرك ان هذا القرن شهد ابحاثا عميقة ذات شأن عظيم في مجال الرياضيات، مما ادى الى ظهور نظريات جديدة لم تكن في قاموس الرياضيات من قبل، ومن هذا المنطلق تبرز اهمية الاهتمام بهذا الفرع من العلوم وضرورة توجيه جهودنا الى تنمية قدرات ابنائنا فيه ولهذا فقد اقترحنا على مكتب التربية العربي لدول الخليج ان تكون هذه المسابقة على مستوى دول المنطقة ورحبنا باقامتها في الكويت، ولعلكم تدركون انه ليس المهم في هذه المسابقة من الذي يفوز ولكن ما يهمنا بالدرجة الاولى ان نجد التفاعل الذي نريده بين ابناء دول المنطقة وحفزهم على الاتجاه نحو مجالات العلوم، وتراثنا سجل بكل فخر واعتزاز علماء عربا برعوا في الرياضيات واسهموا في تطويرها كالخوارزمي وابن سينا وابن حيان وغيرهم.

واختتم الخضري بالقول: اتمنى ان تحقق هذه التجربة النجاح حتى تكون حافزا على الاستمرار بها وتطويرها في سنوات مقبلة. وحتى نستطيع ان نلحق بركب الحضارة ونربي ابناءنا تربية علمية وننمي لديهم حب العلم والمعرفة.

والقى الدكتور التويجري كلمة قال فيها: ان الاهداف السامية التي تتوخاها المسابقة تدفعنا جميعا للاعتزاز بها والتطلع الى ما ستحققه من نتائج، فنحن نعمل جميعا لتكوين هذا الجيل الجديد من المتخصصين في الرياضيات الذين سيحتلون اماكنهم بمشيئة الله في مسيرتنا العلمية بفكرهم وعملهم، وهذا الجيل الذي نتطلع اليه هو الذي سيواجه بالابتكار والابداع مشاكلنا العلمية والتكنولوجية التي تقوم عليها مدنيتنا الحديثة، ومسابقتنا هذه تعزز قدرات ابنائنا وتلقي، بتنافسهم الشريف، الضوء على مواهبهم وقدراتهم الكامنة وتعدهم وهم ما زالوا في سنوات الطلب للتفاعل الفكري مع اقرانهم واخوانهم من ابناء المنطقة ليتلقنوا منذ صباهم قيم التعاون الفكري والعمل المشترك كفريق.

ان الاولمبياد بمعناها القديم كانت مناسبة لبروز مجموعة من الابطال الوطنيين في بلاد اليونان القديمة يتغنى بهم الشعراء والموسيقيون ويسجلون بأشعارهم وموسيقاهم ما حققوه.

ونحن ننظر الى ابنائنا وهم يتسابقون في هذا المضمار العلمي على انهم اصحاب المواهب والقدرات التي نتطلع اليها في تكوين القاعدة العلمية المتينة لثقافتنا العلمية وابتكاراتنا التكنولوجية والصناعية فيما يقبل من اعوام، وفوزكم في هذا الاولمبياد ايها الابناء الكرام، يحملكم مسؤولية هذا المستقبل والامل الذي نتطلع لتحقيقه.

من المخافر

تقدم عبدالله.ف - مصري ببلاغ لمخفر المرقاب عن سرقة محفظته وبداخلها مبلغ ٢٠ دينارا وهوية الشؤون وبطاقة مدنية وذلك بمنطقة المرقاب قرب مجمع المواصلات.

وتقدم محمد.أ سعودي ببلاغ لمخفر الشويخ عن سرقة مبلغ ٦٠٠٠ دينار من سيارته اثناء تركها في احد المواقف لاداء فريضة الصلاة وقد احيلت القضيتان للتحقيق.

وتقدم محمد. م - مصري ببلاغ لمخفر فيلكا عن فقدان مبلغ ٦٤٠ دينارا وذلك اثناء نزوله من العوامة الى الميناء بفيلكا بعد قدومه من الكويت.



● جانب من حفل الافتتاح



● الحضور

مرشحون جدد للعمل في سلك التدريس

اعلنت وزارة التربية اسماء دفعة جديدة من المرشحين للمقابلات المحلية للتعاقد مع الناجحين منهم للعمل في سلك التدريس.. وفي ما يلي الاسماء:

سهير احمد محمد عوض، نجوى محمد سعد الدين حبيشة، فردوس احمد ابو العنين، انتصار عبدالمنصف شحاتة، مديحة محمود ابراهيم الكاشف، درية عباس محمد هاشم، ناصر ابراهيم عطا ابراهيم، نائل سعيد محمد القطامي، جهاد احمد اسماعيل الاشقر، ماجد ثروت حليم حنا، عبدالسلام ماضي عبدالرحيم شنار، رياض محمود نمر احمد مصطفى، رائع احمد توفيق محمد سعيد، مراد حافظ محمد فارس ابو سعدة، حسن علي حسن زين، مصطفى ابراهيم عبدالمجيد، السيد كريم محمود عبدالغفار، هيثم محمد الحسيني امام نصر، نهاد نور الدين محمد علي، محمد رشاد عبدالحميد صالح، سها جواد رفيق توفيق سعيد، حنان محمد علي ابراهيم، عبير فوزي احمد العطار، مها عبدالكريم دياب نصار، ريما فهمي خميس عبدالله، انور صالح محمد قدوره، جمال فؤاد محمد محمود محمد، منير رشيد محمد ابو عايشة، ناجح نزال سعيد نزال، سفيان عيادة محمد حسن بركات، هشام يوسف محمود زرعيني، جمال احمد خليل ابو كبير، ياسر عوني خليل قدورة، عمرو حسن شحاتة نصار، ابراهيم محمد ابراهيم شحادة، علي احمد علي الاتربي، جنان حلمي عبدالرحيم ابو الرب، شذا لطفي الاسدي.

تكريم خريجي الدورات الخاصة بهيئة التعليم التطبيقي

يقيم قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي حفلا تكريميا للمتفوقين من خريجي وخريجات الدورات الخاصة الحاصلين على تقدير جيد جدا للعام الدراسي والتدريبي ١٩٨٧/٨٦، وذلك خلال شهر ابريل الحالي. ودعا مساعد مدير عام الهيئة المهندس حمود المضف جميع الخريجين والخريجات ممن تنطبق عليهم الشروط المذكورة لمراجعة مقر الدورات بحولي، وذلك تمهيدا لتسجيل اسمائهم والبدء في الاجراءات والاستعدادات الخاصة بحفل التكريم.

واشار المهندس المضف الى ان التكريم سيتم لمن لم يتم تكريمهم في حفل اوائل الخريجين الذي اقيم في الشهر الماضي برعاية سمو امير البلاد.



الباب المفتوح
اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

ردود السفارة السورية على اسئلة القراء

البدل النقدي متاح شرط انقضاء مدة الاقامة المحددة بخمس سنوات.. وقبلها غير مقبول

■ مشروع قانون جديد للسماح باستيراد سيارات سياحية خاصة للمغتربين السوريين.. قيد الدراسة

■ امتحانات الشهادة الاعدادية في ١ يونيو والثانوية العامة في ٣١ مايو ١٩٨٨

من الدكتور عيسى درويش سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت تلقينا ردود السفارة على اسئلة الاخوة القراء والتي نشرت في اعداد سابقة من «الباب المفتوح».. ونحن اذ نشكر تجاوب الاخوة جميعا في السفارة السورية مع قضايا وهموم الاخوة القراء لتأمل ان تتوطد العلاقة القائمة بيننا وبين الجميع الى ما فيه الصالح العام.. ونعد الاخوة القراء بان «القبس» ترحب بكل سؤال او استفسار موجه لاي جهة كانت.

وفي ما يلي ردود السفارة السورية:

● الجواب عن سؤال المواطنة السيدة فاطمة ن. حول موعد امتحان شهادة الدراسة الاعدادية للطلبة الاحرار هو: تبدأ امتحانات شهادة الدراسة الاعدادية للطلبة النظاميين والاحرار لدورة العام الحالي ١٩٨٨ في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٨/٦/١ وتنتهي بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٨٨/٦/٩ وبامكانها مراجعة السفارة للحصول على البرنامج التفصيلي لهذا الامتحان، كما يستحسن تواجدها في دمشق قبل ايام للتعرف على رقم ومكان امتحاناتها.

وبالمناسبة فان امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي ولجميع الطلبة النظاميين والاحرار تبدأ في الساعة السابعة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٨٨/٥/٣١ وتنتهي ظهر يوم الاحد الواقع في ٨٨/٦/١٢.

● بالنسبة لسؤال احد المواطنين حول العلاقة مع اعضاء ومكتب الجالية العربية السورية في الكويت والفوائد من ذلك، نقول ان العلاقة بين المواطن واعضاء ومكتب الجالية هي نفس علاقة المواطنين مع بعضهم.. ويعتبر المكتب صلة وصل بين افراد الجالية فيساعد على تنظيم علاقاتهم، ويسعى الى حل مشاكلهم وتأمين راحتهم بالتعاون مع السفارة، وخاصة فيما يتعلق بانجاز معاملاتهم الخاصة، وبعض التسهيلات اللازمة لهم في القطر مثل الاشتراك في الجمعيات السكنية، والشركات والمشاريع التجارية والزراعية، وغيرها من الخدمات، وتقديم المساعدات الانسانية والخيرية للمحتاجين، وترسيخ المحبة والتعاون بين الجالية والوطن وشعب الكويت الشقيقة.

● بالنسبة لسؤال السيدة حسنة حول مطالبة السلطات المختصة لها بدفع الرسوم الجمركية عن سيارتها المفقودة (او: المسروقة) في سوريا - حسب ادعائها - فان الانظمة الجمركية المطبقة في سوريا (مثل بقية الدول العربية) توجب على كل مواطن او زائر للقطر اخراج سيارته الخاصة التي ادخلها معه، وذلك عند انتهاء المدة المحددة لادخالها، كيلا يتعرض لدفع الرسوم والغرامات المقررة، وتقوم سلطات الحدود بوضع عبارة على جواز السفر تؤكد على ضرورة اخراج السيارة مع صاحبها.

وفيما يتعلق بالادعاء حول سرقة السيارة وتنظيم محضر لدى الشرطة، فمن الممكن للسائلة تقديم نسخة من الوثائق الموجودة لديها حول اثبات ادعائها الى المديرية العامة للجمارك في دمشق، ومراجعة المحكمة الجمركية للنظر في الموضوع، حيث ان المحاكم الجمركية يرأسها قضاة من وزارة العدل، وبامكان المحامين المرافعة امامها.

● الى المواطنة العربية السيدة ام محمد المتزوجة من مواطن سوري، وترغب بالعودة لسوريا للاقامة فيها، نقول ان ابواب سوريا مفتوحة لكافة الاخوة العرب، وبامكانك الحصول على الجنسية السورية، وبالتالي على جواز سفر سوري بعد اقامتك في القطر والتقدم بطلب الى السيد وزير الداخلية لمنحك الجنسية. كما يمكنك - مع زوجك - ادخال اثاث منزلي كامل ومستعمل، بعد المصادقة على ذلك من قبل القسم القنصلي بالسفارة، اما بالنسبة لادخال السيارة فقد اجبنا عليه في قسم خاص بالسيارات.

البدل النقدي

● الاجابة عن كافة الاسئلة حول قبول دفع البدل النقدي تقول:

ان القانون الخاص بقبول دفع البدل النقدي من المواطنين المقيمين في دولة الكويت الشقيقة، او في احدى دول الخليج العربي، قد اتاح لهم فرصة دفع البدل شرط انقضاء مدة خمس سنوات على اقامتهم في تلك الدول بعد دخولهم سن التكليف وهو الثامنة عشرة، وان تتوفر لديهم اقامة فعلية لمدة ثلاث سنوات، والغاية من هذا القانون هي الرغبة في خدمة الدول الخليجية الشقيقة وتأمين اليد العاملة العربية لها.

اما بالنسبة للدفع قبل مضي المدة فهو غير مقبول، وبالنسبة للتأجيل فقد منح القانون هؤلاء المواطنين المدة الكافية ليتدبروا امورهم المالية خلال خمس سنوات، كما منحهم فرصة اخيرة لمدة عام كامل اعتبارا من تاريخ اتمامهم مدة الاقامة وحقهم في الدفع، وذلك كيلا تلغى اقامتهم ويدعون الى السوق، وتنحصر الاجراءات المطلوبة في مراجعة القسم القنصلي بالسفارة للحصول على سندات الاقامة اللازمة بعد التأكد من توفر الشروط المطلوبة، وبامكان كافة المواطنين مراجعة القسم المذكور لدراسة الحالة الخاصة بكل منهم.

ادخال العفش ممكن.. والضمان الاجتماعي للمغتربين قيد البحث

التأمينات الاجتماعية

وبالنسبة لتطبيق قانون التأمينات الاجتماعية على المواطنين العاملين خارج القطر، فان القانون الحالي لا يطبق عليهم، وتقوم الجهات المختصة في سوريا باجراء دراسة لشمول هؤلاء المواطنين، وتعديل قانون التأمينات الاجتماعية بحيث يتحقق ذلك.

وبالنسبة لسؤال الاخ الفلسطيني حامل وثيقة السفر المصرية حول امكانية التملك في سوريا، فان الانظمة المطبقة حاليا تسمح بتملك العقارات للاخوة العرب ضمن حدود وشروط معينة، وبامكان السائل مراجعة المؤسسة العامة للاجئين الفلسطينيين في دمشق، والحصول على الموافقة المطلوبة منها حيث يطبق عليه ما يطبق على اخوانه من حملة الوثائق السورية.

ابوابنا مفتوحة لجميع الاخوة العرب

وللاجابة عن سؤال الاخ الفلسطيني السيد ابو هاني - حامل وثيقة السفر اللبنانية - حول امكانية دخول سوريا نقول: ان ابواب قطرنا مفتوحة لجميع الاخوة العرب. وبدون تأشيرات دخول، باستثناء بعض الحالات النادرة جدا، والتي تتطلب الحصول على موافقة مسبقة اقتضتها ظروف الامن القومي العربي الناجمة عن الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، واحتلال الشريط الحدودي.

وللاجابة عن سؤال المواطن السيد صلاح محمد احمد، المتزوج من مواطنة اردنية، نقول:

أ - بامكانك التقدم بطلب خطي الى السيد وزير الداخلية للموافقة على منح الجنسية العربية السورية الى زوجتك المواطنة الاردنية وفقا لقانون الجنسية.

ب - وبامكانك مراجعة امانة السجل المدني في المنطقة التي تتبع لها في سوريا، او مراجعة القسم القنصلي لدى السفارة السورية في الكويت للحصول على بطاقة عائلية باسمك، وباسم زوجتك واطفالك، وذلك قبل الحصول على الجنسية السورية لزوجتك الاردنية.

ادخال السيارات

● الاجوبة المتعلقة بادخال السيارات:

أ - ان الانظمة المطبقة في سوريا حاليا حصرت حق استيراد جميع انواع السيارات بمؤسسة (سيارات) الحكومية المختصة، وقد صدرت بعض التشريعات قبل عامين وسمحت بادخال سيارات النقل الصغيرة «البيك اب، او الوانيت» للمواطنين الذين لديهم بعض المشاريع الزراعية او الصناعية، شريطة تقديمهم الوثائق النظامية المطلوبة الى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في دمشق للنظر في طلباتهم، واعطائهم الموافقات اللازمة.

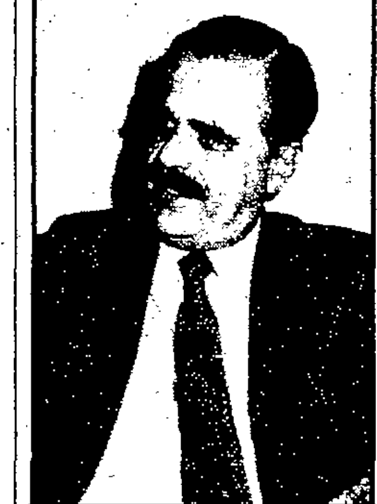
ب - تسمح القوانين المطبقة حاليا لجميع رعايا الدول العربية الخليجية ولكافة المواطنين المقيمين في تلك الدول الشقيقة بالادخال الموقت لسياراتهم السياحية الخاصة لمدة اربعة اشهر متصلة او منفصلة خلال العام الميلادي الواحد.

ج - سمح القرار رقم (١٧١) لعام ١٩٨٨ للمواطنين السوريين ومن في حكمهم، والذين يملكون سيارات شاحنة او براد مسجلة في الدول العربية قبل تاريخ ١٩٨٨/١/١ بتسجيلها في سوريا شريطة تخصيصها للنقل الخارجي، ومعاملتها (معاملة الادخال الموقت) وان لا يقل وزنها الفارغ مع الحمولة عن (١٩) طنا، ودفع رسوم سنوية بالقطع الاجنبي، تتراوح بين (٢٠٠٠ و٣٠٠٠) دولار اميركي او ما يعادله، وذلك حسب وزن السيارة.

د - اقر مجلس الشعب مؤخرا قانونا يسمح للمواطنين ببيع وشراء سياراتهم الخاصة فيما بينهم مباشرة.

هـ - تجري حاليا دراسة مشروع قانون جديد للسماح للمغتربين السوريين باستيراد سيارات سياحية خاصة وفق اسس معينة، وستطلعهم على هذا القانون في حال صدوره.

و - توجد انظمة خاصة بادخال السيارات الى المناطق الحرة في القطر وفق شروط وضوابط معينة خاصة بهذه المناطق.



● د. عيسى درويش

الى الاخ التاجر الكويتي الذي يرغب باستيراد بعض التحف والطيور المحنطة والصناعات اليدوية من سوريا نقول بان الاجراءات المطلوبة تتلخص بالاتفاق مع التاجر او الجهة المنتجة لهذه البضاعة ثم الحصول على اذن تصدير من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في دمشق، ودفع ثمن البضاعة ثم شحنها بالطريقة المناسبة.

ادخال الاثاث المنزلي

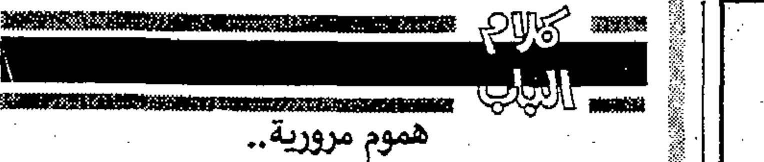
● بالنسبة لادخال الاثاث المنزلي الى سوريا تسمح القوانين الجمركية النافذة للمواطنين المقيمين خارج القطر بادخال اثاث منزلي كامل ومستعمل عند انتهاء اقامتهم وعودتهم الى سوريا، وبعد المصادقة على الكشف الخاص بهذا الاثاث من قبل القسم القنصلي بالسفارة.

● الى الطالب الفلسطيني حامل وثيقة السفر السورية: لقد ذكرت انك معفى من الخدمة لانك الوحيد لوالدتك، وهذا يعني انك باشرت بعملية الحصول على دفتر الخدمة وبامكانك مراجعة القسم القنصلي في السفارة لاجراء فحصك الطبي، وملء الاستمارات الخاصة ثم تصديقها وارسالها الى شعبة تجنيد فلسطين بدمشق لاصدار دفتر الخدمة المطلوب من قبلها.

● وجوابا عن سؤال السيدة غادة التي تسأل عن التسجيل بجامعة دمشق نقول: ان لكل جامعة شروطها الخاصة بها، والمفروض على طلبتها الاطلاع على تلك الانظمة والتقيد بها، وان مراجعة الطالب لادارة شؤون الطلاب في جامعته لاتمام تسجيله، ودفع الرسوم، وشراء الكتب الدراسية ليس امرا مستحيلا، كما ان عملية الغاء المكاتب الخاصة كانت لمنع عملية استغلال الدارسين من قبلها، وننصح السائلة وزملاءها بالتقيد بمضمون اللوائح الجامعية والاتصال مع ادارة شؤون الطلاب في جامعة دمشق او مع فرع الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في الجامعة، مع اطيب تمنياتنا للجميع بالنجاح والتوفيق.

● تمنح شهادات «حسن سلوك» لافراد الجالية من قبل القسم القنصلي في السفارة بعد التأكد من ذلك.

● تؤكد السفارة لكافة الاخوة العرب والمواطنين ان ابواب مكاتبها مفتوحة للجميع، وبامكانهم الاتصال مباشرة مع المسؤولين هاتفيا، او مراجعتهم شخصيا لطرح استفساراتهم، ومعالجة قضاياهم وايجاد الحلول المناسبة لها.



كلام الباب

هموم مرورية..

اثناء لقائي بالشيخ سالم الصباح وزير الداخلية ضمن وفد جمعية الصحفيين طرحت عليه سؤالا حول السبب في وقوع الحوادث المرورية المؤلمة بالرغم من الزخم الاعلامي الذي تتبناه الوزارة بالتعاون مع باقي الوزارات في سبيل توفير اقصى درجات الامان في الشارع لكافة مستعمليه من مشاة وسواق.. وبالرغم من الوعي المروري الذي وصلنا اليه الا ان مسلسل الانتحار الذي تنفطر له القلوب لم ينقطع فليس بالمنتحر الذي يتناول السم او الحبوب او يرمي بنفسه من اعلى طابق في عمارة ما...! ولكن ما نراه من مآسي الطريق دلالة على ما وصل اليه انتحار الشباب من تطور في اساليبه.

بعد طرحي للسؤال وجدت ان وزير الداخلية يبدي اهتماما كبيرا وواضحا بالمسألة المرورية ويهمه ان يحافظ الجميع على قانون المرور ضمانا لسلامتهم، وضرب لذلك عدة امثلة من واقع معايشته للطريق وكيف انه ولدى خروجه ذات يوم من مبنى الوزارة في منطقة الشامية فوجىء بسائق مستهتر يقود السيارة بجنون دون ان يعير الامان في الطريق اي انتباه او اهتمام، وكاد ان يتسبب في كارثة.. ولسوء حظه ان فعلته دارت فصولها امام عيني «ابوباسل».. وتم بالفعل استدعاء الشخص لمقابلة المسؤولين في اليوم نفسه فاعترف وعلى الفور لانه لا مفر من النكران..

وروى الوزير حكاية اخرى مفادها انه شاهد مجموعة من الشباب المستهتر وهم يقودون سياراتهم ببطء شديد في شارع الخليج العربي وعلى هيئة مسيرة وكيف انهم اغلقوا الطريق امام باقي مستعمليه وقد تم بالفعل التحفظ على سياراتهم جميعا وسحبت رخص قياداتهم كي يكونوا عبرة لغيرهم ممن يعتقدون انهم اشتروا الطريق وملكوا حريات الاخرين بتصرفاتهم اللامعقولة.. واللامسؤولة..

ان امثال هؤلاء نراهم يوميا والمآسي المرورية متكررة.. وخروج كثير من اصحاب السيارات على الاشارة الحمراء او قيادة السيارة باسلوب بعيد عن الذوق العام منظر يتكرر في كل لحظة وسيستمر الحبل على «الجرار» ما دمنا نسكت على هذه الفئة غير المسؤولة، ولكن الحل؟ سؤال وجهته لوزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وهو: هل بامكاني كمواطن عادي فيما لو رأيت وبأم عيني مستهترا لا يكترث بالقانون المروري وهو يتصرف في الشارع العام وكأنه المالك الوحيد له.. هل بامكاني وبعد التأكد من كافة الادلة التي تدين ذلك الشخص ان التقط رقم سيارته واسلمها بدوري لرجال المرور لايقافه وامثاله عند حدهم.. وكانت الاجابة واضحة من «ابوباسل» نعم ونرحب بذلك وثقوا ان وزارة الداخلية لن تسكت عن امثال هؤلاء لانه كفانا فوضى واستهتارا وكفانا خسارة في الارواح البريئة.

اعتقد انه آن الاوان لنتكاتف جميعا ولنكون سندا للشرطة واصدقاء لرجال المرور وفي كافة المواقع دونما تردد لرصد، والضرب بيد من حديد على ايدي المستهترين وعشاق الفوضى والانتحار.

● اخر الكلام:

ليس برجل الامن من لبس البدلة.. بل كلنا امناء على امن وامان هذا البلد الطيب ودون بدلة.

المحرر

ديوانية الباب

جمعية المعلمين.. وهموم المعلم





هموم وشجون المدرس الكويتي كثيرة ... ومتشعبة .. تداخلت ودخلت في دوامات الروتين حتى حار المدرس في أمره وصار يسأل: كيف اتصرف حيال هذه التعقيدات وما المخرج ..؟

واول ما يتجه اليه نظر المعلم الكويتي «كمخرج ومنفذ ومعين لكثير من قضاياه التي يصطدم بعضها وفي احيان كثيرة بصخرة اللف والدوران والمماطلات» هي جمعية المعلمين الكويتية هذه الجمعية التي اخذت على عاتقها تبني قضايا المعلمين في الكويت، وكما نعلم فانه وبعد استحداث المناطق التعليمية والتي انيطت بها مسؤولية التقسيم الجغرافي للخارطة التربوية ... ومسؤولية توزيع المعلمين على مدارس تلك المناطق قسرا ورفضا عليهم لا اخذا لاراء معظمهم والامثلة كثيرة، سنأتي على ذكر بعض منها لاحقا. فانه في اعتقادي ان هذه المناطق والتي اعطيت نوعا من الصلاحية في تنفيذ الخطة التربوية الملقاة على عاتقها، في اعتقادي انها باتت تتحكم في رقاب المعلمين من ناحية «الاقامة الجبرية» على المدرس في منطقته دونما اعطائه حرية التنقل الى منطقة اخرى من الجهراء الى العاصمة مثلا، وكأنه محكوم عليه ان يمضي بقية عمره الوظيفي يقطع الطريق ما بين العاصمة والجهراء او العاصمة والاحمدي جيئة وذهابا ... ولربما قال قائل بان المدرس متى ما قضى اعواما محدودة في منطقة ما فان بامكانه الانتقال الى اخرى دونما تقييد او تعقيد ... في رأيي الشخصي ان هذا كلام للاستهلاك التربوي فقط والا فما يضير الوزارة لو عدلت وقامت بين فترة واخرى وبعد ان يقضي المعلم ما بين اربعة الى خمسة اعوام في منطقة تعليمية ما قامت بنقل المدرسين من منطقة العاصمة الى الجهراء مثلا والعكس صحيح ام ان مدرس العاصمة درجة اولى ومدرس الجهراء او الاحمدي درجة ثانية ؟!

انني مع خدمة الوطن وبان الحدود الجغرافية لا تحد من عطاء ابن الوطن ... الا انني مع العدالة في التوزيع وعدم قصر خارطتها على فئة دون الاخرى...!

هذه نقطة يجب على جمعية المعلمين الكويتية ان تناقشها بجدية وان تضع لها الضوابط بالتعاون مع المسؤولين في المناطق التعليمية وفي وزارة التربية ... كي يشعر المدرس بارتياح ويضع نصب عينيه الامل الباسم بالانتقال في يوم من الايام من المناطق المفروضة عليه ...

سليمان بدر

● المحرر:

نشكر الاخ سليمان بدر على مساهمته الطيبة ضمن الديوانية ونود ان نذكر الاخوة القراء اصحاب العلاقة والاختصاص ان المجال مفتوح امامهم للادلاء بآرائهم في الامور المهمة التي يجدون مبررا لها في النشر ... وسنقوم بدورنا بنشر ما يصلنا من المساهمات الصالحة مرفقة باسم وصورة صاحبها.

تعجبني

الاخصائية الاجتماعية وليدة العلي من مدرسة ام عطية الانصاري بالضاحية لحسن تعاملها وتفانيها في اداء عملها على احسن وجه مما ادى الى الثناء عليها ومحبتها من الجميع.

ولية أمر

احتاج الى كلية

مواطنة تشكو من فشل كلوي مزمن وتعالج بين فترة واخرى في مستشفى مبارك الكبير «غسيل كلوي» هذه المواطنة بحاجة ماسة الى من يساعدها في توفير كلية لانقاذ حياتها.. علما بانها ام لخمسة اطفال اكبرهم في الرابعة عشرة.

ص.ع

اسئلة للسفارة السورية

اسهم للبيع

● سمعنا ان هناك عدة مؤسسات وشركات في سوريا طرحت اسهما للبيع مثال ذلك الشركة العربية لتصنيع الادوية الطبية والمنشاة السياحية والمنشاة الزراعية وغيرها؟ ونريد ان نعرف قيمة الاسهم التي طرحتها تلك المؤسسات ؟

مواطن

مشروع سكني

● هل هناك مشروع سكني او جمعية سكنية للاشخاص السوريين الذي لا يملكون شققا في سوريا ومضى على غربتهم اكثر من ٢٥ عاما ؟

امجد

خدمة العلم

من أدى خدمة العلم لمدة تقل عن الشهر.. هل يحتاج الى اذن سفر من شعبة تجنيده في القطر السوري..؟

مجند سابق

هل بامكاني احضار ولدي للعمل في مؤسستي؟

مقيم في الكويت منذ عام ١٩٥٣ عمل بالتجارة ولا يزال وقد انعم الله عليه بفضله وبفضل هذا البلد الكريم.. ومنذ خمس سنوات مضت اوفد ولده البكر للدراسة في الولايات المتحدة الاميركية.. وقد انتهت اقامته وهو هناك، يقول الاب انه منذ عام ١٩٨٤ لم ار وجه ولدي الذي جاء الى هذا البلد وعمره لا يتجاوز الاربعة اشهر واكمل جميع مراحله التعليمية في الكويت حتى غادرها عام ١٩٨٢.

وسؤالي الى الجهات المختصة:

بما انني اب وبأمس الحاجة الى رؤية فلذة كبدي وبما انني املك مؤسسة تجارية تستوعب عددا كبيرا من الموظفين فهل بالامكان احضار ابني للعمل في مؤسستي كموظف.

ارجو ان ينال طلبي هذا الموافقة والقبول من المختصين مراعاة لظروفي كأب وطاعن في السن واشتياقي لفلذة كبدي.

ذيب حسن

الى وزارة الصحة :

تصرفات بعض الاطباء تسيء للخدمات الصحية؟!

في يوم السبت الموافق ٨٨/٢/٢٧ وبالتحديد الساعة ١١ر٣٠ مساء توجهت الى حوادث الجراحة بالمستشفى الاميري بعد ان شعرت بالام شديدة بسبب وجود خراج كبير، حيث استقبلني الدكتور «...» وفي البداية لم اجد اي اهتمام من الدكتور ولما شرحت له اسباب وجودي وكشف على الحالة وتأكد من موقع الخراج الكبير بنفسه ووضحت له انني مصابة بالسكر ايضا على امل ان اجد منه العناية اللازمة استغربت رده عندما قال لي لايوجد علاج لديه وطلب مني مراجعة المستوصف لاخذ المسكنات فهي علاجي الوحيد..

واحتواء للموقف غادرت العيادة نحو المنزل وانا اتلوى من الالم، وفي اليوم التالي الموافق ٨٨/٢/٢٨ اخذت بنصيحة الطبيب وتوجهت لمستوصف المنطقة فقام الدكتور ومن فوره بتحويلي الى المستشفى الاميري ثانية ولنفس عيادة الجراحة فاستقبلني دكتور آخر وقام بالواجب على اكمل وجه حيث امر على الفور بادخالي للجناح لعمل اللازم تمهيدا لاجراء عملية جراحية مستعجلة لاستئصال الخراج ومنذ ذلك الحين وحتى هذا اليوم ما زلت طريحة الفراش في المستشفى الاميري.. بسبب العملية وبسبب السكر.

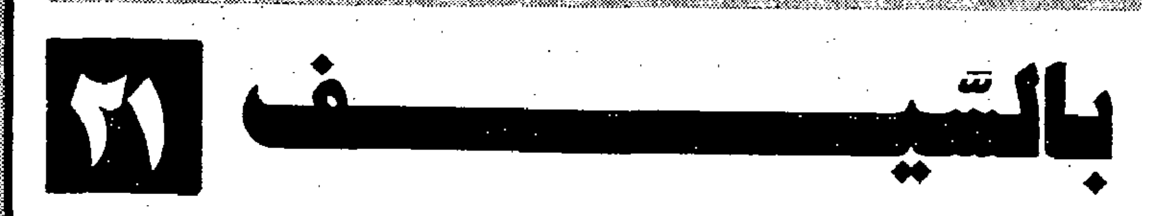
وسؤالي للمسؤولين في وزارة الصحة وعلى رأسهم الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق وزير الصحة العامة هو: هل ما قام به الدكتور المناوب في حوادث الجراحة يوم ١٩٨٨/٢/٢٧ من اهمال في حق مريضة بحاجة ماسة الى اقصى درجات العناية يرضيكم ؟ وكيف ستكون ردة الفعل لو انفجر الخراج يومها واصبت بتسمم ؟

ارجو ان تجد قضيتي هذه الاهتمام اللازم حتى لايتكرر الامر مع غيري من المرضى.. وانا على استعداد لمقابلة اي مسؤول فيما لو استدعى الامر.

مريضة مقهورة

● المحرر: نحتفظ باسم الدكتور والمريضة.

بقلم: ستيفن غرين



اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسالني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل - ووعدت دون تردد. وبغير ان تكون لدي فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه، ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الحوادث الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل وآثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته. بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشبع فيها رؤى تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتأكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

غـارات اسرائيلية لتمزيـق لبنـان

■ بيغن يكشف خطة غزو لبنان امام هيغ ■ المنظمة تعلن وقف عملياتها من الاراضي اللبنانية ■ الصحف اللبنانية تدعو للانتقام من اميركا

في التاسع من حزيران/ يونيو ١٩٨١، وبعد الغارة على المفاعل العراقي بيومين قدم المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الاميركية، دين فيش، للصحافيين موجزه المعتاد.

قال فيشر انه لا يعرف متى ستنتهي الوزارة من اعداد تقريرها للكونغرس حول «احتمال» استخدام الطائرات الاميركية في الغارة، وانه لا يعرف كيف سياتي التقرير. واضاف انه لا يود ان ياخذ على عاتقه القول ما اذا كان استخدام الطائرات - اذا كانت قد استخدمت - يشكل خرقا للقانون الاميركي، وانه لا يود الدخول في مسالة الاختلاف قانونا بين استخدام الاسلحة الاميركية لاغراض هجومية ودفاعية. وزعم انه ليس لديه ما يقوله حول ما اذا كانت الوزارة قد وافقت اسرائيل على ان العراق كان يطور منشاة لانتاج الاسلحة النووية في منطقة التويتة، وانه ليست لديه تفاصيل حول الاضرار التي احدثتها الطائرات الاسرائيلية، اوحول الاصابات بين المستشارين الاجانب.

واستنتج احد الصحافيين عند هذا الحد، وبشكل منطقي جدا، ان هذا الموجز لن يلقي ضوء على الوقائع التي ستنشر في ذلك اليوم، فطرح كما قال سؤالا «شبه فلسفي» وهو: «لقد قام وزير الخارجية، الكسندر هيغ، برحلة الى الشرق الاوسط في اوائل نيسان/ ابريل محاولا اقناع البلدان العربية - المعتدلة والمحافظة، ان مصدر التهديد الحقيقي لامنها هو الاتحاد السوفيتي لا اسرائيل. هل هذه الاستراتيجية لا تزال مقبولة بعد هذه الغارة»؟

فاجاب فيشر بقوله: «من المؤكد ان هذا ما نود ان يكون». وفيما ساد الصمت بين الصحافيين الحاضرين في الغرفة، تابع السائل بالحاح قائلا: «هناك دليل على ان الدول العربية معرضة لغارات سلاح الجو الاسرائيلي الذي امدته الولايات المتحدة باكثر المواد الحربية تطورا، وعلى ان الولايات المتحدة لا تفعل شيئا لمنع اسرائيل من القيام بتلك الغارات. هذا في حين انك لا تزال تصر على ان ما يهدد الامن والبلاد هو روسيا. فهل تنوون محاولة احياء تلك الاستراتيجية؟ ام انكم تنوون القول بانها كانت ضلالا؟ وهل تنوون ان تفعلوا كل شيء لتقديم شاهد ملموس على سلامة تلك الاستراتيجية»

فاجاب فيشر مصرا على موقفه بقوله: «اننا لن نتخلى عن اهداف رحلة (نيسان) التي اعلنها الوزير بوضوح. وعلينا ان نتصرف حيال الحالة والوقائع كما هي على الارض. ونرى انه لا داعي الى التخلي عما صرح به الوزير لانه سياسة هذه الادارة».

وفي نيسان/ ابريل ١٩٨١، كانت ادارة الرئيس ريغن لا تزال تتلمس طريقها الى النزاع الشرق اوسطي. واذا كان وزير الخارجية هيغ لم يتوصل خلال رحلته الى تفاهم مشترك مع الحكومات العربية «المعتدلة»، فمن المؤكد انه توصل الى اتفاق مع مناحيم بيغن في اسرائيل، كان له تاثير كبير على ارض لبنان واهله. والواقع ان بيغن اطلع هيغ مقدما اثناء اجتماعاتهما على اعتزام اسرائيل القيام بغارات على جنوب لبنان.

عقد هيغ اجتماعين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي. وكان احدهما مغلقا، فلم تسجل وقائعه. الا ان وزير الخارجية الاميركي تحدث الى الصحافيين بعد الاجتماع عن اتفاق وجهات النظر بالنسبة لابعاد التهديد الاستراتيجي لمنطقة الشرق الاوسط بما فيها التهديدات العسكرية التقليدية من قبل الاتحاد السوفيتي، ونشاط منظمة التحرير الفلسطينية نيابة عن الاتحاد السوفيتي. وكان الاسرائيليون هم الجانب الاكثر افصاحا. ففيما بعد وصف بيغن الاجتماع لزملائه بقوله: «اعتاد بن غوريون ان يقول: انك اذا كنت تنتهج سياسة قد تؤدي الى الحرب، فمن المهم جدا ان تكون وراءك قوة كبرى». وتحدث وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، الذي حضر الاجتماعات ايضا بعبارات مبطنة عن موقف اميركي «ثوري» وجديد من القضايا الامنية في المنطقة.

اما معنى هذه العبارة فسيتضح بعد قليل.

وكان اهتمام اسرائيل بلبنان خلال ربع القرن الاول الذي تلا قيامها كدولة يتركز بشكل اساسي على قضايا امنية في منطقة نهر الليطاني (جنوب لبنان) الى شمالي الحدود الاسرائيلية. وبالفعل تحدث ديفيد بن غوريون، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق وكتب مرارا عن حاجة اسرائيل الى انشاء دويلة مسيحية مارونية «حاجزة» على حدودها الشمالية. لكن الدولة اليهودية في ذلك الوقت، وفي السنوات التي تلت، لم تكن تملك الموارد التي تكفل لها التدخل مباشرة في شؤون لبنان.

على ان هذا الوضع تغير خلال الحرب الاهلية في لبنان عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ بعد ان خرجت اسرائيل من حرب تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٣ قوة عسكرية مسيطرة في المنطقة، وفي عام ١٩٧٨ بدأت تقيم اتصالات منتظمة مع الزعيم الكتائبي بشير الجميل وعلى اثر قيام منظمة التحرير الفلسطينية بهجوم في غاية العنف على الطريق الساحلي جنوبي الحدود اللبنانية (واسفر عن مصرع ٣٤ مدنيا) وجهت اسرائيل اكثر من ٢٥ الف جندي - فرقتين مؤللتين ولواء مدرع - الى جنوب لبنان واسفرت «عملية الليطاني»، كما اسماها الاسرائيليون، عن مصرع اكثر من الف فلسطيني ولبناني، اكثريتهم الساحقة من المدنيين. وكان هدف اسرائيل الرئيسي من هذه العملية، بالاضافة الى ضرب منظمة التحرير الفلسطينية، توسيع الشريط الحدودي تحت سيطرة الرائد سعد حداد، القائد العسكري الكتائبي الموالي لاسرائيل. ولما طلب من بشير الجميل المساعدة، ارسل عددا من جنده الى الجنوب، لكنهم فروا من الخدمة. ومع ذلك، فقد كانت تلك بداية مرحلة جديدة من التعاون الاسرائيلي - الكتائبي.

في عام ١٩٧٩، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي، عازر وايزمن، عن سياسة «امنية» جديدة للبنان تتلخص في ان: اسرائيل ستضرب من ذلك الوقت فصاعدا ساعة تشاء المرافق المشبوهة لمنظمة التحرير من دون ان تنتظر وقوع غارات فلسطينية على اراضي اسرائيل. وبحلول عام ١٩٨٠، لم تقم اسرائيل بغارات جوية منتظمة على جنوب لبنان فحسب، بل بدأت بتقديم اسلحة بقيمة ملايين الدولارات مجانا لجيش لبنان الكتائبي.

وفي اوائل عام ١٩٨١، اصدرت حكومة اسرائيل بيانا عن نجاح سياسة الهجوم «المباغت» مدعية انها ادت الى انخفاض «الحوادث الارهابية» بشكل كبير في اسرائيل. ومما يذكر ان احصائيات اسرائيل نفسها التي وردت في هذا البيان، اظهرت ان ٧,٧ بالمائة فقط من الهجمات داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل كان مصدرها لبنان - بينما كان مصدر اكثرها او نحو ٩٢ بالمائة هو الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي بداية شهر نيسان/ ابريل ١٩٨١، قرر بشير الجميل اختبار علاقته الجديدة مع جيرانه الاقوياء في الجنوب، فهاجم المقر الرئيسي للجيش السوري في لبنان بالقرب من مدينة زحلة في وادي البقاع والمراكز السورية الاخرى على الطريق الرئيسي بين بيروت ودمشق.

اما السوريون، الذين كان جيشهم في لبنان جزءا من قوات الردع العربية التي دخلت لبنان بناء على طلب من الحكومة اللبنانية، وبمباركة اميركية واسرائيلية في البداية على الاقل، فكانوا يعتبرون وادي البقاع مهما لامنهم القومي الى الدرجة التي كانت اسرائيل تعتبر جنوب لبنان مهما لها، وللاسباب ذاتها. فالبقاع متاخم لها. وعليه وكما هو منتظر رد الجيش السوري فحاصر رجال الجميل كما حاصر مدينة زحلة. وكما كان متوقعا ايضا، فقد استغاث الجميل بالقدس، مما ادى الى تحرك سلاح الجو الاسرائيلي واسقاطه طائرتين مروحيتين سوريتين كانتا تنقلان الامدادات. وهنا كان امام الرئيس حافظ الاسد خياران رئيسيان: التراجع عن الالتزام التاريخي والتقليدي لسوريا في لبنان والتخلي عن مناطق حدودية تبعد اثني عشر ميلا عن وسط العاصمة دمشق، او تصعيد الازمة.

ولم يكن مفاجئا ان يختار الاسد الحل الثاني. فبعد ان عرض بالسماح لرجال الجميل الانسحاب بسلام ان هم تخلوا عن زحلة، قام بنصب صواريخ سام - ٦ المضادة للطائرات في وادي البقاع، وصواريخ سكود التكتيكية الذاتية الدفع على مشارف دمشق. وبدا ان الصواريخ الاولى شكلت تهديدا لهيمنة اسرائيل الجوية على وسط لبنان وشماله، بينما شكلت الثانية تهديدا ماثلا لاسرائيل نفسها. الا انه في الواقع كانت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية مجهزة اصلا بانظمة الكترونية مضادة زودتها بها الولايات المتحدة وبامكانها خداع صواريخ سام وابطال مفعولها، بينما كانت صواريخ سكود غير دقيقة بحيث لا تشكل خطرا على المراكز الاسرائيلية الآهلة بالسكان او المنشآت العسكرية.

على ان تهديد مناحيم بيغن العنيف بتدمير الصواريخ السوفيتية واجه الشرق الاوسط مرة اخرى بخطر نشوب حرب بين القوى الرئيسية في المنطقة. واذا ادرك الرئيس ريغن هذا، ابلغ جميع الاطراف بعزمه على ايفاد مبعوثه الخاص فيليب حبيب للتوسط في الازمة، فيما بدا الخبراء السوفيت بالوصول الى سوريا باعداد كبيرة، ويلاحظ احد الكتب التي ارخت لتلك الفترة انه: «فيما كان دوي السلاح يرتفع صار حصار زحلة امرا ثانويا. وبعد ان حقق الجميل هدفه باحداث ازمة توقف بهدوء عن المقاومة وسحب رجاله من المدينة».

ويرجح ان القيادة الاسرائيلية لم تفاجأ بحضور وزير الخارجية الاميركية الى المنطقة وقيامه بالحض على اتخاذ اجراء عسكري ضد «وكلاء السوفيت» كما انهم لم يفاجاوا بعد ذلك بايام بقدوم مبعوث رئاسي يحض على السلام. فقد سبق لهم ان رأوا الشيء ذاته في فترة روجرز - كيسنجر في الستينات واوائل السبعينات ولم يشك الاسرائيليون في تاثير مثل هذه الفوضى في سياسة واشنطن على خياراتهم الخاصة. فقد كان بامكانهم القيام بما يشاؤون ثم يبررون للكونغرس والرأي العام اي اجراء يرونه ضروريا في تلك الظروف. اما مناحيم بيغن، الذي كان عندئذ منشغلا بحملة انتخابية شاقة للغاية ويبحث في الوقت نفسه عن تهديد خارجي ليظهر «بشكل حاسم» انه لا يزال يستطيع ان يكون بيغن ذاته.

وبعد ان غادر الكسندر هيغ القدس بوقت قصير، كتب مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» في القدس. ديفيد شيلر، يقول: «يبدو ان التغيير الاساسي في موقف الولايات المتحدة من الاجراءات العسكرية الاسرائيلية في لبنان قد اتاح مرونة جديدة للجيش الاسرائيلي وقواته الجوية التي كانت منهمكة مؤخرا بشن غارات جوية وهجمات ارضية على قواعد الفدائيين الفلسطينيين في الاراضي اللبنانية.

والواقع ان اهتمام قوات الدفاع الاسرائيلية بلبنان يتعدى بكثير قواعد فدائيي منظمة التحرير الفلسطينية. على ان شيلر كان مصيبا في تقويمه للوضع المتقلب باحتمالات تجدد العنف. وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ايضا يدرك الخطر جيدا. وفي اواخر نيسان/ ابريل اجتمع بامين عام الامم المتحدة، فالدهايم، ووافق على وقف شن الهجمات على اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

وفي ايار/ مايو وحزيران/ يونيو شنت اسرائيل غارات جوية متفرقة على لبنان، تخللتها - كما رأينا - الغارة البعيدة على المفاعل النووي خارج بغداد، في ٦ حزيران/ يونيو ١٩٨١. لكن منظمة التحرير الفلسطينية لم ترد بهجمات على اسرائيل. وفي تلك الاثناء، كان المبعوث فيليب حبيب يقوم برحلات مكوكية بين القدس ودمشق ويحاول نزع فتيل «ازمة الصواريخ» في وادي البقاع. وفي اوائل تموز/ يوليو اعيد انتخاب مناحيم بيغن رئيسا للوزراء وسط هتافات الجماهير في القدس «بيغن، ملك اسرائيل». وغادر حبيب المنطقة دون ضجة خلال الانتخابات الاسرائيلية ولكنه عاد الى بيروت في ٩ تموز/ يوليو. وفي اليوم التالي لذلك، اي في ١٠ تموز/ يوليو وقعت الضربة الاسرائيلية.

وفي البداية اقتصرت الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان. ففي صباح ١٠ تموز/ يوليو. قصفت الطائرات الاسرائيلية طرق وقرى منطقة حبوش شمالي النبطية، وكذلك المنطقة الواقعة جنوبي صيدا على الساحل اللبناني. وقدرت الاذاعة اللبنانية الاصابات بستة قتلى وعشرين جريحا. فيما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن بعض «التقارير» وقوع ثلاثة قتلى و ١٥ جريحا. وفي اعقاب هذه الغارات، قصفت منظمة التحرير الفلسطينية المستوطنة الاسرائيلية في كريات شمونة.

ويبدو ان السفير الاميركي في بيروت، روبرت ديلون،


● حافظ الاسد


● بشير الجميل

ادرك منذ البداية ان هناك في المسالة اكثر من تبادل عابر للقصف. فبعث في ١٦ حزيران/ يونيو تقريرا الى وزارة الخارجية يقول فيه:

«هذه دورة اخرى من دورات العنف. الا ان بداياتها هذه المرة كانت واضحة. فبعد ان تعهد عرفات لفالدهايم بوقف العمليات من جنوب لبنان اوقفت المنظمة بالفعل عملياتها لمدة شهرين بالرغم من ان الاسرائيليين شنوا خلالهما غارات جوية. صحيح ان وقف اطلاق النار كان غير ثابت لكنه كان كذلك من الجانب الفلسطيني على الاقل.

وقال السفير ديلون ان توقيت الغارة كان اسوأ ما في الامر، واضاف: «فوقوع الغارات الاسرائيلية خلال فترة وجود المبعوث حبيب في لبنان واسرائيل. ووجود مستشار وزارة الخارجية، روبرت ماكفرلين، في تل ابيب لبحث مسالة استخدام اسرائيل للاسلحة الاميركية، ادى الى ظهور اكثر من صرخة احتجاج ضد الولايات المتحدة، وبشكل يفوق ما كان يحدث عندما يغير الاسرائيليون على جنوب لبنان».

وبعد ذلك بيومين، اي في ١٢ تموز/ يوليو، قصفت القوات الجوية الاسرائيلية موقعين آخرين في لبنان، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص وجرح خمسة وعشرين. وكتب السفير ديلون في تقريره انه (خلافا لما جاء في التقارير الاسرائيلية الرسمية) كانت معظم الاصابات في صفوف المدنيين. مشيرا الى «ان القصف ليس علما دقيقا». وبدأت صحيفة «النيويورك تايمز» نفسها تشك في الرواية الاسرائيلية حول الغارات. فبعد ان نقلت ما قاله المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية وهو ان الغارات الثانية اصابت مواقع مدفعية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومخازن اسلحة ومستودعات ذخيرة، قالت: «ان المراسلين الذين زاروا المنطقة حول بلدة الدامور، على بعد نحو عشرة اميال جنوبي بيروت، شاهدوا مصنع برادات وابنية تحترق.

وفي تلك الاثناء اخذ غضب الصحافة والشعب في لبنان ينصب على الحكومة اللبنانية التي كانت تجتمع يوميا مع حبيب ممثل الحكومة التي زودت اسرائيل بالطائرات والتي اعطتها فيما يبدو الضوء الاخضر لاستخدامها ضد لبنان. وعندما استدعي ديلون السفير الاميركي في بيروت للاجتماع برئيس الوزراء اللبناني، شفيق الوزان، ابرق لوزارة الخارجية الاميركية يقول: «اعتقد ان الموضوع يتعلق بالغارات الاسرائيلية وردة فعلنا تجاهها. وقد يساعدنا صدور بيان فوري عن المتحدث باسم وزارة الخارجية يعلن معارضتنا للغارات، ويأسف بشدة لوقوع اصابات بين المدنيين».

وبالفعل اصدرت وزارة الخارجية بيانا حول الغارات، لكنها لم تستطع ان تحمل نفسها على التعبير عن اسفها الشديد لوقوع اصابات بين المدنيين سببتها الطائرات الاسرائيلية.

وفي ١٤ تموز/ يوليو، وقعت الغارات الاسرائيلية الثالثة خلال فترة اربعة ايام. واستهدفت بشكل خاص وبقسوة قرية زفتا بالقرب من صيدا. وكانت خسائر الشعب اللبناني تزداد على ما يبدو في كل غارة، فقد تحدثت المراجع الرسمية عن عشرة قتلى وثلاثين جريحا، بينما نقلت السفارة الاميركية ارقاما غير رسمية تذكر ٢٧ قتيلا و ٦٨ جريحا. وكذلك اسقطت طائرة ميغ - ٢٣ كانت تحاول الدفاع عن زفتا. وفي الليلة نفسها، رد فدائيو منظمة التحرير بقصف صاروخي عنيف على المستوطنات الاسرائيلية في الجليل اسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح خمسة وعشرين. وكان ادعاء كل من الفريقين في ذلك الوقت انه «يرد» على استفزازات الفريق الآخر.

وقد اثار رئيس وزراء لبنان، شفيق الوزان، علنا وللمرة الاولى الى مسالة مسؤولية الولايات المتحدة عن الغارات، فيما راحت مختلف الصحف تدعو للانتقام من الولايات المتحدة و«مصالحها» في المنطقة. وحذر السفير ديلون في تقريره حول هذا الموضوع فقال: «لقد أخذ يقوى الشعور بان الولايات المتحدة تؤيد اعمال اسرائيل في جنوب لبنان مما يزيد باستمرار صعوبة الحفاظ على اي مظهر من مظاهر عدم انحيازها مما يؤدي الى اضعاف قدرتنا على التاثير في الاحداث. وان ارتفاع عدد الاصابات بشكل غير اعتيادي، وتقارب الفترات بين الغارات التي وقعت خلال مهمة حبيب في المنطقة، يشكلان من غير شك سببا قويا لهذا الشعور».

وعندئذ صعدت اسرائيل هجماتها بشكل خطير. فبعد ظهر ١٦ تموز/ يوليو دمرت خمسة جسور في جنوب لبنان وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال رافاييل ايتان، ان الهدف من قصف الجسرين الواقعين على نهري الليطاني والزهراني، هو ابطاء عملية «تدفق الاسلحة المستمر» على فدائيي منظمة التحرير في جنوب لبنان.

كما اصيب في الغارات ايضا مخيم اللاجئين في عين الحلوة قرب صيدا، ومجمع مصفاة النفط في الزهراني الذي تمتلكه وتديره شركة مدريكو الاميركية. على ان ايتان لم يبين سبب اختيار الاهداف. ولم تذكر «النيويورك تايمز» المصفاة الاميركية عند تغطيتها غارات ١٦ تموز/ يوليو.

وبلغ عدد الاصابات حسب التقديرات غير الرسمية ٣٢ قتيلا و ٩٧ جريحا، نصفهم تماما من المدنيين اللبنانيين، لا من الفدائيين ولا حتى من الفلسطينيين. وقال الجنرال ايتان للصحافيين ان القوات الجوية الاسرائيلية تجنبت في الماضي قصف الجسرين مراعاة للمدنيين، اما الآن فسيظلان مدمرين. واعلن ايتان انه «اذا كان الاخرون (من خارج منظمة التحرير) يعانون، فعليهم الضغط على «الارهابيين» لوقف هجماتهم علينا. وبالطبع ردت منظمة التحرير ذلك المساء بقصف المستوطنات الاسرائيلية بالصواريخ.

وفي صباح يوم ١٧ تموز/ يوليو، وسعت الطائرات الاسرائيلية نطاق غاراتها المدمرة فقصفت منطقة الفاكهاني في بيروت، فقتلت اكثر من ١٥٠ شخصا وجرحت ما يزيد على الستمائة، اذ انهارت ابنية سكنية باكملها فوق سكانها. وارسل السفير ديلون، الذي شاهد الغارة عن كثب من شرفة منزل وزير سابق في الحكومة اللبنانية وهو تقي الدين الصلح، تقريرا مفصلا نوعا ما هذه الغارة بالذات قال فيه: «كانت الاضرار هائلة. فقد تلقت منطقة الفاكهاني والطريق الجديدة قرب مخيم شاتيلا للاجئين الضربة الاعنف، مما ادى الى انهيار ابنية عدة باكملها، معيدة الى الاذهان الحرب العالمية الثانية. وكانت منظمة التحرير التي استهدفتها الغارة موجودة من دون شك في الطوابق السفلية من الابنية».

لقد استخدم الاسرائيليون قنابل موقوتة لتنفجر بعد مرور خمس واربعين دقيقة بعد ارتطامها بالارض، اي عندما يكون عمال الطوارىء يقومون باعمال الانقاذ.

وذكر بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء بيغن بعد الغارة: «اننا لن نترك العدو يرتاح الا عندما نضع حدا لثورته الدموية ويسود السلام بين اسرائيل ولبنان» وهكذا كان هناك شخص على الاقل يعمل من اجل السلام وسط هذا العنف كله. ومع ان بيغن نفسه كان في ذلك الوقت وزيرا للدفاع، الا انه كان يتلقى باستمرار نصائح حول جهود السلام هذه من وزير الزراعة في حكومته، وهو جنرال سابق يدعى اريل شارون. فقال بيغن ان سلاح الجو الاسرائيلي سيضرب من الآن فصاعدا قواعد منظمة التحرير اينما وجدت، وحتى لو «عمدت الى التواجد داخل مناطق أهلة بالسكان او قربها». وكانت الحكومة اللبنانية عاجزة عن فهم منطق بيغن، فاتهمت اسرائيل في ١٧ تموز/ يوليو بانها تعمدت قصف بيروت لنسف «جهود السلام الجدية الجارية» مشيرة بذلك الى دبلوماسية حبيب المكوكية.

وفي المساء نفسه ابلغت السفارة الاميركية واشنطن بانها قدرت ارقام الاصابات التي اوقعتها الغارات الاسرائيلية في الفترة ما بين اول نيسان/ ابريل و ١٧ تموز/ يوليو في بيروت وحدها بـ ٤٣٨ قتيلا و ٤٧٩ جريحا.

واشتمل التقرير «الشامل» الذي ارسلته السفارة الاميركية عن احداث ١٧ تموز/ يوليو على فقرة تشير الى ان المصفاة الاميركية قد قصفت مرة اخرى. تقول: «قال المدير الاميركي لمصفاة مدريكو الاميركية في الزهراني، المقيم في بيروت، انه اصيب ثلاثة خزانات واغلقت المصفاة (ولم يكن هناك اميركيون يعملون فيها)».

وحتى المرافق الاميركية نفسها نالت نصيبها من اهتمام صانعي السلام الاسرائيليين. وفي غارات تالية دمرت ثلاثة جسور اخرى. فبلغ عدد الجسور التي دمرت منذ ١٠ تموز/ يوليو، تسعا.

وهكذا اصبحت البنى التحتية الآن هي الاهداف الوحيدة تقريبا للغارات الاسرائيلية. ففي ١٨ تموز/ يوليو قصفت منطقة جسر الحمراء جنوبي صيدا، وقصفت مصفاة مدريكو مجددا. وهذه المرة، قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية بقصف المنشاة مشعلة النار في خزاناتها كما قصفت الطرق العامة ومحطات الكهرباء ومحطات ضخ المياه ومرافق الاتصالات. مما دفع موظفي السفارة عند هذا الحد الى التساؤل عن سبب اهتمام اسرائيل الكبير بالمصفاة الاميركية وغيرها من منشآت البنى التحتية، التي لا علاقة واضحة تذكر بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية او من حدود اسرائيل.

وتتالت الغارات يوميا، فوقعت في كل من ١٩ و ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ تموز/ يوليو. ففي ٢٠ تموز/ يوليو ابلغ مناحيم بيغن المبعوث حبيب ان وقف اطلاق النار لن يحل مشكلة هجمات منظمة التحرير الفلسطينية على شمالي اسرائيل، وتذمر من تاخير تسليم طائرات ف - ١٦ الاميركية الاربع، التي علق تسليمها في اعقاب غارة ٦ حزيران/ يونيو على بغداد. وفي ٢٢ تموز/ يوليو، قصفت مصفاة مدريكو مجددا من قبل الطائرات الاسرائيلية، فتعطلت ثانية عن العمل لمدة قدرها مديرها الاميركي هذه المرة باسبوعين. وابلغ السفارة الاميركية ان النقص الناتج في البنزين سوف يؤدي الى انقطاع التيار الكهربائي عن بيروت وجنوب لبنان. وهكذا استخدمت اسرائيل الاسلحة الاميركية لشن حرب شاملة على لبنان وشعبه.

وذكرت «النيويورك تايمز» الهجمات الاسرائيلية على مصفاة مدريكو في معرض تغطيتها للاحداث في ١٩ و ٢٣ تموز/ يوليو. الا ان ايا من المقالين لم يشر الى ان المصفاة اميركية الملكية والادارة. ولم يحدث ان ذكرت تلك الصحيفة ولا مرة واحدة اثناء تغطيتها الشاملة لاعمال القصف والتفجير في لبنان في تموز/ يوليو ١٩٨١، عن ان المصفاة يملكها اميركيون.

على ان «التايمز» اخذت عندما اشتد انتقاد اسرائيل في اوروبا والامم المتحدة تغطي بمزيد من التفصيل اخبار الاصابات بين المدنيين الاسرائيليين من جراء هجمات منظمة التحرير الفلسطينية. ففي ٢٠ تموز/ يوليو نقلت الصحيفة خبر مقتل صبي في الرابعة عشرة من العمر اثر قصف منظمة التحرير لمستوطنة كريات شمونة. وفي ٢١ تموز/ يوليو، كتبت الصحيفة خبرا عن مقتل امرأة في الاربعين من العمر وجندي اسرائيلي في السابعة والعشرين من العمر، وذكرت فيه اسميهما وطريقة موتهما.

لكنها خلال شهر تموز/ يوليو كله لم تعرف باسم او عمر او ظروف موت اي من المدنيين اللبنانيين الذين قتل مئات منهم، وجرح وتشوه الاف آخرون بفعل القنابل الاسرائيلية. فهؤلاء الضحايا اللبنانيون، على ما يظهر، كانوا في نظرها غير جديرين بالاشارة اليهم.

وفي ٢٤ تموز/ يوليو، ابلغت السفارة الاميركية في بيروت وزارة الخارجية في واشنطن ان مصدرا في الجيش اللبناني قد زود الملحق العسكري الاميركي بارقام (من المفترض ان تكون سرية) رسمية صادرة عن الحكومة اللبنانية حول جنسية القتلى والجرحى الذين وقعوا بنتيجة «عمليات الميليشيات الاسرائيلية» في الفترة ما بين ١٠ و٢٢ تموز/ يوليو. وتبين ان ٥٩ بالمائة من القتلى و ٦٨ بالمائة من الجرحى كانوا من اللبنانيين، في حين كان ٣٥ بالمائة من القتلى و ٣٠ بالمائة من الجرحى من الفلسطينيين (مدنيين وعسكريين). وبعد ان لاحظ السفير ديلون ان ارقام المصدر العسكري تختلف الى حد ما عن الارقام التي اعلنت قبل ذلك قال معلقا: «ان حجم المحنة كبير واللبنانيون هم الذين ينالون اكثر العقاب».

ان هذه الاحصائيات تعكس اختيار اسرائيل لاهدافها خلال غارات تموز/ يوليو ١٩٨١ الغريبة والوحشية على لبنان. وكانت الاهداف هي المصانع، والجسور، ومحطات الكهرباء وضخ المياه والطرق، بالاضافة الى غارات خمس تركزت على مصفاة اميركية الملكية والادارة كانت تزود لبنان كله بالبنزين والوقود الحيوي. ترى ما هي علاقة كل هذا بهجمات منظمة التحرير على الجليل الشمالي، حتى لو سلم المرء جدلا بقول اسرائيل ان منظمة التحرير (خلافا لتقارير السفارة الاميركية) هي التي «بدأت كل شيء»؟

لقد شغل السؤال نفسه موظفي السفارة الاميركية في تلك الفترة، يقول السفير ديلون: «كان من الواضح لدى السفارة ان هناك مبالغة كبيرة في الحديث الدائم عن بناء قوة منظمة التحرير في جنوب لبنان، والحديث باستمرار عن مدفعيتها واسلحتها الثقيلة الخ... ففي تلك الفترة كان الوصول الى جنوب لبنان متيسرا. والحديث عن قيام منظمة التحرير ببناء جيش حديث.... مبالغ فيه ايضا، واميل الى القول بان الغارات كانت تمهيدا لما حدث عام ١٩٨٢ (اي الاجتياح)».

وحدث عدة مرات اثناء غارات تموز/ يوليو واثناء تنقل فيليب حبيب من والى لبنان ان اشار مراسلو الصحف في واشنطن وبيروت الى مهمة حبيب قد تغيرت وتوسعت. ففي الاصل ارسل الى المنطقة لنزع فتيل ازمة الصواريخ السورية الاسرائيلية. لكن لم تلبث ان تتالت التقارير التي ايدتها اخيرا وزارة الخارجية بان حبيب والولايات المتحدة يسعيان الى تحقيق اهداف اوسع وبالتحديد حل مشكلة الحرب الاهلية اللبنانية وتثبيت دعائم الحكومة اللبنانية.

هل هذا هو ما كانت اسرائيل عندئذ تسعى اليه؟ ان تدمير الجسور والمصانع والطرق والمصافي يدل على انها لم تكن تسعى اليه. ترى هل كان هناك مقاتلون تابعون لمنظمة التحرير، واسلحة ومكاتب للمنظمة في مدريكو عندما ضربتها اسرائيل في الغارة الاولى في ١٦ تموز/ يوليو؟ ان الحكومة الاسرائيلية ذاتها لم تقم بذلك. ومن المؤكد انه لم يكن فيها شيء من ذلك. خلال الغارات التالية بما في ذلك نسف خط الانابيب الى بيروت.

كان هدف اسرائيل الرئيسي في تموز/ يوليو ١٩٨١، من وراء دعمها لقوات بشير الجميل الكتائبية بالاسلحة، واخيرا بالدعم الجوي التكتيكي، ومن وراء توجيهها ضربات متكررة ومركزة على بنى لبنان التحتية هو زعزعة استقرار حكومة لبنان واقتصاده. وبهذا كانت اسرائيل تعمل في خط معاكس للسياسة الاميركية المعلنة.

واخيرا وفي ٢٠ تموز/ يوليو، قررت ادارة ريغن ان تعبر علنا عن استيائها لتدمير لبنان من الجو. فاعلن وزير الخارجية الكسندر هيغ عن القرار الرئاسي بتاخير تسليم مقاتلات ف - ١٦ اخرى لاسرائيل. فاصبح بذلك عدد الطائرات التي تاخر تسليمها في حزيران/ يونيو - تموز/ يوليو، عشر طائرات. وفي ٢٢ تموز/ يوليو، عبر السفير الاسرائيلي في واشنطن، افرايم افرون، عن «خيبة امله العميقة» لهذا القرار. وقال بان «من شانه ان يزعزع استقرار المنطقة».

واخيرا وفي ٢٤ تموز/ يوليو، تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والحكومة اللبنانية، بمساعدة من المبعوث حبيب، وقدر لهذا الاتفاق ان يدوم احد عشر شهرا، وحتى قام ٣٠,٠٠٠ جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي باجتياح الحدود اللبنانية في حزيران/ يونيو ١٩٨٢.

وعندما طلبت من السفير ديلون ان يقوم وقف اطلاق نار تموز/ يوليو ١٩٨١، قال: «كان وقف اطلاق نار جيد وظل ثابتا. فالجانب الفلسطيني - حسب علمي - لم يخرقه ابدا: ولم يكن هذا مفاجئا لي. ففي حالات مثل هذه، نادرا ما يخرق الطرف الضعيف هذه الاشياء. وعندما تسمع فجاة ان البلد الفلاني الضعيف انتهك اجواء الجار الفلاني القوي وحدوده، واجبره بالتالي على الرد بعنف عليه، يخامرك بعض الشك في حصول ما حصل على هذا النحو تماما. ومع ذلك فاننا نطالب بان نصدق ذلك مرة بعد مرة».

كان لبنان وغالبية الشرق الاوسط تجد ان من الصعب تصديق ذلك. وهذا ما جعل الكسندر هيغ يلاقي نجاحا ضئيلا في محاولة اقناع حكومات المنطقة، بان مصدر التهديد الرئيسي لامنهم القومي هو الاتحاد السوفيتي.

(يتبع)

كلمة السر

اعـداد: ابراهيم محمد ياسر

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية « ٥ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني عبدالحليم حافظ.

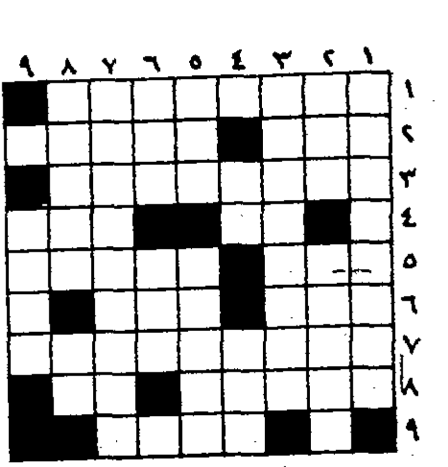
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ح	ج	ر	ا	ت	ه	س	ط	ر	ا	و	ب	د	م
٢	ب	ه	ع	ظ	ة	ل	ذ	ي	ر	ش	د	ا	ذ	هـ
٣	ح	س	ن	ا	ء	ا	ى	ا	ع	ا	و	ب	ت	أ
٤	ق	ت	ك	ل	هـ	و	ى	ف	ا	ذ	ا	ف	ح	د
٥	ب	ا	غ	ة	هـ	ا	ق	ت	ل	ى	ت	ر	ر	م
٦	ب	ه	ى	ت	ف	ي	ا	ى	و	هـ	ت	ن	ب	ب
٧	ب	ا	ت	ت	ص	د	ا	ل	هـ	و	ى	ا	ل	ب
٨	ف	ي	هـ	ا	ع	د	د	ب	ص	ر	ت	ب	ل	ا
٩	ب	ث	ا	ل	ث	ي	ا	ب	ب	ل	ا	ب	ل	د
١٠	م	ا	و	ى	ا	ل	ب	ا	هـ	ل	ص	ا	ر	ك
١١	هـ	ذ	ا	ن	ا	ق	ه	و	ت	ر	ي	غ	ت	ف
١٢	ش	ا	ف	ع	ه	و	ق	و	ة	ا	ل	ا	س	د
١٣	ا	ل	ف	ت	ى	ل	ا	ن	غ	ل	ا	ف	ط	ل
١٤	ب	ا	ل	ا	م	س	ر	ج	ل	ا	هـ	ا	ل	ى

كتبوا ـ على ـ حجراته ـ بدم ـ سطراً ـ به ـ عظة ـ لذي ـ رشد ـ هذا ـ قتيل هوى ـ ببنت هوى ـ فاذا ـ مررت ـ باختها ـ فحد ـ حسناء ـ أي ـ فتى ـ رأت ـ تصد ـ قتلى ـ الهوى ـ فيها ـ بلا ـ عدد ـ بصرت ـ به ـ رث الثياب ـ بلا ـ مأوى ـ بلا ـ أهل ـ بلا ـ بلد ـ فتخيرته ـ وكان شافعه ـ لطف الغزال ـ وقوة ـ الأسد ـ هذا ـ الفتى ـ بالامس ـ صار ـ الى ـ رجل...

كانت كلمة السر في عدد أمس : « جبران خليل جبران »

كلمات متقاطعة

اعـداد: سعود عبدالله محمد شريف



افقياً وعمودياً :

١ ـ بطل الفيلم العربي: «النمر والأنثى»، ٢ ـ سبى ـ يضعون خلسة، ٣ ـ بطل الفيلم العربي: «التقرير»، ٤ ـ جوهر ـ علم مؤنث، ٥ ـ نوع من الغزلان ـ دولة آسيوية، ٦ ـ اطراء ـ لدغ، ٧ ـ ممثل مصري، ٨ ـ مهمون مبعثرة ـ للتعريف، ٩ ـ أطأ.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ نور الشريف، ٢ ـ واصف ـ كان، ٣ ـ رصد ـ فرنسا، ٤ ـ اف ـ يلي ـ يم، ٥ ـ فل ـ سم، ٦ ـ شكري سرحان، ٧ ـ ران ـ مح، ٨ ـ ينسى ـ آسيا، ٩ ـ أمين ـ اب.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ ـ ٢٠/٤): مشروع زواج لغير المتزوجات اليوم.
الثور (٢١/٤ ـ ٢٠/٥): ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل.
الجوزاء (٢١/٥ ـ ٢٠/٦): تفاهم وحب وسعادة مواليد برج الحوت.
السرطان (٢١/٦ ـ ٢١/٧): السعادة والنجاح يدقان بابك في هذا النهار.
الاسد (٢٢/٧ ـ ٢٢/٨): اليوم سعادة في الحب والاولاد والعمل.
العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩): اليوم شخصية لطيفة ترتبط بها عاطفيا.
الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠): في منتصف النهار كسب مادي وادبي في العمل.
العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢١/١١): تسوية المسالة معلقة من زمن طويل.
القوس (٢٢/١١ ـ ٢١/١٢): مغامرة او فكرة ناجحة فاقدم ولا تخف.
الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢١/١): يوم بديع للسفر والرحلات والمقابلات ناجحة.
الدلو (٢٢/١ ـ ١٩/٢): اليوم مفاجآت سارة في حياتك العملية.
الحوت (٢٠/٢ ـ ٢١/٣): صديق تنعفك مروءته او شهامته اليوم.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٣٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الهيجاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٣٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي.
■ الكويت: صيدلية سالم ـ ٢٤٣٩٧٥٤ ـ شارع فهد السالم.
■ حولي والنقرة: صيدلية الكمال ـ ٢٦١٤٤٤٦ ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية صحاري ـ ٥٧١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الابراج ـ المجمع التجاري.
■ الفروانية: صيدلية الجزيرة ـ ٤٧١١٤٧١ ـ الشارع الرئيسي.
■ الرقعي: صيدلية الرقعي ـ ٤٨٩٥٦٤٠ ـ قسيمة ٩٨ ـ ق١
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خريطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٤/٣

● الطقس المتوقع اليوم الاثنين ٨٨/٤/٤
● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة الاتجاه الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية الى شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية الى شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا قد تثير معها الغبار.

الحرارات المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٩	صحو	الخرطوم		
المنامة	٢٣	غبار	طرابلس الغرب	٣٣	غبار
الدوحة	٢٣	غائم	تونس	١٧	غبار
أبوظبي	٢٩	غائم	الجزائر	١٢	ممطر
مسقط	٢٩	معتدل	الرباط	١٦	معتدل
الرياض	٢٧	معتدل	كراتشي		
جدة	٣٢	معتدل	بومبي		
صنعاء	١٩	غائم	نيودلهي		
عدن	٣٠	غائم	كولمبو	٣٢	غائم
صلالة	٢٩	غائم	بانكوك		
عمان	٢٤	معتدل	مانيلا	٣٠	غائم
دمشق	٢٤	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	١٣	غائم
القاهرة	٣٦	معتدل	اسطنبول	١٩	معتدل
الاسكندرية	٢١	معتدل	أثينا	١٥	غائم
لارنكا	٢٤	غائم	لندن	٢٤	غائم
باريس	١٥	غائم	فرانكفورت	١٢	غائم
جنيف	١٢	غائم	روما	١٣	غائم
فيينا	١٢	غائم	مدريد	٥	ممطر
موسكو	٠٩	معتدل	كوبنهاغن	٠٨	ضباب
أوسلو	٦	غائم	استكهولم	٠٤	ضباب
أمستردام	١٣	غائم	براغ	١٠	غائم
			بلغراد	١٥	غائم

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٤/٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	١,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الصينية	بكين	٧,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٢٠ مساء	الهندية	بومباي ـ دلهي	٩,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٤/٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٢,٤٥ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٥ صباحا
			الكويتية	الظهران	٣,٤٥ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٥٠ صباحا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	اثينا ـ روما ـ مدريد	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الهولندية	امستردام	٦,٢٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء			

البحر

حالة البحر : معتدل
المد : ١٣,٠٠ ظهرا
الجزر ٧,٠٠ صباحا
٢١,٠٠ مساء

المطار

البدالة ٤٣٣٥٠٩٩
٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب أطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٣٦٩٣٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٣٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٣٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٣٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٦٥٤٩٠ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

ـ قبلان حمود غبيشان العازمي (٧٥ عاما)، الصباحية ق٤ الشارع الاول م٤٣٩ تلفون: ٣٦١٥٧٣٨.
ـ زكية عبدالله علي زوجة عبدالعزيز فهد العبدالغفور (٤٣ عاما) ضاحية صباح السالم ق٩ ش٤ م٦٤ تلفون: ٤٨٣٣٨٢٢.
ـ علي احمد علي الخضري (٥٧ عاما) مسجد مقامس، الرميثية، قرب جمعية الرميثية، تلفون: ٥٧١٨٩٣١.
ـ عقيل جدعان ابوطفرة المطيري (٧٠ عاما) جليب الشيوخ ق٢١ قسيمة١٨ مقابل الدائري السادس تلفون: ٤٣١٧٦١٩.
ـ شيخة يوسف علي خلف ارملة يعقوب عبدالرزاق علي خلف (٨٣ عاما) الجابرية ق٨ قسيمة ٢١٦ تلفون: ٥٣٣٢٥٥٧.
ـ محمد ابن مطر ابواثنين (٧٠ عاما) شيخ قبيلة السبيع في المملكة العربية السعودية قائد اللواء الحادي عشر بالحرس الوطني السعودي.

وفيات فلسطين المحتلة

رام الله ـ دير ابزيع ـ الشهيد شاكر علي شاكر سمور ـ ٢٠ عاما، الخليل ـ الشهيد عبدالكريم محمد موسى طه الحلايقه ـ ٢٥ عاما، القدس ـ الحاج عريف بركات أبو الفيلات ـ ٧٠ عاما، شعفاط الحاج طه رشيد ابو خضير، ابو رقعت ـ ٧٤ عاما، رام الله ـ خضر امين عريبي، نابلس ـ باسمة سليمان ضمرة ـ ٢٧ عاما، نابلس ـ مراد عزيز راتب الخفش ـ ٣٢ عاما، طولكرم ـ فرعون الحاج عبدالسلام احمد يوسف عمر «ابو محمد» ـ ٥٢ عاما، جنين ـ الحاج عبداللطيف المعاني «ابو فريد» ٧٠ عاما، فاطمة ذيب جرار «ام احمد» ٦٥ عاما، القدس ـ العيزرية/ محمد عبدالله خلف «ابو عبدالله» ٨٥ عاما، خانم حسن ابراهيم الطوخلي، البيرة ـ الحاج محمد علي عيدة «ابو عمر».

وفيات مصر

ـ عبدالله رولف درش، لوريس ابراهيم ابوات، احمد فؤاد هلال، شكري هلال، وهيب متري بشاي، الشماس زيد بشاي، رياض علي بريك، ليلى سعد الدين، جابر عبدالوهاب السعيد، عزيزة محمد السيد عطاالله، عايدة توفيق يعقوب، مصطفى خليل توفيق، رفعت علي الكومي، عثمان عويس، سامي موريس حنا، رفعت اسكندر بقطر، عائشة طلعت حرب، مصطفى فتحي، محمد محمود عمار، سامي احمد مرسي، رياض ارمانوس جرجس، فاروق محمد علي، نرجس نصر فريد، حسن الذكر، عفاف صبحي، احمد سيد دريع، اليفة عبدالعزيز سليم، عزيزة محمد عبدالفتاح، حرم عبدالحكيم علي، محمد حسين سعودي، احمد سيد حوالة.

وفيات الاردن

ـ محمد عبدالله رمضان (ابو حكمت)، ثائر عبدالهادي اسماعيل الطيراوي، الشيخ/ سليمان نوار العتيبي، هيجر دخيل البخيت، ميرا نادر قسطندي النبر، موسى محمد جوده، امنة عبدالفتاح خاطر، محمد احمد ثامر، عبداللطيف محمد سعيد السلعوسي، عبدالرحيم هيكل، جليلة سعد سهاونة، عبدالقادر عبدالله محمود حوشية، رامي حمزة احمد عثمان عبيدات، الاء تلجي المعاقبة، علي ابراهيم موسى الحلحولي، رجب عبدالرحمن صعيدي، حمده العطيوي، عبدالرزاق دعيس الغزاوي، يوسف خليل هلسة، جميل حسن جده الكسواني.

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الطريق الى الاسلام فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ مطربك المفضل، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٥٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٧ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ سبع اغنيات، ٣,١٠ حديث ملامح التراث العربي ومصادره، ٢,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ اش هالزين لغريد الشاطىء، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ يا جميل يا جميل لفريد الاطرش، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ يا لؤلؤا لطلاب وطالبات المعهد العالي، ٥,٢٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٣٨ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء يا من لا شريك له لحسين جاسم، ٦,٠٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٤ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٢٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ دار الاكرام لابراهيم الصولة، يا نور عيني لعبداللطيف المنصور، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٦ الله اقوى لطلاب وطالبات المعهد العالي، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ بقايا الليل، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١١ الختام بالسلام الوطني.



● فريد الأطرش

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الحديث النبوي، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٥ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٦,٥٣ دعاء يا رب، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للقارىء سيد صداقت علي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

	د	س
ظهر :	٥٣	١١ :
عصر :	٢٤	١٥ :
مغرب :	٠٧	١٨ :
عشاء :	٢٤	١٩ :
فجر :	١٩	٤ :

التلفزيون

البرنامج الأول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٣١ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٦ المسلسل الكارتوني: تان تان، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٧ المسلسل التاريخي: وامعتصماه، ٥,١٩ ماما انيسة والصغار، ٥,٥٠ فيلم ثقافي، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٩ البرنامج المحلي: القرآن الكريم والعلم، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٩ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١١,٠٥ الفيلم العربي: نهاية قصة، بطولة: محمد فوزي، مديحة يسري واسماعيل ياسين، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● محمد فوزي

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٩ المسلسل الكارتوني: الحصان البري، ٦,٤٤ المسلسل الثقافي الاجنبي: مجلة الحيوان، ٧,٠٦ البرنامج الاخباري الاجنبي: تقارير متنقلة، ٧,٣٢ المسلسل الاجنبي: الانتظار، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٢ المسلسل البوليسي: قصة جريمة، ٩,٣١ المسلسل الثقافي الاجنبي: الموسوعة الجغرافية، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: سنة في العمر، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

بين الكابوس والحقيقة وشتيمة العرب في آخر افلام رومان بولانسكي

هل اشترى المخرج الهارب من القضاء تذكرة العودة الى هوليوود؟

«خائف» «Frantic» هو آخر فيلم من المخرج رومان بولانسكي. كتب في تونس وباريس ما بين ١٩٨٥ و ١٩٨٦. صور في ١٩٨٧ ويعرض هذه الايام على الشاشات الاميركية والفرنسية.

انه فيلم تشويقي بموضوع مثير ومن بطولة نجم معروف تعود الظهور في الافلام الناجحة هو هاريسون فورد («ستار وورز»، «انديانا جونز» الخ..). وهو ايضا فيلم حول طبيب اميركي يصل الى باريس لتفاجئه احداث لم يكن يتوقعها. والى ذلك كله، هو فيلم من انتاج اميركي (وورنر) بل أول افلام بولانسكي لحساب شركة اميركية منذ هروبه من البلاد عام ١٩٧٨ بعدما كان قد حقق في هوليوود فيلمين سابقين هما «طفل روزماري» و «تشاينا تاون».

قصة رومان بولانسكي بدورها تستحق ان تكون مادة لفيلم سينمائي كبير. هذا المخرج شهد ويلات كثيرة، وخبر محنا متعددة : من القاء القبض على والديه اليهوديين حينما كان في الثامنة من عمره، وسوقهما الى المعتقلات النازية في بولندا المحتلة، الى هروبه من مدينة كراكوف الى الريف البولندي باحثا عن المأوى والأمان، وهو في ذلك السن، وتعرضه لتخويف الجنود الالمان الذين اوهموه بأنهم سيقتلونه مصوبين بنادقهم الى اهداف وضعوها على رأسه. لاحقا حمل تلك الذكريات الاولى وصنع بسببها افلاما تقض المضاجع مثل «سكين في الماء» و «صد» وذلك في بداية الستينات.

عام ١٩٦٨ حقق في هوليوود أول فيلم ناجح له تجاريا بصورة كبيرة هو «طفل روزماري» : تجربة في الفيلم القائم على الرعب ادت بطولته ميا فارو لاعبة دور أم تورط زوجها في السحر الاسود فولدت وحشا. في العام التالي وبينما كان يحضر فيلما اوروبيا له، دخلت عصابة من المشعوذين الدينيين يرأسهم رجل اسمه تشارلز مانسون، بيته الاميركي وذبحوا زوجته الحامل شارون تيت وأربعة من الاصدقاء الذين كانوا متواجدين آنذاك. اعضاء العصابة وعلى رأسهم مانسون مازالوا في السجن الى اليوم.

في ١٩٧٨، وبعدما حقق فيلما تجاريا ناجحا كذلك هو «تشايناتاون» (بطولة جاك نيكولسون وفاي دوناواي)، مارس الجنس مع فتاة في الثالثة عشرة من العمر (كانت قد مارسته مع غيره من قبل). القي القبض عليه. حوكم ووجدته المحكمة مذنبا. أدخل السجن. سمح له بمغادرته الى حين الانتهاء من فيلم كان يحضره «العاصفة» لكنه تسلل خارج البلاد ولم يعد اليها حتى الآن.

هذه المحن خلقت من رومان بولانسكي ما هو عليه الآن : انسان افضل ما يقال فيه انه محمول بثقل تلك الذكريات والتجارب... لكن هذا لا يعني انه قد صار انسانا افضل. ربما اليوم هو اعقل وارشد، وفي سن مثل سنه «٥٤ عاما» لا يمكن الا بلوغ درجة من التعقل والنضج، انما التطور ووضع التجارب في بوتقة ايجابية من الاكتسابات الذاتية أمر مختلف آخر ليس في رغبة كل الناس. هذا كله يوصلنا الى فيلمه الجديد «خائف» أو «جزع» الذي يكشف عن بعض هواجسه كما عن رغبات اخرى في باله في مقدمتها العودة الى هوليوود من جديد.

هواجس ...

قبل اسابيع قليلة أوردت كيف حاول رومان بولانسكي عبر اصدقائه الاميركيين جس نبض الرأي العام والقانون بمسالة عودة بولانسكي الى البلاد اذا ما تم الوصول الى اتفاق مع المحكمة الاميركية باصدار عفو شامل عن بولانسكي، وكيف ان رسائل القراء لاحدى الصحف التي تبرعت بنشر مقالة مؤيدة لمثل هذا الاجراء («لوس انجلوس تايمز» في ملحق الاحد) كشف عن معارضة واسعة، بينما الاتصالات والمحاولات هدأت قليلا لكنها لم تنقطع.

بعد مشاهدة «خائف» يمكن للمرء ان يدرك ان بولانسكي واصدقاءه في هوليوود قد صاروا اقرب الى هدفهم من اي وقت مضى. ليس فقط لان الفيلم من انتاج اميركي، بل لان بطله اميركي وموقفه في نهاية الفيلم يترك شعورا ايجابيا في ذات الاميركيين الذين يشاهدون الفيلم، وذلك على النحو الذي ستقرأ ونحلل به هذا الفيلم بعد قليل. «خائف» هو بالفعل تذكرة اشتراها بولانسكي والاقلاع مسالة وقت.

وكما سيكشف التلخيص الوارد، هو فيلم يبحث فيه المخرج عن اشرار تقليديين، فيجدهم في العرب. اذا ما كنت تذكر بعض المقالات التي كتبناها قبل نحو عام حول الافلام الغربية التي تستهدف العرب، وكيف ان هناك قسما منها يضع الاميركيين ـ كنماذج بريئة ـ في بوتقة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ليدفعهم الى الصف بمحاذاة فريق ضد آخر... هذا الفريق هو دوما غير عربي. «خائف» فيلم يمكن ضمه الى تلك الفئة. هذه الملاحظة وملاحظات اخرى حول الموضوع يستطيع المتفرج استخلاصها بسهولة من هذا الفيلم، لكن الى ان تتم له فرصة مشاهدته، هذه قراءة تفصيلية تحاول تبيان موقف بولانسكي، ونقد يضع الفيلم الذي وجد ترحيبا كبيرا بين معظم النقاد الغربيين الى الآن في مكانته الحقيقية.

ـ البداية : دكتور وولكر وزوجته (هاريسون فورد وبيتي باكلي) يصلان الى باريس في يوم غائم. نراهما يستقلان تاكسيا يقوده مهاجر اسود يستمع الى المذياع. بعد قليل ينفجر اطار السيارة الامامي. يهبط السائق. هنا تكتشف كذلك انه مسلم ذلك لانه يقف هناك مبتهلا وساخطا يتفوه بكلمات افريقية وعربية بحركات عصبية كاريكاتورية.

ـ الوصول الى الفندق : بسيارة اخرى يصل الزوجان الى فندق «غراند هوتيل» القريب من ساحة الاوبرا. يقفان امام شباك غرفتهما ينظران الى المدينة. وهي معجبة بها، لكن ما نراه من نافذتهما هو سماء وحياة غير مبهجة.

ـ الخطف : تحاول الزوجة فتح احدى الحقائب وعندما تخفق تنادي زوجها لذلك. يكتشف انها ليست حقيبتهما. يتصل بشركة الطيران ويعلمها بالخطأ. يدخل ليأخذ حماما. الزوجة نراها ـ من لقطة مأخوذة من موقع الزوج في الحمام ـ تجيب على الهاتف. تخاطب زوجها الذي يقول لها انه لا يستطيع سماعها. يستكمل ما يقوم به. يخرج من الحمام وبينما يحلق يسأل زوجته لم هي صامتة. لا تجيبه. الباب يدق. يسألها ان تفتح، لا جواب. يترك ما يقوم به ويفتح الباب مستقبلا الافطار. ينظر حوله باحثا عن زوجته. يستلقي على السرير. يغفو. يفيق وهي مازالت غير موجودة. يهبط الى البهو سائلا عنها.

ـ ادراك ما حدث : يخرج من الفندق الى المقهى المجاور. يسأل عنها. لا أحد يعلم باستثناء زبون يؤكد له انه شاهد رجلا يدفعها الى سيارة في باحة قريبة. يأخذه الى هناك. يجد الزوج اسورة زوجته على الارض.

ـ البحث : يعلم الزوج البوليس الفرنسي والسفارة الاميركية وأمن الفندق. يفتح الحقيبة التي في غرفته فيجد ثيابا نسائية ومساحيق وتمثالا للحرية ورقم هاتف رجل اسمه «دي دي». يتصل به ويترك خبرا في المسجل. ينتقل الى حانة لاحظ اسمها في الحقيبة. يلتقي برجل اسود (من الكاريبي هذه المرة) يبيع الكوكايين والمعلومات، ومنه يأخذ عنوان «دي دي».

ـ الجريمة : يكتشف جثة «دي دي» حال وصوله. يعود الى غرفته في الفندق ليجدها مبعثرة. يعود ثانية الى مسرح الجريمة حيث ينتظر وصول فتاة سمع رسالتها على المسجل.

الفتاة (الممثلة لاول مرة ايمانويل سيغنر) هي صديقة «دي دي» الذي استأجرها لتهريب شيء في تلك الحقيبة. يلتقي الزوج ويطلب منها تذكرتها لاسترجاع حقيبة زوجته واعطائها حقيبتها بما فيها لان الخاطفين لن يطلقوا سراح زوجته من دونها. لاحقا يستمع الزوج الى رجلين يستجوبان الفتاة بشأن الموضوع ذاته.

ـ المبادلة : اتصال هاتفي بين الخاطفين والزوج بعدما اكتشف الزوج ان في داخل تمثال الحرية محولا نوويا صغيرا. الخاطفون عرب ويودهم مبادلة الزوجة بذلك المحول الضروري لمن استأجرهم لتهريبه خارج الولايات المتحدة. الموعد المضروب يتحول الى مجزرة بعدما تدخل فيه الشخصان اللذان كانا يستجوبان الفتاة. الزوجة ما زالت سليمة لكنها ما زالت ايضا رهينة. الزوج يلتقي بموظفين في السفارة الاميركية يخبرانه الحقيقة. يخبرانه ان الشخصين الآخرين هما من العرب المتعاونين. يحاولان الحصول على المحول لكنهما يفشلان.

ـ المرقص : في محاولة الزوج الاتصال مجددا بالخاطفين يدخل ملهى يؤمه «الاثرياء العرب» ونرى بعضهم هناك يرقص ويشرب. كما توقع، يتم الاتصال والاتفاق على موعد آخر في مكان آخر.

ـ المبادلة ـ ٢ : الزوج والفتاة يصلان. الخاطف ومساعد له كذلك ويصحبتهما الزوجة. الزوج يعطي المحول للفتاة بينما يطلق الخاطفان سراح الزوجة التي تصل لزوجها سالمة. الفتاة ترفض تقديم المحول من قبل ان تقبض عمولتها. العربيان الآخران يتدخلان فجأة ومعركة تنشب. الفتاة تصاب. المحول يعود الى جيب الزوج. معركة باليد تقع بين الزوج والعربي الخاطف (مساعده اصيب ومات). العربي يكاد يقضي على الزوج لكن العرب المتعاونين يصيبونه. الزوج يبكي الفتاة ويرمي المحول في نهر السين.

ـ النهاية : الزوج وامرأته في طريقهما الى المطار. سيارة زبالة تسد الطريق كما ورد ذلك في المشهد الاول للفيلم. النهاية.

غموض ...

«خائف» هو اكثر افلام بولانسكي الاخيرة توجها الى مختلف انماط الجماهير. «تس» كان نخبويا، «القراصنة» كان فشلا تجاريا ذريعا أما «خائف» فهو فيلم فيه عناصر جذب عامة. العنوان هيتشكوكي. شخصية هاريسون فورد تماثل شخصية غاري غرانت أو جيمس ستيوارت في افلام هيتشكوك (الرجل العادي في الظروف غير العادية) المرح يتسلل من بين ثنايا الموضوع التشويقي مثيرا مخاوف مزدوجة (مشهد نرى فيه الزوج يحاول الوصول الى التمثال عند نهاية سطح بيت منزلق مخاطرا بنفسه اذا ما افلتت يده من حافة النافذة). لكن ما هو ليس هيتشكوكيا بالمرة حقيقة ان بولانسكي لا يمتلك المهارة التي كانت للراحل. تلك التي تحول الالغاز التي تنضح بها القصة الى عناصر تشويقية. الفيلم غامض اكثر بكثير مما هو شيق. الغموض ناتج عن اسئلة كثيرة مطروحة بقصد (هل سيستعيد زوجته ؟ هل ستنجح خطته ؟) أو بغير قصد (من هما هذان العربيان الآخران، ولماذا يعملان ضد الخاطفين ؟ كيف توصل الزوج للاتصال بالخاطفين عندما زار الملهى ؟ الخ...)، وهذه الاخيرة تكشف عن ثقوب في السيناريو الذي اشترك المخرج في كتابته مع معاونه القديم جيرار براش.

نعم، مثل معظم الافلام البوليسية ـ التشويقية لا ينجو «خائف» من تلك الثقوب والاماكن المبهمة في المادة المكتوبة، لكننا ايضا نتحدث عن مادة هي في الاصل غير اصلية. «خائف» يذكرنا كثيرا بفيلم آرثر بن قبل ثلاث سنوات حول الزوج الاميركي الذي جاء الى باريس مع ابنه ليبحث في أمر اختطاف زوجته (جين هاكمان، مات ديلون وجايل هانيكات) وعنوانه «هدف». في ذلك الفيلم حاول بن تقديم فيلم يرضي به هوليوود (مخرج «بوني وكلايد» و «مطاردة» و «رجل كبير صغير» كان في نوع من العزلة بعد تلك النجاحات السابقة) ولهذا الغرض ولج فيلم مطاردة تشويقية كبيرا ويستند الى خلفية سياسية تبحث في أمر اولئك العملاء السابقين للمخابرات الاميركية كما الى خلفية اخرى اجتماعية يطرح فيها المخرج موضوع الاسرة الاميركية واختلاف جيلين (الاب وابنه) ثم التقائهما.

«خائف» لا يرى ضرورات لمثل هذه الطروحات الايجابية. لسبب ما اخفق «هدف» في بلوغ جمهور كبير. غلب بن الهادف على بن الوصولي. هنا غلب بولانسكي الوصولي على بولانسكي العنيف وغير المحب لشخصياته حتى الاولى، وانجز فيلما لا يخلو في ذات الوقت من طرح سياسي انما هو سلبي كيفما نظرت اليه.

الاختيار الصعب

تماما كما في «ضاربة الطبل الصغيرة»، «مكشوف» و «السقير»، يلج انسان اميركي بريء الى حيث عليه اتخاذ موقف حيال الوضع السياسي الذي يدور. في «خائف» كان الزوج يستطيع، بعدما استعاد زوجته ادارة ظهره وترك مجموعتين من القتلة ينهون خلافاتهم مع بعضهم، لكن وجد نفسه منقادا لاتخاذ موقف نراه متمثلا في مهاجمة العربي الذي يصف اعداءه بـ «الكلاب الاسرائيليين». حتى تلك اللحظة كان الزوج، وهو طبيب مسيحي، قد منع نفسه من اتخاذ موقف أو ابداء رأي، وهذا سار طبيعيا مع شخصيته. ما لم يسر طبيعيا هو ولوجه الصراع في لحظاته الاخيرة، بعدما رأى الفتاة الفرنسية التي ساعدته تقع ارضا عندما تبادل الطرفان غير الاميركيين اطلاق النار. ربما الشرارة عاطفية، لكنها ليست كافية لاقناعنا بانه ـ بعد كل الذي عاناه من احداث ـ سيعرض نفسه ـ وزوجته ـ للخطر من جديد ويهاجم احد اعدائه. لكن هذا ما يحدث دون ان نعرف السبب.

ثم لماذا كان على السيناريو في الاصل ان يدور حول العرب الاشرار الذين يودون الحصول على ما يساعدهم على امتلاك القنبلة النووية ؟ ثم لماذا عليهم ـ اذا ما قبلنا بالفكرة ـ ان يكونوا اشرارا ؟ الاسرائيليون يملكون القنبلة النووية... كيف حدث ان احدا لا يصفهم بالشر ؟

اجابة شافية واحدة تجيب عن هذه التساؤلات هنا، وهي ان بولانسكي وبراس (يهوديان) لا يسبران غور موقف ايجابي أو مغاير من ناحية، كما يعملان على مسح جوخ الاميركي سيرا على ذات خطوات المعادلة التي رأيناها في الافلام السابقة : اذا ما كان بد لموقف اميركي في مسالة شرق اوسطية فعلية ان يكون مناوئا للعرب (لنغفل عن قصد كيف يظهر هؤلاء العرب في هذا الفيلم). هذا الجواب يؤكده شأن آخر متعلق بنهاية الفيلم : الزوج الاميركي الذي بدأ رجلا عاديا وانتهى بطلا ذا موقف يتخذ الموقف السياسي الشائع بين الاميركيين ـ الهدف التجاري والاعلامي للفيلم ـ وذلك بمواجهته العربي الشرير. الموقف الآخر هو برميه المحول في مياه السين مانعا صورة ليبرالية يؤمن بها ملايين

الاميركيين اليوم، علما بان المحول بالنسبة للاميركيين وعملائهم ليس سوى خسارة مالية غير ثمينة وغير ضارة.

دفـــاع

المرء ربما كان من حقه ان يتوقع تفهما افضل من مخرج يعايش اجواء متعددة الثقافات والتيارات في وقت ما عاد فيه الناس في الغرب يقبلون اللونين الابيض والاسود قياسا وحيدا للصراع العربي والاسرائيلي. من مخرج زار العالم العربي وعاش فيه واكتشف

ـ لنقل انه لم يكن يعلم ـ انهم ليسوا وحوشا ضارية يشحذون السكاكين ليل نهار. فضيلة «خائف» انه يكشف عن ان بولانسكي ـ أو أمثاله ـ غير قابلين للتغير، بعدما اغلقوا عقولهم على ما هضموه من «حقائق» و «مفاهيم» و «مبادىء».

لكن المدافعين عن الفيلم، وهم كثيرون، يطالبوننا بان نرى الفيلم كحلم. ككابوس. كيف ؟

وصل الزوجان الى باريس متعبين. باريس ليست منشرحة الاجواء. الحي ليس مكتظا. الزوج منهك. يستلقي على السرير ويغفو. كل ما نراه بعد ذلك هو سلسلة من الكوابيس. اذ يسترجع زوجته ويلقي بالمحول في النهر، ليس هناك من دليل يقول ان ما حدث كان حقيقيا... ربما كله كان هواجس.

هذا نوع من انواع قراءة فيلم بولانسكي وهو يستند الى عناصر مهمة : فالفيلم فعلا يبدأ بالوصف المذكور. اجواؤه وايقاعه في الربع ساعة الاولى تمهد لقبول مثل تلك القراءة، والاهم هو ان المخرج عرف بهواجسه ومخاوفه، فلم لا يكون ما يسرده هو نوع من تطعيم بطله بتلك الهواجس ؟

هذا صحيح. لكن الصحيح كذلك هو انه حتى ولو قبلناه كقراءة وتحليل للفيلم، لا ينزع عن العمل رسالته السياسية أو مواقفه. اي مضمون، ايجابي الشأن أو سلبي، هو رسالة مبثوثة قائمة بحد ذاتها ومتفاعلة سواء أكانت في فيلم واقعي، أو خيالي، أو رمزي أو ملهاة كبيرة. كون بولانسكي قد اعطانا فيلما يمكن قراءته كحلم ليلة خريفية، لا يعني انه لم يقصد ما توزع في انحاء الفيلم، كما لا يعني ان المخرج لم يتوقف اثناء سرده ومعالجته للموضوع عن التلويح الى الجمهور الاميركي والرسميين الاميركيين بالتحية. رغبته هي العودة الى السينما الاميركية (رغبة معلنة بتصريحاته) واذا ما كان العرب ثمنا لذلك، واذا ما كان تقديم بطل اميركي يحيطه بعطف (عادة ما يبث عدائيته لكل الشخصيات معا) فليكن.

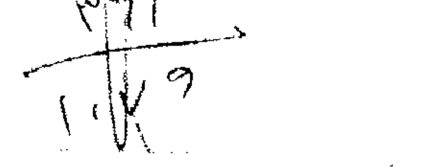
لولا كل ما سبق قوله، لكنا أمام فيلم مقبول في نواحيه التقنية باستثناء حقيقة ان المخرج اللبناني مارون بغدادي (وعلى الرغم من موقفه في «الرجل المحجب») نجح اكثر في مهمة تصوير الحياة الخلفية في باريس ـ الخطر والجريمة. لكن العالم غير مهيأ لان يرى بسوية وان ينزع من باله تأثير الاعلام الموجه.

تجاه كل ما سبق قوله كذلك، لا اجد المجال الكافي للحديث عن الايجابية المهمة الوحيدة في الفيلم والمتمثلة باداء هاريسون فورد. بكلمة واحدة او اثنتين : اكتسب هاريسون الكثير من حنكة بولانسكي المعهودة في ادارة ممثليه وقدم افضل بطولة له الى الآن.

لوس انجلوس ـ محمد رضا


● رومان بولانسكي

● هاريسون فورد



«معرض الانتفاضة ويوم الارض» في صالة المتحف الوطني

الاعمال المشاركة تؤكد موقفا قوميا وحضاريا اصيلا

● أمام احدى اللوحات

● بلادنا الجميلة - محمد بشناق

تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، تم في الخامسة من مساء السبت الماضي افتتاح معرض الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين - فرع الكويت، وشارك فيه عدد من الفنانين العرب وجاء بعنوان «معرض الانتفاضة ويوم الارض» وذلك بصالة متحف الكويت الوطني.

حضر المهرجان الذي شارك فيه حوالي ٣٥ فنانا وفنانة عدد من الفنانين والمهتمين بالشؤون الفنية وجمهور كبير من رواد صالات الفنون، الذين ابدوا اعجابهم باللوحات التي قارب عددها على المائة لوحة، وجاءت باسلوب متعدد من الواقعي الى التجريدي، وبدت من خلالها توجهات فنية تعكس الاداء الملتزم للفنانين العرب المشاركين، سواء الالتزام في الموضوع او في الاسلوب، ففي الموضوع بدت المعاناة بشكل عام على اللوحات، وفي الاسلوب بدت السريالية المتمثلة في لوحات كل من الفنانين جمال غريبة وعبد الرسول سلمان وعبد العزيز آرتي وعبد الله القصار، كما حضر الاداء التعبيري والواقعي المباشر احيانا كما في اعمال الفنان عبد الهادي شلا.

ويبدو واضحا من الاعمال ارتباط الفنانين بالحس الشعبي الفلسطيني والروح الفلسطينية كما في اعمال بشناق وآل شموط: اسماعيل وتمام وامين وجمال وعثمان ومطر وعمر.

كما تظهر في اللوحات المعروضة حالة من التدفق في حس الفنان العربي، لانه مرتبط بالقضية الفلسطينية، ويبدو هذا الحس واضحا وجليا في اعمال د. عادل المصري ومحمد قمبر ومحمد حجازي.

ومن توجهات الفنانين المشاركين في المعرض، التوجه الى التصوير الممزوج باداء التصميم، ويتضح ذلك في اعمال راكان الصوفي ورشاد شبلاق ومحمود جادالله وطارق ابو عرجه، كما ان هناك توجها الى التصميم من خلال التراث الممزوج بالثورة كما في اعمال عمر شموط، وتوجها يعكس الحس بالرائحة الفلسطينية، كما في اعمال كل من صالح المالحي، وامين شموط.



● يافا - تمام الاكحل

وتظهر التعبيرية من خلال التجريد في اعمال كل من خليفة القطان وليديا القطان واسمهان توفيق، واحمد غانم، اضافة الى وجود اتجاه الخط العربي في الانتفاضة والذي شكل في بعض اللوحات نوعا من الارتباط العميق بالاثر والسؤال الفلسطينيين.

ولعل القاسم المشترك الاعظم الذي يجمع بين الفنانين في المعرض هو ان لوحاتهم جميعها تؤكد موقفا قوميا وحضاريا وتعبر عن اصالة شعب وكفاحه في سبيل نيل حقوقه الوطنية المشروعة على درب يحتاج الى كم هائل من التضحيات.

ويذكر ان المعرض سيستمر حتى العاشر من ابريل الجاري.



● الحل - راكان صوفي

● حرب النجوم - عبدالعزيز آرتي

الجلسة النقدية الخامسة حول مسرحية الثمن

ترحيب بعودة عبدالعزيز السريع الى الكتابة وملاحظات على طريقة فؤاد الشطي في الاخراج



● من الندوات



دارت وقائع الندوة التطبيقية الختامية الخاصة بمناقشة عرض (الثمن)، من تاليف «ارثر ميلر» واعداد «عبدالعزيز السريع»، واخراج «فؤاد الشطي». ادار الجلسة د. «عادل قرشولي» وتحدث عن العرض د. «علي شلش».

عن العرض قال د. شلش : ان العرض على رغم قصره يثير العديد من المشكلات. منها الخاصة بالاعداد ومنها الخاصة بالمتلقي. ان المسرحية رغم انها ليست من أجود اعمال (ميلر) الا انها تثير العديد من القضايا. هل من حقنا ان نغير من النص أو ان نضفي عليه من واقعنا ؟ وهل من الممكن ان نختصره ؟. الامر في المسرح ان يكون مؤلفا او مترجما. لكن ان يكون مقتبسا فهذا هو الشيء الجديد. على الرغم من موافقتي على ان ياخذ الكاتب مثلا احد الافكار من عروض اخرى، ونضرب مثلا لذلك هو ما تم بالنسبة للمسرح الاغريقي. لقد كان الاقتباس مرحلة سبقت التاليف، وهي مرحلة ضرورية في الفترة التي لا يوجد فيها تاليف اصيل. ان معد مسرحية «الثمن». كان مدركا لعملية الاعداد والاقتباس، كما انه دمج فصلي المسرحية.

كان الاخراج واقعيا وهذا ما فرضه النص. ربما اردت ان تكون حركة الممثل اكثر. وان تتحرك قطع الديكور. وربما كنت احب من المخرج ان يدقق اكثر في اختيار شخصية الشرطي. الديكور لم يكن مجرد اشياء مكدسة. وانما كان يجسد الماضي ويجسد الذكرى التي تجمع الاسرة الواحدة.

وكان الديكور ايضا مجسدا للمشاعر المطلوبة، لكنه افتقد العلاقة المستمرة مع الممثل. وكانت الاضاءة معبرة..

تعليقات

● سامي عبدالحميد : اهم ما تتميز به اعمال فؤاد الشطي هو التكامل والاهتمام بكل جزئيات العمل. ان رفع الستارة خروج عن مفهوم العمل الواقعي. كما ان المخرج تعامل مع الديكور كخلفية للممثلين وليس كبيئة، فلم يعط الديناميكية المطلوبة، لكن يحسب للمخرج انه استخدم تقنية عالية. لم اشعر ان هذه المسرحية مقتبسة. لذلك نعتبر هذه المسرحية ناجحة فنيا وفكريا لانها مسرحية كانت قادرة على اثارة التساؤلات.

● حاتم السيد : كان الاخراج سهلا، واستطاع ان ينقلنا الى أجواء البيئة الكويتية. لكن كان يمكن للديكور ان يستخدم بطريقة افضل، كذلك بالنسبة للاضاءة والموسيقى.

● د. محمد حسن عبدالله : من حقنا ان نهنىء المهرجان الخليجي بظهور مسرحية «الثمن»، لكن عندي سؤال للمخرج. الم يكن باستطاعته ان يترجم الحركة الداخلية والباطنية الى واقع فوق خشبة المسرح ؟.

● د. عبدالعزيز حمودة : هناك صعوبة خاصة في عرض «الثمن» بالتحديد. وهذه الصعوبة متمثلة فيما يقدمه النص، ومدى قبول المتفرج العربي له. لقد ظهر الاب في النص الاصلي كمصاص دماء. لكن الاعداد غير في هذه الصورة. فالمعد غير زاوية الموضوع، وركز على الدلال الذي يمثل عنصر الكوميديا.

● وليد ابو بكر : جاسم النبهان كان متميزا في هذا العرض لانه قدم اداء مختلفا عن بقية الممثلين، وكسر كثيرا من الرقابة.

● سلوى حسين : لماذا يقدم المسرح الكويتي احد النصوص الاميركية في مهرجان خليجي. لقد خذلنا عبدالعزيز السريع، وفؤاد الشطي.

● د. سامي الباجوري : أراد النص المعد ان يعري بعض الشخوص الدرامية من اجل المكاشفة. ولذلك أوجد شخصية الدلال الذي يمثل الارتباط بالماضي. لقد استطاع المخرج ان يظهر التراث الفناني وتوظيف الاضاءة لما كان موجودا في الماضي. وتعاون فريق التمثيل في اظهار وتجسيد ما يرغبه المخرج.

● د. عوني كرومي : المسرحية تمثل نوعا من الفن الراقي ومسرح الفعل الحي.. والمسرحية تعري ما وصلنا اليه الآن من قيم سيئة وفاسدة. موضوع المسرحية معاصر. وقدم بشكل جيد وذكي. كان المخرج واعيا لطبيعة الفضاء المسرحي. وكان الصلال ممثلا كبيرا.

● عثمان عبدالمعطي : كان اختيار النص موفقا، والديكور لم يجانبه التوفيق في التعبير عن روح العمل. ان النص دعوة للعودة الى المسرح الاجتماعي المرتبط بمشاكل الجماهير. والمخرج يؤكد ما سبق ان أكده انه يملك ناصية الاخراج المسرحي، وانه قادر على توظيف مفردات الديكور والموسيقى والاضاءة.

● المنصف السويسي : عودة السريع للكتابة تمثل فرحا بالنسبة لنا. حتى يواصل خطه. المسرحية كذلك نقلة جديدة بالنسبة للمخرج فؤاد الشطي.

ما يحيرني في هذه المسرحية هو كيف تعامل الممثلون مع بعضهم. وكيف تعامل المخرج مع نص واقعي. ؟.. الديكور لم يكن موظفا بما فيه الكفاية.

● فهمي الخولي : هناك تعمد من المعد الا يفرض نفسه على تركيبة العرض المسرحي وكذلك المخرج الذي لم يحاول ان يفرد عضلاته، وجاء الاداء مميزا، وهناك تحفظ بالنسبة للموسيقى التصويرية التي لم تكن معبرة عن الحدث الدرامي وكانت غنائية.

وعقب السريع قائلا : ان العرض من خلال الجلسة قد اكتسب قيمته، والمخرج الشطي يستفيد دائما من الملحوظات التي تثار.. واوضح ان دمج فصلي المسرحية في فصل واحد تم بناء على اقتراح المخرج، كما انه كمعد لم يتدخل في النص كثيرا والصراع الموجود في المسرحية هو بين شقيقين في الحياة.

وعقب الشطي موجها الشكر للجميع. وعبر عن سعادته بسماعه لكل الملحوظات التي اثيرت. واوضح انه تعامل مع «الثمن» بعشق وانه تعامل مع تقنياته بشكل مختلف. رغم انه لا ينكر ان العمل لم ياخذ حقه من حيث الوقت حتى يصل الى درجة النضج.

● د. علي شلش

● حاتم السيد

قالوا في ختام المهرجان

● غانم الصالح

● علي المفيدي

● ابراهيم الصلال



● سلوى حسين

● احمد مساعد

● غانم الصالح: لا شك ان الفكرة كانت ممتازة، والاروع منها تنفيذها وما هذا اللقاء الا مظاهرة فنية يتم من خلالها تبادل الخبرات.. لكنني احبذ، ما دمنا كدول خليجية متقاربة وتراثها متشابه، وتشكل وحدة واحدة باللباس والمضمون الفني، احبذ لو طعم هذا المهرجان الكبير بعناصر عربية ان لم تكن عالمية حتى نطلع من خلالها على الافكار الجديدة والدراسات الحديثة.

● علي المفيدي: وانا اشاهد وزير الاعلام يقدم الجوائز التقديرية للرواد الاوائل احسست بان المهرجان قد انتهى مما خلق في نفسي حزنا عميقا لفراق ضيوف المهرجان الاعزاء الذين جعلوا من هذا المهرجان عرسا خليجيا كبيرا يوصف بانه كرنفال اكبر من الكبير، ولكن هذا الحزن يمتزج معه امل للقاء مع الاشقاء خلال عام ١٩٩٠ في المهرجان الثاني في قطر. واغتنم الفرصة لاعبر عن جزيل امتناني وشكري لكل القائمين على ادارة المهرجان وكان لهم الفضل في نجاحه.

● ابراهيم الصلال: اللقاءات ضرورية ومهمة وخاصة اللقاءات الثقافية لها طابع خاص ولكن (ما تبنيه هذه الثقافة تهده كرة القدم في خمس دقائق) وعلى العموم المهرجان كان حلما بالنسبة لنا وتحقق هذا الحلم شيء كبير ووجود هذا الزخم الكبير من الضيوف الخليجيين والعرب بشكل عام يعد تكريما بالدرجة الاولى لنا كابناء للخليج العربي، واتمنى لهذا المهرجان الاستمرارية والتواصل في العطاء.

● سلوى حسين: كل المتعة والفرح وجدتها ايام المهرجان وعملية التواصل مع شباب سبقونا في الدراسة واساتذة شيء رائع وكانت الندوات الرسمية مثمرة وتطرح افكارها بكل ثقة، واملي ان تنفذ كل التصورات والاراء ولا تصبح حبرا على ورق.

● احمد مساعد: المهرجان ولو انه اقليمي في طبيعته الا انه فرصة لوجود أعضاء مجلس التعاون وبالتالي استعانت ادارة المهرجان بالخبرات العربية من خلال الندوات الفكرية، مما اثرى المهرجان وهذا شيء جيد، واتمنى استمرارية وتلاشي السلبيات البسيطة امام الايجابيات العظيمة.

متابعة حمود البغيلي

المعرض الشخصي الاول للفنان حسن حاكم

● الفنان حسن حاكم

● امام أحدى اللوحات

تم في السادسة من مساء السبت الماضي افتتاح المعرض الشخصي الاول للفنان السوداني حسن حاكم في غدير جاليري، وضم المعرض ٣٢ لوحة متعددة المضامين، منها ١٦ لوحة جديدة.

واشتمل المعرض على اعمال منمنمات شعبية ورسوم كاريكاتير سياسي ورياضي واجتماعي، ورسومات صحفية تعود الى عام ١٩٦٠ وهو تاريخ بداية عمل الفنان في الصحافة الكويتية.

كما ضم المعرض مجموعة اعمال تسجيلية للبيئة الكويتية القديمة اضافة الى لوحة عن الانتفاضة الفلسطينية، وتبرز في اعماله العلاقات اللونية القوية، والخطوط المعبرة التي تجسد مدى احساس الفنان بقضاياه القومية، وبالاحداث التي تدور من حوله، كما تعكس مدى تفاعله مع التراث الاصيل والوعي الكبير بخصائص شخصيات اعماله وادوارها في تادية الفكرة المحيطة بالحدث عن طريق فن سام وباسلوب واداء متميزين.

حسن حاكم خرج اخيرا عن رفضه لاقامة معرضه الشخصي، وقدم لمحبيه ولعشاق الفن لوحات تترجم افكارهم وآمالهم ومعاناتهم بالدرجة الاولى.

ولعل الحس الفني يتجلى ويبلغ ذروته عند حسن حاكم في اهدائه معرضة الاول لروح الفنان نبيل السلمي الذي كان يتمنى في حياته ان يرى هذا المعرض.

ويذكر ان الفنان حسن حاكم من مواليد السودان عام ١٩٢٩ تخرج في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٥٨، وعمل رساما للكاريكاتير في عدة مجلات وصحف عربية منها: الجمهورية، المساء، مجلة الكويت ومجلة العربي والعربي الصغير، ومن اوائل من قدموا افلام الرسوم المتحركة للسينما المصرية عام ١٩٥٧، وشارك في معارض جماعية في مونتريال بكندا وفاز في معرض الحرب ضد الحرب في بلغاريا كما شارك في المعارض الجماعية لجمعية الفنون التشكيلية الكويتية، ويعتبر احد الرواد في فن الكاريكاتير السياسي في العالم العربي.

تقديم السينما اليوغسلافية في نادي الكويت للسينما

● بابا في رحلة عمل

من التاسع من ابريل الحالي والثالث عشر منه، يقدم نادي الكويت للسينما نماذج للسينما اليوغسلافية من خلال خمسة أفلام قصيرة، وخمسة أفلام طويلة وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم من السبت حتى الاربعاء.

تقدم الافلام في غرفة تجارة وصناعة الكويت، وستكون الافلام الروائية على التوالي: بابا في رحلة عمل - اخراج أمير كوستوريتشا، من يغني هناك - اخراج سلوبودان شيان، اكليل غار من أجل بتريا - اخراج سرديان كرانوفيتش، استراتيجية العزاب - اخراج زالاتكو لافنيتش، وشطرا القلب - اخراج وفيق حاجي اسمعيلوفيتش.

عدد جديد من المجرة




● غلاف العدد

● صدر العدد الجديد من مجلة المجرة العلمية الثقافية التي تصدر عن النادي العلمي الكويتي، واشتمل العدد على العديد من المواضيع العلمية والتكنولوجية منها : النادي العلمي - خبرات واحتياجات المستقبل، تحقيق الشهر «دورة الفلك والارصاد الجوية لمدرسي ومدرسات وزارة التربية»، والصيدلة عند العرب، بالاضافة الى الابواب الثابتة.

رحلة ترفيهية لرابطة اعضاء هيئة التدريس بالتعليم التطبيقي

● جوائز ومسابقات للصغار

● نظمت الهيئة الادارية لرابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب رحلة الى المدينة الترفيهية يوم الخميس الماضي وتعتبر هذه الرحلة احد الانشطة التي تقوم بها الرابطة هذا العام، حيث شارك فيها حوالي ستمائة عضو وعضوة من اعضاء الهيئة التدريسية والاداريين وأسرهم وذلك بمختلف كليات ومراكز الهيئة.

وتضمنت الرحلة المسابقات الترفيهية، وعددا من المسابقات شارك فيها الكبار والصغار، وقدم الاطفال الاناشيد الوطنية وجرى سحب على ارقام المشاركين ووزعت الجوائز على الفائزين منهم.

ثانوية الصباحية تكرم المتفوقين



● ناظر المدرسة يوزع الجوائز على المتفوقين

● احتفلت ثانوية الصباحية بتكريم المتفوقين من طلبتها وقد اشتمل الحفل على عروض فنية ورياضية وفقرات موسيقية وشعبية، وقد شارك الآباء والمدرسون الابناء فرحتهم بهذه المناسبة المجيدة التي جاءت مع احتفالات الكويت بعيدها الوطني. وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على المتفوقين.

ندوة الحوادث المرورية في الرازي

● ضمن الاحتفالات باسبوع المرور الموحد بدول مجلس التعاون الخليجي اقيمت صباح أمس ندوة عن الحوادث المرورية واسبابها والاضرار الناتجة عنها في مستشفى الرازي للعظام. وبدعوة من قسم الخدمة الاجتماعية تحدث فيها الدكتور نبيل عبدالرحيم أمين السر العام لجمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق، والدكتور شتا الصاوي طبيب العظام بالمستشفى، ومندوب العلاقات العامة بوزارة الداخلية.

مستشفى الرازي يحتفي بوفد ضباط الخليج الزائر

● د. العياف واعضاء الوفد

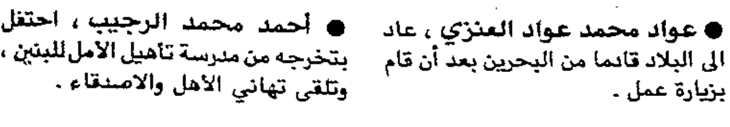
● د. عياف وحرمه لولوة السريع ود. جمال وحرمه نبيلة حسني.

● أقامت ادارة مستشفى الرازي للعظام حفلا على شرف وفد ضباط دول مجلس التعاون الذي زار البلاد ضمن احتفالات الكويت باسبوع المرور الخليجي الموحد وكان في استقبالهم الدكتور عبدالله العياف مدير المستشفى، ود. جمال حسني وعبد الامير بوحمد، وحضر الحفل عدد من المدعوين من جمعية السلامة وضباط من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية.



● المهندس عبدالرحمن الحوطي، وزير الاشغال العامة، يرعى حفل افتتاح معرض الفنانة التشكيلية الدكتورة صفوت نور الدين وذلك في الخامسة والنصف مساء اليوم بصالة متحف الكويت الوطني.

● ابراهيم أبا الخيل، مدير منطقة الجهراء التعليمية، يرعى الحفل الختامي لنشاط الزهرات والمرشدات وذلك في العاشرة من صباح اليوم بمركز المرشدات بثانوية بنت مالك للبنات.

● عواد محمد عواد العنزي، عاد الى البلاد قادما من البحرين بعد أن قام بزيارة عمل.

● أحمد محمد الرجيب، احتفل بتخرجه من مدرسة تأهيل الأمل للبنين، وتلقى تهاني الأهل والاصدقاء.

● المهندسة وفاء عبدالعزيز مسعود ، تتلقى التهاني لمناسبة تخرجها في كلية الهندسة .

* * *

● الدكتورة وفاء عبدالكريم شطا ، غادرت الى القاهرة لزيارة الوالدين .

* * *

● منى نعيم عبدالغفار ، تتلقى التهاني لمناسبة خطوبتها على المهندس نزار عبدالاله .

● نبيلة النصار ، غادرت الى أميركا لمواصلة دراستها في الطب بعد زيارة قامت بها للاهل .

* * *

● السيدة سوسن الدجاني ، مديرة الشؤون التعليمية بمؤسسة التعليم الاهلي استأنفت عملها بعد رحلة عمل أمضتها في لندن .

● عزيزة النجار ، أهدت الزوج مولودة جميلة سمياها «هلا» وتلقيا التهاني .

* * *

● فاطمة عبدالمحمود ، تتلقى التهاني لمناسبة خروجها من مستشفى العظام معافاة .

* * *

● منيرة الشيخ ، من أسرة التأمينات غادرت الى بغداد في زيارة للأهل .



● الدكتورة فايزة الخرافي ، عميدة كلية العلوم دعت الى حفل توزيع الاجازات الجامعية على خريجي دفعة ٨٧/٨٦ . كما سيتم في الحفل تكريم قدامى العاملين في الكلية وخريجي الدفعة الثالثة فيها وذلك في الرابعة والنصف بعد ظهر الثلاثاء الثاني عشر من ابريل الجاري .



● فتوح الجاسم ، رئيسة قسم البحوث في وكالة الانباء الكويتية قدمت دراسة تعنى بقطاع الخدمات في الناحية الاجتماعية والرياضة وهو الانتاج الاول لها ويحمل عنوان «نحو خطة قومية لرعاية الشباب بدولة الكويت» ويقع في ٢٨٨ صفحة من ستة فصول .

● السيدة فوزية غيث ، ناظرة روضة الجابرية والمدرستان فاتن وضياء بالروضة شاركن أطفال الروضة بالاشراف على مسابقة الربيع للمراح التي نظمها النادي العلمي .

● نوال غانم بوراشد ، تستعد للتخرج من قسم التاريخ بكلية الآداب الكورس القادم .

● الاذاعية فيحاء السعيد ، تشرف على لجنة الاعلام والاعلان والاذاعة الداخلية لمهرجان الطفل العربي الذي سيقام في نادي الفتاة في الخامس من ابريل الجاري .



● الدكتورة سهام وليم اسكندر ، خرجت من المستشفى وتستقبل الاسر الصديقة المهنئة بعد أن من الله عليها بالشفاء من الوعكة الصحية التي تعرضت لها مؤخرا .



● فوزية ملا حسين ، عميدة كلية العلوم الصحية افتتحت المعرض السنوي الثاني الذي ينظمه مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بالكلية ، ويشارك فيه طلبة الكلية .



● السيدة ألطاف السلطان ، رئيسة اللجنة الاجتماعية في مجلس ادارة نادي الفتاة وعضو لجنة التوجيه الأسري تشارك مع عضوات النادي في الاعداد لمهرجان الطفل العربي الذي يفتتح اليوم .



● الانسة نادية عثمان البكر ، أجيزت في ادارة الأعمال والتسويق ، وتستعد لتسلم عملها الجديد .





أسعار العملات

العملــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٦	—
مصري نقدي	١	١٢٥	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٥٥	—
جنيه قبرصي	١	٦١١	—
دينار أردني	١	٧٩٩	—
دينار عراقي	١	١٣٤	—
دينار تونسي	١	٣٥٧	—
دينار بحريني	١	٧٢٥	—
دينار يمني ج	١	٧٩٦	—
درهم امارات	١٠	٧٤٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٢٩	—
ريال قطري	١٠	٧٥٠	—
ريال عماني	١	٧١٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٧٥	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٥	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٠	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٥	٢٠٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٧٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٨٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٥٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٥٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٨٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٦٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٠٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠١٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

• المزيني (٢/٤/١٩٨٨)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٣/٣١

الدولــة	السعــر
● الكويت	دينــار
كيلو ٩٩٩	٤٠٤٠
كيلو ٩٩٥	٤٠٢٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٢,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
فضة اونصة	٦,٧٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٢٥
فضة اونصة	٦,٧٤
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٥٠
فضة اونصة	٦,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٧,٢٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
● القاهرة	جنيــه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٤٠
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٣١٩,٥٠	١٣٢٤,٠٠
الريال السعودي	٩٦,٧٥	٩٧,٠٠
الدولار الاميركي	٣٦٣,٥٠	٣٦٤,٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٧,٧٥	٦٨٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٤,٤٥	٦٤,٧٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٣/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٣٧٠
ايساي ليمتد	٢٣٠٠
ميتسوبيتي كيميكال	١١٤٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٢٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٨٤٠
سوميتومو بنك	٣٨٠٠
فوجي بنك	٣٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٩١
هيتاشي ليمتد	١٤٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧٠٠
سوني كوربوريشن	٥٢٤٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٠٠
طوكيو الكتريك	٦٠٨٠
فانوك ليمتد	٦٥٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٧٠
تايسي كوربوريشن	٩٤٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٤٠
كانــون	١١٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦٣٢٠,٠٧
حجم التعامل بالمليون	١٨

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

توقعات باستمرار «ضعف» الدولار واتجاه الاسترليني لمزيد من الارتفاع

■ تراجع المارك الالماني مقابل الاسترليني يضعف الصادرات البريطانية

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية، فقد ارتفع الدينار مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٧٣٫١٨ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٧٤٫٦٩.

اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد انخفض الدينار حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٥١٢٫٧٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٠٦٫٢٥ فلوس. كما تراجع الدينار قليلا مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٦٤٫٥٤ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٦٢٫٨٥ فلسا.

وتراجع الدينار مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ١٩٩٫٤٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٩٦٫٩١ فلسا.

وتحسن الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٧٩٧٫٢٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٨٠٠٫٨٥ فلس. كما تحسن الدينار الكويتي قليلا مقابل عملات دول مجلس التعاون الخليجي.

واعلن البنك المركزي عن طرح الاصدار رقم ٩ لاذونات الخزانة بتاريخ ١٩٨٨/٤/٦ بقيمة ٧٠ مليون دينار ومن المتوقع ان يلقى هذا الاصدار استجابة كبيرة من السوق اسوة بالاصدارات السابقة.

الدولار الاميركي

وتراجع الدولار الاميركي بحدة في سوق ساده تبادل محدود ورغم اتجاه البنوك المركزية لدعم الدولار وبضمنها توقع تدخل بنك الاحتياط الفيدرالي (الذي لا يعلن عادة عن عمليات التدخل الخاصة به في اسواق العملات) الا ان الدولار استمر في الهبوط مع سيادة الشعور السلبي بضعفه حيث هبط الى ادنى مستوى له مقابل الين (ما دون مستوى ١٢٤) منذ ٤ يناير الماضي حين وصل الى ١٢٠٫٤٥ ينا.

وقد تاثر الدولار بشكل سلبي مع استمرار اهتمام السوق بعمليات اسعار صرف العملات المتقابلة، واتجاه الاسترليني للمزيد من الثبات، واخيرا من النظرة القائلة ان اهتمام السلطات الفيدرالية بالدولار ياتي بالدرجة الثانية لاهتمامها بسوق الاسهم وبذلك فانها لن تلجأ الى رفع اسعار الفائدة لدعم الدولار حيث قد يؤدي ذلك الى حدوث انهيار في اسعار الاسهم.

ويسود التوقع ان الدولار ما زال معرضا لمزيد من التقلبات وتزايد الضغوط عليه على المدى القريب وبالاخص مع استمرار الين على قوته مستندا الى متانة الاقتصاد الياباني ورغم النجاح الذي تحظى به جهود السلطات الفيدرالية للحد من المزيد من هبوطه الذي شهدته اسواق العملات مؤخرا.

الجنيه الاسترليني

وحقق الجنيه الاسترليني تقدما كبيرا مقابل العملات الرئيسية مع استمرار متانة الطلب عليه من قبل كافة المتعاملين في اسواق العملات الاجنبية وافتتح الجنيه الاسبوع الماضي مقابل الدولار حول ١٫٨٧٠٠/١٠ دولار وانهى الاسبوع الماضي مرتفعا بحدة الى ١٫٨٩٠٠/١٠ دولار مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٨٤٣٥/٤٥ دولار كما اخترق الجنيه حاجز ٣٫١٢ ماركات المهم ويتوقع المتداولون ان يستمر ارتفاعه مقابل المارك ليختبر حاجز ٣٫١٥ ماركات قبل ان يقرر بنك انكلترا المركزي خفض اسعار الفائدة المحلية للحد من قوة الجنيه.

واستمد الجنيه دعما قويا من تصريح وزير الخزانة «لوسون» الذي وصف ارتفاع الجنيه مقابل المارك فوق حاجز ٣ ماركات المهم انه جزء من مخطط الحكومة ضمن سياستها لمحاربة التضخم مع ان لوسون قد اكد ان الحكومة البريطانية لم تغير من اهداف سياستها التي تعنى بشكل اساسي باستقرار اسعار صرف العملات وقد فسرت ملاحظاته هذه حول التضخم انه ما زال هنالك متسع لمزيد من ارتفاع الجنيه.

وقد اشار لوسون ايضا الى انه سيتم اللجوء الى سلاحي التدخل واسعار الفائدة عند الضرورة. ويفسر المتداولون هذه التصريحات على انها تعني ان الحكومة البريطانية، ضمن خطتها لمحاربة التضخم، لن تسمح بخفض اسعار الفائدة المحلية الا عندما يصل الجنيه الى الحد المناسب لارتفاعه مقابل المارك.

واستنادا كذلك الى تصريحات محافظ بنك انكلترا المركزي (بمبرتون) فانه يرى ان الحفاظ على معدل تضخم منخفض هو الهدف الاساسي لسياسات بلاده وله الاولوية عن الحفاظ على استقرار اسعار الصرف.

ويتوقع تقرير نشر عن اتحاد الصناعات البريطاني ان عجز الحساب الجاري البريطاني لعام ١٩٨٨ سيرتفع الى ٥٫٣ مليارات جنيه من ١٫٧ مليار جنيه عام ١٩٨٧ بينما تشير التوقعات الرسمية الى عجز حول مستوى ٤ مليارات جنيه، الا ان البعض الاخر يرى ان عجز الحساب الجاري قد يكون اكثر توسعا ويصل الى ٨ مليارات جنيه عام ١٩٨٨.

وضمن المعطيات المتوفرة يتوقع ان يتجه الجنيه الى المزيد من الارتفاع مقابل العملات الرئيسية وبالاخص الدولار الاميركي حيث سيتجه الى اختبار مستوى ١٫٩٠ وما فوق وقد تكون حركته للمدى القريب ما بين ١٫٨٨ ـ ١٫٩١ دولار.

المارك الالماني

وتحرك المارك في تداول محدود مقابل الدولار الاميركي وكان سعر اغلاقه للاسبوع الماضي مماثلا لسعر افتتاحه الاسبوع حول ١٫٦٥٥٠/٦٠ مارك ولكنه كان مرتفعا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٦٧١٥/٢٥ مارك.

وما زال اتجاه الدولار للضعف يضع ضغوطا سلبية على المارك عبر اسعار الصرف المتقابلة مع الين الياباني والجنيه الاسترليني على وجه التحديد.

فقد استمر تراجع المارك مقابل الين حيث كان سعر افتتاح الاسبوع ١٫٣٣٨٥/٣٤ مارك لكل مائة ين. ولكنه تحسن قليلا مع نهاية الاسبوع الى ١٫٣٣٤٠/٥٥ ولم يهبط بعد المارك مقابل الين الى حاجز ١٫٣٥ المهم.

اما مقابل الاسترليني فقد استمر تراجع المارك حيث افتتح الاسبوع حول ٣٫٠٨٣٠٫٠٨٦ ماركات لكل جنيه وانهى الاسبوع منخفضا الى ٣٫١٢٠/١٢٣ ماركات وما زال الاحتمال قائما بان يهبط المارك في المدى القريب ليختبر حاجزي ٣٫١٢ ـ ٣٫١٥ المهمين في حال عدم نجاح البنوك المركزية بالتدخل للحد من قوة الجنيه.

الين الياباني

وثبت الين الياباني مخترقا حاجز ١٢٥ المهم مقابل الدولار حيث افتتح الاسبوع الماضي مرتفعا الى ١٢٣٫٧٥/٨٥ واختتم الاسبوع مقاربا لمستوى افتتاحه حول ١٢٣٫٩٠/٠٠ مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٢٥٫٠٠/١٠ وقد واصل الين ارتفاعه رغم تكرار تدخل بنك اليابان المركزي للحد من هبوط الدولار.

ومع استمرار الدولار في الهبوط فقد اتجهت حركة الين الى التحرك في حدود اعلى ما بين ١٢٠ ـ ١٢٥ ينا للدولار مع تزايد الاحتمال ان يتمكن الين من اختراق الحد الاعلى لهذا المجال بالارتفاع الى ١١٩ ينا مقابل الدولار. الا اذا حد من ذلك تدخل منسق بين البنوك المركزية للحد من اتجاه الدولار للتراجع.

الفرنك الفرنسي

وافتتح الفرنك الفرنسي الاسبوع مقابل الدولار حول ٥٫٦١١٥/٤٥ فرنكات وانهى الاسبوع الماضي حول المستوى نفسه تقريبا والبالغ ٥٫٦١٤٠/٧٠ فرنكات ولكن مرتفعا عن سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٫٦٧٣٥/٦٥ فرنكات وعدل عجز الحساب الجاري لفرنسا لعام ١٩٨٧ ليكون ٢٦٫٧ مليار فرنك بعد ان اشارت التقديرات الاولية الى عجز بلغ ٢٧٢ مليار فرنك مقارنة مع فائض قدره ٢٠٫٢ مليار فرنك لعام ١٩٨٦.

الذهب

وكان سعر افتتاح اسعار معدن الذهب مقاربا لسعر اغلاقها للاسبوع حول ٤٥٤٫٥٠ ـ ٤٥٥ دولارا للاونصة ولكنها حققت مكاسب وصلت الى ٢٫٧٠ دولار للاونصة بالمعدل مقارنة مع سعر اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٥١٫٨٠ ـ ٤٥٢٫٣٠.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٢٥)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٣/٣١	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٣/٤	٦ ١١/١٦	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٥ ١٥/١٦	٨ ٥/٨	٦ ٣/٤	١ ١/٢	٦ ٣/٤
٣ أشهر	٤ ١/٢	٧ ٧/٨	٦ ١/١٦	٨ ١١/١٦	٦ ١٣/١٦	١ ٥/٨	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٤ ٥/٨	٨ ١/١٦	٦ ١/٤	٨ ١٣/١٦	٧ ١/٨	٢ ١/٨	٧
سنة	٤ ٧/٨	٨ ٥/١٦	٦ ١١/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ٩/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٣/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٧٣٧	١,٢٢٣٥	٥,٦٥٠٠	١,٢٥٢٥	١,٣٧٧٥	,٥٣٦٩	١,٦٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	,٧٢٥٩	٣,٢٧١٨	١٤,٩٨٦٧	٣,٣٢٢٢	٣,٦٥٣٨	١,٤٢٤١	٤,٤٢٣٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٣٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٤٥	,٣٣٥٩	١,٥٣٨٦	,٣٤١٠	,٣٧٥١	,١٤٦٢	,٤٥٤١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٢٩	,٣٢٨٨	١,٥٠٦٣	,٣٣٣٩	,٣٦٧٢	٠,١٤٣١	,٤٤٤٥
دينار كويتي	٣,٦٥٣٦	١,٣٧٧٤	١٣,٤١٦١	١٣,٧٠٣٦	—	٤,٥٠٦٧	٢٠,٦٤٣٠	٤,٥٧٦١	٥,٠٣٢٨	١,٩٦١٦	٦,٠٩٢٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٩١٠٧	,٣٠٥٦	٢,٩٧٦٩	٣,٠٤٠٧	,٢٢١٨	—	٤,٥٨٠٤	١,٠١٥٤	١,١١٦٧	,٤٣٥٢	١,٣٥١٨
فرنك فرنسي	,١٧٦٩	,٠٦٦٧	,٦٤٩٩	,٦٦٣٨	,٠٤٨٤	,٢١٨٣	—	,٢٢١٦	,٢٤٣٨	,٠٩٥٠	,٢٩٥١
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٨٤	,٣٠١٠٠	٢,٩٣١٦	٢,٩٩٤٥	,٢١٨٥	٠,٩٨٤٨	٤,٥١٠٩	—	١,٠٩٩٨	,٤٢٣٦	١,٣٣١٣
فرنك سويسري	,٧٢٥٩	٠,٢٧٣٦	٢,٦٦٥٧	٢,٧٢٢	,١٩٨٦	,٨٩٥٤	٤,١٠١٦	٠,٩٠٩٢	—	,٣٩٩٧	١,٢١٠٥
جنيه استرليني	١,٨٦٢٥	٠,٧٠٢١	٦,٨٣٩١	٦,٩٨٥٦	,٥٠٩٧	٢,٢٩٧٣	١٠,٥٢٣١	٢,٣٣٢٧	٢,٥٦٥٥	—	٣,١٠٥٧
مارك الماني	,٥٩٩٧	,٢٢٦٠	٢,٢٠٢١	٢,٢٤٩٣	,١٦٤١	٠,٣٢٨٨	٣,٣٨٨٣	,٧٥١١	,٨٢٦٠	,٣٢١٩	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٣/٣١

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٤٥
اير ليكيد	٤٥٥
روبتر كولاس	١٦٦٥
بي. اس. ان.	٣٨١٠
كارفور	٢٠٤٦
سي. جي. اي.	٣٠٩
شارجور	٧٣٠
اسيلور	١٩٩١
ديوميز	٤٨٠
بوليت	٤١٤
سيمنت.ف.	٧٧٢
اكــو	٩٤٠
الف اكيتان	٢٦٩
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٢٧٥
لافارج كوبيه	١٠٨٧
لوريال	٢٧٣٠
هير قلير	—
ماترا	١٤٠,٢٠
ام بي الكترونيك	٤٥١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٢٥
مشلن	١٦٦,٥٠
بي ان بي	٢٢٨
بيجو	٩١٥
سالومون	١١٠٠
سانوفي	٥٣٠
سنتلابو	٣٦٧
ستارفور	٤٢٠
سومير البيرت	١,٨٠١
لاتيكور	١٤٥,٦٠
تومسون سي اس اف	١٥٠
هولوفان	٧٥٣
زودياك	١٢٠٠
٧٪ ـ ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠١,٦٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٣/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ٣/٤
بوردن انك	٥٢ ١/٢
بونهيبز كوربوريشن	٣٢ ١/٨
داتا جنرال	٢٢ ٣/٨
كاتربيلر	٦١ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٥
كرايزلر	٢٣ ١/٢
سيتي كورب	١٩ ١/٤
كلوريكس	٣١ ١/٤
دير اند كومباني	٤٦ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢ ٣/٤
دو كيميكالز	٨١ ٥/٨
دوبوند	٧٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٤
ايكسون	٤١ ٧/٨
فايرستون	٧٨ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٢
فوستر ويلر	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٠ ١/٤
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٥٣ ٣/٨
كوديير	٦٣ ٣/٤
هاليبرتون	٣٣ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦١
هيلتون هوتيل	٩١ ١/٢
هوليداي ان	٢٦ ١/٨
هوندا موتورز	١٣٦ ٣/٤
اي بي ام	١٠٤ ٧/٨
اي تي تي	٤٤ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	٧٨ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٢ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ١/٢
مينسوتا ماينتغ	٥٧ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٧
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٥
بولارويد	٣٠ ٣/٤
شلومبرغر	٣٤ ٣/٨
كيميكال بانك	٢٢ ١/٨
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٤١ ٣/٤
سكويب	٦٤ ٧/٨
سينتكس	٣٤ ١/٢
تيليداين	٣٢٣ ١/٢
تكساسكو	٤٨ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧
اب جونز	٢٩ ٣/٨
وستنغ هاوس	٥٠ ١/٨
مؤشر داو	١٩٧٨,١٢
حجم التعامل بالملايين	١٥١,٨١

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٢	٩٩
جنرال اكسدنت	٨	٧٥
نات وست	٥	٥٥
بروديتشال	٨	٥٣
بي. أو. سي	٣	٧٥
كور تولدز	٣	٢٣
هانسون ترست	١	٢٩
هوكر سيدلي	٤	٧٥
اي. سي. اي	—	٢٥
جاغوار	٣	٨٢
برتش غاز	١	٣٤
بيلكنغتون	٣	١٥
بليسي	١	٥٩
ترا فلغار	٣	٢١
كيبل اند وايرلس	٣	٧٤
رويتـر	٥	٠٨
بيتشـام	٤	٥٥
تايسونس	٣	٤٥
ريكيت اند كولمان	٧	٩٠
يونيليفر	٤	٩٨
مؤشر الفايننشال تايمز		١٤١٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٦٣٢٠,٠٧

معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٤٠٤,١

معدل الفايننشال تايمز العام ٩٠٧,٢٨

[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحــد ١٩٨٨/٤/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٣٨ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]										
٢	بنك الخليج	[illegible]										
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]										
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]										
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]										
٦	البنك الصناعي الكويتي	[illegible]										
٧	بنك برقان	[illegible]										
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]										
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥–١٨	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٢	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٩	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٣	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]											
	المجموع الكلي	[illegible]										

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحــد التاريخ: ١٩٨٨/٤/٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية	[illegible]										
٢–١١	[illegible]											
	المجموع الكلي	[illegible]										

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/٣٠

الرقم	البيــان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١–٢٣	سندات وأذونات الخزانة الكويتية	[illegible]					

حركة السندات

حركة أسعار السندات ليوم الاحــد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستحقاق	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفندقي	[illegible]						
٢	تيوترجس كومونال	[illegible]						
٣	تيليفيزيون فاينيا	[illegible]						
٤	الشركات السيمة	[illegible]						
٥	الصندوق الاقتصادي	[illegible]						
٦	العقاري الكويتي	[illegible]						
٧	العقاري الكويتي	[illegible]						
٨	الاستثمارات المالية	[illegible]						
٩	جمهورية فنلندة	[illegible]						
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	[illegible]						
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	[illegible]						
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	[illegible]						
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	[illegible]						
١٤	شركة التسهيلات التجارية	[illegible]						

أسواق المال العالمية

[illegible]

٨٠٠٠ طلب لمزاولة النشاط الحرفي

وزارة التجارة قد تكلف شركات خاصة بتجهيز المناطق الصناعية وتأجيرها

قال وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون الادارية والمالية والشؤون الصناعية بالنيابة علي عبدالله ان الوزارة قامت بالاتصال بوزارة البلدية بخصوص مقترحات وزارة التجارة والصناعة بشان انشاء مواقع حرفية وخدمات تغطي كافة المناطق السكنية في الدولة وعلى الطرق السريعة والمناطق البعيدة عن مراكز الخدمات.

وذكر الوكيل المساعد في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية أن من بين المقترحات المقدمة الى وزارة البلدية اتاحة الفرصة لاصحاب مشاريع التقسيم الخاص الملكية الخاصة غير المنطقة لاستغلال هذه الاراضي في تجهيز وبناء محلات ومواقع لمزاولة انشطة الحرفة والخدمات.

واضاف ان من بين هذه المقترحات كذلك اتاحة الفرصة لاصحاب الاراضي الاستثمارية والتجارية في تحويل غرض استغلال اراضيهم الى حرف وخدمات في المناطق التي تحتاج الى هذا النوع من النشاط.

واشار الى ان هذا سيعزز من قيمة الاراضي وينشط سوق العقار.

وافاد علي عبدالله ان المقصود بانشطة الحرف والخدمات هي اعمال الحدادة الخفيفة والنجارة والديكور والمصوغات الذهبية والتحف اليدوية واعمال الالمنيوم الخفيفة ومنتجات الخزف.

واشار السيد علي عبدالله الى ان هناك ٨٠٠٠ طلب قسيمة او موقع لمزاولة النشاط الحرفي مقيدة في الوزارة.

واضاف انه قد تم تنظيم منطقة الصليبية الحرفية بحيث تشمل مختلف التخصصات والاعمال الحرفية.

● علي عبدالله

وقال علي عبدالله انه بالنسبة لمقترحات الوزارة بشان تجهيز مواقع صناعية وحرفية فقد بادرت من منطلق التفهم للحاجة الملحة الى توفير القسائم للاغراض الصناعية والحرفية والخدمات الضرورية وحيث ان توفير مثل هذه القسائم بشكل سريع من شانه ان يخفف الضغط على المناطق الصناعية وخاصة منطقتي الشويخ والري فقد بادرت بوضع عدد من المقترحات في هذا الشان وجار التنسيق مع بلدية الكويت لدراسة هذه المقترحات واختيار المناسب منها.

واشار الى ان هذه المقترحات هي ان يعهد الى بعض الشركات المتخصصة بمهمة تجهيز المناطق الصناعية والمخصصة حسب المخطط الهيكلي للاستعمالات الصناعية البسيطة والحرفية والخدمات الضرورية وتزويدها بالبنية الاساسية اللازمة لهذه الاستعمالات على ان تقوم بتاجير القسائم على المستحقين وادارتها والاشراف عليها طبقا للانظمة التي تضعها الوزارة كما هو الحال بالنسبة لشركة المخازن العمومية.

ان يتم تسليم المناطق الصناعية المحددة بالمخطط الهيكلي الى هذه الوزارة لتقوم بوضع التصاميم اللازمة لها وتخطيطها بمساعدة احد المكاتب الاستشارية او الادارة العامة لمنطقة الشعيبة ومن ثم تقوم بطرح اعمال البنية الاساسية اللازمة بمناقصة لتجهيزها وتهيئتها لاستقبال الاعمال الصناعية والحرفية ومن ثم توزيعها على المستحقين وذلك عن طريق رصد ميزانية خاصة لتغطية تكاليف اعمال البنية الاساسية على غرار النظام المتبع في الادارة العامة لمنطقة الشعيبة.

واضاف ان الاخذ باي من الاقتراحين يساعد على تزويد المناطق الحرفية بالبنية الاساسية بوقت قصير وبتكاليف اقل لان جهة واحدة ستتولى الاشراف على التنفيذ بينما لو اتبعت الاجراءات المتبعة نفسها حاليا فان اربع جهات سوف تشارك بالاشراف على التنفيذ وكل منها سوف يعمل بصورة مستقلة عن الاخرى مما يؤخر تنفيذ المشاريع كما هو الواقع.

الكويت تسمح لمواطني «التعاون» بمزاولة انشطة اقتصادية

تلقت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس خطابا من وزارة التجارة والصناعة بالكويت بشان السماح لمواطني دول مجلس التعاون بممارسة عدد من المهن الحرة والانشطة الاقتصادية في الكويت وفقا للضوابط المقرة من المجلس الاعلى.

واشار الخطاب الى انه سوف يسمح لمواطني دول المجلس بمزاولة هذه المهن والانشطة اعتبارا من اول يونيو المقبل موضحا ان المهن والانشطة المسموح بها تشمل الترجمة والمساحة وفحص التربة وبرمجة وتحليل وتشغيل ومعاينة وصيانة الكمبيوتر.

ويذكر ان هذا الخطاب ياتي استنادا لاحكام المادة الثامنة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتي نصت على القواعد التنفيذية الكفيلة بمعاملة مواطني دول مجلس التعاون في اي دولة من هذه الدول نفس معاملة مواطنيها دون تفريق او تمييز في مجموعة من المجالات من اهمها ممارسة النشاط الاقتصادي وحرية مزاولة المهن الحرة.

مصر تصدر ٣ قطارات لتركيا

توقع مصر وتركيا في اوائل شهر مايو المقبل في انقرة اتفاقية تقوم بمصر بمقتضاها بتصنيع وانتاج ١٥ قطارا للسكك الحديدية يضم كل قطار ثلاث عربات درجة اولى مكيفة لتعمل على خطوط السكك الحديدية التركية.

وتبلغ قيمة هذه الصفقة ٢٥ مليون دولار .. ويقوم البنك الاسلامي بجدة بالمملكة العربية السعودية بتمويلها لحساب الحكومة التركية.

صرح بذلك رئيس مجلس ادارة شركة مهمات السكك الحديدية «سيماف» توكل المغربي. وقال ان «سيماف» ستقوم بتصنيع هذه العربات وان وفدا من هيئة السكك الحديدية التركية يقوم حاليا بزيارة للقاهرة لهذا الغرض.

مشروع لاقامة منتجع علاجي كويتي في بلغاريا

● اوزنوف يلقي كلمته وبجانبه أعضاء السلك الدبلوماسي البلغاري

اشاد المستشار التجاري في سفارة بلغاريا لدى الكويت جورجي اوز نوف في مؤتمر صحفي عقده امس بالعلاقات الاقتصادية بين الكويت وبلغاريا والتي وصفها بانها في تقدم مستمر.

وقال المستشار التجاري ان هذه العلاقات بدأت تتطور منذ عام ١٩٨٧ بعد توقيع اتفاقية التعاون بين وزراء تجارة وصناعة البلدين وعقب الزيارات المتبادلة لزعيمي البلدين.

واشار الى ان المنتجات البلغارية لها سوق رائجة في الكويت. وهناك تعاون بين البلدين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والبناء.

وقد وقعت بلغاريا مؤخرا على عقد مع مؤسسة البترول الكويتية بقيمة ١٥ مليون دولار لبناء خزانات نفط وان وفدا كويتيا سيغادر الى بلغاريا لبحث مجالات الزراعة والمحافظة على البيئة.

وذكر اوزونوف انه لا يوجد لحادث مفاعل شرنوبيل النووي اي تاثير اشعاعي على الصادرات البلغارية.

وذكر ان سبب غياب الاجبان البلغارية عن الاسواق الكويتية هو طلبها اتلاف ٢٠ طنا من هذه الاجبان مما دفع ببلغاريا الى عدم تصدير اجبانها الى الاسواق الكويتية.

واشار الى ان الاجبان البلغارية قد عادت مؤخرا الى الاسواق الكويتية.

وقال ان موقع تركيا الجغرافي ومناخها يعطي البضائع التركية ميزة كبيرة في السوق الكويتية ويجعلها في وضع تنافسي افضل.

واوضح ان الشركات البلغارية طورت طرق تعبئة وتغليف المنتجات وذلك بهدف زيادة تنافسيتها.

واعلن اوزونوف ان بلاده ستعرض على الكويت مشروعا لاقامة مركز علاجي في منطقة بافاريا بتمويل كويتي بلغاري مشترك.

وتوقع اوزونوف ان يزداد التعاون بين الكويت وبلغاريا في المجال الزراعي وذلك نظرا لازدياد رغبة الشركات الكويتية في الاستفادة من الخبرات الزراعية البلغارية.

وكشف اوزونوف النقاب عن وجود مباحثات كويتية بلغارية لاقامة مركز للابحاث الزراعية.

وقال المستشار التجاري البلغاري انه ستقام في مدينة بلو فديف البلغارية معارض دولية لفصلي الربيع والخريف.

واضاف انه سيقام في الفترة من ٩ ـ ١٥ مايو ١٩٨٨ معرض الاغذية والمواد الاستهلاكية وفي الفترة من ٢٦ سبتمبر الى الثاني من اكتوبر ١٩٨٨ المعرض التقني الدولي. وسيشارك في هذه المعارض اكثر من ٣٠٠٠ شركة من ٨٠ دولة.

وذكر ان بلغاريا تنمو بشكل ثابت وجيد وانها تكرس اهتمامها بشكل خاص لتقوية روابط التجارة الخارجية وانها تنمي علاقات اقتصادية قوية مع ١١٢ دولة.

واضاف ان المعرض التقني الدولي الذي يقام كل خريف والمعرض الدولي للبضائع الاستهلاكية والمكائن والتكنولوجيا الصناعية الذي يقام في الربيع يعدان اكثر المناسبات المهمة في الحياة الاقتصادية في بلغاريا.

الصقر استقبل مجموعة سفراء

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت امس اثنين من سفراء اميركا السابقين في الشرق الاوسط هما لوسيوس باتل وكرمز خان هولن اللذان يزوران البلاد حاليا.

وقد شرح السفيران السابقان للسيد الصقر نشاطات واهداف معهد الشرق الاوسط للخدمات والتعريف بقضايا الشرق الاوسط الذي اسساه مؤخرا بالولايات المتحدة.

كما استقبل السيد الصقر سفير اليونان لدى الكويت قسطنطين تازوكوس.

وقد جرى بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت واليونان وسبل تدعيمها وتطويرها في جميع المجالات.

كما استقبل السيد الصقر ايضا محمد سعود زين اللميع سفير الكويت لدى الامارات العربية المتحدة.

إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

شركة طراد سليمان



الطراد وشركيه للسيارات

تعلن عن وصول دفعة سيارات
* فورد موستانج كشف GT
* ميركوري كوجار، تندربيرد

موديلات ٨٦ و ٨٧ بدون أرقام

ت: ٥٧٤٥٦٦٧/٨ / ٥٧٤٠٥٢٠/١

السالمية - نهاية شارع سالم المبارك
أمام مسجد الشيخ ناصر

لدى صيدلية الشعب شارع فهد السالم ت/٢٤٢٠٣٠١ ومؤسسة الفرات

مقابل حديقة البلدية ت/ ٢٤١٥٤٥٩ ولدى الصيدليات المعروفة وصيدليات الجمعيات التعاونية

إقلع عن التدخين إنك لا تحتاج الى أدوية أو قوة اراديه خارقة فقط إستعمل «إنترولك» الإبتكار الأمريكي الجديد والمضمون ١٠٠٪ السعر فقط ٣ دنانير

STOP SMOKING NOW!

كريم متوراك للمرضى والعاقين ستانلس ستيل

خلال دقيقتين تبدين اصغر عمراً بسنوات مع «ماجيك أورز» يزيل التجاعيد عن الوجه

أحدث جهاز إنجليزي لفحص السكر بالدم أوتوماتيكيا

إفحص ضغطك بنفسك في البيت باستعمالك جهاز الضغط الإلكتروني «مونتيار»

جهاز الاستنشاق الياباني لمرض الربو وعلاج الأزما وحساسية الصدر يعمل بالبطارية وتحمله في جيبك

أحدث إختبار لفحص الحمل من فرنسا

بلوتست BLUETEST
Pregnancy test

إبتداءً من اليوم السادس والعشرون

دقيق - حساس - سهل الإستعمال

يطلب من المختبرات الطبية والصيدليات.
الوكيل العام: مؤسسة صفوان للتجارة العامة والمقاولات
ت: ٤٨١٦٧٣١

للتعليم وفق النظام الجامعي البريطاني

- الأميركي في قبرص وللحصول على شهادات الزمالة، البكالوريوس، والماجستير من الكلية العالمية (انتركوليدج).

يسرنا أن نفيدكم بأن السيد/ نيكوس نيكولاو، مدير الكلية العالمية (انتركوليدج) في لارنكا - قبرص، سيكون في الأردن ما بين ٥ - ٧ ابريل ١٩٨٨ في فندق ماريوت عمان - الأردن، وسيكون مستعدا للاجابة على استفساراتكم بخصوص أية معلومات وللالتحاق بالدورات الجامعية البريطانية - الاميركية.

البيداء AL-BAIDAA — البيع بالجملة

مصنع الألبسة الجاهزة / صبحان

يسر شركة البيداء للتجارة والمقاولات ذ.م.م أن تعلن لكافة تجار الجملة ومحلات النوفوتيه والجمهور الكريم عن بدء تسويق الموديلات الصيفية لعام ١٩٨٨.

فساتين ماكسي وشانيل * تاييرات تنانير * قمصان * ملابس بناتي

موديلات متنوعة * تسهيلات بالدفع

للمراجعة: إدارة المصنع / صبحان
☎: ٤٧٤٤٦١٦ / ٤٧١٩٥٢٦ / ٤٧١٨٥٧٠
فاكس: ٤٧١٦٢٤٠

ڤيلا فخمة للايجار

بمنطقة أبو حليفة، تبعد عن البحر ١٠٠ متر تقريبا، بها حديقة كبيرة، اربع غرف نوم مع حمامين مشترك. غرفتان رئيسيتان مع كل غرفة حمام وتبديل ملابس خاص بها صالتان كبيرتان مساحة كل صالة ١٣×٦م تقريبا. مع كل صالة مغاسل للضيوف وحمام. ملحق للخدم ومطبخ كبير خارجي وبها سرداب. تكييف مركزي.

الاتصال ☎ ٢٤٢٢٤٤٦
صباحا من ١٢ - ١ ظهراً ومن ٦ - ٨ مساء

نقل
الصلبوخ والرمال والانقاض
من صميم عملنا

نحن متخصصون في ذلك ولدينا اسطول متكامل من السيارات بجميع الأحجام.

شركة الغصون
☎: ٤٨٤١٤٣١/٤٨٤٦٤٠٥

للايجار
شقتين

على شارع ابن خلدون - حولي في مجمع ابن خلدون. كل شقة في دور منفصل، ثلاث غرف نوم بالخزائن وحمامين، صالة وصالون ومطبخ بالخزائن، تكييف مركزي الايجار ٢٧٥ د.ك مع الماء. المراجعة في المجمع.

للايجار بـ ٨٨ دينار

عدد محدود من المحلات التجارية النقرة - شارع ابن خلدون

مجمع ابن خلدون

ابتداء من ٨٨ ديناراً
(في السرداب والأرضي والميزانين)
كما يوجد مواقف فسيحة للسيارات
(المراجعة في المجمع)

لأصحاب القسائم

هل اخترت التصميم

إننا نعطيك أفكاراً ونبني لك منزل العمر

دقة بالتنفيذ - جودة عالية - أسعار مناسبة وسيطرة على مدة التنفيذ

الاندلس للإنشاء والتعمير
ت: ٢٤٠١٧٤٩-٢٤٠١٧٤٨

للايجار

يوجد لدينا مساحة تجارية ١١٥م² في سرداب مجمع ابن خلدون - شارع ابن خلدون - النقرة

تصلح لسوق مركزي أو مشغل أو أي استعمال آخر

المراجعة في المجمع
الايجار الشهري ٣٩٠ ديناراً

مطلوب حاويات
نشتري حاويات «كونتنرات شحن» ٢٠ قدم

الاتصال:
☎: ٥٧١٢٤٩٢/٥٧١٢٤٩٣

فرصة العمر - للراغبين فقط

في شراء قطعة أرض بموقع ممتاز في منطقة الفنيطيس على البحر مباشرة، مساحتها حوالي ٢٧٠٠م².

للمراجعة ☎: ٢٤٦٩٦١٨/٢٤٦٩٦١٧

للبيع

محل يصلح لأي عمل تجاري في موقع ممتاز على شارع رئيسي مع البضاعة أو بدون. المراجعة:
☎: ٤٧٣٤١٩٠ من ٩ - ٢ بعد الظهر

للبيع لعدم التفرغ
سوق مركزي

يقع في شارع العثمان وتقاطع شارع بيروت مساحته ٢٥٠م² تقريبا. المراجعة:
☎: ٢٦٦٨٢٠٩

تمكن واعزف العود

و أغاني
* أم كلثوم * زرياب * فاضل عواد * عبد الحليم * ...

ت/ ٥٦٥٦١٩١ - الأستاذ/ أنغام

فقدان بطاقة أسهم

يعلن الدكتور/ حمد بن عبدالله الريامي عن فقدان بطاقة أسهم المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة رقم (٣) بعدد ١٢٣,٨٠٠ سهم.

يرجى ممن يجدها أوله اعتراض على اصدار بدل فاقد الاتصال:
تليفون: ٢٤٤٥٤٥٨ / ٢٤٦٢٥٧٥

مطلوب لشركة
* سائقين * معلمين ألمنيوم
* معلمين حديد * كهربائيين
* حملة ثانوية عامة *

☎: ٤٨٤٩٤٤٩/٤٨٤٨٤١٠

إلى هواة الطيور

★ المفاجأة الثانية ★
هل تصدق طائر المينا صغير السن فقط ١٥ دينارا ؟ ولدينا طيور شرط الكلام أيضا، نشتري ونستبدل الطيور من يرغب.

مؤسسة طائر الفردوس
السالمية شارع الخنساء مقابل الباب الرئيسي لنادي السالمية ☎ ٥٧٥٥٥٨٥ إبراهيم

للبيع
شقة بالسالمية

من غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين. البيع مع الموكيت والبرادي والتلفون. الايجار ١٦٠ دينارا شهريا. المراجعة
☎ ٥٧٥٩٥٢٤

مطلوب
شراء أو استئجار
رخصة خياط نسائي

☎ ٢٤٤٥٧١٥ ابو رائد

تنظيف

مؤسسة الترابط الكويتي
تنظيف سجاد
صوفات وزجاج
غسيل بيوت
مكاتب، مجمعات
٢٦٥١٣٧٢/٩٠٣٠٨٣٢

مطلوب
بائعة لمحل احذية

في مجمع القريشي بجليب الشيوخ بجوار البنك الوطني. المراجعة شخصيا.
☎ ٤٣٤٨٦٠٠ البدالة
داخلي ٣٥ - أبو ريم

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أوروبية وعربية
☎ ٢٤٥٢١٩٨ / ٢٤٥٢١٩٩
الأزرق العقاري

للايجار

دور كامل سوبر ديلوكس في سلوى ٣ غرف نوم + غرفة للشغالة + ٣ حمامات + صالة ٧×١٤ + مصعد. للاستفسار من الساعة ٧ مساء الى ١٠ مساء. ☎:
٥٣١٦٦٤٤ جمال

مطلوب

شريك في رأس المال لمشروع ناجح ومضمون شرط اتقان اللغة الانجليزية
☎ ٥٧٢٥٦٤٨

للبيع
محل بالفروانية

الشارع الرئيس، على الشارع المقابل لسوق المنار الشعبي، ومقابل مطعم الراجحي، المحل لبيع وتصليح الدراجات النارية والهوائية.

المراجعة شخصيا

للبيع
شاليه بالخيران

☎ ٣٩٤٦٤٤٤
أبو عبدالله

بشرى سارة

اذا كانت لديك فيزا لاحضار خادمة أو خادم من الفلبين، نحن نوفر عليك الجهد والتعب ونقوم باحضارها لك.
☎: ٤٨٤٧٤٣٢
وجميع الايدي العاملة من الفلبين

بسعر ١٤٥٠ دينار
مكتب للبيع مع الأثاث

المنطقة التجارية التاسعة، بلوك ٥، مكتب ١٠٢، مقابل مسجد الدولة الكبير.
الايجار ١٠٠ دينار
☎ ٢٤٢٣٦٠٦

للايجار

ڤيلا ديلوكس سنترال في بيان بسعر مغري
☎ ٢٤٦٨٣٨٠-٢٤٦٩١٩١
أبو محمد

مطلوب

مراقب أعمال انشائية لديه خبرة سائق يجيد اللغة الأردية.
☎ ٢٤٢٥٠٨٤
٢٤٢٥٠٨٥

لدينا

ڤلل وأدوار من ڤلل لسكن عائلات أجنبية

☎ ٥٣١٦٢٢٤-٥٣١٦٦٩٥

خدم

سيلانية مسيحية ٣٥ دينار
سيلانية مسلمة ٨٥ دينار
سائق، خادم، طباخ ٢٠ دينار
وجميع الأيدي العاملة من الفلبين
☎: ٤٨٤٧٤٣٢

للبيع

سيارة جاكوار طراز ٨٤، اللون أخضر بحالة ممتازة. السعر ٣٤٠٠ دينار. تلفون:
٤٧٧٦٥٢٠ فايز

للايجار

شقق في سلوى ٣ غرف نوم وصالة + غرفة خادمة، حمامين ومطبخ مجهز تشطيب ممتاز، ٢ خط تلفون. للمراجعة:
٢٤٣٧٥٢٢ ☎ ٢٤٣٧٥٢٣

للبيع

مرسيدس 280S، طراز ٨٣، كامل المواصفات، نظام ٨٧ + رنكات ٨٧ عريضة، اللون أسود. المراجعة
٤٨٤٥٦٩٨ ☎ ٤٨٣٤٤٤٢
٤٨١٦٥٠٧ أبو بسام

ميســون شعــث مــديــرة مـعسكــرات الكمبيــوتــر الـعــربيـــة
الكمبيوتر وسيلة تختصر الزمن والتكاليف.. وتضاعف الانتاج

■ مـدربون كـويتيون لمعسكـرات الكمبيـوتـر العـربيـة من النـادي العلمي ومعهـد الابحـاث

تزور البلاد حاليا السيدة ميسون علي شعث المديرة العامة لمعسكرات الكمبيوتر العربية المنبثقة عن مركز الخبراء العرب في الهندسة والادارة (تيم).

وعقدت السيدة شعث امس مؤتمرا صحفيا تحدثت فيه عن زيارتها للكويت التي هدفت لاجراء محادثات مع بعض المؤسسات العلمية في البلاد بهدف تعزيز علاقات التعاون بينها وبين هذه المعسكرات التي استقبلت حتى الان مئات الطلبة من سن ٨ ـ ١٨ سنة.

وتناولت السيدة شعث اهداف هذه المعسكرات فقالت انها تساعد على تنشئة الفتيان والفتيات بصورة علمية رياضية تعتمد على روح المبادرة والقيادة والاعتماد على النفس تحت اشراف دقيق مبني على اسس علمية.

واضافت انه وكما هو معروف فان اجهـزة الكمبيـوتـر هي احـدى الاختراعات التي ابتكرها الانسان خلال العقود القليلة الماضية وطورها بصورة مستمرة وادخلهـا في جميع نشاطاتـه وأعمالـه حتى اصبحت شاهدا على تقدمه ووسيلة لاختصار الزمن والتكاليف ومضاعفة الانتاج.

والكمبيوتر بحق هـو لغة العصر، وعلينا دائما ان نتابعها ونتحرى كل جديد بشانها ونتعلمها ونعلم ابناءنا وبناتنا كيفية استخدام وصيانة هذا الجهاز وتطويعه وتطويره بما يخدم خططنا وحياتنا.

وخلال زيارتي للكـويت الشقيقة لمست الاهتمام الذي يبذل لمتابعة هذه التقنية الحديثة، فالسوق الكويتية متـابعة بـاهتمام لتفـاصيل هـذه الصناعة وتستفيد منها على نحو جيد وينتشر في البلاد معاهد العلم والبحث في مجال الكمبيوتر بالنسبة للقطاعين العام والخاص، وهو دوما يشكل مؤشر نجـاح وتقدم وشـاهد من شـواهد الحضارة في هذا البلد الخير المعطاء.

وقد وجدنا في الكويت ومن واقع تجاربنا في اقامة معسكرات الكمبيوتر اقبالا كبيرا حيث قام مئات الاطفال بالالتحاق في هذه المعسكرات خلال السنوات الماضية.

● السيدة شعث تتحدث للصحافة الكويتية

الخطوة الاولى عام ١٩٨٤

وقد نفذنا الخطوة الاولى لمعسكرات الكمبيوتر العربية في صيف عام ١٩٨٤ وكان العدد متواضعا بلغ ١٦٣ متدربا اقيم في مدينة طنجة المغربية، وكان مخصصات للبنين فقط، وكانت تجربة ناجحة وفرنا فيهـا للطلاب كـافة المستلـزمات من اجهـزة كمبيـوتـر ومـدربين أكفـاء الى جـانب السكن المناسب والمرافق الرياضية والترفيهية الجيدة، ونتيجة لنجاح هذه التجربة اقمنا في العام التالي ١٩٨٥ اربعة معسكرات للكمبيوتر (٢) للاولاد و(٢) للبنات شارك فيها (٥٧٠) طالبـا وطالبة واجتمعت في طنجة وتونس والاسكندرية وقبرص، ثم ارتفع العدد عام ١٩٨٦ الى (١٠٠٠) مشارك ثم الى (١٣١٩) مشاركا عام ١٩٨٧.

مساندة كويتية

وقالت السيدة شعث ان الثقة هي اساس نجاحنا فنحن نعامل الاطفال كما نعامل ابناءنا ويعاملون بكل حنان وحب الى جانب تعويدهم الاعتماد على النفس والمبادرة ولا يخفى عليكم انها مهمة ليست بالسهلة، كما ان اكتساب ثقـة الاهل وأوليـاء الامـور ليست بـالسهلـة ايضـا، لكن بفضـل الله وتجاربنا الناجحة علميـا وتربـويا وثقافيا تمكنا بكل اعتزاز من اكتساب هذه الثقة وتجسد ذلك في ارتفاع عدد المشـاركـين والمشـاركـات في هـذه المعسكرات.

وتعززت الثقة من خلال مشاركة كبرى المؤسسات الكويتية في تقديم التسهيلات التي ساعدت في انجاح هذه المعسكرات وعلى سبيل المثـال قـدمت الخطوط الجـوية الكـويتية اسعارا خاصـة للطلاب والطـالبات الملتحقـين بمعسكـرات الكمبيـوتـر العربية وكذلك النادي العلمي الكويتي ومعهد الكويت للابحاث العلمية الذين ارسلوا خبراء ومدرسين للاسهام في طاقم التدريب والتدريس خلال فترة اقامة هذه المعسكرات.

لا يمكن تعزيز الاسعار بدونهم

السعودية تسعى لزيادة تعاون الدول النفطية من خارج «اوبك»

غادر هشام ناظر وزير النفط السعودي الرياض امس لبدء جولة يزور خلالها الولايات المتحدة وبريطانيا والمكسيك لبحث التعاون مع الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

ويتوجه ناظر بعد ذلك الى فيينا لحضور اجتماع للجنة مراقبة الاسعار التابعة لاوبك السبت المقبل لمناقشة تقرير من مراجعي حسابات عن الانتاج في الربع الاول من عام ١٩٨٨.

وكانت انباء عقد هذا الاجتماع قد ادت اول الامر الى ارتفاع اسعار النفط ولكن محللين يقولون ان اللجنة لا تستطيع ان تفعل الكثير لتعزيز الاسعار العالمية دون تعاون الدول المنتجة غير الاعضاء في «اوبك» في هذا المسعى.

وتجرى حاليا الدعوة لفكرة تقضي بان تخفض الدول المنتجة من غير اعضاء «اوبك» صادراتها بنسبة خمسة بالمائة اي ما يعادل نحو ٢٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا مقابل خفض اجمالي انتاج «اوبك» بنسبة خمسة بالمائة اي ما يعادل حوالي ٨٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

وقال محللون ان المحادثات التي جرت في لندن في الشهر الماضي بين دول غير اعضاء في اوبك كانت عنصرا رئيسيا في عدول السعودية عن رفضها عقد اجتماع للجنة الاسعار في «اوبك».

وقد شاركت في محادثات لندن مصر والمكسيك وانغولا وكولومبيا وماليزيا والصين وسلطنة عمان.

وكانت بعض انواع نفط «اوبك» قد سجلت في الاسواق في الاسابيع الاخيرة اسعارا تقل نحو اربعة دولارات عن السعر الذي حددته «اوبك» وهو ١٨ دولارا للبرميل بسبب وفرة الكميات المعروضة ومنح بعض الدول الاعضاء في اوبك خصما على اسعارها.

ومن المقرر ان يزور ناظر هيوستون اليوم لحضور الاجتماع السنوي لمجلس ادارة شركة الزيت العربية الاميركية «ارامكو».



● هشام ناظر

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة والشركاء والمشاركون والمـدراء وموظفو

مجموعة شركات طلال أبوغزاله الدولية

يشاركون الزميل فتحي مقبل وعموم آل المقبل

بأحر التعازي بوفـاة فقيدهـم المرحـوم

شـاكر مقبـل

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة العقارات المتحدة
شركة مساهمة كويتية

UNITED REALTY

اعلان

يسر مجلس إدارة شركة العقارات المتحدة (ش.م.ك) دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية لمساهمي الشركة المزمع عقدها في تمام الساعة الحادية عشرة والحادية عشرة والنصف على التوالي من صباح يوم الأربعاء الموافق ٦/٤/١٩٨٨ في قاعة الاجتماعات ـ الدور الأول ـ التابعة لوزارة التجارة والصناعة وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

أولا ـ الاجتماع العادي :

١ ـ سماع تقرير مجلس الادارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١.

٢ ـ سماع تقرير ديوان المحاسبة.

٣ ـ سماع تقرير مراقب حسابات الشركة السادة المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات (بدر البزيع وشركاه) عن حسابات السنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١.

٣ ـ المصادقة على البيانات الحسابية الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١.

٤ ـ ابراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن تصرفاتهم المتعلقة بادارة الشركة لغاية ١٩٨٧/١٢/٣١.

٥ ـ تعيين مراقب حسابات الشركة لعام ١٩٨٨ وتحديد أتعابه.

ثانيا ـ الاجتماع غير العادي :

ـ الموافقة على إضافة الغرض التالي من ضمن أغراض الشركة.

ـ (إدارة الفوائض المالية المتوفرة لدى الشركة عن طريق توظيفها في محافظ استثمارية تدار من قبل شركات متخصصة).

يرجى من السادة المساهمين مراجعة مكاتب الشركة (قسم الأسهم) الكائن في مبنى سوق المسيل دور الميزانين ـ شارع عبدالله المبارك ـ المنطقة التجارية العاشرة (ب) لاستلام بطاقات الحضور.

والله ولي التوفيق ،،، رئيس مجلس الادارة

الخرافي ترأس وفد الكويت

المؤسسات المالية العربية بدأت اعمالها في مسقط


● جاسم محمد الخرافي

ترأس وزير المالية جاسم محمد الخرافي وفد الكويت للاجتماعات السنوية للمؤسسات المالية العربية التي بدأت في مسقط امس.

وقد بدأ وزراء مالية واقتصاد كافة الدول العربية او من ينوب عنهم في مسقط امس اجتماعاتهم السنوية بصفتهم محافظين لخمس مؤسسات مالية عربية كبرى مشتركة.

والقى نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية قيس بن عبدالمنعم الزواوي كلمة في افتتاح الاجتماعات رحب فيها برؤساء وممثلي الهيئات العربية المشتركة واعرب عن اعتزازه بعقد مثل هذه الاجتماعات في سلطنة عمان والتي تؤكد الرغبة الصادقة على توطيد التعاون والتفاهم بين الدول العربية لتدارس ومتابعة المستجدات الاقتصادية العالمية واثرها على اقتصاديات هذه الدول.

واكد الزواوي اهمية هذه اللقاءات، وقال انها الاطار الذي يمكن من خلاله وضع سياسة واقعية للعمل الاقتصادي العربي المشترك.

واضاف ان اجتماعاتنا هذا العام تعقد في وسط احداث وتقلبات اقتصادية عالمية تمتد اثارها السلبية بكل ابعادها على ساحتنا العربية.

واوضح ان الانخفاض الحاد في اسعار المواد الاولية وعلى رأسها النفط الخام وما صاحبه من انهيار في اسعار صرف الدولار الاميركي قد احدث اختلالا كبيرا في موازين المدفوعات.

تقلبات اقتصادية

واشار الى ان هذه التقلبات الاقتصادية امتدت اثارها الى كافة البرامج الاستثمارية الحكومية والى مجمع النشاط الاقتصادي مما ادى الى تراجع كبير في معدلات النمو الاقتصادي.

ودعا الزواوي الى انتهاج سياسات اقتصادية ومالية ونقدية متوازنة لمواجهة التحديات التي افرزها الوضع الاقتصادي العالمي بما في ذلك تلافي سياسة الانكماش والتوجه الى تبني سياسات واقعية لتوسيع القاعدة الانتاجية بالقوى العاملة الوطنية وتنويع مصادر الدخل القومي.

وتطرق الزواوي الى سياسة التخطيط الشامل التي تبنتها سلطنة عمان وقال ان سياستنا الانمائية مبنية على اقتصاد وطني حر يرتكز على نشاط قطاع خاص يتميز بالكفاءة والمقدرة. واكد على اهتمام الحكومة العمانية بدعم نشاط القطاع الخاص وقال اننا بدأنا بهذا الصدد استكمال الهياكل الرئيسية المساعدة على الانتاج كما قمنا بانشاء البنوك المتخصصة لتقديم القروض الميسرة للمشروعات الانتاجية وعملنا على تقرير الحوافز والاعفاءات الضريبية المناسبة.

سوق للاوراق المالية

واعلن الزواوي عن عزم السلطنة على اصدار اول قانون بسوق الاوراق المالية وتنظيمها تمشيا مع تلك السياسات وذلك باتاحة الفرص لاستثمار المدخرات فيها بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني. وكشف النقاب عن توجه السلطنة لاصدار قانون متكامل للمستثمرين الاجانب بهدف تنظيم الحقوق والواجبات وشروط التعامل بين الاطراف المعنية بالاستثمار.

وقال ان هذه القوانين مع القوانين الاخرى المعمول بها توفر المناخ الملائم والمناسب لتشجيع الادخارات الوطنية وتوجيه الاموال الى المشاريع الانتاجية وتشجيع تدفق رؤوس الاموال العربية والاجنبية الى السلطنة. كما انها ستتيح للشركات العاملة بالبلاد تطوير فعاليتها المالية عن طريق هذه القوانين.

تطوير القطاع الخاص

وذكر الزواوي ان الحكومة العمانية تدرس حاليا الاسلوب المناسب لنقل ملكية اسهم الهيئات والشركات العامة الى القطاع الخاص وذلك في اطار سياستها الرامية الى توسيع قاعدة المستثمرين العمانيين وتطوير الاداء في هذه الشركات.

الوفد الكويتي

ويضم الوفد المرافق لوزير المالية جاسم محمد الخرافي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي والوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية بوزارة المالية مصطفى جاسم الشمالي والمدير التنفيذي للشؤون الاقتصادية في بنك الكويت المركزي عبدالجليل الغربللي.

كما يضم الوفد مدير الشؤون القانونية بوزارة المالية عبدالمحسن محمد العثمان ومدير الاستثمارات المحلية والعربية بالهيئة العامة للاستثمار فهد راشد الابراهيم ونائب المدير العام لشؤون العمليات في الصندوق الكويتي للتنمية عبدالوهاب احمد البدر.

توقعات بارتفاع اسعار الفائدة على الدينار مع تقديم طلبات اذونات الخزانة الاربعاء

صعدت اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي امس ثم تراجعت ولكنها ظلت مرتفعة قليلا عن مستويات السبت عند اقفال التعامل وسط نقص السيولة .

وقال متعاملون ان السوق كانت هادئة مع صفقات قليلة او معدومة ما عدا ودائع بعد غد والدفع بعد يومين بسعر اربعة بالمائة وودائع اسبوع بسعر ستة و١/٢ ٦ بالمائة .

ويتوقع ان تتحسن الاسعار في وقت لاحق من الاسبوع الحالي عندما تبدأ البنوك في تقديم طلبات لاذونات خزانة مدتها ثلاثة اشهر وقيمتها ٧٠ مليون دينار من المقرر اصدارها الاربعاء .

وادى نقص السيولة الى رفع اسعار فائدة الاجال المحددة حوالي ١/٢ نقطة عن مستويات يوم السبت الى ٧/٨ ٥ ـ ١/٤ ٦ بالمائة لودائع شهر و١/٢ ٥ ـ ستة بالمائة لثلاثة اشهر و٣/٨ ٥ ـ ٧/٨ ٥ بالمائة لستة اشهر و١/٤ ٥ ـ ستة بالمائة لاستحقاقات سنة واحدة .

وفي وقت لاحق هبطت الاسعار الى ٣/٨ ٥ ـ ٧/٨ ٥ بالمائة لاستحقاقات شهر الى سنة واحدة عندما بدأت البنوك التعامل في اذونات خزانة لمدة ثلاثة اشهر في السوق الثانوية مما ساعد على زيادة السيولة .

وعرضت ودائع ليلة واحدة بسعر واحد بالمائة وودائع غد والدفع بعد غد بسعر اثنين بالمائة مع طلبات قليلة او معدومة .

وترك البنك المركزي سعر صرف الدينار دون تغيير عن يوم السبت وكان ٠,٢٧٢٥٨/٦٨ مقابل الدولار في معاملات الاحد الهادئة بينما دار سعر الصرف الفوري حول ٠,٢٧٢٦٣/٧٠ مقابل الدولار .

الامارات اوقفت استيراد ٤ انواع من الاجبان الفرنسية

قررت الامانة العامة للبلديات بالامارات العربية المتحدة امس وقف تداول اربعة انواع من الاجبان الفرنسية نظرا لعدم صلاحية هذه الاجبان للاستهلاك الادمي وهي انواع «ميني بل» و«ميني بيبي بل» و«رامبيل لويلو» .

واكد الامين العام للبلديات جاسم محمد درويش عقب اجتماع اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية الذي عقد امس برئاسته ان اللجنة الفنية قامت خلال الفترة الاخيرة بتحليل انواع اخرى عديدة من الاجبان الفرنسية والسويسرية المتداولة في الاسواق ووجدت انها خالية من بكتيريا «الاستيريا» التي تصيب النخاع الشوكي .

وقال ان المختبرات في الدولة تقوم حاليا بتحليل باقي انواع الاجبان المتداولة في الاسواق استنادا للمعلومات الواردة من المختبرات والمنظمات العالمية المتخصصة .

ومن جهة اخرى اوصت اللجنة الفنية في اجتماعها برفع توصية إلى الامانة العامة للبلديات بالزام كافة الشركات المصدرة للاجبان اللينة الى الامارات بضرورة ارفاق هذه السلع بشهادة تفيد بخلوها من بكتيريا الاستيريا مع استمرار المختبرات تحليل كافة انواع الاجبان الواردة الى الامارات .

دور الفرد العربي في التنمية

اين المنتج الواعي والمستهلك الرشيد في عملية الاستثمار البشري؟

اين وصلت معركة التنمية التي تخوضها الامة العربية منذ حوالي عشرين عاما؟ سؤال اجاب عنه الدكتور خالد السبع النجار في البحث الذي نشرته مجلة الاقتصادي التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة الكويت في عددها الاخير حيث قام الكاتب بطرح وتحليل بعض المعطيات والمؤشرات التي يمكن ان تفيد في ابراز جانب مهم من الاسباب التي ادت الى تعثر التنمية وخدمة الانسان في معظم الاقطار العربية. كما تفيد ايضا في رسم سياسات التخطيط لحاضر ومستقبل الانسان والتنمية العربية.

الاستثمار في العنصر البشري

وقال الدكتور خالد: ان مجمل المعطيات التي اردنا طرحها، تدور حول مسالة الاستثمار في العنصر البشري، الذي لم يعط حقه بانصاف بين انواع الاستثمارات الاخرى المعروفة، وذلك عبر المسيرة الطويلة للتنمية في الدول العربية. ويلاحظ المتتبع لخطط وبرامج التنمية على مستوى كل قطر عربي، ان تلك الخطط بشكلها العام، تركز استثماراتها على البعد الاقتصادي، من خلال اعطاء الاولوية للاستثمارات في رأس المال المادي والمصادر الطبيعية. وهكذا كان حال الخطط لفترات طويلة بينما لم يحظ الاستثمار في العنصر البشري، الا بمستويات منخفضة نسبيا من مجمل الاستثمارات الكلية، لا تتناسب مع الدور الكبير الذي يقوم به هذا النوع من الاستثمار في عملية التنمية الشاملة. لذا فلا غرابة ان نرى هنا وهناك على الساحة العربية بعض المؤشرات السلبية، التي تدل على تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بدرجات متفاوتة بين قطر واخر، الامر الذي تكشفه الارقام المذهلة للديون الخارجية التي وصلت اليها معظم الدول العربية باستثناء بعض الدول النفطية.

تحويل العناصر الاخرى

ويرى الدكتور خالد النجار انه من اجل توضيح الرؤية حول اهمية الاستثمار في العنصر البشري يكفي التنويه بان الانسان هو مخترع الالات، ومكتشف التقنيات، والقائم على تشغيلها واستخدامها. كما يعتبر الانسان من اهم العناصر التي تهيمن على العملية الانتاجية، اينما كان موقعها، اذ عليه تقع المسؤولية الكاملة في تشغيل الموارد وتحويلها الى سلع وخدمات، من خلال توظيف عنصري العمل والادارة اللذين لا مصدر لهما الا الانسان. وبقدر ما تتوفر للمصادر الانسانية المهارات الفنية والقدرات الادارية، بقدر ما تتحقق الكفاءة الانتاجية الاقتصادي في تشغيل الموارد المتاحة وتصريف منتجاتها. وبدون الاستثمار في العنصر البشري لا يمكن للمهارات والقدرات ان تبرز فيه، ولا يمكن تكوين مواصفات الانسان المنتج الواعي، ومواصفات الانسان المستهلك الرشيد في تصرفاته تجاه انفاق دخله المتاح، بالشكل الذي يضمن له اقصى اشباع ممكن من السلع والخدمات. واذا لم يتواجد الانسان المنتج الواعي والمستهلك الرشيد، لا يمكن تصور نجاح التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي، مهما توفرت الامكانات المادية والموارد الطبيعية والبشرية.

الكم والكيف

ويدعو لعدم تكرار الجهود التي بذلت، والامكانات التي وضعت لبناء صرح القاعدة المادية المنظورة على مستوى كل قطر عربي، وان اختلفت في الخط البياني او تباين حجمها بين قطر واخر. وما نلمسه اليوم من انتشار الاراضي المستصلحة بغية التوسع الزراعي، وتشييد المصانع والوحدات الانتاجية المختلفة، واقامة السدود والخزانات العملاقة، وبناء المدارس والمعاهد والجامعات.. الخ ليس الا معالم ثابتة لمنجزات التنمية وبناء صرح القاعدة المادية لها على الساحة العربية.

ثم يتساءل: ولكن يا ترى... هل تم اعداد العنصر البشري بالكم والكيف المؤهل لتحمل اعباء ومسؤولية ادارة واحتواء عملية التنمية ومنجزاتها..؟ لا شك ان المنصف يرى قصورا نسبيا في تلك المجالات، يختلف مداه بين قطر واخر، وهذه الظاهرة تشكل اهم المعوقات الاساسية والجوهرية، التي تواجه عملية التنمية الشاملة في العصر الحديث، ليس فقط على مستوى الدول العربية، وانما على مستوى كافة الدول النامية.

ويضيف انه اذا لم تترافق عملية التنمية، بتوافر الكم المناسب من العنصر البشري المدرب والقادر والعارف بوسائل وادوات التنمية، فلا جدوى من اقامة المعامل والمشاريع الاستثمارية المختلفة، مهما وصل حجم الانفاق عليها، ومهما مدت به من امكانات وتقنيات حديثة.


● اشباع الحاجات الاستهلاكية

المدلولات والمجالات

ويعتقد الكاتب ان كل انفاق من شانه رفع المستوى الكيفي للانسان يعتبر استثمارا فيه، وعلى ذلك فالانفاق في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والتدريب والبحث العلمي والثقافة هو جوهر الاستثمار في العنصر البشري واهم مقوماته. فبقدر ما يوجه الانفاق على الاستثمار في هذه المجالات، بقدر ما تتكون وتتخرج الخبرات والمهارات والقدرات، وكذلك تظهر الاختراعات والابتكارات والتقنيات، التي تسخر جميعها لصالح وخدمة الانسان، مما يرفعه الى مستوى افضل من خلال المعادلة التي تربط سوية الانسان بمستوى انتاجه وبمستوى معيشته ايضا.

واما الحديث عن اثر الاستثمار في العنصر البشري على عملية التنمية الشاملة، ورفع معدلات ادائها. فيعطي الصورة واضحة المعالم من خلال الحقائق التالية:

صحة الانسان والتنمية

ان مستوى انتاج الفرد مرتبط بمدى العافية التي يتمتع بها، وهذه الحقيقة لا جدال فيها، فالانسان المعافى اكثر عطاء وانتاجا من شخص اخر مريض اذا تساوت الفرصة بينهما. كما ان لدى الانسان ذي الصحة الجيدة فرصة اكبر لرفع سويته خلال وقت قصير، بسبب اهليته وسرعته في اكتساب الخبرة والمهارة واصول المهنة، عندما يتاح له التعليم او التأهيل او التدريب.

غذاء الانسان والتنمية

بالنسبة للربط بين التغذية والعمل يلاحظ الكاتب ان مستوى انتاج الفرد، مرهون بمستوى ونوعية الاغذية التي يتناولها الى حد كبير، وهذه حقيقة اخرى ثابتة، لما للغذاء من اثر على الصحة العامة، وعلى السلوك الانتاجي اثناء ممارسة المهنة. لذا فان انتشار سوء التغذية بين السكان، يشكل اهم العوامل المسؤولة عن انخفاض الانتاجية في مختلفة الانشطة الاقتصادية والاجتماعية، التي تمارس من قبل الافراد، ومن الاسباب الرئيسية لسوء التغذية:

- نقص المواد الغذائية، وهذا يعني بلغة الاقتصاد نقص في جانب العرض الغذائي.
- انخفاض القدرة الشرائية للسكان، وهذا يعني بلغة الاقتصاد انخفاض في جانب الطلب الفعال.
- العادات الاستهلاكية غير الصحية.

ودون الخروج من دائرة سوء التغذية المحيطة بالسكان، وخاصة القوة العاملة منهم، لا يمكن رفع مستوى وتيرة الانتاج بالقدر الذي يحقق معدلات مقبولة لتنمية حقيقية، الامر الذي يتطلب قفزة ذاتية وموضوعية يتحسن بموجبها المستوى الغذائي لافراد المجتمع. ولن يتحقق ذلك الا من خلال زيادة الانفاق الواعي على الاستثمار في الانتاج الزراعي بشكل عام، وعلى محاصيل انتاج الغذاء النباتي والحيواني بشكل خاص.

ويعتقد انه لا يمكن رفع مستوى الانتاج بمعدلات مرضية ما لم يتم القضاء على ظاهرة نقص الغذاء وسوء التغذية بين السكان وخاصة للعاملين منهم. لذا لا بد من رفع مستوى الاستثمار في مجالات الانتاج الغذائي مع رعاية ودعم برامج التوعية الغذائية، وهذا في الحقيقة جانب مهم من الاستثمار في العنصر البشري الذي نحقق به مستوى افضل من الانتاج والرفاهية لصالح كل افراد المجتمع، الامر الذي تهدف اليه عملية التنمية الشاملة في اي مكان واي زمان.

التعليم والتدريس والتنمية

ويرى علاقة ايجابية تربط بين مستوى ونوعية الانتاج، وبين مستوى التعليم والتدريب للعاملين في اي موقع انتاجي، مادي ام خدمي. ويرجع اسباب هذه العلاقة الايجابية الى اثر الثقافة والتعليم والتدريب في رفع مستوى الكفاءة الانتاجية عند تشغيل الموارد. والكفاءة الانتاجية لن تتحقق، الا من خلال الربط السليم لعناصر الانتاج الموظفة بطريقة لا يمكن بعدها، مهما اعيد توزيع وربط العناصر المستخدمة، الوصول الى مستوى انتاج اعلى او الوصول الى نفس المستوى الانتاجي من استخدام عناصر انتاجية اقل. ودون شك فان المقومات والمدخلات لتكوين الكفاءة الانتاجية تكمن في التعليم والثقافة والتدريب والتاهيل، بمختلف اشكاله الرسمي وغير الرسمي، وقد اثبتت ابحاث اقتصاديات التعليم ان التعليم والتدريب يرفع انتاجية العامل بحدود (٣٠٪).

ويؤكد من اجل احداث تغيرات جوهرية في مستوى ونوعية الانتاج، انه لا بد من احراز تغيرات في الانماط الانتاجية السائدة، التي لا تتحقق بها الكفاءة الانتاجية، ولن يكون ذلك الا من خلال دعم مجالات التعليم والثقافة والتدريب والتاهيل مع وضع البرامج الهادفة والمتطورة وفقا للمرحلة التي يعيشها افراد المجتمع. وكل دعم وانفاق على تلك المجالات يعتبر استثمارا في العنصر البشري، كما يعطي دفعة قوية لتسريع عجلة عملية التنمية.

البحث العلمي والتنمية

وينتهي الى الانفاق الرشيد على البحث العلمي ودعم مختلف جوانبه، يعتبر بحق اهم واعظم استثمار مباشر للعنصر البشري، الذي هو المنتفع الاول والاخير به من خلال تطبيق النتائج التي تسفر عنها الدراسات والابحاث الهادفة، وبالتالي فانها تسخر لصالحه فترفع من سويته ورفاهيته. وهذا هو الهدف الحقيقي للتنمية الشاملة.

سوق جمعية خيطان يفتتح على مدار الساعة

بعث رئيس مجلس ادارة جمعية خيطان التعاونية الاستهلاكية، بدر ناصر الجيعان برد على انتقادات ومطالب المستهلكين والتي جاءت في التحقيق الصحفي عن خدمات الجمعية يوم الاحد ٢٧ مارس الحالي.

ويقول رئيس الجمعية في رده:

نحن اذ نشكركم على تعاونكم معنا وجهودكم التي قمتم بها لانجاز هذا الاستطلاع، فاننا على استعداد تام للتعاون مع اجهزة الاعلام لدعم الحركة التعاونية ودفع مسيرتها الى الامام، رائدنا في ذلك المصلحة العامة وخدمة المواطنين من ابناء المنطقة.

يسرنا ان نبعث اليكم بردنا على بعض الملاحظات التي وردت على لسان بعض المستهلكين والمتعلقة بالسوق المركزي:

في ما يتعلق بدوام الجمعية على مدار الساعة، فقد قامت الجمعية بافتتاح السوق المركزي على مدار الساعة اعتبارا من ١٩٨٧/٤/١٥م وهي الجمعية الاولى في المنطقة التي تفتح سوقها المركزي للمواطنين لمدة ٢٤ ساعة، كما سبق للجمعية ان قامت بافتتاح فرعين للخدمة الليلية (الفرع رقم٣) في خيطان الشمالي، والفرع رقم (٥) بالقطعة(٣) من خيطان الجنوبي وذلكم لتوفير الخدمات الليلية المستمرة للمواطنين.

وبالنسبة للاقتراح الذي تقدم به احد المستهلكين والخاص بالدور الثاني، فان مجلس الادارة سبق له ان كلف لجنة للبحث في امكانية اضافة مبنى القيصرية (السوق المركزي القديم) للسوق الجديد، مع نقل وتحويل بعض فروع القيصرية الى الدور الثاني واستحداث بعض الخدمات التي لم تكن متوفرة في السابق لتقديم افضل الخدمات لاهالي المنطقة والمناطق المجاورة، وما زال هذا الموضوع قيد الدراسة مع الجهات الحكومية المختصة.

اما عن الاسعار، فان لدى الجمعية جهازا خاصا للمتابعة مؤلفا من سبعة اشخاص مهمته مقارنة اسعار الجمعية مع الجمعيات التعاونية والاسواق المركزية المشابهة وشيرة الخضار والاشراف على نظافة السوق وترتيب السلع والمواد الغذائية ووضعها في اماكنها المناسبة، كما يقوم هذا الجهاز بعقد اجتماعات دورية لموظفي السوق المركزي من امناء صناديق وبائعين وعمال لارشادهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع المستهلك بالاضافة الى عملية الترتيب وطريقة عرض البضاعة، وقد تم تزويد الدور الثاني بمصعدين لتسهيل مهمة الزبائن وتمكينهم من الوصول الى البضاعة الموجودة فيه بالسرعة الممكنة.

ويختتم الرد قائلا ومتعهدا: اذ نشكركم على هذه الثقة التي اوليتمونا اياها سواء من جهة المساهمين او المقيمين التي كدنا ان نصل بها الى درجة المائة، فاننا نعدكم اننا سنكون عند حسن ظن الجميع بنا من خلال بذل اقصى جهودنا لتوفير جميع المواد والسلع الاستهلاكية الضرورية وتذليل كافة الصعاب التي تقف في وجه المستهلكين.

● بدر الجيعان

ردا على ما قيل عن فرع الخضار بانه لا يبيع بالكيلو ومختص ببيع الجملة.. قال محمد محمود محمد مساعد مدير السوق ان فرع الخضار يبيع بالكيلو حسب رغبة المستهلك كذلك يبيع بالجملة يوميا البضاعة طازجة وفي حالة وجود تلف في احد الصناديق المشتراة من الفرع يمكن ان يرجعها الينا المستهلك وسوف نبدلها له.

ويجيب هيث النداف مدير السوق المركزي لجمعية خيطان على ملاحظات المستهلكين وخاصة بالنسبة للدور الثاني قائلا:

- يوجد مشروع مقدم من مدير عام الجمعية الذي يتضمن نقل المحلات التجارية الى الدور الثاني لتحل محلها الاقسام الموجودة حاليا بالسوق المركزي وبذلك يبقى السوق كله بالدور الاول لاراحة المستهلكين.

ويقول نواف خالد الطاحوس ردا على احد المساهمين بالجمعية عن سبب تقليل نسبة ارباح المساهمين عن العام الماضي.

- ان عدد المساهمين تزايد اولا هذا العام عن الاعوام السابقة مع ان نسبة الارباح ايضا ارتفعت بحوالي ٢٣ الف دينار عن العام الماضي مع هذا الارتفاع يوجد ارتفاع هائل في قيمة شراء المساهمين التي بلغت مليونا و٢٠٠ الف دينار.

ثلاثة اعضاء جدد لجمعية فيلكا التعاونية

عقدت الجمعية العمومية لجمعية فيلكا التعاونية اجتماعها السنوي بالمقهى الشعبي بالجزيرة مساء يوم السبت الماضي (٤/٢) واختار المساهمون ثلاثة اعضاء لمجلس الادارة ليحلوا مكان الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم.

وقد اسفرت النتائج عن فوز عبدالرحمن ربيع بـ ١٥٤ صوتا وعلي ابراهيم معرفي بـ ١٤٥ صوتا وحسين عبدالله عبدالكريم بـ ١٤٢ صوتا.

درشبيغل

■ دافع عن سياساته القمعية في الاراضي المحتلة (٢)

رابين: يجب ان تظل خطوطنا «الدفاعية» عند نهر الاردن

تنشر القبس اليوم الجزء الثاني والاخير من المقابلة التي اجرتها هذه المجلة الالمانية الغربية مع وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين، والتي نشر الجزء الاول منها يوم السبت (اول امس).

وما نظننا بحاجة لتذكير قارئنا العربي بان الهدف من نشر مثل هذه المقابلة هو تعريفه بقدر الامكان بالطريقة التي يفكر بها العدو.

* * *

● هل خطر ببالك مرة اللجوء الى امكانية استخدام العنف الوحشي في عملية قصيرة وسريعة كما نصح بذلك هنري كيسنجر كاستخدام الدبابات مثلا ؟

- ولماذا نلجأ لهذا الخيار؟ فانا لن افتح نيران مدافع الدبابات على مجموعة من الناس. ومع ان بعض الدول في المنطقة استعملت هذا الاسلوب، فان اسرائيل من ناحيتها لن تلجأ مطلقا اليه.

● لقد اقترح كيسنجر ايضا فرض حظر كامل على الصحافة ومنع الصحافيين من التواجد في مناطق الاضطرابات للحيلولة دون نقل ما يحدث هناك من مواجهات للرأي العام العالمي. (المقابلة جرت قبل ان تحظر اسرائيل على الصحافيين دخول الاراضي المحتلة باعتبارها مناطق عسكرية).

وهل هناك بلد في الشرق الاوسط يسمح للصحافيين بنقل تقاريرهم الصحفية والتلفزيونية مثلما يسمح لهم هنا في اسرائيل ؟ ونحن لا نفكر في فرض حظر على الصحافة، ولكن يحدث ذلك فقط عندما يقوم مصورو شبكات التلفزيون بالتواجد في اماكن محظورة عليهم، لان كل مصور يسعى لتحقيق سبق صحفي او تلفزيوني، ولذلك فهو يقوم بتصوير ما يريد فقط، ولا يهمه نقل الصورة الحقيقية والكاملة لما يجري من احداث ولذلك يلجأ هذا الصحافي او المصور التلفزيوني او ذاك الى نقل احداث فردية وتعميمها لكي يراها العالم.

● لكن الضباط الاسرائيليين يمنعون الصحافيين في الغالب من التواجد في اماكن الاحداث.

- طبقا لقوانيننا، لا يوجد امكانات لجعل منطقة ما ممنوعة عن الرأي العام الاسرائيلي. ولكن لكل قائد عسكري الحق لاعلان اي منطقة تقع فيها اضطرابات او اعمال عنف او مظاهرات، منطقة محظورة بحيث لا يسمح لاي شخص مهما كانت هويته دخولها. ومن وقت لآخر فاننا نلجأ الى استخدام هذا الاسلوب وخاصة في ايام الجمع، حين يتجمع المسلمون في المساجد لاداء صلواتهم الدينية فيها. وهذا الحظر ينطبق فقط على بعض المناطق وليس كلها.

● التطرف والتشدد يتصاعد بصورة ملحوظة في الداخل ايضا. فالمستوطنون اليهود في المناطق المحتلة يتهمون الجيش الاسرائيلي بالتهاون الواضح تجاه الفلسطينيين. فهل تؤيد انت شخصيا هذه الاتهامات ؟

- في الوقت الراهن يوجه الجميع انتقاداتهم لي. فاليساريون ينتقدونني ويهاجمونني بسبب سياسة الحديد والنار التي انتهجها في مواجهة اعمال العنف والمظاهرات، واليمينيون يهاجمونني لانني استخدم الليونة. وعندما اجد نفسي عرضة للهجوم من اليمينيين واليسار المتطرف في الوقت نفسه فانني اشعر انني اقف بالفعل على ارض صلبة وآمنة.

● وفي هذه الاثناء فان المستوطنين يتصرفون مثلما يحلو لهم ويمعزل عن الجيش في اعتداءاتهم على سكان القرى المحيطة بمستوطناتهم.

- انا شخصيا مستاء لذلك. وهؤلاء المستوطنون جرى تحذيرهم من القيام بمثل هذه الاعمال. وكانت هناك بعض الحالات التي استخدم فيها الجيش قنابل الغاز المسيل للدموع ضد المستوطنين.

● ومن ناحية اخرى فان الفلسطينيين بدأوا مرحلة جديدة من المقاومة. فهاجموا المتعاونين مع سلطات الاحتلال من الفلسطينيين بل وقاموا بتصفية البعض وتهديد البعض الآخر بالقتل اذا هم لم يوقفوا تعاونهم مع الاسرائيليين. كما ان هؤلاء الفلسطينيين اخذوا يمتنعون عن دفع الضرائب، وقدم المئات من افراد الشرطة الفلسطينيين استقالات جماعية. الا تتخوفون من اشاعة الفوضى الكاملة نتيجة لهذه المواقف الجديدة ؟

- الامتناع عن دفع الضرائب لا يؤرقني ولا يزعجني. فليس باستطاعة اي شخص ان يحصل على عمل، او تصريح للعمل، وتصريح لفتح متجر، ما لم يكن قد دفع ما عليه من ضرائب مستحقة. فالضرائب لا تشكل سوى عشرين بالمائة من الدخل القومي، وهذه النسبة تستطيع تحملها دون اية مشاكل. اما بالنسبة لاستقالة افراد الشرطة العرب فان مثل هذه الخطوة ستجعل الفلسطينيين انفسهم يعانون من آثارها. وما يحصل الآن من محاولة هدم المجالس المحلية وتدميرها لن يؤثر علينا، بل سيؤثر على الفلسطينيين انفسهم ويجعلهم يعانون اكثر.

● ارجو المعذرة، فانت لا تستطيع ان تتصرف وكان الامر لا يعنيك من قريب او بعيد. الا تشعر انك مسؤول عما يجري ؟

- نحن مسؤولون ولكن في حدود ضيقة. فنحن لا نستطيع ان نجبر احدا على البقاء في صفوف الشرطة.

● الا تستطيعون على الاقل حماية الفلسطينيين الذين هم على استعداد لمواصلة التعاون والعمل مع اسرائيل ؟

- سنعمل كل ما في وسعنا من اجل ذلك. فنحن ما زلنا نمسك بزمام الامور وقادرين على التدخل بسرعة اذا ما تعرضت قرية او بلدة عربية على سبيل المثال لاي تهديد. وحتى الآن فان اثنين فقط من الفلسطينيين المتعاونين معنا قتلا، احدهما تعرض للطعن والآخر جندي تم اغتياله في مدينة اريحا.

● ولكن هناك مئات آخرين يشعرون بانهم ما زالوا مهددين بالاغتيال.

- هذا جائز... وممكن، فنحن لا نستطيع توفير الحماية لكل شخص فهذا غير ممكن.

● الاستراتيجية التي تنتهجونها تعتمد بصورة اساسية على تصعيد الحصار الاقتصادي وعمليات القهر والتعذيب. الا تعتقد بان هذه الاستراتيجية ستكون نتائجها عكسية بحيث تزيد من دائرة العنف بدلا من الحد منها ؟



● رابين

- انا اشك في ذلك. فتقديري للوضع الراهن اننا سنستمر في اتخاذ ثلاثة اجراءات اساسية هي : اولا، مواصلة واستمرار تواجدنا العسكري بحجمه الحالي. وثانيا، مواصلة عملية الاعتقالات بالنسبة للمشاركين في اعمال العنف وفي المظاهرات. وثالثا، الاستمرار في اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد المناطق والقرى التي تحدث فيها اعمال العنف او تنطلق منها المظاهرات.

● لقد فرضتم حظرا على بيع البنزين في المناطق المحتلة، كما فرضتم قيودا على حرية الفلسطينيين في اماكن عيشهم من خلال فرض حظر التجول وغير ذلك من الاجراءات...

- بالنسبة للقنابل الحارقة فان الفلسطينيين لديهم ما يكفي لذلك. ونحن لم نوقف عملية بيع البنزين في تلك المناطق. ولكن بعد ان تعرضت سيارات نقل الوقود لسلسلة من الهجمات فاننا اوقفنا عملية تزويد هذه المناطق بالبنزين لمدة اسبوع فقط. وبالنسبة للسيارات التي تريد التوجه من الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل، فانها لا تمنع من التزود بالوقود اللازم. واما بالنسبة لمن يريد السفر الى الاردن من الفلسطينيين فان عليهم ان يحصلوا على تصريح من الادارة العسكرية الاسرائيلية.

● بهذه الاجراءات وهذه العقوبات والمضايقات فانكم تساعدون على تقوية المقاومة من ناحية، وعلى زيادة الظلم من ناحية ثانية.

- نحن نعتقد بان هذه الاجراءات بدأت تعطي ثمارها، ونتوقع ان تنتهي اعمال العنف والمظاهرات في غضون اسبوع او اسبوعين. ولكن مع ذلك فنحن ما زلنا نمتلك الصبر. والكثير من الفلسطينيين بدأوا يفهمون ويقتنعون بانهم لن يصلوا الى شيء من خلال العنف والقوة.

● اعمال القمع التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين لا يمكن ان تؤدي ايضا الى اقامة السلام.

- ليس لدي النية لحل هذه المشكلة بالوسائل العسكرية. وهدفي انطلاقا من مركزي كوزير «للدفاع» هو تهدئة الاوضاع.

● ما هو تصورك للحل السلمي، وكيف تراه من وجهة نظرك ؟ ففي الوقت الراهن يبدو ان مثل هذا الحل غير ممكن وبعيد التحقيق كما انه ليس هناك امكانية بعد لاجراء مفاوضات مباشرة بين العرب والاسرائيليين.

- على مر السنين وعبر عشرات الاعوام فان عددا قليلا جدا من الاسرائيليين اعتقدوا بانه سيتم التوصل الى سلام مع الجيران العرب في يوم من الايام. والغالبية منا اعتبرت ذلك بمثابة حلم بعيد التحقيق. ولكن منذ عام ١٩٧٩ وجد وضع جديد ملائم. فعندما اصبح بالامكان عقد معاهدة سلام مع مصر، تلك الدولة العربية الكبيرة التي تزعمت في الماضي كافة الحروب التي خاضها العرب ضد اسرائيل، فلماذا لا يتم عقد معاهدات سلام مماثلة مع دول عربية اخرى ؟ وربما يحتاج هذا الهدف وقتا طويلا لتحقيقه، ولكن مهما طال الزمن او قصر فان السلام سيتحقق في النهاية.

● حول السبيل لتحقيق ذلك، فان الحكومة الاسرائيلية تبدو منقسمة ومتنازعة تماما.

- الحكومة الاسرائيلية غير متفقة فيما يتعلق بمشروع السلام الاميركي الجديد الذي حمله معه وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الى المنطقة. والحكومة منقسمة فيما بينها حول طبيعة التسوية السلمية. وفي اي اطار ستعقد المفاوضات، وهل سيتم التوقيع على اتفاق بعد الانتهاء من الجولة الاولى والثانية من المفاوضات. لكننا متفقون فيما بيننا ومقتنعون بان اية محاولة لفرض تسوية على اسرائيل لن تكون مقبولة.

● هل يعني هذا انه لن تكون هناك مفاوضات سياسية قبل انهاء الانتفاضة الفلسطينية الحالية ووضع نهاية لها ؟

- انا لم اقل ذلك. فنحن منخرطون ومنهمكون الآن في مفاوضات سياسية من اجل عقد مفاوضات السلام. ولكن الاردن وسوريا ما زالا يرفضان التفاوض معنا حتى الآن.

● واسرائيل ترفض من ناحيتها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

- لقد سبق ان اجتمعت والتقيت مع قادة وزعماء فلسطينيين في هذه المناطق. والتقيت مع شخصيات ترتبط بعلاقات وثيقة مع منظمة التحرير، ولا تحظى بتاييد الاردن. وكان سؤالي لهؤلاء : هل انتم على استعداد لتشكيل قيادة تمثل المناطق التي يعيش فيها الفلسطينيون وتكون على استعداد للتفاوض مع اسرائيل ؟ لكن جوابهم عن هذه الاسئلة كان دائما : «هل انت جاد فيما تقول؟ هل تريد ان ترانا امواتا وهل تريد ان ترانا مقتولين ؟»

تمر تذكر ما حصل عندما اراد جورج شولتز الاجتماع مع الزعماء الفلسطينيين في تلك المناطق، حيث هددت منظمة التحرير هؤلاء بالقتل.

● مع من تريدون اذن ان تتفاوضوا ؟

- التفاوض حول السلام يجب ان يتم مع الاردن والفلسطينيين الذين يعيشون في هذه المناطق، وذلك في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك. وهذا هو موقف الولايات المتحدة ايضا. فمبادرة شولتز تعتمد وتتركز على ثلاث نقاط هي : اولا قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي ترفضه منظمة التحرير بعناد وبقوة. وثانيا تمثيل اردني - فلسطيني مشترك، وهذا ترفضه منظمة التحرير ايضا. وثالثا الامتناع عن القوة و«الارهاب»، والمنظمة ترفض هذا ايضا. وهذا يعني ان المنظمة حكمت على نفسها بالاستبعاد من المشاركة في التسوية.

● ما الذي يمكن ان يتمخض عنه المؤتمر الدولي ؟ اقامة دولة فلسطينية مستقلة ؟ ام اعادة الاراضي المحتلة للاردن ؟

- نحن جميعا، حزب العمل وتجمع الليكود نرفض بقوة اقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن.

● وحتى ولو كانت هذه الدولة منزوعة السلاح ؟

- في حالة اقامة هذه الدولة، فانها لن تكون بالتاكيد منزوعة السلاح. فعندما تقام مثل هذه الدولة فان السوفيت سيدخلون في اليوم التالي الى تلك الدولة مع اسلحتهم. ونحن في حزب العمل نعتقد ان الحل يكمن في اقامة سلام مع دولة اردنية - فلسطينية. وفي هذا الاطار فانه سيكون بالامكان اعادة جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة لاقامة الدولة الاردنية - الفلسطينية. والحدود الدفاعية لاسرائيل ينبغي ان توجد على نهر الاردن. واما المناطق الواقعة غرب النهر فيجب ان تبقى منزوعة السلاح. وفي هذه الحالة فاننا سنكون على استعداد لتقديم تنازلات اقليمية. ولكن اسرائيل لن تعود ولن تنسحب باي حال من الاحوال الى الحدود السابقة التي كانت قائمة قبل حرب الايام الستة، كما اننا لن نسمح باعادة تقسيم مدينة القدس مرة ثانية.

● شركاؤكم في الحكومة الائتلافية، وتكتل الليكود يرفضون مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

- في الدول الديمقراطية فان غالبية الشعب هي التي تقرر ذلك.

● وهل سيكون بامكان الانتخابات العامة المقبلة في اسرائيل ان تجلب القرار الواضح حول هذه المسالة.

- نامل ذلك.

● يبدو ان الرأي العام الاسرائيلي بدأ يضغط ويسير باتجاه اليمين، مما يعني تحسين الوضع الانتخابي بالنسبة لليكود.

- كلما جرت اعمال عنف وكلما علت الاصوات الحاقدة والمعادية لاسرائيل فان ردود الفعل المتطرفة تظهر في المقابل وبشكل لا يمكن تجاوزها او وضع نهاية لها. والجانبان المتطرفان من العرب والاسرائيليين يعملان بانسجام مع بعضهما البعض على حساب الجانب المعتدل.

● في حالة فوز اسحق شامير في الانتخابات وتشبثه في الاحتفاظ بالاراضي المحتلة، فهل يمكن ان يقام هناك وضع شبيه بالوضع في ايرلندا الشمالية او جنوب افريقيا ؟

- المقارنة مع جنوب افريقيا مرفوضة جملة وتفصيلا. فكل عربي يحمل الجنسية الاسرائيلية يتمتع بالحقوق السياسية الكاملة، مع ميزة خاصة وهي انه معفى من الخدمة العسكرية. وحتى لو اننا قمنا باحتلال المناطق وعرضنا على اهل وسكان هذه المناطق الجنسية الاسرائيلية، فانه لن ينشأ في هذه الحالة وضع شبيه بالوضع في جنوب افريقيا. فالفلسطينيون يملكون الاراضي، ويملكون المناطق التي يعيشون فيها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● لا يمكن لاحد ان ياخذ مسالة احتلال وضم تلك المناطق ماخذ الجد. والشيء الذي يريده الليكود هو الابقاء على الوضع القائم حاليا والى الابد، وهذا بحد ذاته سيكون اسوأ حل لان فرض سياسة الامر الواقع لن يقبلها احد طال الزمان ام قصر، وهذا ما يحدث الآن في الضفة والقطاع.

- سياسة الامر الواقع ما زالت قائمة لان الجانب العربي لم يظهر اي استعداد للجلوس على مائدة المفاوضات.

● وهذا يعني ان الوضع سيظل على ما هو عليه ولن يطرأ عليه اي تغيير طالما ان اسرائيل مصرة ومتشددة في مواقفها وشروطها. والملك حسين سبق له ان اعلن مرارا وتكرارا انه لا يرغب في استعادة سيطرته على المناطق المحتلة.

- نحن لا نستطيع ان نفرض السلام على الدول العربية، وهي بدورها لا تستطيع ان تفرض علينا السلام ايضا، وحتى الدول الكبرى ليست في وضع يسمح لها بفرض السلام علينا او على الدول العربية. ومن اجل منع اندلاع اية حرب فانه يكفي شيء واحد، وهو اقامة السلام، وهذا ينبغي ان ياتي من الجانبين. فعندما جاء انور السادات الى القدس عام ١٩٧٧ فان الشعب الاسرائيلي اعرب عن اقتناعه بنواياه الحسنة. وهكذا تم التوصل الى السلام بين مصر واسرائيل، دون حاجة لعقد مؤتمر دولي، وانما بمساعدة الولايات المتحدة فقط.

● سبق لوزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان ان قال ذات مرة ان على العرب الا يتركوا اية مناسبة تفوتهم وان لا يضيعوا اية فرصة تسنح لهم. فهل تسري هذه الجملة على اسرائيل الآن ؟

- انا أمل بان تثبت اسرائيل استعدادها للتوصل الى السلام مع العرب.

(انتهى)



● شولتز

■ عن الدستور الاردنية ■

الإيكونوميست

■ يرفض الأساس الذي تقوم عليه مبادرته

شامير يستقبل شولتز على مضض

لا بد وان المصافحة الودية التي سيتبادلها اسحق شامير وجورج شولتز عندما يعود وزير الخارجية الاميركية الى اسرائيل في الثالث من ابريل في جولته المكوكية الجديدة في الشرق الاوسط، ستكون اقل حرارة مما كانت عليه حين التقى الرجلان آخر مرة في واشنطن في مارس الماضي (نشر هذا المقال في المجلة قبل وصول شولتز للمنطقة). ففي ذلك اللقاء اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته لن تقول «نعم» للخطة التي قدمها شولتز له خلال جولته المكوكية الاولى قبل اسابيع قليلة من وصوله لواشنطن. ولكن يبدو ان شولتز، لا يستطيع ان ياخذ «لا» كجواب على خطته. واوضح ان العلاقات بين اميركا واسرائيل تزداد برودا. ولدى كلا الرجلين شكاوى وتذمرات سيتبادلانها الى جانب المصافحات.

فشامير مستاء جدا من شولتز لانه اجتمع في الآونة الاخيرة مع اثنين من الفلسطينيين : ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد، العضوين في المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يعتبر البرلمان الفلسطيني في المنفى، وقد جاءت هذه المحادثات، التي رحبت بها منظمة التحرير الفلسطينية بحماس، بمثابة ضربة لشامير، الذي اعتبرها خرقا لتعهد اميركي محدد بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف باسرائيل وتتخلى عن «الارهاب».

وقال في الكنيست، في الثامن والعشرين من مارس، ان اسرائيل تنظر للاجتماع «نظرة خطيرة جدا».

وبالنسبة لشولتز، فانه ايضا ينظر للتدهور المستمر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نظرة خطيرة جدا. فمنذ بدء الانتفاضة في ديسمبر، قتل اكثر من مائة من المليون ونصف المليون فلسطيني في الاراضي المحتلة، برصاص الجنود الاسرائيليين، كما اعتقل عدة آلاف اخرين منهم. ومع ذلك، ليس هناك اي مؤشر على ان العنف سيتراجع او يتوقف، ففي يوم واحد من اواخر الشهر الماضي قتل سبعة فلسطينيين.

ومن اجل الحيلولة دون وقوع مشاكل في «يوم الارض» الفلسطيني، في ٣٠ مارس الماضي، اغلقت اسرائيل جميع الضفة الغربية وغزة، وعزلت كلا منهما عن الاخرى، وعن «اسرائيل»، وعن الاردن. كما منع الصحافيون الذين لا يرافقهم عسكريون من دخول المناطق المحتلة، وذلك بسبب شكوك اسرائيلية بان الكثير من الاضطرابات تحدث للاستفادة من كاميرات التلفزيون الاجنبية. ولكن من الواضح ان الكثير من هذه الاعمال لا تتم لهذا الغرض،




● شامير

فما من احد من الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي الجنود الاسرائيليين حتى الآن، قتل بوجود كاميرا تلفزيونية.

وقد طلبت جمعية الصحافة الاجنبية من المحكمة الاسرائيلية العليا رفع الحظر.

ويعتقد شولتز ان العنف المستمر يقوي موقف خطته السلمية، وخاصة بالنسبة للجزء الذي لا يستسيغه شامير منها، وهذا الجزء المتعلق بفكرة ان تتخلى اسرائيل عن جزء من الضفة الغربية وغزة مقابل اتفاقية سلام مع جيرانها.

ويميل حزب العمل الاسرائيلي للموافقة على ما يعرضه الاميركيون، بالرغم من سعادته يكون احد اعضاء حزب العمل، وهو اسحق رابين، استغل منصبه «كوزير للدفاع» لاظهار البطش والشدة في المناطق المحتلة، وذلك قبل الانتخابات التي من المقرر ان تجرى في اسرائيل في نوفمبر المقبل.

ويود شامير ونصف الليكودي من الحكومة ان تجرى الانتخابات الاسرائيلية في وقت ابكر. وذلك لان معظم استطلاعات الرأي تشير الى ان اداء الليكود سيكون افضل، وانه قد يتمكن من تشكيل حكومة بدون حزب العمل. ولكن الليكود يلقى معارضة من قبل بعض شركائه الاصغر حجما والاكثر خطورة في التكتل. وهذا يعني ان حكومة العمل - الليكود صعبة المراس ستظل تعرج حتى نهاية فترتها كاملة. واذا ما استمر العنف، واستمر الضغط الاميركي معه، فمن الممكن جدا ان يرى المزيد من الاسرائيليين بحلول نوفمبر ان المناطق المحتلة عائق ينبغي التخلص منه. وتهدف جولات شولتز المكوكية الى اثبات ان هذا العائق يمكن التخلص منه بسلام وامان. وهذا ما يجعل شامير يصر اصنانه مع كل جولة مكوكية لوزير الخارجية الاميركية.

فرانكفورتر الجماينة

■ لقاء وزيري دفاع الدولتين سابقة تاريخية

العملاقان يكثفان اتصالاتهما تمهيدا لقمة موسكو

الاتصالات والمشاورات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ما زالت مستمرة ومتواصلة بين كبار المسؤولين في الادارة الاميركية والكرملين. في محاولة للوصول الى ارضية مشتركة والى حد ادنى من التفاهم بشان المواضيع التي سيتم بحثها ومناقشتها خلال القمة الاميركية - السوفيتية الرابعة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، والتي من المقرر ان تعقد هذه المرة في موسكو.

وضمن هذا الاطار، عقد وزيرا الدفاع الاميركي والسوفيتي، فرانك كارلوتشي وديمتري يازوف، اجتماعا في بيرن في السادس عشر من مارس، هو الاول الذي يعقد بين وزيري دفاع البلدين حتى الآن، بحثا فيه باسهاب الجهود التي تبذلها الدولتان العظميان من اجل التحول الى العقيدة العسكرية الدفاعية بدلا من العقيدة العسكرية الهجومية. ومثلت هذه المحادثات محاولة اخرى من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لتبديد المخاوف والشكوك المتبادلة، وخاصة في مجال السباق لاحراز تفوق عسكري.

وكما كان متوقعا، وخاصة في هذا الوقت بالذات، فان الوضع في منطقة اميركا الوسطى هيمن على محادثات كارلوتشي ويازوف، بعد ان اتهمت الولايات المتحدة الساندينيين في نيكاراغوا بغزو اراضي هندوراس المجاورة، واتخذت قرارا فوريا بارسال قوات اميركية الى تلك الدولة لمساعدة قواتها على صد هذا الغزو، وذلك بطلب مباشر من رئيسها، رغم ان حكومة نيكاراغوا نفت هذا الاتهام الاميركي وطلبت من جهات دولية ارسال مراقبين للتاكد من ان قواتها لم تعبر اراضي هندوراس، وان كل ما قامت به هذه القوات هو تعقب ثوار الكونترا المناهضين لها على طول الحدود بين البلدين. ولكن طالما ان ثوار الكونترا يتخذون من هندوراس قاعدة لشن هجماتهم على القوات الحكومية الساندينية فان قوات نيكاراغوا ربما تكون قد توغلت داخل الاراضي الهندوراسية اثناء ملاحقتها لهذه القوات.

وفي محاولة لتعزيز الثقة بين الدولتين العظميين التي بدأت بشكل جذري خلال اجتماع القمة الذي عقد بين ريغن وغورباتشيف في واشنطن في شهر ديسمبر الماضي، فقد تم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على اجراء محادثات بين وزيري دفاع البلدين لبحث جميع المسائل التي ما زالت تقف عائقا امام مزيد من التحسن في العلاقات بين البلدين، وبالتالي محاولة دفع هذه العلاقات الى الامام بحيث تكون قائمة على اساس من الثقة المتبادلة.

وفيما يتعلق بالتسليح، فان الولايات المتحدة ما زالت تبدي شكوكا بالنسبة للنوايا الحقيقية للاتحاد السوفيتي. وقد عكس هذه الشكوك وزير الدفاع كارلوتشي الذي قال ان الاتحاد السوفيتي ما زال يقوم بتعزيز قواته الهجومية على الرغم من سياسته الجديدة المعلنة والقاضية بايقاف سباق التسلح. واضاف كارلوتشي قائلا في هذا الصدد انه لم يطرأ اي تغيير عملي على الاطلاق على سياسة السوفيت التسليحية، فقوتهم العسكرية مستمرة في النمو في الوقت الذي يجري فيه تعزيز قوتهم الهجومية ايضا. غير ان الاتحاد السوفيتي يرفض من جانبه هذه الاتهامات الاميركية، ويقول ان السياسة السوفيتية الجديدة، التي وضع غورباتشيف اسسها، تقضي ببذل كل جهد ممكن من اجل وقف سباق التسلح بين القوتين العظميين، وصولا الى الهدف الرئيسي وهو نزع السلاح النووي الشامل. ويدافع السوفيت عن موقفهم هذا بالقول ان معاهدة واشنطن التي ستزال بموجبها الصواريخ الاميركية والسوفيتية النووية متوسطة المدى من اوروبا تنسجم مع هذا المبدأ بل وتشكل تاكيدا له.

وانطلاقا من هذه التصريحات المسبقة فان الفجوة ما زالت كبيرة بين الدولتين العظميين على ما يبدو فيما يتعلق بالتوصل الى اتفاق حقيقي بشان الحد من التسلح، خاصة وان حلف شمال الاطلسي (الناتو) اعرب مرارا وتكرارا عن شكه ازاء النوايا السوفيتية من مسالة التسلح، وهو الامر الذي دفع الجناح العسكري للحلف الى القيام بمناورات رئيسية في شمال النرويج شاركت فيها قوات من ثماني دول اعضاء في الناتو بهدف اختبار قدرتها على العمل والتحرك، وخاصة في فصل الشتاء. وشارك في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «ارو هيد اكسبرس» (رأس السهم السريع) حوالي اربعة عشر الف جندي تدعمهم اسراب من الطائرات ووحداتها من الدبابات والقطع البحرية.

ورغم ان رد الفعل السوفيتي ازاء هذه المناورات كان هادئا نوعا ما، الا ان موسكو طلبت من الحلف السماح لها بارسال مراقبين عنها لحضور هذه المناورات، وهي المرة الاولى التي يطلب فيها السوفيت حضور مراقبين عنهم لمناورات عسكرية تجري في الجناح الشمالي لحلف الناتو، وذلك بموجب اتفاق كانت دول الشرق والغرب قد توصلت اليه قبل حوالي عامين خلال مؤتمر ستوكهولم حول الامن والتعاون الاوروبي. وبموجب هذا الاتفاق فانه يحق لكل طرف ارسال مراقبين عنه لحضور اية مناورات يزيد عدد القوات المشتركة فيها عن سبعة عشر الف جندي، او في حالة طلب اي طرف حضور مناورات يعتقد انها على جانب من الاهمية بالنسبة له. وبالفعل فان المراقبين العسكريين السوفيت تفقدوا خلال وجودهم في مسرح المناورات الغربية ولاول مرة المنشآت الدائمة لحلف الناتو المقامة في ارض المناورات، وكذلك المعدات العسكرية الحساسة. ولكن المسؤولين العسكريين في الحلف قالوا ان عمليات التفتيش التي قام بها المراقبون السوفيت للمناورات الاطلسية في الجناح الشمالي للحلف لم يكن لها سوى قيمة ضئيلة من الناحية العسكرية، الا انه كان لها قيمة سياسية كبيرة. وقد تمثلت هذه القيمة السياسية، طبقا لما قاله هؤلاء المسؤولون العسكريون، في تعزيز اجراءات الثقة بين الطرفين، وازالة اية شكوك بينهما، نظرا لانها تضمن بصورة رئيسية الا تشكل مثل هذه المناورات غطاء من جانب اي منهما لشن هجوم خاطف على الطرف الآخر، او حتى تهديده.

واما على الصعيد السياسي الاخر، فان الاميركيين والسوفيت على حد سواء يعملون جاهدين لازالة اية عقبات تحول دون اتمام اجتماع القمة الرابع المنتظر بين ريغن وغورباتشيف في موسكو في شهر مايو المقبل. فبعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لموسكو في شهر فبراير بهدف التحضير للقمة المنتظرة ومحاولة وضع جدول اعمال لها، اعرب شولتز عن شكه ازاء امكانية الانتهاء من المفاوضات الاميركية - السوفيتية المتعلقة بتخفيض عدد الصواريخ النووية بعيدة المدى لديهما الى النصف قبل موعد الزيارة التاريخية التي سيقوم بها الرئيس ريغن لتحقيق هذه الغاية. وقد احدثت هذه التصريحات شعورا بالغضب والتشاؤم لدى قادة الكرملين، فاكدوا في المقابل ان الجانبين سيتغلبان على كافة العقبات، بحيث يكون الاتفاق جاهزا للتوقيع في قمة موسكو المقبلة. وللتاكيد على ذلك فان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه توجه الى واشنطن لتعزيز الجهود الرامية الى انجاح القمة الرابعة واكمال مسيرة التعاون بين القوتين العظميين في مجال الاسلحة.

وهكذا فان محادثات كارلوتشي - يازوف ومحادثات شولتز - شيفاردنادزه تمثل استمرارا للحوار السياسي الفعال الذي بدأ بين واشنطن وموسكو خلال الاشهر القليلة الماضية، وهو الحوار الذي من شانه ان يساهم في التغلب على الكثير من المشاكل التي ما زالت قائمة بين البلدين.

الحد الادنى من الامن للحد الادنى من... المواطن

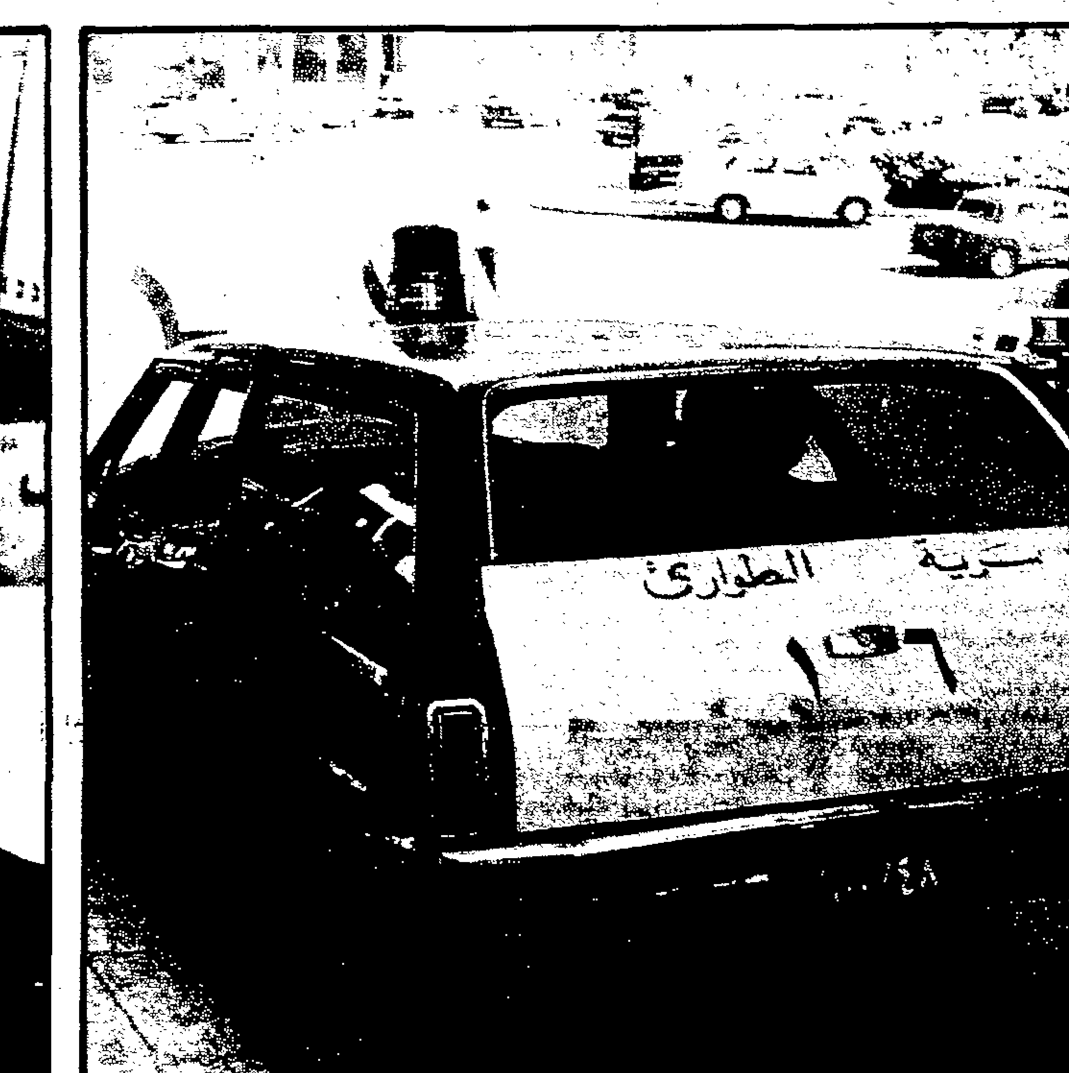


أمن رسمي «على قد الحال»



● طفلان في ظل شبه الأمن





«سرية الطوارىء» .. ماذا تنفع في الحالة الطارئة الشاملة



● أمن وراء متراس

الدرك هم «العسس» عند قدامى العرب وهم «قشة الخلق» في لبنان ، وعندما كان يحتدم الخلاف حول الجيش ، كان المسلمون ينادون بالدرك باعتباره السلك الذي لم تتسلل اليه الامبراطورية المارونية ، وأيضا باعتباره «الاقل خطرا» عدة وعددا .

هؤلاء الذين كان لهم «عزهم» منذ أيام الدولة العثمانية كم يشعرون الآن أنهم «تبهدلوا» عندما «تبهدلت» الدولة اللبنانية . لا داعي لاقامة نصب للجندي المجهول ، كما تفعل دول العالم وكما فعل لبنان ، يكفي أن تشاهد الدركي حتى تكتشف فيه كل مواصفات الجندي المجهول ...

أيام الدولة العثمانية كانوا يسمون «الحوالة» ، يبعث بهم «رفعتلو مدحت أفندي» في مهمات تستغرق أياما ، «يحولون» على القرى فيذبح لهم الدجاج وتقام الولائم ، وكان ذلك الخيال الذي يعتمر الطربوش ويحمل البارودة الابراهيمية يبدو وكأنه يتمتع بكل صلاحيات الباب العالي ، أو على الأقل صلاحيات الصدر الأعظم . وظل معمولا بهذه النظرة في بعض المناطق اللبنانية ان في عهد الانتداب أو في عهد الاستقلال حتى انهارت الدولة فانهار معها «العسس» .

الرتب بقيت عثمانية على ألسنته الشعب : الجاويش والاونباشي ، فيما لا يزال يطلق حتى الآن على الدركي لقب «الأفندي» ورغم كل ما حدث لهذا الأفندي . ولم يتعرف اللبنانيون على رتبة تعلو رتبة الجاويش ، خلافا لمصر حيث كان البكباشي والصاغ ، ربما لان أيا من اللبنانيين ، وفي زمن السلاطين ، لم يتجاوز رتبة الجاويش .
لكن «منظر» الجاويش كان يهز منطقة بأسرها ، وكان جميع الناس يخطبون وده ، فهو سيف السلطان ، والناس الذين مع السلطان هم مع تكشيرة الجاويش بطبيعة الحال .
الحرب أعادت الدركي ومعه الشرطي الى حجمه الانساني ، وما لبثت أن دفعته أكثر نحو حجمه ما تحت الانساني ، فعندما تسقط الدولة يسقط رجالها ، ولكم تمنى الناس ، حتى أولئك الذين كانوا يحلمون بالتغيير ، أن تعود الدولة ويعود رجالها ...

الدركي الآن لكل المهمات ، سلاحه الابتسامة والمسدس الذي لا يصلح للاستعمال ، فلا سقف يحميه ، ومن الأفضل أن يحمي نفسه بالابتسامة ، والا ضاع في الظلام ، كما ضاع الكثيرون خلال سنوات الظلام .

ومع ذلك فهناك حالات يفرض فيها رجال الدرك والشرطة والفرقة ١٦ (التي أنشأها العميد ريمون ادة في عام ١٩٥٨) أنفسهم ويفرضون الآن ، الحد الأدنى من الأمن للحد الأدنى من ... المواطن .
لا مشكلة سياسية مع الدرك الا كونهم لا يتمتعون بالتغطية السياسية ، متعبون في زمن الانهيار المعيشي ، متعبون في زمن الانهيار الامني ، ومع ذلك يحافظون ، قدر المستطاع ، على مهماتهم التي يتمنى المواطنون لو تكبر وتكبر ويكبر معها الوطن ...

بيروت ـ نبيه البرجي



حرس الاشباح

حديقة معلقة على قياس «ابو حسين»



«أبوحسين» يحرس معرضا فنيا في بيروت . وعلى الطريقة التشكيلية يترك شاربيه للزمن ، ويكاد يقول : «... واترك الزمن للزمن أيضا» .

شارك في تعليق اللوحات فلاحظ أن الفنان الذي كانت تلاحقه الكاميرات من كل حدب وصوب لم يفعل أكثر من أن ينقل الازهار الى القماش : عملية نسخ للطبيعة ، ويصبح سعر الزهرة آلاف الليرات . وضحك أبوحسين : «هذه هي الثقافة اذا» .

لا يؤمن الا بالازهار التي صنعها الله ، جاء بالاحواض التي يربيها كاطفاله واقام حديقة معلقة على قياسه ، أجل حديقة معلقة على قياس «أبوحسين» . لم يتسن له ان يشاهد أيا من عجائب الدنيا السبع (هل أصبحت ثمان مع أم كلثوم أم مع مادونا أم مع القنبلة الذرية مثلا ؟) ، فصنع «عجيبة» يتمتع بها في أوقات النارجيلة ، أي بعد أن يقفل المعرض أبوابه وتتوقف مراقبة الزوار ، وفي بيروت يراقبون كل شيء بما فيه الهواء .

شاربان ونارجيلة وازهار . هذا هو عالم «ابوحسين» ، وقليلون في المدينة يعرفون كيف يبنون عالمهم الخاص فيضيعون في العالم العام وتجلس الحرب على وجوههم .
«أبوحسين» جلس على الحرب . النارجيلة هي سلاحه ، والازهار هي مداه الجيوبوليتيكي ...
... أما الشاربان !

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١١٨

٣ شهداء جدد في الاسبوع الدامي
جنود الاحتلال يحرقون اطفال الحجارة أحياء

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد ثلاثة فلسطينيين جدد في الضفة الغربية المحتلة امس فيما لجات سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى وسائل اجرامية تتمثل في احراق الشبان الفلسطينيين وهم احياء ضمن محاولاتها لاخماد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية ان فتى فلسطينيا «١٥ سنة» يدعى مامون عبدالرحيم قتل برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء محاولته رفع العلم الفلسطيني على احد اعمدة الكهرباء في طولكرم بالضفة الغربية. واضافت أن فلسطينيا آخرمن بلدة يطا قرب الخليل يدعى علي دياب ابوعلي (٤٠ سنة) توفي متاثرا بجروح اصيب بها عندما اطلق جنود اسرائيليون النار على مظاهرة يوم الاربعاء الماضي. بينما توفي طفل رضيع (٢٠ يوما) يدعى ناصر عبدالله كميل بسبب الغاز الاسرائيلي في بلدة قباطية قرب جنين. وكان ستة فلسطينيين قد استشهدوا برصاص القوات الاسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية امس الاول مما رفع عدد الشهداء الى ١٧ خلال اسبوع وصف بانه اكثر الاسابيع دموية منذ بدء الانتفاضة في ٨ ديسمبر الماضي. وقد استمرت المظاهرات في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة امس.

احراق

واحرق جنود اسرائيليون شابا فلسطينيا من بلدة العبيدية قرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. والقى النازيون الجدد بالشاب ويدعى عارف حسين محمد عبده في الفرن وبعد احتراق جسده وضعوه في ماء بارد لزيادة آلامه قبل ان ينتزعه اهله من ايدي الجنود الصهاينة ونقله الى مستشفى المقاصد في القدس في حالة خطيرة.

وكان جنود العدو قد داهموا مخبزا يعمل فيه عارف عبده في بلدة العبيدية حيث ارتكبوا جريمتهم البشعة.

وبالاسلوب النازي نفسه في القتل والتنكيل وضع جنود الاحتلال شابا فلسطينيا آخر في مدينة غزة (لم يعرف اسمه) على اطار كاوتشوك مشتعل بعد ان رفض الشاب الامتثال لاوامر الصهاينة بادخال الاطار المشتعل في الطريق الى منزله لاحراقه.

كما افادت انباء الارض المحتلة ان الجنود الاسرائيليين وضعوا عددا من العمال العرب في جنين بالضفة الغربية في كوخ خشبي واضرموا النيران فيه. ولم يعرف عدد الضحايا في هذه المذبحة.

■ الاسرائيليون يهددون باجراءات اشد قسوة لقمع الانتفاضة

هجوم

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال ان الجيش الاسرائيلي اتخذ موقف الهجوم لقمع الانتفاضة.

وقال رابين للصحافيين اثناء جولة في قطاع غزة المحتل ان القوات الاسرائيلية هي التي بدأت اشتباكات مع الفلسطينيين امس الاول السبت لقمع المظاهرات.

واضاف قوله «في معظم الحوادث وليس كلها كانت المواجهات نتيجة مبادرة من جانبنا بهدف ضمان الهدوء عن طريق القيام بعمل لمواجهة العنف ولاخماد العنف».

وسئل رابين هل كان رد فعل الجنود مواتيا فرد بقوله انه كان «جيدا للغاية».

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين تلقوا امرا بالتدخل فورا وبالقوة في حالة وقوع مظاهرات حتى لو وقعت في قرى نائية عن طرق المواصلات. واضاف ان اغلاق الاراضي المحتلة يهدف الى تحذير السكان وانذارهم بوضوح ان السلطات الاسرائيلية لن يردعها شيء عن اتخاذ اجراءات اشد قسوة وتشددا في المستقبل.

واضاف ان ما يجري في الاراضي المحتلة حاليا هو «نوع جديد من العنف» حسب تعبيره مشيرا الى ان الحل الوحيد للوضع هو حل سياسي الا انه يجب اولا ايجاد حل ملائم لمشكلة «العنف» ما دام الحل السياسي لم يتوفر بعد.

وزعم انه في حالة انتقال اهالي الارض المحتلة في انتفاضتهم من اعمال الاحتجاج العنيف والمظاهرات الى العمليات المسلحة باستخدام الاسلحة النارية فان ذلك سيؤدي الى تغيير في وضعهم «حيث سيضعف تعاطف الحالة معهم.. وفي هذه الحالة سيكون من السهل على الجيش الاسرائيلي التعامل معهم لانه سيكون واضحا ان ما يقوم به سكان المناطق المحتلة هو عمليات ارهاب».

واشار المصدر «الذي لم يكشف عن هويته» الى ان سلطات الاحتلال قامت بمنع عبور الاموال من الخارج عن طريق الجسور كما فرضت رقابة مشددة على المؤسسات الاقتصادية ومكاتب الصيرفة والبنوك لاحكام حصارها المالي والحيلولة دون توفير بعض مقومات صمود المواطنين في الارض المحتلة واستمرار تحديهم للاحتلال ومقاومتهم له.

من جهة ثانية اعلنت الشرطة الاسرائيلية في الجليل انها تواصل حملة الاعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين في تلك المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ حيث اعتقلت عددا كبيرا منهم للاشتباه بانهم شاركوا في المظاهرات واعمال الاحتجاج على القمع الصهيوني في يوم الارض في الثلاثين من مارس الماضي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الاعتقالات شملت عددا من القرى العربية في المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة وانه تم اعتقال العشرات من الشبان الذين يشتبه بانهم القوا زجاجات حارقة وقذفوا الحجارة على السيارات الاسرائيلية او رفعوا اعلاما فلسطينية في ذكرى يوم الارض. واضاف ان الشرطة تعتزم اعتقال عدد آخر من المواطنين في تلك المنطقة لقيامهم بما اسمته (نشاطات معادية) للاحتلال الصهيوني.

وتنظر السلطات الاسرائيلية بخطورة كبيرة الى اي تحرك يقوم به فلسطينيو المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ تعبيرا عن رفضهم للاحتلال او عن التضامن مع اخواتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة لان ذلك يعتبر مؤشرا واضحا على فشل جميع السياسات الصهيونية على امتداد اربعين عاما التى هدفت الى غسل ادمغتهم وتذويبهم في المجتمع الصهيوني من خلال العزف الدائم على اكذوبة التعايش بين العرب واليهود في الدولة العبرية حسب تصورات الزعماء الصهاينة.

وذكرت انباء الوطن المحتل ايضا ان اجتماعا عقد في قرية سخنين في الجليل بحضور عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث وعضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة وعدد من الشخصيات العربية.

وقالت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة العمل سويا لتشكيل حزب عربي مستقل يخوض معركة الانتخابات المقبلة للكنيست. ووجه المجتمعون نداء الى جميع رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية والمواطنين العرب في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ للمشاركة في اخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ.

وكان دراوشة قد انسحب من حزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه شمعون بيريز احتجاجا على تاييد بيريز لسياسة القبضة الحديدية وسياسة تكسير العظام التي انتهجها رابين المنتمي الى الحزب نفسه.

على صعيد آخر ذكرت هذه الانباء نقلا عن مصادر الشرطة الاسرائيلية انه يجري توزيع خارطة لفلسطين بعنوان «فلسطين في عهد الانتداب والتراجيديا» في معظم انحاء فلسطين المحتلة.

واوضحت ان هذه الخارطة مقسمة الى عدة اجزاء وتحمل اسماء مدن وقرى فلسطينية خلال الفترة من سنة ١٩٢٠ وحتى صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ كما تظهر عدد اليهود الذين استوطنوا فلسطين في بداية فترة الانتداب البريطاني مقارنة بعدد العرب في تلك الحقبة كما تبين مساحات الاراضي التي خصصت لليهود وللعرب حسب خطة «بيل» وقد ارفقت بهذه الخارطة خارطة اخرى تبين كيفية توزيع الارض بين العرب واليهود حسب قرار التقسيم.

وقد بدأت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في الموضوع واعربت عن اعتقادها بان الخارطة طبعت في احدى المطابع في منطقة المثلث المحتلة عام ١٩٤٨ وانه يتم حاليا دراسة الاجراءات التي ستتخذ ردا على توزيع هذه الخارطة والقائمين عليه.

وفي الضفة الغربية المحتلة ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي تلقى معلومات تفيد بأن المستوطنين الصهاينة في منطقة شمال الضفة الغربية يخططون للاعتداء على سيارات الصحافيين التي تسير في المنطقة لعرقلة عملهم ومنعهم من نقل صور الاحداث في سياق الانتفاضة الباسلة التي يخوضها المواطنون ضد الاحتلال الاسرائيلي وفضح ممارسات الجنود الصهاينة اثناء قمع فعاليات الانتفاضة.

وقالت ان ضابطا اسرائيليا من سكان احدى المستوطنات في الضفة الغربية حذر بعض ضباط الاحتياط من مغبة السفر في السيارات التابعة للصحافيين الاسرائيليين والاجانب لان المستوطنين سيعتدون عليها.

وقد اكتسب تحذير الضابط جدية خاصة وان احد افراد اسرة هذا الضابط كان عضوا في التنظيم الارهابي اليهودي.

وافادت الانباء من ناحية اخرى ان دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلية تواجه مصاعب كثيرة في جباية الضرائب من المواطنين في الضفة والقطاع رغم الاجراءات المتبعة لتعميق الجباية.

واوضحت معطيات نشرتها الدائرة انه طرأ في شهر فبراير انخفاض في جباية الضرائب بنسبة ١٧ بالمائة عما كانت عليه في الشهر نفسه من العام الماضي اما في شهر مارس فقد انخفض تحصيل الضرائب بنسبة ٣٢ بالمائة مقارنة مع الشهر نفسه في العام السابق. ونتج هذا الانخفاض بسبب امتناع قسم كبير من المواطنين في الضفة والقطاع عن دفع الضرائب لسلطات الاحتلال في اطار الانتفاضة الشعبية العارمة هناك.

وجهت تحية اكبار واعتزاز الى ابناء الوطن المحتلة
«التنفيذية» تؤكد رفضها لكل المشاريع التصفوية وصيغ الحكم الذاتي والتقاسم الوظيفي

تونس - كونا - اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بيانا اكدت فيه وحدة الشعب الفلسطيني وتماسك وترابط صفوفه واصراره الثابت على وحدانية التمثيل الفلسطيني.

وقال البيان «ان اللجنة التنفيذية بحثت بعمق كل التطورات والمهام والسبل لتصعيد وتطوير كفاح شعبنا وانتفاضته العظيمة.

واضاف «لقد استطاع شعبنا بنضاله المستمر وانتفاضته الثورية المباركة التي تدخل شهرها الخامس تحقيق المزيد من الانتصارات والانجازات وادى ذلك الى تعميق مازق الاحتلال الصهيوني وحماته في واشنطن وحيث تاكد للعالم تصميم هذا الشعب العظيم على مواصلة درب الجهاد والنضال حتى انتزاع النصر المؤزر بعونه تعالى واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة فوق ترابنا الوطني المقدس».

واشار البيان الى ان يوم الارض المجيد الذي شمل كل ارجاء الوطن المحتل «اثبت ان وحدة شعبنا القوية المتينة وتماسك وترابط صفوفنا والاصرار الثابت على وحدانية التمثيل هي الاقوى في مواجهة كل المؤامرات الصهيونية الاميركية وكل صنوف القمع والقتل والتدمير التي يمارسها جيش الاحتلال الصهيوني وقطعان المستوطنين الفاشست المسلحين.

وقال البيان ان يوم الارض كان يوم التلاحم الوطني بين كل جماهير شعبنا الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب المثابرة وفي كل موقع من مواقع النضال والصدام في لبنان وجنوبه وفي جميع مناطق الشتات.

واضاف ان هذا كان يوم اخر من ايام المجد والمقارعة في الضفة الصامدة والقطاع المرابط لكل اساليب الارهاب الفاشي التي يبتكرها حكام اسرائيل وجنرالاتها بما فيها حرب التجويع والحصار الاقتصادي والاعلامي وارتكاب الجرائم والقتل ضد النساء والاطفال والمواطنين العزل وهدم البيوت والاعتقالات الجماعية.

ومضى البيان قائلا لقد اظهر شعبنا الباسل المعطاء ان هذه الجرائم لا يمكن ان تضعف مقاومته المتصاعدة او تخمد لهيب الانتفاضة التي تهز الارض تحت اقدام المحتلين الغزاة.

وقال البيان ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد بحثت بعمق كل التطورات والمهام والسبل لتصعيد وتطوير كفاح شعبنا وانتفاضته العظيمة تؤكد ما يلي ...

١ - توجيه تحية الاكبار والاعتزاز الى جماهير الشعب الفلسطيني المكافحة في الجليل والمثلث والنقب لوقفتها العظيمة يوم الارض وطوال ايام الانتفاضة المباركة متلاحمة بصلابة وايمان جماهير الضفة وقطاع غزة وثورتهم الملتهبة المستمرة والتي تشكل كل شعبنا داخل وخارج الوطن المحتل هذا النسيج الثوري الخلاق الواحد الموحد وتدعو اللجنة التنفيذية الى العمل للمزيد من تعزيز الوحدة الوطنية وتجذيرها والتمسك بها والى المزيد من تراص الصفوف لجماهير شعبنا اطفالا ورجالا نساء كوادر وابطالا وثوارا على درب التحرير والعودة والنصر.

٢ - التاكيد على التقدير الكبير لدور القوى الديمقراطية الاسرائيلية التي تدعم انتفاضة شعبنا الجبارة وتدين بحزم الارهاب النازي الذي بسطه حكام اسرائيل على الجماهير المنتفضة المطالبة بالحرية والاستقلال. وتدعو اللجنة التنفيذية الى تطوير هذا الدور وتعميقه في شتى الميادين السياسية والاعلامية لكسر الحصار الذي يفرضه حكام اسرائيل محاولين بذلك اخفاء جرائمهم اليومية.

٣ - وتعبر اللجنة التنفيذية باسم شعبنا باسره في جميع تواجده وكفاحه عن اعلى درجات الاعتزاز بالصمود الاسطوري الذي تجسده الانتفاضة الشعبية المباركة عبر ملاحمها اليومية في كل المواقع لقد ادت كل قرية ومخيم وحي ومدينة في ارضنا المحتلة قسطها من الاستشهاد والبطولة والتضحية ووقفت سدا منيعا امام جحافل العدو وفي الوقت الذي تستمر جماهيرنا في لبنان وجنوبه في دفع ضريبة الصمود والصدام مزيدا من الشهداء والتضحيات وليثبت شعبنا باسره ان راية الجهاد ستظل تعلو وترتفع خفاقة نفديها بدمائنا وارواحنا بشهدائنا واسرانا وجرحانا ومعتقلينا حتى قيام دولتنا المستقلة وتطهير تراب وطننا الغالي من عدوان الغزاة الصهاينة واحتلالهم.

٤ - وتؤكد اللجنة التنفيذية على ضرورة مواصلة وتطوير كل اشكال التلاحم والتكافل والتناغم الثوري من جانب تجمعات شعبنا الفلسطيني خارج الوطن للانتفاضة الشعبية المباركة وحشد كل الامكانات والطاقات النضالية والسياسية والاعلامية والمادية لهذا الغرض فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات والسبل لتطوير كل اشكال التنظيم والعمل الجماهيري من اجل ديمومة الانتفاضة وتصعيدها وتدعو الى تطوير دور اللجان الوطنية والشعبية في جميع المواقع تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حتى تبلغ اهدافها في كسر الارهاب العنصري الفاشي المسلط على جماهير شعبنا وازالة الاحتلال الصهيوني البغيض وحتى تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا المجاهد المثابر.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على الموقف الذي اجمع عليه شعبنا في مواجهته المشاريع الاميركية الخطيرة بان الحل العادل والشامل يجب ان يرتكز على تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا وحقه في الاستقلال الوطني وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ان اللجنة التنفيذية تعيد التاكيد على رفضها الكامل لكل المشاريع التصفوية وجميع صيغ الحكم الذاتي والتقاسم الوظيفي مهما تغيرت الوانها ومسمياتها وتعتبر ان الاطار المناسب للحل العادل هو المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبالصلاحيات الفعالة والذي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط.

وقال بيان اللجان التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «اننا على ثقة بان الامبريالية الاميركية وحليفها العدو الصهيوني الجاثم على ارضنا ومقدساتنا لن يتمكن من قهر شعبنا او حرمانه من حقه المشروع في تقرير مصيره بنفسه وسيفرض شعبنا حقوقه الوطنية الثابتة عبر شلال الدم المستمر والتضحيات الجسام وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الحرة المستقلة وعاصمتها القدس.

٧ - ان اللجنة التنفيذية اذ تحيي جماهير امتنا العربية وكل قواها واحزابها ومؤسساتها وهيئاتها الوطنية على مواقفها السابقة مع شعبنا وجهاده ونضاله لتدعو هذه الجماهير الى تطوير دعمها لانتفاضة شعبنا والوقوف بحزم في مواجهة المشاريع الاميركية الاسرائيلية التصفوية والتي يحاولون فرضها على امتنا العربية والمنطقة باسرها وتتوجه بكل الثقة والايمان لامتنا العربية كلها لتحقيق تضامن عربي فعال يستند الى تطبيق قرارات القمة العربية التي ترفض الحلول والصفقات المنفردة وتدعو الى احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى قاعدة الالتزام العربي والقرارات العربية.

٨ - وتركز اللجنة التنفيذية تقديرها الكبير للتضامن العالمي الواسع مع نضال شعبنا الباسل والعادل والذي احرج وعزل حكام اسرائيل وفضح التواطؤ الرسمي الاميركي مع جرائم الصهاينة العنصريين وارهابهم الوحشي ضد شعبنا واطفالنا ونسائنا.

وحيت اللجنة التنفيذية بهذا الخصوص جميع الاصدقاء والشرفاء في العالم الذين يقفون مع شعبنا ومع قضيتنا العادلة خاصة في الدول الافريقية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية وكذلك الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية وكذلك الدول الاوروبية الصديقة.

٩ - ان اللجنة التنفيذية وانطلاقا من مسؤولياتها سوف تواصل العمل بكافة الاشكال والسبل والامكانات لاستمرار وديمومة مسيرتنا الثورية وتصعيد انتفاضة شعبنا الباسلة وتدعو الهيئات الدولية والصديقة الى المزيد من توفير المساندة والدعم لجماهيرنا المناضلة ولقضيتنا العادلة وخاصة في مواجهة حرب الارهاب الرسمي المنظم والجرائم التي ترتكبها ضد شعبنا سلطات الاحتلال الصهيوني العنصري الفاشي.

يا جماهير شعبنا العظيم ... بتضحياتكم الجبارة يقترب يوم النصر ... وبوحدتكم العظيمة نواجه العدو وارهابه الدموي ... فالى المزيد من الكفاح والجهاد والى المزيد من الوحدة ... الوحدة. والى المزيد من التنظيم ... التنظيم فالفجر ات ات ... ودولتنا المستقلة اتية اتية.

وان انتصارنا سيتحقق باذنه تعالى ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم.

عاشت انتفاضة شعبنا العظيم ... المجد والخلود للشهداء ... التحية كل التحية لمعتقلينا واسرانا وجرحانا ... التحية لاطفالنا البواسل ولنسائنا المناضلات ولرجالنا الابطال. وانها لثورة حتى النصر.

اذا استمر المعدل الحالي للاصابات
فتحي عرفات يقدر عدد الجرحى والمصابين بـ ٧٦ الف كل سنة

عمان - ق.ن.ا - قدر الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عدد الجرحى والمصابين الفلسطينيين الذين يصابون برصاص وقنابل قوات الاحتلال الصهيوني بـ ٧٦ الف شخص سنويا اذا ما استمر معدل الاصابات كما هو عليه الان ومنذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، واشار الدكتور عرفات الى ان اطباء اميركيين زاروا الارض المحتلة مؤخرا وقاموا بعدة جولات في مستشفياتها وشاهدوا الجرحى الفلسطينيين ووضعوا تقديرات تتفق مع تقديرات جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بشأن العدد السنوي للجرحى والمصابين في حال استمرار معدل الاصابات الحالي.

واتهم عرفات في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان امس قوات الاحتلال الاسرائيلي باستخدام اسلحة محرمة دوليا بحق الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة منها الرصاص المتفجر من نوع «دمدم» وقنابل غازية سامة ورصاص مطاطي بداخله قطع معدنية تحدث تهتكا في انسجة الشخص المصاب ونزيفا داخليا حادا.

وقال الدكتور عرفات الذي يترأس وفد فلسطين في اجتماعات مؤتمر وزراء الصحة العرب الثالث عشر المنعقد في عمان حاليا ان قنابل الغاز السامة التي يطلقها الجنود الصهاينة على الفلسطينيين لا تؤدي فقط الى حالات اختناق وتسمم وانما تؤدي الى اجهاض العشرات من السيدات الفلسطينيات.

ودعا مؤتمر وزراء الصحة العرب الى وضع خطة عربية مشتركة وفعالة تساهم في رفع المعاناة الصحية والطبية عن الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة مشيرا الى ان الوفد الفلسطيني الذي سيحضر مؤتمر الصحة العالمي في جنيف في اول مايو المقبل سيقدم تقريرا مفصلا للمؤتمر حول ممارسات جنود العدو الاسرائيلي القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين وخاصة ضربهم للجرحى واقتحامهم للمستشفيات واعتقال الاطباء والمرضين وتكسير عظام الشباب.

ابو جهاد: زيارات المبعوثين الاميركيين للمنطقة
تستهدف اخضاع الشعب الفلسطيني

طرابلس - رويتر - ندد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابوجهاد» بالزيارات التي يقوم بها المبعوثون الاميركيون الى المنطقة ووصفها بانها تهدف الى اخضاع الشعب العربي.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن «ابوجهاد» تنديده في تصريح لدى وصوله مع وفد مرافق الى طرابلس مساء امس الاول «بالمؤامرات الصهيونية والامبريالية الاميركية التي تتجه هذه الايام في حملة متواصلة من الزيارات من مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى غيره من ادوات الامبريالية والتي تريد ان تخضع ارادة الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة للمخططات الصهيونية الامبريالية».

واضاف ان زيارته الى ليبيا تاتي «في الوقت الذي تشهد فيه فلسطين المحتلة تصاعد الثورة الشعبية العارمة ضد الوجود الصهيوني والتي تتسع وتتنامى يوما بعد يوم حيث جسدت وحدة الشعب العربي الفلسطيني في مختلف مناطق فلسطين المحتلة في مواجهة الاحتلال الصهيوني ومواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة التي تحاول تحطيم ليس كفاح الشعب العربي في فلسطين المحتلة فحسب بل كفاح الامة العربية وطموحاتها».

اكد على حرمة الاماكن المقدسة
المؤتمر الاسلامي العالمي يطالب المسلمين بدعم الانتفاضة

واشنطن - واخ - اكد المؤتمر الاسلامي العالمي للاراضي المقدسة الذي عقد في مدينة اناهايم بولاية كاليفورنيا الاميركية على حرمة الاماكن المقدسة ورفضه المساس بحرمتها لانه ضد تعاليم الاسلام.

وطالب المؤتمر في ختام اعماله الليلة قبل الماضية حكومة المملكة العربية السعودية بما لها من ولاية على الحرمين الشريفين بتطبيق كل ما في وسعها من قوانين وانظمة لحماية الاماكن المقدسة وحماية حرية الحجاج وضيوف الرحمن من ايدي العابثين او الغوغائيين.

وطالب المسلمين جميعا بالاتحاد ونبذ الخلافات جانبا ودعوة الناس جميعا الى رسالة الاسلام الحنيف.

واعرب المؤتمر عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية بين البلدين المسلمين ودعا المسؤولين في البلدين الى وقف تلك الحرب وايجاد حل سلمي لها حسب ما تقتضيه الشريعة الاسلامية.

كما اعرب المؤتمر عن مساندته لانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد طغيان الاحتلال الصهيوني مؤكدا حق الشعب الفلسطيني بالعودة الى وطنه وتقرير مصيره.

وطالب المؤتمر الحكومات الاسلامية والمسلمين في العالم مساندة الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا الى ان يتم تحرير فلسطين باكملها.

كما طالب بالانسحاب الفوري للقوات السوفيتية من افغانستان حتى يتسنى للشعب الافغاني تشكيل حكومته الاسلامية دون التدخل من اي طرف خارجي.

وحث المؤتمر مسلمي اميركا وكندا على الاهتمام بالتربية الاسلامية لاولادهم والعمل على تثقيفهم ثقافة اسلامية حتى لا يضيعوا في تلك المجتمعات.

وقد شارك في اعمال المؤتمر ما يزيد عن ٧٥ من العلماء والاساتذة. والفقهاء من مختلف انحاء العالم الاسلامي والاف المسلمين من كاليفورنيا والولايات الاميركية الاخرى.

تسميم الخضار

اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي سوق الخضار القديمة ورشت مواد سامة على الخضار ولاحقت التجار.

حرق اشجار الزيتون

حرقت القوات الاسرائيلية ١٥٧ شجرة زيتون في بلدة برقة قرب مدينة نابلس.

اجهاض

اجهضت المواطنة فاطمة محمد عيسى ابوعصمة «٢٠ سنة» نتيجة الاعتداء عليها بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق من قبل جنود الاحتلال.

اعتقالات

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ٧٥ مواطنا من السيلة الحارثية و١٥٠ مواطنا من اليامون منذ ٤/١ وحتى يوم امس.

عقد اسلحة بين واشنطن وتل ابيب

تل ابيب - رويتر - وقعت شركة الاسلحة الاسرائيلية «سولتام» عقدا مع الجيش الاميركي بقيمة مئات الملايين من الدولارات قال ذلك مدير الشركة اليعازر باراك.

ووفق العقد فان «سولتام» ستزود الجيش الاميركي بمدافع مورتر من عيار ١٢٠ مليمترا بعضها متحرك تجره السيارات وبعضها الاخر ثابت على الدبابات اضافة الى ٥ ملايين قذيفة لهذه المدافع.

مصر وكينيا تدعوان للاعتراف بحقوق الفلسطينيين

القاهرة - رويتر - قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان الرئيس الكيني دانييل اراب موي اجرى مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك امس اتفقا خلالها على ضرورة الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واضاف قائلا ان الرئيس موي اكد على ضرورة التوصل الى تسوية عادلة وشاملة للمشكلة الفلسطينية.

وذكر الدكتور غالي ان رؤية الرئيسين متطابقة تجاه قضايا افريقية اخرى وانهما يتفقان على ضرورة حل المشاكل بين الدول الافريقية في اطار منظمة الوحدة الافريقية.

وقد دعا الرئيسان مبارك وموي في كلمتين الى وضع نهاية للحرب الايرانية - العراقية واعمال العنف في الشرق الاوسط.

وقال موي للصحافيين بعد ان زار مصنعا عسكريا لانتاج العربات المدرعة «الهدف من زيارتي هو تدعيم وتوطيد اواصر العلاقات التي كانت دائما طيبة».

واضاف ان مباحثاته مع مبارك شملت الشرق الاوسط والسودان وجنوب افريقيا «وقضايا اخرى تؤثر على القارة الافريقية».

كرر مساندته لاسرائيل
دوكاكيس يطالب بعدم التفاوض مع المنظمة

أوشكوش - ويسكونسن - دعا مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس واحد المتنافسين على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية الى قيام الفلسطينيين بدور في مساعي السلام في الشرق الاوسط لكنه استبعد اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال دوكاكيس في كلمة معدة ليلقيها في جامعة ويسكونسن في أوشكوش «ان المفاوضات مع الشعب الفلسطيني ممكنة ولكن التفاوض مع الارهابيين غير ممكن».

وقال معاونوه ان كلمته تعبير عن سياسته بشأن الشرق الاوسط. وينظر الى هذه الكلمة على انها محاولة لكسب أصوات الكتلة الكبيرة من الناخبين اليهود في ولاية نيويورك التي ستجري فيها الانتخابات التمهيدية في ١٩ ابريل.

ويبدو أن تصريحات دوكاكيس تهدف الى ابراز الاختلافات الحادة بينه وبين منافسه الرئيسي على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون الذي يتعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكرر دوكاكيس في كلمته مساندته القوية لاسرائيل وانتقد بشدة الزعماء العرب لما قال انه رفضهم اختيار «المصالحة على الصراع».

وقال دوكاكيس ان الارهاب الذي تستخدمه منظمة التحرير الفلسطينية في حق اسرائيل مستمر وان المنظمة كررت مطالبتها بالقضاء على اسرائيل.

ودعا دوكاكيس الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وأشار دوكاكيس الى أن الصين باعت ايران صواريخ من طراز سيلكوورم وان الاتحاد السوفيتي مستمر في امداد الدول العربية بالسلاح ومساندة طرد اسرائيل من الامم المتحدة والامتناع عن اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

منظمة المؤتمر الاسلامي تستنكر الاعتداء على مفتي القدس

جدة - ق.ن.أ - استنكرت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة الجريمة الصهيونية المتمثلة في اعتداء جنود العدو الصهيوني على سماحة الشيخ سعدالدين العلمي مفتي القدس الشريف يوم (الجمعة) الماضي وعلى جموع المصلين في المسجد الاقصى.

وقال السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام للمنظمة في بيان أصدره أمس ان هذه الجريمة النكراء جاءت دليلا واضحا يؤكد من جديد النوايا الصهيونية الاجرامية المبيتة ضد العقيدة الاسلامية وضد علماء المسلمين ومقدساتهم. وانها تذكر بالجرائم النازية ضد رجال الدين في أوروبا ابان الحرب العالمية الثانية.

وحذر السيد شريف الدين بيرزادة من أن هذه الجريمة النازية على العقيدة الاسلامية ستؤدي الى المزيد من الغليان وردود الفعل لدى العالم الاسلامي كله والى المزيد من تصاعد الانتفاضة والثورة الشعبية داخل الاراضي العربية المحتلة.

ودعا البيان السكرتير العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وكل القوى المحبة للسلام في العالم لتحمل مسؤولياتهم ازاء هذا الحادث وأن تبادر للدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بصورة مستقلة وعلى قدم المساواة.

تل ابيب تستبعد نتائج «ترضيها» من جولة شولتز
شامير يشترط وقف الانتفاضة مقابل الدخول في مفاوضات سلام!

جنين - الضفة الغربية المحتلة - ي.ب - حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من ان اسرائيل لن تتفاوض ابدا مع اعدائها العرب بينما الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مستمرة.

وابلغ شامير جنودا اسرائيليين خلال جولة على المواقع العسكرية في شمال الضفة الغربية انه ينبغي على اطراف النزاع العربي الاسرائيلي ان تتوقف عن المسائل الاجرائية وتبدأ مفاوضات حول «صلب المشاكل». وقال انه ينوي ابلاغ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن الاراضي التي احتلتها عام ٦٧. واضاف «ان الشعور هنا بان هناك قوة يهودية من المستحيل تجاهلها ومن المستحيل اخراجها».

وقال «هذا يعني بان على العرب التفاوض معنا ... هذا هو استنتاجي وسننتظر لمعرفة ما اذا كان هذا استنتاج شولتز ايضا». واضاف شامير ان اسرائيل لن تدخل ابدا في مفاوضات بينما الانتفاضة مستمرة. وقال «انه اذا بدأ احد مفاوضات في ظل هذه الظروف فان مطالب العرب ستزداد وان المعتدلين لن يجدوا فرصة للتعبير عن انفسهم».

في تل ابيب توقع مساعد لشامير الا تحقق مهمة شولتز الذي وصل مساء امس الى فلسطين المحتلة النتائج التي يريدها الاسرائيليون. وابلغ هذا المساعد الصحافيين «اذا لم يقدم شولتز افكارا جديدة في محادثاته مع شامير فلن يتزحزح رئيس الوزراء».

وتشمل جولة السيد شولتز اسرائيل والاردن ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية للحصول على تاييد لمقترحات بعقد مؤتمر دولي تعقبه محادثات عربية - اسرائيلية بشان منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا موقتا ومفاوضات عربية - اسرائيلية بشان تحديد الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

ويقول مسؤولون اميركيون انه لن تعلن اي دولة قبولها للمبادرة ولا رفضها.

ويحظر الزعماء السريون للانتفاضة في الاراضي المحتلة على الفلسطينيين الاجتماع مع شولتز وقد دعوا الى اضراب عام اليوم الاثنين - يحتمل ان يشهد اراقة الدماء من جديد - احتجاجا على الزيارة.

وقالت مصادر في كتلة ليكود التي يتزعمها شامير انها تشك في ان يلح شولتز على اسرائيل لاتخاذ قرار حيث ان الحصول على رد سلبي ليس من مصلحة واشنطن ولا اسرائيل.

من جهة ثانية غادر مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد موري دمشق امس للالتقاء مع شولتز.

وكان موري ترافقه مسؤولة شعبة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية ابريل غلاسبي قام بزيارة الى سوريا استغرقت ٤٨ ساعة التقى خلالها ثلاث مرات نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، وجرى التطرق خلال هذه المحادثات الى الازمة اللبنانية.

وقد استقبلت سوريا جولة شولتز بفتور وانتقدت وسائلها الاعلامية مبادرته لانها لا تلبي المطالب والطموحات العربية في تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة. وقال مصدر دبلوماسي رفيع المستوى ان سوريا تصر على عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة وحضور الدول الخمس دائمة العضوية وكافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر على قدم المساواة.

ويتركز الخلاف بين المبادرة الاميركية التي طرحها شولتز والموقف السوري على نقطتين اساسيتين الاولى موضوع صلاحيات المؤتمر الدولي للسلام والثانية موضوع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل في المؤتمر وهاتان النقطتان لم يستطع وفد اللجنة الوزارية الذي قابل شولتز في الثلاثين من شهر مارس الماضي التغلب عليهما خلال المحادثات التي اجراها معه في واشنطن.

مسؤول فلسطيني مقرب من عرفات التقى خدام

دمشق - اف ب - علم امس من مصدر فلسطيني ان عضو المجلس الوطني الفلسطيني حسيب صباغ المقرب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قام بزيارة دمشق من الخميس الماضي الى امس الاول السبت والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

ولم تعط اية معلومات عن مضمون اللقاء ولا عن الهدف من زيارة صباغ الذي سبق له ان قام بزيارات عدة الى سوريا الخريف الماضي في محاولة لتطبيع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية المتازمة منذ حزيران / يونيو ١٩٨٣.

وخلال وساطاته السابقة في دمشق قدم المسؤول الفلسطيني وثيقة عمل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى خدام واستقبله مرتين الرئيس حافظ الاسد.

معرض الانتاج الحربي المصري يفتتح بابوظبي اليوم

العرابي متفائل بعودة دول عربية الى الهيئة العربية للتصنيع

■ ٢٥ مليار دولار نفقات الدول العربية على السلاح خلال ١٠ سنوات

ابو ظبي ـ كونا ـ يفتتح نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد معرض الانتاج الحربي المصري الذي يقام هنا وذلك بعد ظهر اليوم.

ويعقد وزير الدولة للانتاج الحربي المصري الدكتور مهندس جمال السيد مؤتمرا صحفيا بمقر المعرض صباح اليوم يتحدث فيه عن الانجازات الحربية المصرية ومدى ما حققته من تطور خلال السنوات الاخيرة ودورها في تغطية الاحتياجات المحلية والعربية من السلاح.

وكان الوزير المصري قد وصل الى هنا امس الاول قادما من القاهرة في زيارة لدولة الامارات لحضور افتتاح هذا المعرض.

واكد رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي الفريق ابراهيم العرابي في مؤتمر صحفي ان سبل نجاح صناعة السلاح في الوطن العربي متوفرة اذا توحدت الارادة ومشيرا الى توفر التكنولوجيا العربية ومواكبتها للتكنولوجيا العالمية.

وقال العرابي الذي يقوم حاليا بزيارة لدولة الامارات لحضور افتتاح معرض المعدات الحربية المصرية ويستمر ثمانية ايام ان ما صرفته الدول العربية خلال العشر سنوات الاخيرة في شراء السلاح يقدر بما يتراوح بين ١٨ مليارا و٢٠ مليار دولار فيما تذكر مصادر انه قد يصل الى ٢٥ مليار دولار، ويمكن ان تستثمر هذه الاموال في مجال الانتاج الحربي وتصبح صناعة السلاح العربية في المستقبل مصدرا للدخل القومي العربي وهو ايضا يرتبط بتوحيد القدرة والاعتماد على النفس.

واضاف بان الهيئة يمكنها ان ترفع طاقتها الانتاجية الحالية الى ما بين ٢ الى ٢,٥ من انتاجها الحالي حيث ان الهيئة تعمل في الوقت الراهن بنحو نصف طاقتها فقط.

وذكر ان الهيئة العربية للتصنيع الحربي التي انشئت عام ١٩٧٥ بمشاركة دولة الامارات والمملكة العربية السعودية ودولة قطر وجمهورية مصر العربية حقيقة قائمة تتطور وتخطو خطوات واسعة في مجال الانتاج الحربي.

وقال الفريق العرابي ان رأسمال الهيئة بدأ بمليار و٤٠ مليون دولار وفي اعقاب عام ١٩٧٩ كان اغلب الاموال السائلة للهيئة في البنوك وجمدت في ذلك الوقت المبالغ الموجودة والتي تقدر بـ٦٦٢ مليون دولار مضافا اليها الفوائد ومشيرا الى ان الهيئة بما تبقى لديها من رصيد وباستثمارات وزارة الدفاع استطاعت ان تستمر وتنتج اسلحة وتطورها وان اخر عقد وقعته الهيئة يبلغ ٥٠ مليون دولار ومع دولتين عربيتين. وقال ان الهيئة وصلت الى مرحلة متطورة من الانتاج الحربي فتنتج صناعات الفضاء والطائرات والصواريخ والمدرعات والالكترونيات.

وحول استئناف الدول العربية المشاركة بالهيئة قال ان هناك اتصالات قائمة وموجودة وجميع معاملات الهيئة تتم الان في الدول العربية.

وحول امكانات قيام فروع للانتاج الحربي بالدول العربية قال الفريق العرابي ان قانون الهيئة ينص على انشاء مصانع في الدول المشاركة وانه وضعت خطة لاقامة مصنع للالكترونيات في المملكة العربية السعودية وعندما انسحبت الدول المشاركة من الهيئة لم تتصرف الهيئة في هذه الاعمال وتم تشغيله بطاقة انتاجية عالية ويورد جزءا كبيرا من انتاجه الى فرنسا ومشيرا الى ان منتجات هذا المصنع موجودة في معرض معدات الدفاع المصرية في المعرض الذي يفتتح هنا اليوم.

ودعا الفريق العرابي الى قيام الضباط العسكريين العرب بزيارة الهيئة ومصانعها لمعرفة طاقات الهيئة التصنيعية الحقيقية، فالكثير يظن اننا نقوم بعمليات تجميع فقط لكن الهيئة العربية للتصنيع تنتج سلاحها بالكامل مهما بلغت دقته وعلى سبيل المثال فان الهيئة تنتج صاروخا متوسط الحجم يتشكل من ١٨ الف جزء جميعها مصنعة في الهيئة العربية بالكامل.

عشية الاسبوع السادس من محادثات جنيف

شيفاردنادزه في افغانستان

جنيف ـ أ ف ب ـ يبدأ وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز اليوم الاسبوع السادس من جولاته المكوكية بين الباكستانيين والافغان بقناعة راسخة هي ان الوقت حان لمعرفة ما اذا كان يمكن التوصل الى اتفاق ام لا.

ولم يتحدث كوردوفيز عن اسبوع حاسم فكل الاسابيع قيل انها حاسمة الا انه سلم للمرة الاولى بان «الوقت بدأ يستنزف في البحث عما هو ممكن» وان ساعة الحقيقة لابد ان تدق بعد قليل.

ولاتزال المفاوضات مستمرة في جنيف منذ الثاني من اذار/ مارس الماضي بين وزيري الخارجية الافغاني والباكستاني لكن ايا منهما لايرغب بكل تاكيد في تحمل مسؤولية وقف هذه المفاوضات. وبات بالتالي على وسيط الامم المتحدة ان يقرر خلال الايام المقبلة على ضوء تطور المساومات بين واشنطن وموسكو ما اذا كانت هناك فرصة لان تؤتي المفاوضات ثمارا ام ان من الحكمة عودة الوفدين الى بلديهما.

وحتى الان فان المواقف المعلنة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول العقبة الاخيرة التي تعترض ابرام اتفاق «وهي وقف او استمرار المساعدة الى المقاومة ونظام كابول بصورة متوازية» لاتحمل بالمرة على الاعتقاد بان ثمة امكانية للتوصل سريعا الى حل وسط.

ويبدو ان مساعي باكستان التي تملي عليها مصالحها العليا التوصل الى اتفاق بضمانات دولية لم تفلح حتى الان في تعديل الموقف الاميركي. والتصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز شاهد على ذلك.

فبعد ان حاولت واشنطن دون جدوى حمل السوفيت على الموافقة على وقف المساعدة الى الطرفين المتنازعين لفترة من الوقت عادت فاقترحت توازيا سلبيا يتيح للقوتين العظميين مواصلة مساعدتهما لحليفيهما.

اما السوفيت من جانبهم فيرفضون الاقتراح الثاني مثلما رفضوا الحل الاول على اساس انه لايمكن وضع مساعدة تمنح للمتمردين بالمستوى نفسه لمساعدة قائمة على معاهدة مبرمة بين دولتين ذات سيادة.

فضلا عن ذلك فان التوازي السلبي يضع باكستان في موقف حرج لاسيما انها كانت منذ بداية النزاع المحطة التي تمر عبرها الاسلحة الاميركية للمقاومة الافغانية. واخيرا يرى عدد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة ان هذا الاقتراح يتناقض مع الهدف المنشود اذ ان من شانه تشجيع استمرار حرب اهلية بعد انسحاب الجيش الاحمر.

ورغم ان الطريق يبدو مسدودا حتى الان امام اتفاق نهائي فان احدا لايشك في جنيف ولا في الغرب في عزم الاتحاد السوفيتي على المضي قدما في تنفيذ انسحابه من افغانستان بعد اتفاق مباشر مع كابول.

والسؤال المطروح الان.. هل هذا هو الدافع وراء زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه لكابول التي بدأت امس ام انه سيطرح في هذه المرحلة الحرجة من المفاوضات سيناريو جديدا على المسؤولين الافغان.

وضاعف الكرملين خلال الايام الاخيرة اتصالاته مع سلطات اسلام اباد في محاولة لاقناعها «من خلال التركيز على ما تمليه عليها مصالحها الخاصة» بالانضمام الى اتفاق ثلاثي.

ويميل الباكستانيون بقوة الى ان يكونوا طرفا في اتفاق «حتى لو بدا ناقصا في مرحلة اولى» على الرغم من تصريحاتهم العلنية ومن التصريحات الرادعة للمقاومة. وكان رئيس تحالف احزاب المجاهدين السبعة قلب الدين حكمتيار صرح بان توقيع اتفاق بلا ضمانات حول وقف المساعدة العسكرية السوفيتية لنظام نجيب الله وحول تشكيل حكومة انتقالية في كابول سيكون «خطأ تاريخيا لايمكن تداركه».

والصيغة التي يقترحها الاتحاد السوفيتي تقضي بان يضع توقيعه على اتفاق ينص على انسحاب قواته وان تصدق باكستان وافغانستان على البندين المتعلقين بهما مباشرة وهما عدم التدخل في الشؤون الداخلية والافغانية وعودة اللاجئين الافغان.

ووفق هذه الصيغة لن يتم التخلي نهائيا عن توقيع وثيقة حول ضمانات دولية وانما سيتم فقط تاجيل ذلك في انتظار توصل واشنطن وموسكو الى حل لمشكلة المساعدات الى حليفيهما.

بزة عسكرية جديدة الصين تخلت عن ياقة ماو

بكين ـ أ ف ب ـ اعلنت صحيفة «ليبرايشن دايلي» الصينية ان ضباط الجيش الصيني سيرتدون هذا الصيف زيا غربي الطراز يتميز خصوصا بالتخلي عن «ياقة ماو» الشهيرة.

ونقلت الصحيفة عن مصمم هذا الزي وانغ ينغبو ان الزي الجديد سيكون بياقة مفتوحة وسيكون «مطابقا للطراز المعتمد عموما في الجيوش الاخرى في العالم».

واشارت الصحيفة الى ان الزي الجديد اقترح في العام ١٩٨٤ لكن اللجنة العسكرية المركزية في الحزب الشيوعي الصيني لم تقره الا في العام ١٩٨٧.

ووفقا للمراقبين فان اعتماد الزي الجديد هو الاخير في سلسلة من الاجراءات اتخذتها السلطات الصينية لاعادة البريق الى الجيش الصيني الذي تدهورت صورته منذ فقد ربع رجاله اي نحو مليون جندي بين ١٩٨٥ و١٩٨٧.

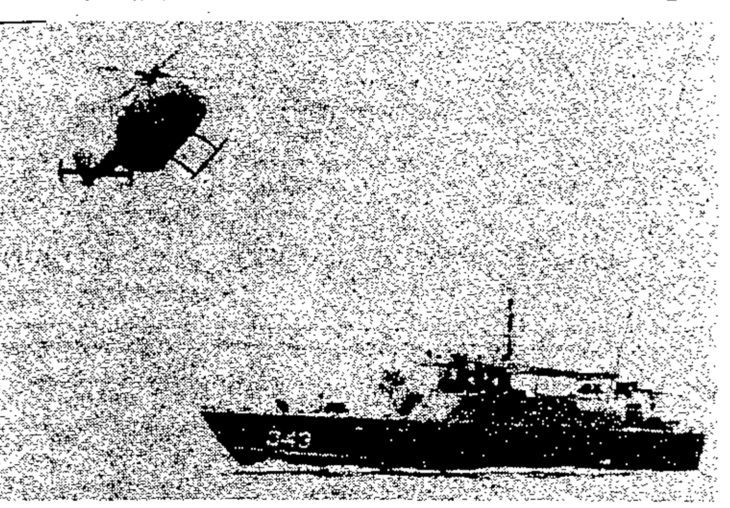
رئيس الوزراء البلغاري غدا في بغداد

بغداد ـ واخ ـ يزور رئيس الوزراء البلغاري كوركي اتناسوف العراق غدا وتاتي الزيارة بدعوة من عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان.

ويعقد رئيس الوزراء البلغاري خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

منعت المقابلات الاذاعية والصحفية معه

اكينو تحذر الجنود من مساعدة «غرينغو»



● عمليات بحث واسعة عن هوناسان في البحر والبر والسيارات العامة. (رويتر)

مانيلا ـ رويتر ـ حذرت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو الجنود من مساعدة ضابط متمرد هارب كان قد تزعم محاولة انقلاب لم يكتب لها النجاح للاطاحة بها وفرض حظر على المقابلات الصحفية مع الضابط الهارب.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه حالة التأهب الكامل في صفوف الجيش ابلغت الرئيسة اكينو الامة في كلمة عبر التلفزيون انها لن تدخر جهدا لالقاء القبض على الكولونيل جريغوريو هوناسان «غرينغو» الذي تمكن من الهرب من السفينة التي كان محتجزا على متنها مع ١٤ من حراسه.

وقالت اكينو «لقد اصدرت تعليمات الى رئيس الاركان بان يصدر تحذيرا بشكل واضح الى جميع افراد الجيش بان اية مساعدة تقدم الى الخارجين على القانون ستعامل بسرعة وبشدة وفقا للاحكام الكاملة للقانون».

ويعتقد بان هوناسان يتمتع بتعاطف واسع النطاق ـ ان لم يكن بالتاييد الفعلي ـ داخل الجيش الفلبيني. واحيا هروبه المثير من السفينة تهديدا رئيسيا للرئيسة اكينو التي واجهت خمس محاولات انقلابية منذ تسلمها مقاليد الحكم قبل عامين.

واعترف سيدفري اوردونيز وزير العدل بان الخطر حقيق عندما حذر وسائل الاعلام وخاصة محطات الاذاعة بانها يمكن ان تغلق اذا اذاعت مقابلات صحفية مع هوناسان أو برامج تبدي تعاطفا معه.

وقال اوردونيز في مقابلة اذاعية «انه يشكل خطرا واضحا وقائما ومن واجب الحكومة وقف مثل هذه المقابلات».

واضاف يقول «من حق الحكومة حماية نفسها... ويجب على وسائل الاعلام ان تسهر على مصالح الحكومة التي اجازت لها العمل».

ومضى يقول ان تحذيره يستهدف بشكل خاص محطات الاذاعة لكنه ينطبق ايضا على الصحف.

وقبل القاء القبض عليه في كانون الاول ديسمبر الماضي بعد فشله في محاولات الانقلاب التي وقعت في ٢٨ آب اغسطس وجه هوناسان غير مرة توبيخا الى اكينو وقادتها العسكريين في مقابلات صحفية سرية وبيانات مسجلة على اشرطة كاسيت جرى ارسالها الى محطات الاذاعة.

واجتمعت اكينو مع كبار مستشاريها المدنيين والعسكريين وأمرت المسؤولين المحليين بالابلاغ عن اية تحركات عسكرية غير عادية في مناطقهم الى قلق الحكومة من اي اظهار محتمل للتاييد من جانب الجيش للضابط الهارب.

غير انها نفت تكهنات بان هرب الضابط سيؤدي الى زعزعة حكومتها قائلة «ان حكومتنا لا تزال ثابتة».

حكومتها امام اخطر وضع منذ ١٠ سنوات

اثيوبيا تعبىء قواتها لمواجهة الثوار

نيروبي ـ أ ف ب ـ يرى المراقبون اثر هجوم ناجح شنه الثوار في شمالي البلاد ان النظام الاثيوبي سيتعين عليه ان يواجه خطرا جسيما لم يعرفه منذ ثورة ١٩٧٤ في بلد تجتاحه الحرب والمجاعة.

ويدل رد فعل اديس ابابا ازاء الهجمات الاخيرة في ارتريا والتيغر على ان الجيش الاثيوبي مني باكبر هزائم منذ حملات ١٩٧٧/ ١٩٧٨ عندما جابه الجيش غزو الصومال لاوغادين (جنوب شرقي البلاد). واكد الرئيس منغستو هيلا مريام خطورة الموقف عندما صرح يوم الخميس الماضي امام اللجنة المركزية لحزب العمال (الحزب الوحيد والحاكم) ان تكثيف الاعمال المسلحة «لرجال العصابات» مؤخرا «يهدد بصورة خطيرة» الوحدة الوطنية وسلامة اراضي اثيوبيا وحريتها.

واوضح ان الجيش والميليشيا بذلا «تضحيات جسيمة» ملمحا الى تعبئة وطنية بهدف مواجهة هذا الخطر. واكد الزعيم الاثيوبي ان ثمة «معركة حاسمة» يجري الاعداد لها.

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا التي تخوض كفاحا من اجل استقلال ارتريا منذ ٢٧ سنة مسؤوليتها عن استيلائها على بلدات افابيت وتيسيني وبارنتو واكدت ان بلدة كيرين مهددة. ومما يذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا التي تتخذ ناكفا «شمالي ارتريا» منطلقا لتنفيذ عملياتها قد احتلت هذه البلدات مرات عدة.

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير التيغر .. وهي احدث تكوينا ويخشى جانبها ايضا .. الاستيلاء على العاصمة القديمة لاقليم اكسوم ومدينة ادوا حيث نجح جيش الامبراطور في صد القوات الايطالية سنة ١٨٩٦. ومما يذكر ان كلتا الجبهتين تستوحي مبادئها من الماركسية.

وتصل الخسائر التي منيت بها اثيوبيا والتي اعلنت عنها الجبهتان الى الاف القتلى والجرحى والاسرى ولم يصدر اي بيان عن الخسائر التي لحقت بالمتمردين.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا قد اكدت انها تحتجز حوالي تسعة الاف اسير .. واعلنت انها اوقعت ١٥ الف اثيوبي ما بين قتيل وجريح واسير. وحتى لو كانت هذه الارقام تنطوي على شيء من المبالغة فلا بد وان الخسائر التي لحقت بالاثيوبيين كانت فادحة بالنظر الى قوة النظام الاثيوبي من حيث التسليح والعتاد الحربي السوفيتي في افريقيا كلها.

ويعتقد المراقبون الاجانب انه نظرا لسقوط ٣٠ الف رجل ما بين قتيل وجريح واسير في السنوات الاخيرة فان هبوط معنويات الجنود بل والشعب في مجمله ربما يكون عاملا كبيرا من عوامل التطور الراهن للموقف.

والواقع ان الانتصارات التي حققها المتمردون في الهجوم الاخير ربما تكون مرتبطة مباشرة بحركة تمرد .. قمعت بقسوة .. بين جنود الجيش الذين يرابطون في ارتريا. وافادت انباء وردت من مصادر اثيوبية ولم تؤكد رسميا ان حركات التمرد هذه حثت عليها منظمة سرية داخل الجيش رافضة للحل العسكري الذي يرمي الى انهاء الحرب في ارتريا.

واوضحت هذه المصادر ان ضباطا من بينهم جنرالات اعدموا بالرصاص او سجنوا في فبراير الماضي في اثناء قمع التمرد الذي حدث في يناير الماضي. وقالت ايضا ان الرئيس منغستو تفقد جنود الجيش الاثيوبي بعد هذه الاحداث بهدف اعادة الهدوء والنظام.

ويعني ايضا اعتراف رئيس الدولة بخطورة الموقف اعترافا بفشل النظام المدني الجديد في تلبية المطالب الاقليمية والوطنية في مختلف اقاليم البلاد. فقد جعل النظام الجديد من مسالة الحكم الذاتي لمختلف القوميات من اولوياته الكبرى بعد صدور دستور جمهوري وانتخاب جمعية وطنية في ١٩٨٧ مما اسفر عن اعلان قيام جمهورية شعبية وديمقراطية في سبتمبر الماضي.

ويبدو ان استمرار الحرب في شمالي البلاد هو رد زعماء رجال حرب العصابات في ارتريا والتيغر على المقترحات الجديدة للنظام. ولا يبدو ان الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغر تثقان في حسن نية النظام فيما يتعلق بتسوية مسالة القوميات.

وتفاقم هذا الوضع بسبب المجاعة التي اصبحت تهدد البلاد من جديد بعد القحط وازمة الغذاء في ارتريا والتيغر في ١٩٨٤/ ١٩٨٥. وادى قيام النظام بتنفيذ برنامج تهجير لسكان الشمال واستقرارهم في قرى في وسط وجنوبي البلاد الى تزايد حدة الصراعات وحسب.

واكد منغستو في خطاب القاه امام اللجنة المركزية ان خيار الحوار مع المتمردين قائم. ولكن يعتقد المراقبون ان النظام لا يريد الاتصال مع المعارضين سوى من مركز قوة. وهذا يعني انه اختار مواصلة الحرب ضد الحركات التي تقهقرت بصورة موقتة ولكنها لم تهزم.

وبالمقارنة بالوضع الذي ساد في ١٩٧٧/ ١٩٧٨ عندما كان الامر المفروض «حشد كل الجهود على الجبهة» فالتهديد كان من الخارج عندما حاول الصومال «العدو القديم» ان يغتنم فرصة الاضطرابات التي احدثتها الثورة لتحتل اقليم اوغادين.

وكرر منغستو القول يوم الخميس الماضي انه يامل في العمل في سبيل اقامة علاقات طيبة مع الصومال والسودان اللذين يعتبران حتى الان معادين لاثيوبيا.

ويزور وزير الخارجية الاثيوبي برهانو بايه مقديشو حاليا على رأس وفد كبير لاجراء مباحثات مع الحكومة الصومالية بشان الخلافات بين البلدين. وعلى الرغم من ان هذه المباحثات قد اعد لها في سياق مختلف وتعد امتدادا للاتصالات التي بدأت بين البلدين منذ سنتين فربما ترغب اثيوبيا في ان تتلقى من السلطات الصومالية تاكيدا بانها لن تحاول مرة اخرى اغتنام فرصة الصعوبات التي يواجهها النظام الاثيوبي.

وحدهما مساعدة مكثفة من الاتحاد السوفيتي وتدخل كوبي قبل عشر سنوات اتاحا صد الجيش الصومالي واخراجه من اوغادين .. فالصوماليون يرغبون في ان تتوقف اثيوبيا عن مساندتها للمتمردين الصوماليين الذين يكافحون نظام الرئيس سياد بري.

وتتسم حالة العلاقات مع السودان بالاهمية ايضا. فاديس ابابا تشكو من التحرك الحر للمتمردين من ارتريا والتيغر في السودان في حين تاخذ الخرطوم على اديس ابابا انها تقدم مساعدات الى الانفصاليين من الجيش الشعبي لتحرير السودان.

طيار بريطاني :

فالدهايم انقذ حياتي من القوات النازية

لندن ـ رويتر ـ قال طيار مقاتل بريطاني سابق ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم انقذ حياته بعد ان اسرته القوات الالمانية النازية في الحرب العالمية الثانية.

وقال الطيار السابق بروس اوغيلفي (٦٦ عاما) لصحيفة «صنداي تايمز» ان الرئيس فالدهايم ضمن الا يسلم هو وجنود اخرون من قوات الحلفاء اسروا في اليونان في عام ١٩٤٣ الى قوات الصاعقة الالمانية لاعدامهم للاشتباه في كونهم جواسيس.

وقال اوغيلفي لن انال شكرا لقولي هذا في الظروف الراهنة غير ان فالدهايم انقذ حياتي وحياة اسرى اخرين.

وتجري الحكومة البريطانية تحقيقات بشان الرئيس فالدهايم الذي كان يعمل ضابط مخابرات في الجيش النازي في منطقة البلقان فيما يتعلق باتهامات بالتورط في قتل ستة من رجال الكوماندوس البريطانيين الذين اسرتهم قوات النازي عام ١٩٤٤. ويتعرض الرئيس النمساوي لضغوط في بلاده لاجباره على الاستقالة بسبب خدمته في صفوف قوات الاحتلال النازية ابان الحرب العالمية الثانية.

وقال اوغيلفي لقد اقبل هذا اللفتنانت الالماني وقدم نفسه الي قائلا اسمي فالدهايم. انتم اسرى وسلامتكم مصونة. لست ضابطا سياسيا ولكنني مسؤول عن سلامتكم حتى تغادروا اليونان الى المانيا.

موسكو : احباط محاولة لتهريب الهيروين

موسكو ـ رويتر ـ قالت صحيفة «كومسومسكايا برافدا» أمس ان موظفي الجمارك بمطار شيرمتييفو بالعاصمة السوفيتية موسكو ضبطوا كمية مهربة من الهيروين تبلغ قيمتها التجارية عشرة ملايين دولار.

وأضافت الصحيفة قولها ان شابا افريقيا وامرأة كانت تسافر معه ضبطا ومعهما حقيبة في قاعها جيب سري به ١٥ كيلوغراما من الهيروين.

وضبط الشاب والسيدة لدى توقفهما لمدة ساعة في موسكو أثناء رحلة من نيودلهي الى برلين. ولم تذكر الصحيفة متى وقع الحادث الا أنها قالت ان الشرطة ألقت القبض على الشاب والسيدة.

فرنسا: ميتيران يتقدم المرشحين

باريس ـ كونا ـ اظهر استطلاع لاراء الفرنسيين اجري بعد مرور ثلاثة اسابيع من بدء الاقتراع الاول ونشرت نتائجه هنا امس تقدم الرئيس الفرنسي رئيس الجمهورية والمرشح لفترة ولاية ثانية فرانسوا ميتيران على رئيس وزرائه اليميني جاك شيراك.

وبين الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «لوجورنال دو ديمانش» امس تقدم جاك شيراك على ريمون بار في الدور الاول ولكن خسارته امام الرئيس ميتيران في الدور الثاني. ويلاحظ المراقبون «سخونة» المنافسة مع اقتراب تاريخ الانتخابات ويبررون تقدم ميتيران على منافسيه اليمينيين بسبب تاخره في الاعلان عن نزوله لحلبة «الصراع الانتخابي».

اتهمتها بانتهاك اتفاق سابوا

الكونترا ترجىء جولة مفاوضات مع ماناغوا

ماناغوا ـ رويتر ـ قال متمردو الكونترا في نيكاراغوا الذين تدعمهم الولايات المتحدة انهم ارجاوا موعد عقد جولة جديدة من مفاوضات السلام وشكوا من ان حكومة ماناغوا تخرق اتفاقا ابرم معها.

وقال متحدث باسم الكونترا لرويتر امس الاول السبت تليفونيا من ميامي ان الثوار لن يحضروا اجتماعا على مستوى عال من المقرر عقده مع الحكومة في ماناغوا يوم الاربعاء المقبل واقترحوا ان تجري هذه المفاوضات يوم ١٢ ابريل الحالي بدلا من ذلك الموعد.

وقد جاء هذا القرار على الرغم من نداءات سابقة من الحكومة باحترام مواعيد المفاوضات التي يقضي بها اتفاق وقع في الشهر الماضي.

وقال المتحدث خورخي روسالس وهو يقرأ بيانا «لم تلتزم الحكومة الساندينية «بالاتفاق». ويقضي هذا الاتفاق باقرار هدنة لمدة ٦٠ يوما تسري بدءا من يوم الجمعة، وكان البيان يعني اتفاق «سابوا».

ولم يشك اي من الجانبين من انتهاك هذه الهدنة واحتفل شعب نيكاراغوا باول عيد للقيامة في سلام منذ سنوات طويلة.

وقال المتمردون في بيانهم ان الحكومة ترفض بيع ورق لصحيفة المعارضة لا برنسا وقالوا ان ذلك يمثل انتهاكا للاتفاق.

سري لانكا : الافراج عن ٣٦ طالبا جامعيا

كولومبو ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية ان الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين أمر بالافراج عن ٣٦ طالبا اعتقلوا في اضطرابات جامعية في سري لانكا.

وقالت الوزارة في بيان ان ستة طلاب آخرين ستوجه اليهم اتهامات.

وقالت أيضا ان القرار صدر بعد توصيات أعدتها لجنة حكومية برئاسة وزير الخارجية سهول حميد قامت بدراسة المشاكل في الجامعات.

وقد أغلقت ست جامعات في أنحاء البلاد في فترات متقطعة العام الماضي بسبب أنشطة طلابية. وقالت الشرطة ان جماعة ماركسية محظورة تعمل في الجنوب تتحمل جانبا من المسؤولية عن اندلاع الاضطرابات. وقال البيان ان وزير الخارجية يبحث مع السلطات والطلاب كيفية اعادة الوضع الى طبيعته في الجامعات واعادة فتحها.

استطلاع للرأي :

تحالف دوكاكيس وجاكسون يهزم بوش

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ يرى استطلاع للرأي تنشره مجلة «يو.اس.نيوز» اليوم الاثنين ان تحالفا ديمقراطيا يجمع مايكل دوكاكيس كمرشح للرئاسة وجيسي جاكسون لمنصب نائب الرئيس قادر على الفوز بالانتخابات الاميركية ضد الجمهوري جورج بوش متحالفا مع شخص يختاره.

وهو الاستطلاع الاول الذي يظهر الفائدة التي يمكن ان يجنيها الحزب الديمقراطي من القس الاسود جاكسون حيث فاجات نتائجه الجيدة جدا المحللين في عملية الانتخابات «التمهيدية».

وحسب الاستطلاع فان تحالف دوكاكيس /جاكسون سيفوز بـ٤٧ في المائة من الاصوات مقابل ٤٢ في المائة ينالها نائب الرئيس الاميركي جورج بوش متحالفا مع شخص يختاره «من نوع الحاكم جيمس طومسون» وان تحالفا بين مايكل دوكاكيس والبرت غور يمكن ان يفوز ايضا بالرئاسة ولكن بفرق ضئيل فيحصل على ٤٥ في المائة من الاصوات مقابل ٤٤ في المائة، ويذكر ان الاستطلاع يتضمن هامشا من الخطأ يصل الى اربعة في المائة.

وفي المقابل اذا عين جيسي جاكسون مرشحا ديمقراطيا للرئاسة فانه لن ينال سوى ٣٥ في المائة من الاصوات مقابل ٥١ في المائة ينالها بوش، لانه اذا كان ٤٧ في المائة «مقابل ٤٢ في المائة» من الذين استفتوا يعتقدون ان البلاد مستعدة لانتخاب رئيس «اسود مؤهل» فان ٦٦ في المائة مقابل ٢٣ في المائة يعتقدون بان هذا الاسود لن يكون جيسي جاكسون.

ومع ذلك ففي سباق الشخصيات السياسية الحالية التي يكن لها الاميركيون «احتراما كبيرا» فان المعاون السابق لمارتن لوثر كينغ يشغل المرتبة الثالثة (٢٤ في المائة) بعد رونالد ريغن (٣٧ في المائة) وادوارد كنيدي (٢٧ في المائة) ولكنه يسبق بوش (١٧ في المائة) وحاكم نيويورك ماريو كويومو (١٥ في المائة) ومايكل دوكاكيس (١٣ في المائة).

تصويب

ورد في حلقة معركة القسطل من حلقات «ثورات فلسطين» يوم الخميس ٣/٣١ بان كامل عريقات هو نائب القائد العام لجيش الانقاذ، والصواب هو نائب القائد العام للجهاد المقدس.

كما ورد في حلقة معركة القسطل رقم ٢ في اليوم التالي بان فريقا من جيش الانقاذ كان بقيادة جمال رشيد العراقي، والصواب هو فاضل رشيد.

ثورات فلسطين

سقوط مدينة حيفا



بقلم :
د. محمد علي الفرا

حيفا ثالث المدن الفلسطينية من حيث عدد السكان بعد كل من تل ابيب والقدس، واكبر ميناء في البلاد، وثالث موانىء البحر المتوسط بعد مرسيليا بفرنسا والاسكندرية بمصر. وهي ذات موقع طبيعي جميل تشرف على البحر ويطل عليها جبل الكرمل. وتعتبر من اكبر المراكز التجارية في شرق البحر المتوسط وهي نقطة الاتصال للخطوط الحديدية بين سوريا ومصر ولبنان. وكان يصلها النفط العراقي عبر الانابيب من حقل كركوك حيث انشئت بها مصفاة نفط كبيرة وقد توقف ضخ النفط العراقي اليها على اثر قيام الكيان الصهيوني.

بلغ عدد سكان مدينة حيفا في عام ١٩٤٥ نحو ١٣٨٣٠٠ نسمة منهم حوالي ٧٥٥٠٠ يهودي، ونحو ٦٢٨٠٠ عربي. وبهذا يتفوق اليهود من حيث العدد على العرب اي ان نسبتهم وصلت الى حوالي ٥٥ ٪ من مجموع سكان المدينة في مقابل ٤٥ ٪ للعرب.

ومنذ ان فكر الصهاينة في فلسطين وهم يركزون على بعض المدن ومنها حيفا لانها ثغر البلاد الرئيسي فاحاطوها بالكثير من المستعمرات التي كان لها دور كبير في سقوط المدينة في الثاني والعشرين من شهر ابريل ١٩٤٨ ومن اهم هذه المستعمرات : نيشر، وعتليت، وميشك ياجور، ورامات يوحنان، وكفار حسيديم، وكريات آمال، وياردييس حنا، والخضيرة، وزخرون يعقوب، وبنيامينا.

ونظرا لاحاطة هذه المستعمرات بمدينة حيفا من جميع الجهات، ولكونها تسير على الطرق التي تصل المدينة بسائر المدن والقرى العربية فقد كان من الصعب نجدتها وتموينها وتزويدها بالمتطوعين والسلاح والعتاد والذخيرة.

وعلاوة على ذلك فان الاحياء العربية بمدينة حيفا كانت تقع على ارض منبسطة ومنخفضة، في حين كانت الاحياء اليهودية تعلوها وتسيطر عليها لوقوعها في المناطق المرتفعة والجبلية من المدينة. وبناء عليه فان الاحياء العربية من المدينة تعتبر من الناحية الاستراتيجية ساقطة عسكريا، ولذلك كان بعض الخبراء العسكريين يرون ان من الافضل للعرب الخروج من المدينة والاكتفاء بمحاصرتها من ناحية مدينة عكا الواقعة الى الشمال منها، ومن ناحية جبال الكرمل التي تحدها من الشرق.

وحينما نشبت الاضطرابات واستؤنفت الثورة بعد قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين كانت مدينة حيفا كسائر المدن والقرى الفلسطينية خاوية من السلاح والعتاد والذخيرة بسبب قيام حكومة الانتداب بتجريد عرب فلسطين من السلاح ومطاردة احرارهم، وسجن ثوارهم، ونفي قادتهم وزعمائهم الى خارج البلاد كما ذكرنا من قبل.

اما يهود حيفا فقد كانوا على اتم الاستعداد للمعركة، فالسلاح متوفر من حيث الكم والنوع، والتنظيم قائم ويتمثل في عصابات الهاغانا والارغون وشتيرن. وكان لدى اليهود ما لا يقل عن خمسة الاف رجل تحت السلاح ومدربين على خوض الحروب النظامية والفدائية.

وكما هو الحال في جميع مدن فلسطين وقراها تشكلت في حيفا لجنة قومية في شهر ديسمبر عام ١٩٤٧ برئاسة رشيد الحاج ابراهيم وهو احد رجالات فلسطين البارزين والذين اسهموا في النضال الوطني، وقد نفته حكومة الانتداب الى شيسل بعد ان اتهمته بالاشتراك في ثورة ١٩٣٦.

ويقول صاحب النكبة بان اول عمل قامت به لجنة حيفا القومية التعاقد مع ضابطين عربيين هما : الرئيس محمد حمد والملازم الاول محمد الحنيطي، وعهدت اليهما مهمة الاعداد والتنظيم للقتال، واستعدت بتحمل التكاليف المطلوبة، وشراء الاسلحة والذخيرة. وعلى الفور بدأ هذان الضابطان باستقبال المتطوعين من شباب حيفا والقرى المجاورة وتدريبهم على استعمال الاسلحة. وكان عدد الذين تم تدريبهم واشتركوا في القتال نحو اربعمائة مناضل، اثبتوا كفاءة وجدارة، وصمدوا في القتال على الرغم من عدم التكافؤ بينهم وبين اليهود من حيث العدد والعدة، حتى ان بعضهم قام باعمال فدائية مضحيا بنفسه في سبيل تحقيق هدفه ومنهم من تمنطق بالاحزمة الناسفة والقى بنفسه تحت المصفحات اليهودية. ولقد رويت الكثير من قصص بطولات مجاهدي عرب حيفا، وكانوا اذا ما حوصروا وايقنوا بالهلاك اشعلوا النار وحطموا اسلحتهم ونسفوا المكان والذخيرة والعتاد حتى لا يستولي عليه اليهود.

ولما نشب القتال بين العرب واليهود في حيفا كانت القوات البريطانية تتمركز في المناطق الحساسة والاستراتيجية، وتتولى الحكومة مسؤولية الامن والنظام في المدينة. وكانت حيفا آخر مدينة فلسطينية تجلو عنها القوات والسلطات البريطانية. ومما يؤسف له ان بريطانيا لم تقم بواجبها نحو السكان العرب بمدينة حيفا ولم تقدم لهم اي نوع من انواع الحماية بل على العكس من ذلك سهلت لليهود عملية الاستيلاء على المدينة. وقد اثبتت الاحداث ان القوات البريطانية كانت تعمل على تصعيد القتال بين العرب واليهود، وتؤلب بعضهم على بعض كلما احست بنوع من الهدوء. ومن هذه الاعمال القيام بخطف بعض اليهود من احيائهم او مدارسهم وتسليمهم للعرب على انهم ارهابيون يستحقون القتل، وفي الوقت نفسه تخطف بعض العرب الامنين من الشوارع وتسلمهم لليهود ليقتلوهم. وقد كشف العرب واليهود هذه الاعمال الخسيسة وقام كل فريق بتسليم ما عنده من المختطفين الابرياء.

وفي حين كانت القوات والسلطات البريطانية تسمح لرجال العصابات اليهودية في المستعمرات المنتشرة والمحيطة بمدينة حيفا بالدخول وتجدة اليهود، قامت بمنع النجدات والامدادات العربية من الوصول الى المدينة لنصرة اخوانهم العرب المحاصرين. ومنعت كذلك وحدات من الجيش العربي من صد الهجمات اليهودية على الاحياء العربية. وعلى العموم فان مهمة السلطات البريطانية كانت على ما يبدو منحصرة في دعم الوجود اليهودي، وتمكين الصهاينة من الاستيلاء على المدينة، والعمل بكل الوسائل على اجلاء العرب. وحينما تاكدت بريطانيا من تحقيق هذه الاهداف انسحبت من المدينة.

وحينما كانت الحرب قائمة وعلى اشدها بين العرب واليهود بحيفا، اشرفت ذخيرة المجاهدين واسلحتهم على النفاد فذهب الضابط المسؤول محمد الحنيطي الى دمشق لمقابلة المسؤولين في اللجنة العسكرية العربية. وعاد محمد الحنيطي ومعه قافلة تحمل السلاح واطنانا من المتفجرات وغادر بيروت متوجها الى حيفا. وعلم الانكليز بالخبر فاعلموا اليهود بموعد وصول القافلة، وعلى الفور كمنوا لها على الطريق ودارت معركة غير متكافئة، ولكن استطاعت سيارتان الافلات من الكمين والعودة الى عكا، وقام المناضلون بتفجير السيارة الثالثة المحملة بالاسحلة والمتفجرات خوفا من ان يستولى عليها اليهود. واستشهد في هذه المعركة التي وقعت في السابع عشر من مارس ١٩٤٨ الضابط محمد الحنيطي قائد حامية حيفا ومعه ثلاثة عشر مناضلا.

وقد استغل اليهود مساندة الانكليز لهم، واستفادوا من مواقع احيائهم المرتفعة فصاروا يضعون المتفجرات في براميل ويتركونها تتدحرج لتسقط على الاحياء العربية في الاراضي المنخفضة فتدمرها وتنشر الرعب والدمار في قلوب الناس وتضطرهم للجلاء والرحيل. وحينما قام اليهود بهجوم كبير في الحادي والعشرين من ابريل استنجد عرب حيفا بالقرى العربية التي هب سكانها لنجدتهم فارسلت قرية الطيرة وحدها ثلثمائة مقاتل، ولكن السلطات البريطانية اعترضت طريقهم واجبرتهم على العودة الى قراهم، وفي الوقت نفسه رفضت نقل الجرحى من العرب واسعافهم.

وعلى الرغم من الوضع السيىء لعرب حيفا الا انهم لم يقنطوا ولم يستسلموا بل ظلوا يقاومون ويحاربون حتى انهم استطاعوا تحقيق الكثير من الانتصارات على اليهود. ولولا نفاد الذخيرة والسلاح وانحياز القوات البريطانية كاملا الى جانب العدو لما سقطت حيفا. وقد استمر القتال في حيفا زهاء خمسة اشهر والعرب صامدون. ولما اصبح الوضع ميئوسا منه ورجحت كفة اليهود دعا حاكم اللواء الانكليزي العرب الى اجتماع في الحادي والعشرين من ابريل وقال بانه ياسف لانه لن يسمح للقوات البريطانية بمساعدة العرب، وكل ما يستطيع عمله التوسط بينهم وبين اليهود على شرط ان يقبل العرب الشروط اليهودية والتي تنص على قبول العرب التسليم دون قيد او شرط، ويسلمون اسلحتهم واعتدتهم وجميع الغرباء الذين اشتركوا في القتال ويفرض على العرب منع التجول طيلة يوم كامل يتسنى فيه لليهود تفتيش المنازل العربية بحثا عن السلاح. وبالطبع رفض العرب هذه الشروط، ودارت المعارك من جديد وكانت نهايتها سقوط حيفا بيد اليهود في يوم الخميس الثاني والعشرين من ابريل ١٩٤٨ ورحل من بقي من العرب عن طريق البحر فغرق خلق كثير وحدثت مآس تقشعر لهولها الابدان والانكليز ينظرون ولا يحركون ساكنا. ودخل اليهود المدينة وارتكبوا اعمالا في غاية البشاعة فلم يحترموا حرمات المساجد والمقابر فهدموها واستخدموا حجارها في البناء، وجعلوا من بعض مساجدها اسطبلات لخيولهم ودوابهم.

«سفينة عودة» برية الى فلسطين
مسيرة المليون مصري في مايو

■ ندوات وعروض وبرامج لدعم الانتفاضة في مصر

القاهرة ـ القبس:

تصاعدت حملة التأييد للقضية الفلسطينية بعد مرور ٤ اشهر على الانتفاضة في الاراضي المحتلة حيث قررت القوى الوطنية تنظيم مسيرة المليون مصري الى «الحدود» الاسرائيلية في نهاية مايو المقبل.

كما قرر الفنانون المصريون تقديم ٢٤ ساعة من العروض الفنية المتصلة على مسرح رمسيس لجمع التبرعات.. واقامت نقابة الاطباء صندوقا خاصا لهذه الغاية.

وصرح الدكتور محجوب عمر عضو لجنة الاعلام للجنة الوطنية لدعم الانتفاضة التي شكلتها الاحزاب المصرية بان اللجنة اتخذت الاجراءات العملية لتنظيم سفينة عودة برية بدلا من سفينة العودة البحرية التي لم تحقق اهدافها من اليونان. واتفقت اللجنة على ان تاخذ سفينة العودة البرية شكل مسيرة جماهيرية من جميع محافظات الجمهورية الى اخر نقطة على «الحدود» المصرية ـ الاسرائيلية.. ويرافق المسيرة قوافل امدادات ومساعدات عينية ومادية للمواطنين الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال والعنصرية الاسرائيلية.

استقر رأي اللجنة ان تحشد بهذه المسيرة مليون مواطن، وليس شرطا ان يشتركوا جميعا في المسيرة الى «الحدود»، ولكن يكفي ان يساهموا في جمع التبرعات وتنظيم قوافل المؤونة والمساعدات. وقد طلبت منظمات جماهيرية في الجزائر والمغرب وتونس والبحرين واليمن الجنوبي الاشتراك في المسيرة.. كما تقرر ان تضم المسيرة أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين.

ومن ناحية اخرى اوفدت اللجنة مجموعات من اعضائها الى سوريا والاردن ولبنان لحث المنظمات الجماهيرية على تنظيم مسيرات اخرى الى «الحدود» المشتركة مع اسرائيل، والمعروف انه يرأس هذه اللجنة لطفي الخولي وتضم ممثلين عن كل الاحزاب والمنظمات الجماهيرية المصرية.

ومن ناحية اخرى صرح عادل امام لـ «القبس» انه انتهى من اعداد الصورة النهائية لحفل ٢٤ ساعة متصلة لجمع التبرعات «لاهالينا في الضفة الغربية وغزة» وقال ان الحفل سيقام على مسرح رمسيس ويقدم حفلات متصلة لمدة ٢٤ ساعة تبدأ من ١٢ ظهرا الى ١٢ من ظهر اليوم التالي..

وتتراوح فيه التذكرة بين ٥٠٠ الى ٢٥٠٠ جنيه..

المشكلة القائمة في هذا الحفل الان هي الحصول على الاعفاء الضريبي.

واكد عادل امام ان المصريين مستعدون لشراء هذه التذاكر ولو لم تقم العروض الفنية. وقال الناقد السينمائي سمير فريد ان جمعية نقاد السينما كانت قد قررت في نوفمبر الماضي اعتبار عام ١٩٨٨ عام فلسطين وذلك احتجاجا على مرور ٤٠ عاما على انشاء الكيان الاسرائيلي وردا على برنامج خاص اعدته اسرائيل للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على انشائها. لكن الانتفاضة جعلت من عام ٨٨ هو عام فلسطين رغم انف الجميع.

وفي هذا الصدد ـ اضاف ـ تنظم الجمعية شهريا عرضا لفيلم فلسطيني في كل اندية السينما بالقاهرة والمحافظات اضافة الى ندوة لبيان ما يطرحه الفيلم من قضايا وقد تم حتى الان عرض فيلم «نبع العطاء» من «الجليل» اخراج علي ناصر كما عرض فيلم «الذاكرة الخفية» من الجليل ايضا اخراج شبلي خليفي. وعرض في شهر مارس الماضي ٣ ساعات من التسجيلات العالمية عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

كما نظمت الجمعية في نقابة الصحافيين اسبوعا للفيلم الفلسطيني واقيمت ندوات.

ومن ناحية اخرى طلبت الجمعية من وزارة الثقافة اعادة عرض جميع الافلام المصرية التي تتعرض للقضية الفلسطينية.

واعلن السيد «سيد شعبان» امين جماعة المحامين الناصريين وعضو اللجنة القومية لمناصرة الانتفاضة: ان الدكتور حلمي مراد قرر العودة للعمل العام رئيسا لهذه اللجنة حتى يتولى دفعها وحشد الجماهير من اجلها وقد نظمت هذه اللجنة حتى الان مجموعة من اللقاءات الجماهيرية مع القيادات الفلسطينية مثل عبدالله حوراني وخالد الحسن واحمد صدقي الدجاني وجمال الصوراني.

واصدرت الجماعة بيانا منذ اول ايام الانتفاضة يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه من النهر الى البحر، ونظمت الجماعة مجموعة مؤتمرات جماهيرية اشتركت فيها لجان الحريات واللجنة القومية للمناصرة.

واحتفالا بمرور ٤ اشهر على الانتفاضة تبدأ الجماعة سلسلة ندوات يومية لدعوة الرأي العام والجماهير للمشاركة في اي عمل يساند الانتفاضة.

وتضم اللجنة القومية لمناصرة الانتفاضة كلا من سمير مكايد (حزب العمل) عبد العظيم مغربي «الناصري» احمد نبيل الهلالي «التجمع» محمد فريد زكريا «الاحرار» ابو العز الحرايري «التجمع» عبد العزيز محمد «الوفد» عصام العريان «جماعات اسلامية».

وبدأت كليات جامعة القاهرة تنظم يوم فلسطين داخل كل كلية وبدأ امس في كلية الاعلام بجامعة القاهرة واستمر ١٢ ساعة تضمن معرضا للصور والكتب عن القضية والانتفاضة وانشد الكورال الفلسطيني نشيد العودة داخل الجامعة وهو الكورال الذي شكله اتحاد المرأة الفلسطينية.

خمسة زعماء مسلمون يجتمعون في الكويت

نسبت رويتر الى مصادر دبلوماسية ان رؤساء اربع دول اسلامية والسيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيجتمعون في الكويت الاسبوع المقبل لمناقشة الوضع في الخليج والانتفاضة الفلسطينية والمشكلة الافغانية.

ابتهاجا بزفاف ابنه
قتل ابن صديقه ... بالخطأ

عمان ـ ا.ف.ب ـ قتل طفل عمره ثلاث سنوات بعد ظهر امس الاول على اثر اصابته بعيار ناري عن طريق الخطأ وذلك اثناء تواجده مع عائلته في نزهة مع مجموعة من العائلات الصديقة في مدينة مادبا.

وقالت صحيفة «الدستور» ان الحادث وقع عندما قام احد المتنزهين باطلاق عيارات نارية عدة من مسدسه ابتهاجا بزواج ابنه فاصابت الطفل الذي نقل الى المستشفى وما لبث ان فارق الحياة متاثرا باصابته.

وقام مطلق العيار الناري بتسليم نفسه والمسدس الى الشرطة لكن والد المتوفى اسقط حقه عن الفاعل واعتبر الحادث قضاء وقدرا.

هيرش يزور العلمي

قام وفد من حركة ناطوري كارتا بزعامة موشيه هيرش، بعد ظهر امس، بعيادة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي بمستشفى المقاصد، بالقدس، واعرب الوفد عن شجبه واستنكاره لحادث الاعتداء الذي تعرض له الشيخ العلمي على ايدي الجنود الاسرائيليين يوم الجمعة الماضي في ساحة الاقصى.

تعليقا على حديث منسوب لحواتمة
الرياض: لم ولن نساوم ابدا على القضية

الرياض ـ الوكالات ـ اكدت المملكة العربية السعودية مجددا امس موقفها الثابت من القضية الفلسطينية موضحة انها لاترى رأيا او تقترح حلا الا من خلال ما تراه منظمة التحرير الفلسطينية في صالح الشعب الفلسطيني وهي لم تساوم ولن تساوم ابدا على القضية وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة اراضيه وحقه في تقرير مصيره.

جاء ذلك في تصريح لمصدر سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية بعد ظهر امس تعقيبا على ما اذاعه راديو لندن مساء امس الاول في برنامج «العالم هذا المساء» نقلا عن مراسل الاذاعة في تونس على لسان الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة من ان المملكة العربية السعودية ودولا اخرى تضغط في اتجاه تاجيل عقد مؤتمر القمة العربية تحت شعارات معينة مقابل تنازلات تقدمها السعودية على صعيد القضية الفلسطينية كما ذكرته اذاعة لندن.

واوضح المصدر المسؤول لوكالة الانباء السعودية انه «من المؤسف جدا ان ينسب حديث كهذا على لسان مسؤول فلسطيني يدرك تماما حقيقة مواقف المملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية وان كان لايدركها فلا اقل من ان يستوضح عنها من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وزملائه في المنظمة».

واضاف المصدر «يجب ان يفهم الجميع بأن سياسة المملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية ومنذ نشوئها ترتكز على عاملين رئيسيين».

اما العامل الاول فهو «ان المملكة لاترى رأيا او تقترح حلا الا من خلال ما تراه منظمة التحرير الفلسطينية في صالح الشعب الفلسيطيني» والثاني هو «ان المملكة تسعى بكل طاقاتها ومنذ البداية وحتى اليوم الى تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة اراضيه وحق تقرير مصيره. والمملكة لم تساوم ولن تساوم ابدا على القضية وهذا موقف واضح ومعروف لدى القادة الفلسطينيين ولدى الرأي العام في كل مكان».

واختتم المصدر تصريحه بالقول «اما ما نسب الى السيد حواتمة حول الصاق تهم باطلة بالسعودية فهو رد على قائله ونستنكر صدوره».

تتضمن تطوير رؤوس نووية ومقاتلة خاصة
صفقة سرية اسرائيلية لبيع الصين تكنولوجيا عسكرية متطورة

لندن ـ «القبس»:

كشفت معلومات بريطانية عن تعاون عسكري سري بين الصين الشعبية واسرائيل منذ مطلع ١٩٨٠ يتناول تطوير رؤوس الصواريخ والطائرات المقاتلة الصينية.

صحيفة «الصاندي تايمز» كشفت وفي تحقيق احتل صدر صفحتها الاولى، ان اجهزة المخابرات الغربية تتابع عن كثب هذا التعاون العسكري في مجال تطوير الاسلحة، وان اسرائيل ارسلت عددا من الخبراء العسكريين على مستوى رفيع الى بكين والذين وصلوها وهم يحملون جوازات سفر فلبينية مزورة وان «روفن مرهاف» القنصل الاسرائيلي العام في هونغ كونغ وهو عضو سابق في الموساد رتب العملية واشرف عليها. وتقول «الصاندي تايمز» ان عملية تطوير صناعة الطائرات الحربية الصينية ترتكز على تزويد بكين باسرار مشروع الطائرة المقاتلة «لافي» والذي الغي في العام الماضي وان اسرائيل تحاول من خلال بيع التكنولوجيا العسكرية الى الصين، والتي لاتربطها بها علاقات دبلوماسية، وحصول تل ابيب على مئات الملايين من الدولارات نتيجة الصفقة.

وتقول الصحيفة، ان بعض اسرار الصفقة كشف عندما اوقف بوليس هونغ كونغ رجل الاعمال الاسرائيلي زيفي غافني والذي كان يساعد مرهاف في عمليته السرية كما كان يسافر بجواز فلبيني مزور.

وذكرت «الصاندي تايمز» ان الاتفاق على ارسال خبراء الى الصين تم عام ١٩٨٥ وبرعاية دايفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية والذي ارسل الادميرال بني تيليم الى العاصمة الصينية للاتفاق على التفاصيل.

واضافت ان قائد ما يسمى بسلاح البحرية الاسرائيلي بنيامين فيلين كان له هو الاخر ضلع في الاتفاق من خلال تاسيس شركة تجارية في هونغ كونغ.

كما اعترف احد اعضاء البعثة الاسرائيلية السرية لصحيفة «الصندي تايمز» اللندنية بانه شارك في المهمة المذكورة.

وقالت الصحيفة ان مشروع ارسال فريق دفاعي الى الصين بدأ في عام ١٩٨٥ عندما اختارت وزارة الخارجية الاسرائيلية عميل الموساد روفين مرهاف لاعادة فتح قنصلية عامة في هونغ كونغ كانت قد اغلقت قبل عشر سنوات كاجراء تقشفي.

وفي تطور مماثل وقعت بريطانيا تحت ضغط امس بان تعمد الى تجميد مبادلات تكنولوجية واستخبارية مع اسرائيل بعد الكشف عن صفقة الصواريخ المذكورة. وفي هذا الصدد قال احد اعضاء البرلمان من حزب المحافظين وهو انطوني بيمونت دارك ان على وزير الخارجية جيفري هاو ان يعلن الان ان هذا الفعل من قبل اسرائيل «غير مقبول نهائيا».

وفي تطور مشابه ندد بيمونت دارك وهو مؤيد للقضايا العربية في البرلمان بشدة بالممارسات الاسرائيلية القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين الهادفة الى كسر حدة الانتفاضة الشعبية الباسلة والمندلعة منذ الثامن من ديسمبر الماضي.

وقال «اذا كانت اسرائيل تتوقع ان يدافع عنها العالم الغربي فيجب ان تفكر بحرص وروية بما يقوم به جنودها من مجازر ضد الفلسطينيين الامر الذي سيفقدها في النهاية الكثير من الاصدقاء».

وجادل قائلا انه من المحتمل ان تخل صفقة بيع اسلحة للصين في الوقت الحاضر بالتوازن الدفاعي في الغرب وانه من الضروري ابلاغ الاسرائيليين بكل تاكيد ان ارتياد جوادين في الوقت نفسه يؤدي بالنهاية الى السقوط من كليهما.

ووصف العضو البرلماني تصرف اسرائيل هذا بانه «سلوك مخن».

ويذكر ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد قال ردا على سؤال «انه لاعلم لديه بهذا الموضوع». ونفى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين تقرير الصحيفة ووصفه بانه محض هراء».

العراق يحبط هجوما

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«هوك» ايرانية.

واضاف البيان ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذها واجباتها سالمة «عدا طائرة واحدة كبت في ارض العدو» وحمل البيان الجانب الايراني مسؤولية المحافظة على قائدها.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان قوة الميناء العميق «منصة التحميل» العراقية صدت هجوما شنه ١٥ زورقا حربيا ايرانيا في محاولة للتقرب من الميناء ودمرت ٦ زوارق وارغمت الزوارق الايرانية الباقية على الفرار «وسط وابل من النيران العراقية». واشار الناطق الى ان القوة البحرية العراقية ساهمت في احباط المحاولة الايرانية.

وانتهت الساعة الرابعة بعد ظهر امس بصورة نظرية هدنة التزم بها العراق من طرف واحد منذ ثلاثة ايام لمناسبة زيارة قام بها رئيس وزراء تركيا لبغداد وانتهت صباح امس.

وقد اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز امس الاول ان هذه الهدنة يمكن ان تمدد وتصبح نهائية اذا قبلت ايران شروطا وضعها العراق في العاشر من مارس الماضي من اجل ايقاف متبادل في «حرب المدن» مع ايران. لكن حكومة طهران رفضت هذه الشروط كما لم ترد بصورة مباشرة على اقتراح العراق الجديد امس الاول غير ان الناطق الرسمي باسمها كمال خرازي قال ان الهدنة الحالية يمكن ان تمدد.

وكان رئيس الوزراء التركي قد اجتمع خلال زيارته للعراق مع الرئيس صدام حسين وبحث معه سبل وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية. وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع تاكيد وجهات النظر المتطابقة بين العراق وتركيا بضرورة انهاء الحرب بصورة مشرفة وعادلة وبما يضمن حقوق كل من العراق وايران وفق قواعد القانون الدولي.

ونسبت وكالة الانباء العراقية لرئيس الوزراء التركي قوله قبيل سفره «ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يشكل الاساس السليم لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية». واضاف ان تركيا «تسعى لمعاونة الامم المتحدة في مساعيها لانهاء الحرب العراقية الايرانية».

ونقلت الوكالة عن عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان قوله ان المباحثات العراقية ـ التركية «جرت في جو من الصراحة والايجابية».

واضاف المسؤول العراقي «ان ما تحقق من نتائج خلال زيارة رئيس الوزراء التركي سيساهم في تطوير اواصر الصداقة والتعاون بين العراق وتركيا».

وكان السيد اوزال والسيد رمضان قد حضرا مراسم توقيع المحضر المشترك لاجتماعات لجنة عراقية تركية مشتركة للتعاون الثنائي.

ووقع المحضر وزير النفط العراقي السيد عاصم عبدالرحيم الشلبي رئيس الجانب العراقي فيما وقعه عن الجانب التركي وزير المالية والجمارك كورت جبة البستموجين.

وتم على هامش زيارة السيد اوزال التوقيع على محضر للتعاون في مجال النقل والمواصلات وعلى اتفاقية خاصة للتعاون في مجال النقل البحري.

وكان السيد اوزال قد اعلن في كلمة متبادلة مع السيد رمضان ان حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا سيرتفع الى اكثر من مليارى دولار. واضاف ان البلدين يدرسان سبلا جديدة للتعاون التجاري بينهما. واشار رئيس الوزراء التركي الى ان الصادرات العراقية لتركيا شهدت خلال السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا خاصة في مجال النفط.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين تلقى برقية تهنئة من قائد عملية الانفال الثانية اللواء الركن اياد خليل زكي لمناسبة القضاء على «اوكار الخيانة» في عموم منطقة «قره داغ» يوم امس الاول.

واضافت الوكالة ان اللواء الركن اياد خليل زكي قال في برقيته ان قواته التي نفذت الهجوم والمؤلفة من قوات اسامة بن زيد وقوات جحفل الدفاع الوطني الاول وقوة امن السليمانية وافواج الدفاع الوطني والسمتيات قد استفادت من دعم رئاسة اركان الجيش وتوجيهها واسناد الفيلق الاول في تنفيذ عملية الانفال الثانية وانجاحها.

وأكدت الصحف العراقية امس ان عملية «الانفال الثانية» التي نفذتها القوات العراقية وقضت خلالها بشكل نهائي على «تجمعات الخونة وعملاء النظام الايراني» في جميع انحاء منطقة «قره داغ» بمحافظة السليمانية بشمال العراق امس الاول اسقطت مراهنة ايران «على الزمرة الضالة العميلة» في تحقيق اهدافها ونواياها ضد العراق وشعبه.

عرفات: سأقبل الدولة على اي جزء من الارض

واشنطن ـ أ ش أ ـ قال السيد ياسر عرفات في مقابلة مع شبكة تلفزيون «ان بي سي» الاميركية في بغداد انه مستعد لاقامة دولة مستقلة على اي جزء من الارض تنسحب منه اسرائيل فيما بدأ رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير في مقابلة اخرى مع نفس الشبكة اكثر غطرسة من ذي قبل وتوقع فشل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في جهوده لاحلال السلام في المنطقة.

وقال عرفات انه سيقبل تواجد قوات الامم المتحدة على الحدود بين فلسطين المحتلة والدولة الفلسطينية المستقلة «اذا ما رغب الاسرائيليون في وجود هذه القوات».

واطلق عرفات على الثوار الشبان في قطاع غزة والضفة اسم «جنرالاتنا الشبان» وقال انهم يدافعون عن الارض وانا فخور بهم».

واعلن عرفات انه سوف يقبل «الشرعية الدولية لاسرائيل» والضمانات الصادرة بهذه المسالة التي تكفلها القوى الكبرى والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي التي ستشارك في المؤتمر الدولي.

واعترف عرفات بان شبان الانتفاضة «اكثر راديكالية منه شخصيا» وحذر من مذبحة ترتكبها سلطات الاحتلال مع المستوطنين.

واضاف قوله ان «الفلسطينيين حتى الان لا يستخدمون البنادق والاسلحة في انتفاضتهم الا ان الاستمرار في هذا يتوقف على رد فعل الاحتلال».

اما شامير فقد جدد معارضته وبغطرسة لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام ورفضه للقاء شولتز من فلسطينيين من اساتذة الجامعات الاميركية.

وقال شامير ان الفلسطينيين تحركهم الكراهية لاسرائيل وعدم قبول الحقيقة الاسرائيلية.

● جثمان الشهيد محمد الشعار اثناء نقله الى مقبرة بيت لحم (رويتر)

٤ شهداء.. وحرق بالافران وصعق بالكهرباء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاحتلال على القاء بضاعته على الارض «يعمل بائعا متجولا» وازالة بعض اجسام عالقة على اسلاك كهربائية في المخيم مما ادى الى اصابته بصعقة وسقوطه على الارض من ارتفاع اربعة امتار نقل على اثرها الى معسكر حوارة للجيش حيث توفي هناك.

ومن مشاهد الهستيريا الاسرائيلية التي افرزتها الانتفاضة في الوقت الذي اعلنت فيه منظمة التحرير الفلسطينية رفضها لكل مشاريع الاستسلام المطروحة. ان جنودا اسرائيليين احرقوا الشاب عارف حسين محمد عبده من العبيدية قرب بيت لحم حيث وضعوه في فرن ثم صبوا عليه الماء البارد لزيادة آلامه.

وارتكب الصهاينة الساديون جريمة بشعة عندما انهال عدد من الجنود بالهراوات على امرأة فلسطينية حامل هي فاطمة محمد عيسى ابوعصبة «٢٠ سنة» في بلدة حلحول مما تسبب في اجهاضها.

وفور وقوع هذا الحدث البربري اندلعت مظاهرات صاخبة في منطقة الخليل وقامت المجموعات الضارية بشن عمليات واسعة النطاق ضد المواقع الصهيونية.

وذكرت الانباء ان قوات اسرائيلية حاولت اقتحام قرية بيت امر وفي الوقت نفسه فرضت حصارا عسكريا كاملا على قرية بيت عوا ودير سامت وكزرا.

واضافت ان جميع اهالي قرية يطا والسموع ودورا ومخيم العروب والظاهرية وبني نعيم قد خرجوا في مظاهرات ضد زيارة شولتز والاحتلال.

وقامت مجموعات ضارية في الظاهرية بمهاجمة سيارتين للمستوطنين وباص لشركة ايجد الاسرائيلية مما ادى الى تحطيمها واصابة عدد من ركاب السيارتين.

واندلعت مظاهرات في مدن رام الله والبيرة وبيت لحم وذلك بعد صلاة الاحد وخروج المصلين من الكنائس ودارت اشتباكات بين المتظاهرين والمحتلين في مخيم الامعري.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال اغلقت ٤٢ محلا تجاريا بالاوكسجين في مدينة بيت لحم وانها منعت التجار من ارسال الخضراوات الى المدينة.

ووزع في منطقة نابلس بيان استهدف الجنود الاسرائيليين وحثهم على عدم الانجرار وراء قادتهم ليتسنى لهم العودة الى اسرهم بسلام.

● افادت انباء الوطن المحتل ان القوات الصهيونية ارتكبت جريمة جديدة بدفنها احد الفلسطينيين المعتقلين حيا في احدى ضواحي مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة.

وتقول الانباء ان جنود دورية صهيونية اعتقلوا شابا في البيرة وبعد ان عصبوا عينيه وقيدوه واوثقوا يديه نقلوه في سيارة عسكرية الى مكان في طرف المدينة حيث دفنوه في حفرة وغادروا المكان.

وقام بعض سكان المدينة الذين شاهدوا العملية الاجرامية عن طريق الصدفة بانقاذ الشاب في اللحظات الاخيرة، حيث كان فاقدا الوعي بعد اخراجه من الحفرة وتم نقله الى المستشفى.

● علم ان الشاب الذي استشهد في بيت لقيا قرب رام الله امس الاول وهو بين ٦ شباب يدعى جهاد مصطفى عامي «١٩ سنة». اما شهيد قرية دير سودان قرب رام الله ايضا فيدعى خميس محمود احمد «٤١ سنة».

● تمكن المئات من سكان طولكرم من اختطاف جثة الشهيد مامون عبدالرحيم جراد، ١٥ عاما من مستشفى طولكرم وقامت مسيرة من السيارات قدرت باكثر من ١٥٠ سيارة باختراق شوارع المدينة وبها جثة الشهيد وهتف السكان بالروح بالدم، والله اكبر..

● دارت اشتباكات عنيفة بين مئات الشبان الملثمين في مدينة طولكرم، وبين قوات الجيش الاسرائيلي وذلك خلال تشييع جثمان الشهيد مامون عبدالرحيم جراد صباح امس. وقد طاف المواطنون وهم يحملون جثمان الشهيد جميع انحاء مدينة طولكرم مرددين الهتافات الوطنية ورافعين الاعلام الفلسطينية، قاذفين سلطات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقد رد الجيش الاسرائيلي باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية والمطاطية، وتركزت الاشتباكات في المقبرة، حيث يوارى جثمان الشهيد، ويعتقد بوجود اصابات بين صفوف المواطنين. وقد جرح ضابط اسرائيلي.

● منظمة التحرير الفلسطينية اكدت امس رفضها الخطط الاميركية في الشرق الاوسط ووصفتها بانها «خطيرة».

ففي بيان وزع في تونس اكدت منظمة التحرير مجددا «الموقف الذي اجمع عليه شعبنا في مواجهة المشاريع الاميركية الخطيرة» واشارت الى ان «الحل العادل والشامل يجب ان يرتكز على تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا وحقه في الاستقلال الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد».

وقال بيان المنظمة التي لم تسم خطة شولتز بالاسم ان «اللجنة التنفيذية تعيد التاكيد على رفضها الكامل لكل المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية» وتعتبر ان «الاطار المناسب للحل العادل هو المؤتمر الدولي» تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع هذه الاطراف.

واضاف البيان «اننا على ثقة بان الامبريالية الاميركية وحليفها العدو الصهيوني الجاثم على ارضنا ومقدساتنا لن يتمكنا من قهر شعبنا وحرمانه من حقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته الحرة المستقلة».

● وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال ان الجيش الاسرائيلي اخذ بزمام المبادرة لقمع الانتفاضة التي ادت الى الغاء احتفالات عيد الفصح الذي صادف امس.

وقال رابين للصحافيين اثناء جولة في قطاع غزة المحتل ان القوات الاسرائيلية كانت البادئة بالاشتباك مع الفلسطينيين يوم السبت.

ومضى رابين قائلا «في معظم الحوادث وليس كلها كانت المواجهات نتيجة مبادرة من جانبنا بهدف ضمان الهدوء عن طريق القيام بعمل لمواجهة العنف ولاخماد العنف».

● شامير قال ان حكومته لن تجري اي مفاوضات مع الدول العربية ما دامت الانتفاضة مستمرة، وانه سيبلغ شولتز انه لن يتخلى ابدا عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

● شولتز قال لدى وصوله الى فلسطين المحتلة ان من الضروري حل مشكلة التمثيل الفلسطيني من خلال وفد اردني فلسطيني مشترك مكررا رفضه مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات لرفضها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و«حق» اسرائيل في الوجود ولانها «تتبنى العنف».

وقال ان امن اسرائيل يمكن التوصل اليه من خلال تحقيق السلام بينها وجاراتها.

ومن جهة اخرى زعم شمعون بيريز وزير خارجية العدو الصهيوني ان هناك املا في اجراء مفاوضات اسرائيلية مع وفد اردني فلسطيني مشترك. وسيزور شولتز الاردن والسعودية ومصر وسوريا خلال جولته الجديدة.

● ادانت منظمة الصحافيين الدولية الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى اسكات الصحافة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الأمير وولي العهد استقبلا وزراء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القضائية. ان ما عملناه ونعمله ينطلق من احساسنا بواجبنا الوطني نحو اشقائنا ولا شكر على واجب. مرة اخرى اكرر الترحيب بكم واتمنى لمؤتمركم التوفيق والله ياخذ بايديكم ويوفقكم الى ما فيه خير ومصلحة امتنا العربية والاسلامية... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من جهة اخرى عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، واحاط سموه المجلس علما بالزيارة الاخوية التي يعتزم القيام بها يوم السبت المقبل للمملكة العربية السعودية الشقيقة تلبية لدعوة من سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود والتي تستهدف دعم الروابط الوثيقة وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات والميادين.

وبحث المجلس الاعتداء الايراني الاخير على جزيرة بوبيان وتابع الجهود والمساعي الجارية على مختلف الاصعدة لدعم الانتفاضة الفلسطينية، وتطورات حرب الخليج.

بالراحة .. ريال مدريد فاز بهدفين على مايوركا

مدريد (رويتر): حقق فريق ريال مدريد فوزا مريحا ببداية الاسبوع الحادي والثلاثين لدوري اسبانيا بهدفين مقابل لاشيء على ريال مايوركا ليواصل الصدارة برصيد ٥٢ نقطة يليه ريال سوسيداد ٤٢ نقطة واتلتيكو مدريد ٣٧ نقطة من ٣٠ مباراة وقد جاء هدف مدريد الاول من تسديدة صاروخية لعبها ميغيل غونزاليس (ميشيل) بالدقيقة ٣٠ وبعده بدقائق كاد مايوركا يتعادل من اقوى فرصة سنحت له خلال المباراة لكن فرانشيسكو بويو حارس مدريد ابعد باعجوبة شديدة النجم المغربي حسن فاضل، وقبل نهاية الشوط الثاني بخمس دقائق سجل مهاجم المنتخب الاسباني ايميليو بوتراغوينو الهدف الثاني لريال مدريد.

ومن ناحية ثانية فاز اسبانيول برشلونة ٢/٣ على اشبيلية وفاز سيلتا صفر/٢ امام ريال سوسيداد الذي كان قد خسر نهائي الكاس صفر/١ امام برشلونة يوم الاربعاء الماضي.


● ايميليو بوتراغوينو

برايان مكلير الثاني بصدارة هدافي انكلترا

لندن - رويتر - تقدم برايان مكلير للمركز الثاني في الدوري الانكليزي برصيد ٢٦ هدفا بفارق هدفين عن ستوارت ريمر لاعب واتفورد والذي سجل جميع اهدافه الـ٢٨ عدا هدف واحد لفريقه السابق شيستر بدوري الدرجة الثالثة، ويحتل ليروي روزينيور المركز الثالث برصيد ٢٥ هدفا منها ٢٢ مع فولهام قبل انتقاله الى اوكسفورد، ثم ياتي جون اولدريدج (ليفربول) برصيد ٢٣ هدفا يليه جون فاشانو (ويمبلدون) وميك هارفورد (لوتون) ودين سوندرز (اوكسفورد) ونايجل كلوف (نوتنغهام فوريست) برصيد ٢٠ هدفا. وفي الدرجة الثانية يحتل جيمي كوين لاعب سويندون المركز الاول برصيد ٢٦ هدفا، ويتصدر غاري نيلسون (برايتون) صدارة هدافي الدرجة الثالثة برصيد ٢٨ هدفا، وفي الدرجة الرابعة يحتل ستيف بول (ولفرهامبتون) المركز الاول برصيد ٤٢ هدفا.

فوز جيد لبنفيكا قبل لقاء بوخارست

لشبونة - رويتر - استعد فريق بنفيكا البرتغالي لمباراته الاوروبية يوم الاربعاء المقبل في بوخارست وذلك بالفوز باربعة اهداف نظيفة على بينافيل ضمن الاسبوع الثامن والعشرين للدوري البرتغالي، وقد سجل اهدافه موزر وشيكينهو ودياماتتينووروي اغواس.

وقد ظل فريق بورتو (بلا خسارة) متصدرا حيث فاز بهدفين على ماريتيمو سجلهما فيرناندو غوميز وروي باروز وتقدم رصيده الى ٤٩ نقطة بفارق ٨ نقط عن بنفيكا بطل الموسم الماضي والذي يلعب ضد ستيوا بوخارست بدور الاربعة لبطولة الاندية الاوروبية، ويحتل المركز الثالث فريق بيلينتسيس (٣٥ نقطة) وبوافيستا (٣٤) وكل من سيتوبال وسبورتنغ لشبونة (٣٢) ثم شافيز ٣١ نقطة.

وقد نجح سبورتنغ بالفوز خارج ارضه ١/٣ على فارزيم وتعادل غويماريش بدون اهداف مع شافيز وفارنسي ١/١ مع اسبينمو وبيلينتسيس ٢/٢ مع سالغيروس، وخسر اكاديميكا ١/٣ امام ريد ايف وفاز بوافيستا بهدفين على ايلفاس وكذلك كوفيلها على بورتيمو نسي وايضا سيتوبال على براتي.

لوبانوفسكي عارض الاطباء فانتكست حالته الصحية

موسكو (أ ف ب): ذكرت صحيفة النقابات السوفيتية «ترود» ان مدرب المنتخب السوفيتي لكرة القدم فاليري لوبانوفسكي ادخل المستشفى في ٢٨ مارس الماضي، ونقلت الصحيفة عن مسؤول في اللجنة الرياضية في اوكرانيا ان لوبانوفسكي مرض في منتصف مارس وتصحه الاطباء بعدم مغادرة غرفته، غير ان لوبانوفسكي لم يمتثل للاوامر فحضر في ٢٨ مارس في كييف مباراة دينامو كييف وسبارتاك موسكو حيث تعرض لانتكاسة نقل على اثرها الى المستشفى.

المهرجان الرياضي لطالبات التعليم التطبيقي يبدأ اليوم ويستمر ٣ ايام

يفتتح في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم (الاثنين) المهرجان الرياضي السنوي لكليات ومراكز التعليم التطبيقي والتدريب والذي تنظمه عمادة شؤون الطلبة والمتدربين (قسم النشاط الرياضي) بالهيئة.

يمتد المهرجان لمدة ثلاث ايام ويشتمل على ثلاثة بطولات في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة، وتشارك فيه الى جانب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كل من جامعة الكويت، نادي الفتاة، مناطق حولي والجهراء والعاصمة والفروانية والاحمدي التعليمية.

يقام المهرجان على ملاعب كلية الدراسات التجارية (بنات) وذلك في الساعة الثانية والنصف طوال ايام المهرجان حيث تقام اليوم وبعد الافتتاح بطولة كرة السلة ثم تقام غدا الثلاثاء بطولة الكرة الطائرة اما البطولة الثالثة وهي بطولة كرة الطاولة فتقام بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٨/٤/٦.

خسارة حامل اللقب ببطولة السلة العربية

الدار البيضاء - أ ف ب - في اطار مباريات بطولة الاندية العربية الثالثة لكرة السلة التي تقام في الدار البيضاء سجلت النتائج الاتية:

* في المجموعة الاولى فاز التبغ المغربي على حيفا الفلسطيني ٨١/٨٥ في مباراة الافتتاح، ثم فاز حيفا على نادي قطر القطري ٦٧/٨٠. وحقق الرشيد العراقي نتيجة بارزة بفوزه على الاتحاد الاسكندري المصري حامل اللقب ٧٩/٨٦.
* وفي المجموعة الثانية فاز لاغوليت التونسي على الاهلي المصري بفارق نقطة واحدة ٧٣/٧٤، بينما حقق أحد السعودي اكبر فارق من النقاط في الجولة الاولى (٢٣ نقطة) بفوزه على وداد بوفاريك الجزائري ٦١/٨٤.

شطا يحطم رقم افريقيا واسعد بالجلة

القاهرة - ا.ف.ب - علم من مصادر الاتحاد المصري لالعاب القوى ان الرامي المصري احمد شطا حقق رقما افريقيا جديدا في دفع الجلة قدره ٢٠,٧٦ مترا محطما بذلك الرقم القديم البالغ ٢٠,٧١ مترا الذي سجله مواطنه ناجي اسعد عام ١٩٧٢.

واضافت المصادر ان تسجيل الرقم الجديد تم خلال استعدادات المنتخب المصري لدورة صدام حسين الدولية التي ستقام في الموصل بين ١٢ و١٦ ابريل الحالي.

فليبان يحذر من تكوين صداقات مع الحكام ويطالب بتقييم الفرق الخاسرة قبل اتهام الحكام

كوالالمبور - كونا - ذكر تقرير نشر هنا أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حذر مسؤولي الفرق المشاركة في تصفيات أمم آسيا التي ستقام في كوالالمبور في وقت لاحق هذا الاسبوع من تكوين صداقات مع حكام البطولة الذين سيشاركون في مباريات الدورة خشية تأثير ذلك على سير المباريات.

ونسب التقرير الى سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فليبان قوله أن الاتحاد يرغب في أن تكون هذه التصفيات التي ستبدأ هنا في السابع من ابريل الجاري خالية من أي عادات غير صحية.

وطلب فليبان من مسؤولي الفرق عدم القاء اللائمة عن خسائر فرقهم على الحكام.

وأشار الى أنه كانت هناك شكاوي شائعة عند الفرق التي تخسر المباريات.

وقال انني أقترح على المسؤولين عن الفرق تقييم أداء فرقهم قبل توجيه اصبع الاتهام الى الحكام عند الخسارة.

وأكد المسؤول الرياضي ان مستوى الحكام الآسيويين تحسن بشكل كبير خلال السنتين الماضيتين ولا أعتقد بانه ستكون هناك أي شكوى من الحكام.


● بيتر فليبان

افتتاح بطولة صدام الدولية للمصارعة

بغداد - واع - بدأت مساء امس الاول بطولة صدام الدولية بالمصارعة الرومانية والحرة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة احتفاء بذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين وتستمر ثلاثة ايام.

واكد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة في كلمة له ان قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس صدام حسين اولت عناية كبيرة للرياضة ايمانا منها بان الثورة لا بد ان ترعى الميادين الحياتية لتكوين الانسان العراقي الجديد.

وقال ان ذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين اصبحت في نظر العراقيين ذكرى الولادة والحياة الجديدة والنهضة والتقدم.

واوضح ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ممثلة برئيسها عدي صدام حسين تسعى من اقامة هذه البطولة الى جمع الشباب العربي والعالمي للتنافس والتعارف والتآزر وتبادل الخبرات والتجارب.

بعدها جرت مراسم رفع علم البطولة كما قدمت عروض متنوعة للمصارعة التراثية (الزورخانة) من قبل المصارعين القدامى من محافظة البصرة.

وبدأت بعد ذلك النزالات بالمصارعة الرومانية بين منتخبات العراق ومصر وتركيا ولجميع الاوزان.

فوز ضعيف لايندهوفين في دوري هولندا

امستردام (رويتر): قبل مباراته الصعبة ضد ريال مدريد مساء الاربعاء، قدم فريق ايندهوفين بطل الدوري الهولندي عرضا متواضعا في الاسبوع التاسع والعشرين لدوري بلاده وخرج فائزا بهدف وحيد على فريق هارليم سجله فيم كيفت اللاعب الدولي السابق قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، ويبلغ رصيد ايندهوفين ٥٢ نقطة ولم يخسر سوى مباراة واحدة وتعادل في ٤ مباريات وفاز في ٢٤ مباراة، ويحتل المركز الثاني بفارق ٨ نقاط فريق اجاكس امستردام الذي فاز بهدف واحد كذلك على فيتلو سجله فرانك فيرلات في منتصف الشوط الثاني.

ويبلغ رصيد توينتي بالمركز الثالث ٣٣ نقطة يليه فيليم ٣٢ نقطة وكل من فاينورد وفورتونا سيتارد ٣١ نقطة، وكان توينتي قد فاز ٣/صفر على زفول وتعادل اوترخت ١/١ مع فيليم وسيتارد صفر/صفر مع فولندام، وخسر رودا صفر/١ امام دين بوش وسبارتا صفر/١ ايضا امام الكمار وفاز غرونتنغن خارج ارضه ٤/صفر على رس اس ٧٩.

الوحدة بطل دوري البحرين لكرة اليد

المنامة - وأخ - حقق فريق الوحدة بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد في البحرين لهذا الموسم بعد فوزه على فريق الاهلي بـ٢٣ هدفا مقابل ١٧ هدفا في المباراة النهائية التي أقيمت بينهما في المنامة.

وكانت نتيجة الشوط ١٠/٦ لصالح الوحدة أيضا.

بعد فوز مفاجيء على المنتخب السوفيتي بهدفين:

السويد تحرز بطولة دورة برلين الغربية

■ المانيا الغربية تفوز على الارجنتين وتحتل المركز الثالث

● هانز اريكسون (لليسار) يرفع الكأس وقد سجل الهدف الاول وبجانبه غلين هايسين

● أولاف تون الالماني يطير فوق الكابتن الارجنتيني مارادونا خلال مباراة المركز الثالث

(رويتر)

برلين الغربية - أ ف ب - حققت السويد مفاجأة كبرى عندما انتزعت بطولة دورة برلين الغربية الدولية الرباعية لكرة القدم مساء السبت بعد فوزها في المباراة النهائية على الاتحاد السوفيتي ٢/صفر.

وكان المنظمون الالمان الغربيون استدعوا المنتخب السويدي للاشتراك في الدورة لا لانجاز معين وانما لمجرد خسارته بصعوبة امام نظيره الايطالي ٢/١ في ايطاليا نفسها خلال تصفيات بطولة اوروبا أواخر العام الماضي. واذ بهذا المنتخب يخالف كل التوقعات ويحرز بطولة الدورة عن جدارة على حساب ٣ منتخبات قوية اخرى هي منتخب الارجنتين الفائز بكاس العالم ١٩٨٦ ومنتخب المانيا الغربية ثاني كاس العالم ومنتخب الاتحاد السوفيتي المرشح للعب دور بارز في نهائيات بطولة اوروبا التي ستنظمها المانيا الغربية بين ١٠ و٢٥ يونيو المقبل.

واستحق المنتخب السويدي الفوز على نظيره السوفيتي في المباراة التي شهدها نحو ٢٥ الف متفرج.

وعلى الرغم من الفرص العديدة التي سنحت للفريقين فان الشوط الاول مضى من دون ان تهتز شباك رافيللي او داساييف. اما الفرص الاكثر والاخطر فاهدرها المهاجم السوفيتي اوليغ بروتاسوف.

وفي الشوط الثاني كثف المنتخب السويدي هجماته وسجل له اسكيلسون وهولمكفيست هدفين في الدقيقتين ٥٢ و٨٨.

* مثل السويد: رافيللي وهايسن ور. نيلسون ولارسون وشيلر (ليونغ) وترن (شترومبرغ) ورين وبرايتز وج. نيلسون وايسكيلسون وهولمكفيست.
* ومثل الاتحاد السوفيتي: داساييف وبالتاتشا وسولاكفيليدزي وكوزنتسوف وياكوفينكو (اينيكوف) وليتوفتشينكو وزافاروف وراتس وديميانينكو (روديونوف) وبروتاسوف وياسولكو (غوزمانوف).

المانيا ثالث البطولة

وكان المنتخب الالماني الغربي الذي خسر في اليوم الاول من الدورة امام منتخب السويد بضربات الترجيح حصل على بعض التعويض عندما فاز على منتخب الارجنتين ١/صفر ليفوز بالمركز الاول لذا فان هذا المنتخب استعاد ثقته بنفسه مرة جديدة قبل نحو شهرين من بطولة اوروبا.

وقال النقاد الالمان بعد المباراة «لسنا بعيدين جدا عن الفوز بكاس العالم» في حين امتدح المدير الفني فرانز بيكنباور اداء فريقه وخص بالثناء اللاعب الجديد اولي بوروفكا.

في المقابل اعتبر المنتخب الارجنتيني الخاسر الاكبر في الدورة لحلوله رابعا واخيرا بعد خسارتيه امام الاتحاد السوفيتي ٢/٤ والمانيا الغربية صفر/١ وهو الذي يحمل اللقب العالمي. غير ان المدرب كارلوس بيلاردو اكد ان منتخبه الجديد لا يزال في طور التكوين وانه سيجرب لاعبين جددا كثيرين قبل ان يعتمد تشكيلة اساسية بعد سنتين اي عندما تبدأ نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

الرياضة ٣ صفحات
٢٧ و٢٨ و٢٩



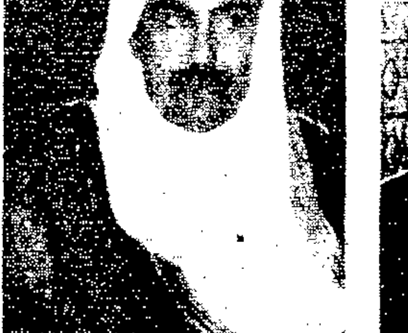
شوطان رئيسيان بسباقات الخيل بنادي الصيد اليوم

كأس المرحوم الشيخ محمد الاحمد الجابر الصباح وكأس الشيخ مبارك العبدالله الجابر الصباح

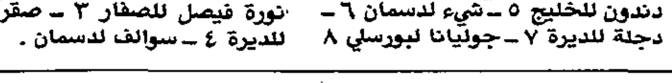
تبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم سباقات الخيل في الاجتماع السادس والعشرين لنادي الصيد والفروسية ويشارك فيها ٤٧ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز تبلغ ٥١٩٨ دينارا، وتشهد سباقات اليوم شوطان رئيسيان، فقد خصص الشوط الرابع للجياد من جميع الدرجات على الكاس والجوائز المقدمة من ورثة المرحوم الشيخ محمد الاحمد الجابر الصباح، وخصص الشوط الخامس لجياد الدرجة الاولى على الجوائز والكاس المقدمة من الشيخ مبارك العبدالله الجابر الصباح، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها:

* الشوط الاول ١٠٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه ١ - داهش لشعيفان سلطان ٢ - البحر للاستقلال والوحدة ٣ - اهداء للديرة ٤ - غصن الزيتون للديرة ٥ - طفلة للتويني والابراهيم ٦ - زهرة الروض لليوسفي ٧ - المريخ لليوسفي ٨ - لا تعاتبني لدسمان ٩ - تيار للخليج ١٠ - هزام للخليج ١١ - كريمة لدسمان ١٢ - لهاليب للخليج ١٣ وجنة لبورسلي.
* الشوط الثاني ١٢٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه ١ - الثريا للصفار ٢ - نحاسي للديولي ٣ - مازن للخليج ٤ - طعان الديرة للديرة ٥ - غيير للملا ٦ - عذوبة للديرة.
* الشوط الثالث ١٤٠٠م للدرجة الثانية ويشترك فيه: ١ - جعيدان للديرة ٢ - ملتقى للاعظمي ٣ - عمراني لدسمان ٤ - عفراوية للتويني والابراهيم ٥ - زاهي للخليج ٦ - فايدة للنشاما ٧ - غض النظر للديرة ٨ - محبوسة للخليج.
* الشوط الرابع ٢٤٠٠م (فرة الميدان) للجياد من مختلف الدرجات على كاس المرحوم الشيخ محمد الاحمد الجابر الصباح التذكاري، ويشترك فيه: ١ - ابو دانة للديرة ٢ - الخالدي للديرة ٣ - موصوفة للتويني والابراهيم ٤ - دندون للخليج ٥ - شيء لدسمان ٦ - دجلة للديرة ٧ - جوليانا لبورسلي ٨ ايراج للخليج.
* الشوط الخامس ٢٠٠٠م للدرجة الاولى على كاس الشيخ مبارك العبدالله الاحمد الجابر الصباح ويشترك فيه ١ - يزيد للديرة ٢ - جلابي للديرة ٣ - طيف الهوى للديرة ٤ - رسالة للخليج ٥ - خير وايد لعزيز ٦ - غيدان لبورسلي ٧ - خاطر للخليج ٨ - محبوبة صالح للديرة.
* الشوط السادس ٢٠٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه ١ - قابل لليوسفي ٢ - ثورة فيصل للصفار ٣ - صقر الجو للديرة ٤ - سوالف لدسمان.

● الشيخ محمد الاحمد الجابر الصباح



● الشيخ مبارك العبدالله الجابر الصباح



مهرجان جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية

لجنة منظمة عليا برئاسة العتيبي للمهرجان التاسع كؤوس للهجن والرماية وقفز الحواجز.. و٤ كؤوس للفروسية

قرر مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة محمد هادي العتيبي تشكيل لجنة منظمة عليا للمهرجان السنوي التاسع الذي سيقام يوم الخميس المقبل تحت رعاية محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح، وذلك برئاسة رئيس مجلس الادارة وعضوية كل من العقيد ثابت محمد المهنا نائب رئيس مجلس الادارة ومفلح سعد الفضوي امين السر العام والمهندس محمد علي نقي عضو المجلس وعبدالهادي هجرس مقررا على ان تقوم اللجنة باتخاذ ما تراه مناسبا لكافة الترتيبات اللازمة ومتطلبات المهرجان والاشراف على لجانه المختلفة المنبثقة عن اللجنة العليا، كما اعتمد المجلس الميزانية المقترحة والجوائز التي ستقدم خلال المهرجان لجميع المسابقات والفقرات الترويحية، بالاضافة الى اعتماد السباقات الرئيسية للهجن والخيل وبطولة الرماية والقفز على الحواجز والكؤوس والجوائز المخصصة لها على النحو التالي:

* سباق الهجن ولمسافة ٤٨٠٠ م على كاس وجوائز الشيخ عبدالله الجابر الصباح مستشار حضرة صاحب السمو الامير المفدى.
* كاس الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة الرئيس الفخري للجمعية وخصص لجياد الدرجة الاولى ولمسافة ١٦٠٠ م.
* كاس الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس اتحاد الكراتيه وخصص لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ م.
* كاس الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح وخصص لبطولة الرماية التي ستقام تصفياتها الاولية صبح يوم الاربعاء ونهائياتها ظهر يوم المهرجان.
* كاس شركة دريسر وخصص لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠ م.
* كاس المحامي عبدالله الركيان وخصص للجياد المبتدئات لمسافة ١٤٠٠ م.
* كاس الكابتن فيصل ثنيان الغانم وخصص لبطولة القفز على الحواجز.

هذا وقد تم تكليف اعضاء مجلس الادارة برئاسة اللجان المختلفة التي تم تشكيلها بالاضافة الى تكليف اعضاء المجلس عبدالله هلال الساري ومبارك خميس وسالم العجمي وسكرتير الجمعية عبدالهادي هجرس لمتابعة اعداد الميدان لاستقبال المهرجان بالشكل اللائق وتركيب الزينات واللوحات التي تحمل عبارات الترحيب بكبار الحضور والجمهور الغفير بداية من المدخل وحتى ميدان السباق.

هذا وقد تم تشكيل ثماني لجان منها لجنة الاستقبال وتضم محمد هادي العتيبي وثابت المهنا وسالم العجمي، ولجنة الانطلاق وتضم سعود ثويران وخليل اسد وكامل عبدالرحمن وعبدالله المطيري، ولجنة المعتمدين وتضم ثابت المهنا وعبدالله هلال الساري.

● الشيخ جابر العبدالله الصباح

● الشيخ عبدالله الجابر



● محمد هادي العتيبي

سلتيك يقترب من بطولة دوري اسكتلندا

غلاسكو - أ ف ب - في الاسبوع الـ ٣٨ من بطولة اسكتلندا لكرة القدم فاز سلتيك على هيبرنيان ٢/ صفر سجلهما بيتر غرانت وآندي ووكر «هدفه الـ ٢٨ في الموسم الحالي»، وبات الفريق الذي تاسس قبل ١٠٠ سنة بحاجة لـ ٣ نقاط ليفوز باللقب.

ونزل رينجرز الى المركز الثالث بعد خسارته المفاجئة في ارضه امام هارتس ١/٢، وسجل للفائز ديف ماكفرسون وجون روبرتسون وللخاسر الدانمركي الدولي يان برترام.

وفي ما يلي النتائج: فوز دندي يونايتد على دندي ١/ صفر، وتعادل دنفر ملين مع ابردين ١/١، وخسارة هيبرنيان أمام سلتيك صفر/٢، وفوز ماذرويل على مورتون ١/ صفر، وخسارة رينجرز أمام هارتس ٢/١، وتعادل سانت ميرين مع فولكيرك صفر / صفر.

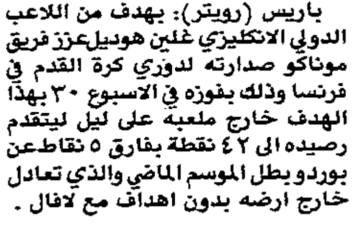
وبذلك يصبح ترتيب فرق الصدارة كالتالي: سلتيك ٦٢ نقطة، رينجرز ٥٥، هارتس ٥٤، ابردين ٥٢، دندي يونايتد ٣٩.

وزير الشؤون يستقبل وفد اتحاد السباحة صباح اليوم

يقوم رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة بمقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح في تمام الساعة ٩,٣٠ من صباح اليوم بمكتبه بالوزارة.

وذلك لمناقشة الامور التي تهم تطوير الالعاب المائية وتذليل الصعاب التي تعترض تقدم اللعبة.

هوديل يعزز تقدم موناكو بصدارة دوري فرنسا



باريس (رويتر): بهدف من اللاعب الدولي الانكليزي غلين هوديل عزز فريق موناكو صدارته لدوري كرة القدم في فرنسا وذلك بفوزه في الاسبوع ٣٠ بهذا الهدف خارج ملعبه على ليل ليتقدم رصيده الى ٤٢ نقطة بفارق ٥ نقاط عن بوردو بطل الموسم الماضي والذي تعادل خارج ارضه بدون اهداف مع لافال.

وقد جاء هدف هوديل برأسه بالدقيقة التاسعة من الشوط الاول، ويحتل ماترا راسينغ كلوب المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة يليه اوسير وسان ايتيان برصيد ٣٤ نقطة لكل منهما فقد تعادل ماترا بدون اهداف ايضا مع تولوز في حين خسر سان ايتيان ١/٣ امام باريس سان جيرمان وفاز اوسير بهدفين على مارسيليه وتعادل نانت سلبا مع مونبلييه وفاز تولون بهدف على «كان» وتعادل ميتس ٢/٢ مع لانس وفاز بريست ١/صفر على ينور وخسر نيس ٢/١ امام لوهافرة.



● غلين هوديل

نائب رئيس النادي العربي يجتمع مع لاعبي الالعاب المائية

لمناسبة الاستعدادات لبداية موسم الالعاب المائية عقد الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس مجلس ادارة النادي العربي ورئيس اللجنة الرياضية اجتماعا مساء امس مع مشرفي ومدربي الالعاب المائية وتطرق لضرورة الاهتمام باللعبة وزيادة جرعات التدريب للمحافظة على الدرع العام لهذه الالعاب.

٧٢ مشاركة بدورة البحث عن مصادر اضافية للحركة الرياضية

اقفل المجلس الاولمبي الآسيوي باب قبول الاشتراك بدورة فنون البحث عن مصادر اضافية لتمويل الحركة الرياضية على ٧٢ مشاركا من خارج وداخل الكويت.. حيث ستقام هذه الدورة التي يقيمها المجلس الاولمبي الاسيوي بالفترة من ٩ الى ١٣ ابريل الجاري.. وستقام مراسم افتتاح هذه الدورة في التاسعة صباح يوم السبت المقبل بفندق مريديان الكويت.

خالص العزاء لمحمد الملا

القسم الرياضي في «القبس» يتقدم بأحر العزاء من محمد الملا رئيس النادي العربي الاسبق لوفاة المرحومة والدته، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

رسالة القاهرة

تعادل الاهلي والمقاولون ١/١ في اسوأ مباراة التعاقد مع مدرب اشبال الماني لمنتخب مصر

■ استقالة حسين مذكور عقب التعاقد مع المدرب

القاهرة - مكتب «القبس»:

في واحدة من اسوأ المباريات الكروية بين الاهلي والمقاولون على حد سواء.. تعادل الفريقان ١/١ في لقائهما المؤجل امس على ملعب ستاد القاهرة، والذي اقيم بعد توقف للنشاط الرسمي للدوري لفترة تخطت الشهرين، بسبب كاس الامم الافريقية.. ومن المنتظر ان يترك هذا التوقف اثره على مستوى مباريات الدوري المصري.. والبداية مباراة الامس التي كانت اشبه «بتقسيمة» بين لاعبي فريق درجة ثالثة!

كل ما يمكن ذكره عن المباراة.. ان المقاولين تقدم بهدف بعد ٣٥ دقيقة وسجله حسن السيد بضربة رأس. وتعادل علاء ميهوب في الدقيقة ٤٥ وبضربة رأس ايضا.

بقي ذكر ان اثار هزيمة المنتخب المصري في المغرب، ما زالت بصماتها واضحة على الجماهير التي يبدو انها ما زالت في حالة «قرف» من الكرة.. وهو ما انعكس على المشاهدين بالامس للمباراة والذين ضربوا رقما قياسيا في عدم الاقبال على مباراة طرفها الاهلي.. حيث كان عددهم لايزيد عن ثلاثة الاف متفرج!

مدرب «اشبال» لمنتخب مصر

اعلن اتحاد الكرة المصري انه نجح في الاتفاق المبدئي مع مدرب الماني غربي لتدريب المنتخب المصري خلفا لمستر سميث البريطاني، الذي انهى الاتحاد عقده بعد الخروج من كاس الامم الافريقية بالمغرب! المدرب الالماني اسمه ديترش فايلر وقد طلب مبلغ ٧ الاف دولار شهريا بخلاف الاقامة والانتقال، وهو المبلغ نفسه تقريبا الذي كان سميث يتقاضاه!

وقد افاد اتحاد الكرة بان المدرب الالماني سبق له ان تولى تدريب منتخب المانيا تحت ١٩ سنة ومنتخب استراليا تحت ١٩ سنة في كاس العالم الاخيرة عام ١٩٨١.

وعلى جانب آخر علمت «القبس» ان احمد رفعت سيظل في موقعه كمدرب للمنتخب، ليعمل مع المدير الفني الاجنبي المقبل!

بقيت ملاحظة غريبة هي ان حسن عبدون رئيس الاتحاد، يتولى منفردا عملية التعاقد مع المدرب الاجنبي، وكل ما يهمه هو انهاء التعاقد في اسرع وقت، كنوع من امتصاص غضب الجماهير على الاتحاد!

بسبب المدرب الالماني استقالة وكيل الاتحاد

في اول رد فعل على قرار تعاقد اتحاد الكرة مع مدرب اجنبي.. تقدم حسين مذكور وكيل اتحاد الكرة باستقالة مسببة من عضوية الاتحاد، وقد حاول اللواء الديب مدير الاتحاد اقناع مذكور بالعدول عن الاستقالة، الا ان المحاولات جميعها فشلت!

وفي تصريح مقتضب اشار حسين مذكور الى ان قرار الاستقالة، راجع لرفضه الكامل اي محاولات للتعاقد مع مدرب اجنبي للمنتخب واكد وكيل الاتحاد المستقيل بان المدرب الوطني هو الافضل لظروف المنتخب ولميزانية الاتحاد.

٦٠ يوم ايقاف لحسام حسن!

علمت «القبس» ان ادارة الكرة بالاهلي وقعت شهرين ايقافا بالاضافة لغرامة مالية على مهاجم الفريق حسام حسن.. ومما يذكر ان هذه العقوبة سببها تصرفات حسام حسن عقب مباراة مصر ونيجيريا في كاس الامم الافريقية، والتي كانت وراء ايقافه من الاتحاد الافريقي لمدة عام عن المباريات الافريقية.

من جانب آخر يواصل فريق النادي استعداداته لبداية المشوار الافريقي حيث سيبدأ طريق البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري، والتي يحمل الاهلي لقبها «حاليا» ويطمع في الفوز بكاسها هذا العام للاحتفاظ به مدى الحياة كما حدث مع كاس الاندية ابطال الكؤوس، الذي احتفظ به الاهلي بعد الفوز بالبطولة ثلاث مرات.. ويبدأ مشوار الاهلي هذا الموسم بلقاء «يانج افريكانز» بطل الدوري في تنزانيا.. وسبق للأهلي لقاؤه في عام ١٩٨٢، والفوز عليه في القاهرة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد، والتعادل معه في دار السلام، العاصمة التنزانية بهدف لكل منهما.. وعن اللقاء المقبل يقول انور سلامة مدرب فريق الاهلي انه سيكون لقاء صعبا !! وليس السبب قوة الخصم، بل لانه يمثل بداية المشوار التي عادة ما تكون ثقيلة، ولها رهبتها.. وفي هذا اللقاء سيغيب عن الفريق ثلاثة من اعمدته بسبب الايقاف عن اللعب افريقيا وهم مجدي عبدالغني، وبدر رجب، وحسام حسن، كما يغيب آخرون للاصابة.. لكن الاهلي كما عود جماهيره دائما لديه من النجوم من يستطيعون تعويض غياب زملائهم.. وبالتاكيد فريق «يانج افريكانز» الذي سنلاقيه سيكون تغير كثيرا عما كان عليه قبل خمس سنوات.. لذلك طلبنا من احد مسؤولي السفارة المصرية ارسال شريط فيديو لآخر مباراة لعبها الفريق في الدوري التنزاني لنطلع على مستوى لاعبيه كافراد، وجماعة، ونستكشف نقاط الضعف، ونحدد نقاط القوة، وهو ما نسعى الى تحديده بكل الطرق قبل اللقاء الذي ستنعكس نتيجته على مسيرة الفريق في المشوار الافريقي في بدايته.. فالفوز المستريح فيه يعطينا دفعة قوية للامام، عكس التعثر، واللهاث من البداية.

وتقرر ان يرأس بعثة فريق الاهلي المسافرة الى تنزانيا يوم الخميس المقبل صلاح حسني المدير المساعد لجهاز كرة القدم بالنادي الاهلي، بعد اعتذار عضوي مجلس الاداري محرم الراغب وحمدي الكنيسي عن رئاسة البعثة التي تضم ٢٥ لاعبا، واداريا.

المصري استعد للزمالك ويطمع في الفوز

اكد مدحت فقوسة مدرب فريق المصري البورسعيدي لكرة القدم على ان فريقه يستعد جيدا للقاء الزمالك المقبل، ويطمع في تحقيق نتيجة طيبة تدفع به خطوة للمقدمة، وقال فقوسة ان فوز المصري على الاولمبي بهدف مقابل لاشيء كان نتيجة طبيعية، وليس فيها اي مفاجآت، لان المصري لعب ليكسب، بينما لعب الاولمبي للتعادل.. واستطيع ان اؤكد اننا سنلعب امام الزمالك ايضا لنكسب، خاصة في حالة شفاء جمال جودة، واينو نجمي الفريق اللذين اصيبا في لقاء الاولمبي لتعمد لاعبيه الخشونة معهما.. وابدى فقوسة ارتياحه لارتفاع مستوى علي الشحات «هداف الفريق» وعودة علاء حمليط الى سابق مستواه.. وكل هذه الاسباب تجعلنا نفكر بجدية في احتلال احد مراكز المقدمة، والمنافسة بقوة على كاس مصر.

● حسين مذكور

● علاء ميهوب

● انور سلامة

وزير داخلية الاردن يستقبل المنتخب المغادر الى ماليزيا فوز شباب العراق على الاتحاد السعودي ببطولة عمان

● عمان - القبس

غادرت عمان ليلة أمس متوجهة الى ماليزيا بعثة المنتخب الاردني لكرة القدم للمشاركة بتصفيات المجموعة الثانية لبطولة كاس آسيا التي ستنطلق يوم الخميس المقبل وتستمر حتى يوم ١٨ الجاري، ويشارك فيها منتخبات كل من الكويت والعراق واليابان وباكستان وماليزيا والاردن. هذا ومن المقرر ان يكون رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس الاتحاد قد التقى بالوفد ليلة امس، ويرأس الوفد محمد جميل عبدالقادر الامين العام للاتحاد ويضم منصور كردن اداريا واحمد ابوشيخة مدربا وغوزوينتش مدربا وخالد الغول اعلاميا والمدلل حسين عطاالله اضافة الى ٢١ لاعبا.

هذا وبدأ المنتخب الاردني مرحلة الاعداد منذ ثلاثة اشهر تحت اشراف المدرب اليوغسلافي. واقام ثلاثة معسكرات تدريبية محلية وخارجية لعب خلالها ١١ مباراة كانت حصيلتها خسارة امام الامارات صفر/١ و ٤ انتصارات و ٦ تعادلات.

ومما يذكر ان المشاركة الاردنية في التصفيات الاسيوية تعود الى عام ٧١ حيث شاركت في تصفيات المجموعة الرابعة التي اقيمت في الكويت. وكانت اخر المشاركة في مناطق حيثية.

وزير الشباب يستقبل وفد اتحاد التايكواندو

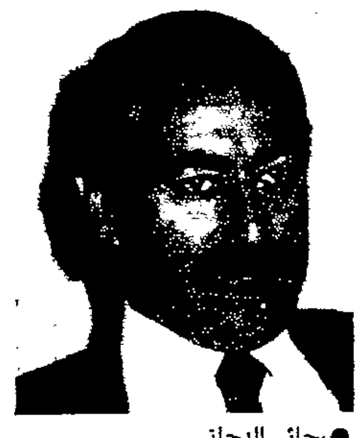
استقبل الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في مكتبه وفد اتحاد التايكواندو الذي حصل على المركز الثالث في بطولة آسيا الثامنة للتايكواندو وهنأ الفريق على هذه النتيجة التي رفعت علم بلاده عاليا متمنيا لهم المزيد من التقدم والنجاح كما ابدى استعداد الوزارة لتقديم الدعم المادي والمعنوي للاتحاد.

شباب العراق يهزم شباب الاتحاد السعودي ٢/صفر

في اطار مباريات اليوم الثاني لبطولة عمان الخضراء لكرة القدم للمدن التي تنظمها امانة عمان الكبرى فقد فاز نادي شباب العراق ممثل بغداد في البطولة على فريق نادي شباب الاتحاد السعودي ممثل جدة بهدفين مقابل لا شيء سجلهما اللاعب كريم هادي في الدقيقتين ١٢، ٩).

رئيس اتحاد الطاولة يفتتح دورة المدربين الدولية

* افتتح الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة دورة المدربين الدولية التي يحاضر فيها الخبير الانكليزي بيتر سمتر اضافة الى محاضرين عرب، ويشارك في الدراسة ٣٣ مدربا يمثلون ست دول عربية هي الكويت والعراق وسوريا واليمن والسعودية والاردن.
* خرج فريقا الضفتين والمجد السوري متعادلين بهدف لكل منهما بينما خسر فريق الضفتين تحت سن ١٩ امام منتخب دمشق صفر/١ وذلك في مستهل المعسكر التدريبي الذي بدأه فريق الضفتين في العاصمة السورية امس الاول، هذا ومن المقرر ان يكون فريق الضفتين قد خاض امس مباراته الثانية امام فريق شباب فلسطين على استاد العباسيين.



● رجائي الدجاني

حفل تكريم لفرق الجمباز بالنادي العربي

يقيم عضوا مجلس ادارة النادي العربي الرياضي علي ناصر المرضي وصبيح ابل في السادسة مساء غد حفل شاي على شرف فرق الجمباز بالنادي الحائز على بطولات الاتحاد وسوف توزع على اللاعبين جوائز قيمة.

أرياس يفقد لقب بطولة ريفر أوكس في هيوستون

هيوستون (ي.ب): في الدور الثاني لبطولة ريفر أوكس للتنس التي تبلغ جوائزها ٢٠٠ الف دولار فاز المرشح الاول السويدي كنت كارلسون ٣/٦، ٣/٦ على الاميركي جيمي أرياس بطل العام الماضي، كما خرج من البطولة السويدي يواكيم تيستروم المرشح الثالث وخسارته ٧/٦، ٧/٥ أمام الاميركي مارك ديكسون.

وفاز السادس الفرنسي أندريه لوكونت ٦/١، ٦/٧، ٥/٧ على السويدي كريستيان بيرغستروم كما فاز الثامن الارجنتيني غوليرمو بيريس رولدان ٣/٦، ٣/٦ على مواطنه غوليرمو فيلاس.

وتأهل للدور الثالث السويدي يوناس سفينسون ومواطنه بيتر لوند غرين والاميركي سامي جيامالفا.

لوكريدج احتفظ بلقب فوق الريشة بالملاكمة

اتلنتيك سيتي - الولايات المتحدة - ا ف ب - احتفظ الاميركي روكي لوكريدج ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي) بعد فوزه بالنقاط على مواطنه هارولد نايت في مباراة من ١٥ جولة.

وهو الفوز الـ ٤٣ في ٤٨ مباراة لعبها لوكريدج كمحترف والخسارة الاولى لنايت في ٢٠ مباراة.

خواطر رياضي قديم

مبروك للبطل..

مبروك لنادي كاظمة بطولة اندية مجلس التعاون التي انتهت امس في الشارقة بالامارات.

لقد شرف نادي كاظمة الكرة الكويتية وكانوا خير سفراء للكرة الكويتية بفضل اخلاصهم لناديهم وللكويت ..

وعوض هذا النادي ما عجز عنه المنتخب الذي ضم نجوم الكرة واستحق فعلا هذا النادي ان يكون نجم الكرة الكويتية والخليجية.

السحر والشعوذة الرياضية...

* من امتع افلام الرياضة افلام اللقطات القريبة والمفاجآت التي تعرضها تلفزيونات العالم ..

القادمون من افريقيا السوداء يذكرون فيلما رياضيا يصور مباراة كرة قدم جرت في ٣٠ ابريل عام ١٩٨٣ في كاس افريقيا بين ازيك من ساحل العاج وستار النيجيري في لاغوس عاصمة نيجيريا، وقبل بدء المباراة فوجيء حارس المرمى العاجي طالب بيدي وهو يدفن شيئا ملفوفا فهاج الجمهور وغزا الملعب محتجا على هذه الطريقة الملتوية لمعاضدة الفريق العاجي، فتدخلت الشرطة وقمعت الشغب واعادت الامور الى نصابها. وابتدأت المباراة ولكن بعد مرور ١٠ دقائق من مرور الشوط الثاني، عاود حارس المرمى العاجي شعوذته وحاول ان يبتلع طلسمه حتى لا يهزم فرآه انصار الفريق الخصم فهاجوا وهاجم الجمهور ارض الملعب مرة ثانية وتوقفت المباراة ولم تكتمل .. والسبب ادخال الاوهام في اللعب ..

تذكرت هذه القصة الحقيقية وانا اقرأ الحديث الممتع لبعض الاشخاص وبعد مشاهدة شريطه التلفزيوني الشهير حين تحدث عن الخيط السحري الذي كان سببا في الفوز فاحترت من اصدق .. كلام الجرايد ام كلام الاشرطة.

رياضي قديم

اكثر من مائة مشترك بسباق مشرف الاول للمشي

ينطلق في الساعة الرابعة من مساء اليوم سباق مشرف السنوي الاول للمشي للرجال، وذلك على استاد الشيخ عبدالله الخليفة بنادي اليرموك الرياضي تحت رعاية محافظ حولي الذي اناب عنه قائد منطقة بيان.

وحتى مساء امس وصل عدد المشاركين الى مائة مشارك من بينهم عدد من الوزراء وكبار الشخصيات، ومن المنتظر ان يتقدم عدد من الراغبين بالمشاركة بتقديم طلباتهم اليوم للجنة المنظمة للسباق على ان يتحملوا مسؤولية اشتراكهم كاملة حيث انهم لم يجروا الفحص الطبي المطلوب.

هذا وستكون مسافة السباق ٧ كيلومترات تبدأ من مضمار الاستاد ويتوجه المشاركون الى خارج النادي ويستكملون مسافة السباق داخل منطقة مشرف على ان يكون خط النهاية داخل مضمار استاد نادي اليرموك.

وتم تخصيص كؤوس ودروع للعشرة الاول، و٥٠ جائزة تقديرية، وميداليات لمائة مشترك. ووفرت اللجنة المنظمة فانيلات خاصة وقبعات لجميع المشاركين. ويذكر ان السباق مخصص لمن هم فوق الثلاثين من العمر.

● الشيخ سلمان الحمود الصباح

زيكو يعتزل في يوليو ويدرب الناشئين في اليابان

ريو دي جانيرو - رويتر - يخطط النجم الكروي البرازيلي «زيكو» للاعتزال في يوليو المقبل عندما ينتهي عقده مع نادي فلامنغو البرازيلي ثم يبدأ حياته الجديدة بتدريب كرة القدم للناشئين في اليابان.

ويقول زيكو: لقد سئمت من كثرة الاصابات ولعله قد حان وقت الاعتزال، وامامي عرض لانشاء مدينة كروية في طوكيو وانني ادرسه بجدية .. وقد شارك زيكو في نهائيات كاس العالم مرتين وسجل ٧٠٠ هدف خلال حياة كروية امتدت ١٧ عاما، وكان من قبل يخطط للاعتزال عام ١٩٩٠ عندما يبلغ السابعة والثلاثين من العمر.

ويضيف زيكو: انني اعشق كرة القدم، ويضايقني ان اغيب معظم الموسم مقعدا بسبب الاصابات، وربما ان عضلاتي لا تستجيب للعلاج كما ينبغي.

وبسبب الاصابة في ركبته لم يشارك زيكو الا لماما في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك، وقد اجريت له ٣ عمليات جراحية في الركبة اليسرى خلال العامين الماضيين، ويقول: انا سعيد لان ركبتي لا تؤلمني الان ولكن فجأة تعرضت لاصابة اخرى في العضلة، ولا يبدو انها سوف تشفى بسرعة.

وحول حياته المستقبلية قال زيكو انه يود ان ينشيء معسكرا كرويا بالبرازيل لكن الظروف لا تسمح بذلك حاليا وليس عندي مانع لقبول العرض الياباني لانشاء مدرسة كروية في طوكيو، كذلك اوضح زيكو انه تلقى عروضا للعمل بالتدريب في اوروبا والشرق الاوسط.

ومن ناحية ثانية صرح مارسيو براغا رئيس نادي فلامنغو بانه سوف يحاول اقناع زيكو بتاجيل اعتزاله لموسم واحد.

● زيكو

فوز الكيني نغوغي بسباق بالي وغياب الارقام القياسية الجديدة

نوسادوا - اندونيسيا - أ ف ب - احرز العداء الكيني جون نغوغي بطولة سباق بالي الاندونيسي قاطعا مسافة ١٠ كلم في ٢٧,٢٨,٨٨ دقيقة ونال جائزة ٢٠ الف دولار، بينما حل مواطنه بول كيبكويتش ثانيا بفارق اقل من ثانيتين (٢٧,٣٠,٥٥) ونال ١٥ الف دولار.

وكان نغوغي وكيبكويتش حلا في المركزين الاول والثاني في بطولة العالم لاختراق الضاحية قبل اسبوعين.

وشارك في السباق ٧٠ عداء.

وفي فئة السيدات انتزعت الكندية نانسي تيناري المركز الاول مسجلة ٣٢,١٣,٨١ دقيقة وحلت الانكليزية نانسي هنتر في المركز الثاني بفارق نحو ٤ ثوان (٣٢,٢٧,٢٩) ونالتا ٢٠ و١٥ الف دولار على التوالي علما بان عدد المشتركات بلغ ٣٤ عداءة.

ويذكر ان المنظمين خصصوا جوائز بقيمة مليون دولار للارقام القياسية العالمية الجديدة التي يمكن ان تسجل خلال السباق لكن احدا لم ينجح في ذلك.



● جون نغوغي يقطع خط النهاية

الرياضة ٣ صفحات ٢٧ و٢٨ و٢٩

بطولة الشيخ محمد عبدالله المبارك للكراتيه

راعي البطولة : لا اسعى للمناصب.. ورؤيتي خدمة الوطن

الشيخ مشعل: رفضنا عرضا مغريا من التلفزيون الياباني

قال الشيخ محمد العبدالله المبارك انه لا يتطلع الى تحقيق اية مراكز قيادية سواء في الاندية او الاتحادات الرياضية من خلال دعمه المادي والمعنوي للشباب الرياضي. وقال في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس الاول بمقر الاتحاد الكويتي للكراتيه ان ما يطمح اليه هو خدمة ابناء الكويت ورد جزء يسير من الجميل لهذه الارض الطيبة.

وكان الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الشيخ محمد عبدالله المبارك الدولية المفتوحة للكراتيه التي ستقام على صالة نادي القادسية خلال الفترة من ٦ الى ١٠ أبريل المقبل، كان قد افتتح المؤتمر مرحبا بالشيخ محمد وشاكرا اياه على هديته القيمة الا وهي تنظيم اول بطولة دولية يشارك فيها ابطال العالم.

لا اسعى للمناصب

وتحدث الشيخ محمد العبدالله المبارك حيث اجاب عن سؤال وجه اليه حول تطلعاته المستقبلية، وعما اذا كان يفكر باحتلال مركز قيادي في الهيئات الرياضية في المستقبل القريب قال: انني لا اتطلع الى ذلك وليست لدي خطط وتطلعات للوصول الى مراكز قيادية في الاتحادات او الاندية عبر البطولات التي اقيمها. ورؤيتي الشخصية تنحصر في خدمة الوطن وشبابه، وتعلقي بالحركة الرياضية كونها الوسيلة المثلى لاذابة الفوارق الطبقية.

واضاف الشيخ محمد عبدالله المبارك ان الهدف من تنظيم هذا الحدث العالمي خدمة الكويت التي اعطتنا الكثير، ولا يهمني شخصيا التحديات، بل ما يشغل بالي هو المشاركة الشبابية حتى يكتسب اللاعب الكويتي الخبرة والدراية من خلال الاحتكاك بمن يشارك من ابطال العالم ببطولة الكراتيه المفتوحة. واشاد الشيخ محمد بادارة اتحاد الكراتيه الذي تاسس منذ اقل من عام وما زال في طور النمو وحظيت اللعبة بانتشار جيد بفضل منهاج وسياسة مجلس ادارة الاتحاد.



● الشيخ محمد عبدالله المبارك والشيخ مشعل الجراح يتحدثان في المؤتمر الصحفي

من هو محمد عبدالله المبارك؟

ويسؤال عن شخصيته قال الشيخ محمد عبدالله المبارك انه من مواليد ١٩٧١، وكان والده قد ترك الكويت عام ٦١ وعاد عام ٧٥، وكان نائبا للامير انذاك وقائدا للجيش والشرطة، ودرس الشيخ محمد اللغة الفرنسية ثم الانكليزية، ويدرس حاليا العلوم السياسية والاقتصاد في جنيف. وجده هو مبارك الكبير مؤسس الكويت، ووالدته الدكتورة الشاعرة سعاد الصباح.

عرض من اليابان

بعد ذلك اعلن الشيخ مشعل الجراح عن تلقيه عرضا مغريا من احدى محطات التلفزيون الياباني باحتكار تصوير البطولة مقابل ربع مليون دولار، وبعد عرض الموضوع على الدكتورة سعاد الصباح فضلت اعطاء تلفزيون الكويت الفرصة لنقل وتصوير البطولة. وحول التحديات في البطولة قال الشيخ مشعل ان هناك اكثر من معركة تحد بين اللاعبين وخاصة ضد بطل العالم ياهارا الذي طلب اقامة المباريات بدون قضاة او حكام.

واشاد الشيخ مشعل بالبطولة التي تعتبر ظاهرة حيث تقام مثلها في ٣ دول فقط في جميع انحاء العالم. وقال ان الاتحاد مقابل هذه السمعة تلقى دعوة من الاتحاد الهنغاري لاقامة معسكر لمنتخب الكويت في هنغاريا على نفقة الاتحاد الهنغاري.

هل يتاجر الحكام بالبخور؟

احدث تقرير امام الاتحاد الدولي لكرة القدم عن التصفيات الاولمبية لقارة اسيا يدعي ان بعض الحكام منحوا «دولارات» اضعاف ما هو مقرر لهم رسميا.. وعند الاستفسار عن اسباب ذلك اجيب الاتحاد الدولي ان الحكام يتاجرون في «البخور» لشخصية تركت المجال الرياضي الاسيوي بغير ارادتها!!

تعادل كاظمة والاتفاق السعودي بهدف لكل منهما

تعديل لائحة البطولة واقامة مباراة فاصلة الاربعاء

تعادل كاظمة الكويتي والاتفاق السعودي بهدف لكل منهما في آخر مباريات الفريقين بالبطولة السادسة للاندية ابطال دول مجلس التعاون الخليجي والتي اقيمت بينهما مساء امس على استاد نادي الشارقة بالامارات.. ليصبح رصيدهما متساويا بعدد النقاط ولكل منهما سبع نقاط.. وبذلك فقد اصبحت البطولة تحتاج ليومين اضافيين حيث ستقام مباراة فاصلة بين الفريقين من اجل تحديد البطل على حساب التغيير الجديد الذي طرأ على لائحة الدورة وتقرر ان تقام هذه المباراة يوم الاربعاء المقبل.

كاظمة اخطا بالعودة للدفاع

استطاع كاظمة ان يفرض سيطرته على الدقائق الاولى من المباراة وتحرك بشكل جيد وفتح اللعب عن طريق الجناحين وهاجم بقوة حتى استطاع خالد العوضي ان يسجل الهدف الاول في المباراة لصالح كاظمة بالدقيقة السادسة اثر كرة مرفوعة من حمود فليطح عرضية يقفز لها العوضي ويحولها برأسه في الشباك. الا ان كاظمة لم يستمر في هجماته واعطى مجالا للاتفاق السعودي كي يعيد تنظيم صفوفه وتراجع بشكل غريب للدفاع دون داع وترك خط الوسط وركز العابه على الكرات المرتدة السريعة التي لم تنفذ بشكل صحيح فلاحت السيطرة للاتفاق السعودي.. الا ان كاظمة عاد في الشوط الثاني وبدأ يلعب بطريقة اخرى وبدأ ينطلق بشكل افضل خاصة عندما بدأ الغانم بالفتح جهة الجناح الايمن وتحرك المسند في اليسار وتقدم وسط كاظمة ولاحت للفريق بعض الفرص لم يحسن استغلالها. وقد تحمل خط الدفاع وخالد الشمري عبئا كبيرا. وقد نجح الدفاع ومن خلفه الشمري بالتصدي لهجمات الاتفاق في معظم مراحل المباراة.

● خالد العوضي يسجل هدف كاظمة برأسه بمرمى الاتفاق (عن التلفزيون)

الاتفاق السعودي اجاد الانتشار

لعب فريق الاتفاق السعودي مباراة كبيرة اجاد فيها الانتشار وكانت تلك هي اهم مميزات الفريق الذي استغل كل ساحات الملعب مع التمرير المباشر والسريع دون الاحتفاظ بالكرة واللجوء لتنويع الالعاب عند تنفيذ الهجمات مرة جهة الجناحين واخرى من الوسط الا ان الفريق ركز معظم هجماته والعابه على هدافه جمال محمد الذي نجح بتسجيل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول.. ولم يتراجع الاتفاق بل بادل كاظمة هجماته في الشوط الثاني وضاعت منه اكثر من فرصة كادت ان تحسم المباراة وخاصة من مهاجمه مروان الشيحا.

ومما ساعد الاتفاق على مجاراة كاظمة والتفوق عليه في بعض المراحل هو قوة ادائه التي امتازت بالروح العالية التي ضايقت لاعبي كاظمة كثيرا.

● ادار المباراة الحكم علي بوجسيم من الامارات ساعده احمد الجاسم من البحرين وعبدالله الدعيج من سلطنة عمان وقد انذر الحكم طارق نجم وصالح الرفاعي وصالح المسند من كاظمة وانذر مروان الشيحا من الاتفاق. والحقيقة ان حكم المباراة لم يكن موفقا في معظم قراراته وكان قاسيا نسبيا على لاعبي كاظمة.

التعديل على اللائحة جرى مؤخرا

اجرت القبس امس اتصالا هاتفيا مع الزميلة الخليج في الشارقة للاستفسار عن اي تعديل في لوائح بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري، وتبين من نص المادة السادسة التي أرسلت الينا بواسطة «الفاكس» والتي اخذت من دليل البطولة السادسة الحالية عدم وجود اي تغيير في اللوائح واكد ذلك مدير اتحاد كرة القدم الكويتي احمد عبدالرحمن، الا ان رئيس نادي كاظمة يوسف الشاهين اوضح امس ان تعديلات جرت مؤخرا على لائحة البطولة ويبدو ان هذه التعديلات لم ترسل للمعنيين بدول الخليج ولم تنشر سابقا كالاسرار الحربية!!

اليوم التجربة الثانية لمنتخبنا الوطني بماليزيا

كوالالمبور - خاص

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم تجربته الثانية اليوم امام فريق سبورتيف بيونس ايرس الارجنتيني وذلك استعدادا لتصفيات المجموعة الثانية لكاس امم اسيا التي ستبدأ هنا يوم الخميس المقبل.، وكان منتخبنا الوطني قد فاز على نفس الفريق امس الاول بهدف يتيم لنواف جديد.

وقد تدرب الازرق امس تحت اشراف ميغيل بيريرا الذي اعطى جرعات تدريبية قوية للاعبين الذين لم يشاركوا في المباراة السابقة.

● يصل اليوم كما اشارت القبس منتخب الاردن كما يحتمل ان يصل ايضا منتخب العراق.. حيث ستجمعهما اولى المباريات معا يوم الجمعة المقبل.

سمو ولي العهد يبعث ببرقية جوابية لرئيس الاتحاد الفلسطيني

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقيةً من رئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى اعرب فيها عن خالص الشكر للكويت اميرا وحكومة وشعبا على استضافتها لسباق الجليل الفلسطيني واختراق الضاحية وعلى موقف الكويت الشجاع المؤيد للشعب الفلسطيني.

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة داعيا الله ان يؤيد بنصره كفاح الشعب الفلسطيني الشقيق من اجل تحرير ارضه واستعادة حقوقه المشروعة «كونا».

القادسية واليرموك اليوم بنهائي كأس التنس للناشئين تحت ١٨ سنة

يقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ملاعب الكويت لقاء فريقي القادسية واليرموك بنهائي كاس تحت ١٨ سنة، وقد حصل فريق النادي العربي على المركز الثالث للكاس بعد فوزه على النصر ١/٤.

هذا وسوف يقوم مجلس ادارة الاتحاد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الاندية الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى من جميع الفئات.

العربي يفوز ببطولة دوري السن العام للتنس والقادسية بطولة الناشئين

* حقق نادي العربي بطولة السن العام بعد تغلبه على نادي القادسية ١/٤ والتي جرت مساء امس على ملاعب نادي الكويت في تمام الساعة الرابعة.. حيث جاء القادسية في المركز الثاني والبحري في المركز الثالث بعد تغلبه على نادي الشباب ٢/٣.

* اما في بطولة تحت ١٤ سنة ناشئين حقق نادي القادسية المركز الاول وذلك بعد تغلبه على نادي الكويت والتي جرت اليوم على ملاعب اليرموك بنتيجة ٣/صفر... وحصل الكويت على المركز الثاني.

اليوم .. بطولة المرحوم مبارك الجابر للجودو

تبدأ في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم التصفيات التمهيدية لبطولة المرحوم الفريق الشيخ مبارك عبدالله الجابر الصباح الاولى للجودو للاشبال، كما ستقام في الخامسة من مساء الغد الادوار النهائية للبطولة تحت رعاية محافظ العاصمة الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح على صالة نادي الكويت الرياضي يشارك في هذه البطولة المراكز التدريبية التابعة للمدارس التالية:

الشهداء، الخليل بن احمد، عثمان عبداللطيف العثمان، الشويخ، فهد العسكر، العضيلية، ابرق خيطان.

فاضل ذياب يحتفي بفرق اليد بالشباب

يقيم فاضل ذياب اداري فرق كرة اليد بنادي الشباب حفل عشاء في الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر النادي لفرق ومشرفي ومدربي ولاعبي كرة اليد بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي... بالاضافة لمناقشة التصورات المستقبلية للفرق للموسم الجديد.

الرياضة ٣ صفحات

٢٧ و٢٨ و٢٩

سياتل اكتسح فينكس ١٠٧/١٥١ بالسلة الاميركية

نيويورك - رويتر - حقق فريق سياتل سوبر سونيكس فوزا كاسحا بفارق ٤٤ نقطة على فينكس جنز بدوري السلة الاميركي مساء السبت حيث تغلب بنتيجة ١٠٧/١٥١ وفشل فريق لوس انجلوس ليكرز بتسجيل ١٠٠ نقطة وخرج خاسرا ١٠٦/٩٢ امام يوتاه جاز في حين ان لوس انجلوس كليبرز فاز ١٠٣/١٠٥ على سكرامنتو كنغز.

وفي بقية المباريات فاز كليفلاند كافاليرز ٩٤/١٠٨ على انديانا بيسرز ونيويورك نيكس ٩٥/١٠٤ على هيوستون روكيتس وميلواكي بكس ١١١/١٢٥ على نيوجيرسي نيتس ودنفر نوغيتس ١٠٧/١٢٣ على غولدين ستيت وريورز.

برنامج كامل في الدوري الانكليزي
دالغليش: جمهور ليفربول يشاهد بيردسلي اليوم

عندما سال الصحافيون مدرب ليفربول كيني دالغليش لماذا وضع المهاجم الدولي الانكليزي بيتر بيردسلي الذي دفع فيه ١,٩ مليون جنيه استرليني على مقاعد الاحتياط بمباراة امس الاول ضد نوتنغهام فوريست، ابتسم دالغليش بخبث وقال: لا اعتقد انه مطلوب مني ان افسر لكم تصرفاتي.

وبخصوص ردود الفعل عند مشجعي ليفربول قال دالغليش: ان المشجعين يضعون ليفربول في قلوبهم وهم يدركون انني اضع ليفربول داخل فؤادي، وبامكانهم ان يتكهنوا عن السبب بعدم مشاركة بيردسلي او غيره ولكنهم سوف يحضرون لمشاهدة بيردسلي في المباراة ضد مانشستر يونايتد اليوم الاثنين، واضاف دالغليش: وعلى كل حال فان ما افعله هو لمصلحة ليفربول.

اما اللاعب نفسه بيردسلي فقد اعطى اجابة واحدة لكل الاسئلة: ليس لدي ما اقوله حول هذا الموضوع. ويقام اليوم برنامج كامل بالدوري الانكليزي حيث يلعب كذلك الارسنال ضد نوريتش وشارلتون ضد واتفورد ولوتون ضد شيفيلد وينزدي واوكسفورد ضد ساوثهامبتون وبورتسموث ضد نوتنغهام فوريست وكوينزبارك رينجرز ضد توتنهام ووست هام ضد ايفرتون وويمبلدون ضد كوفنتري.

فوز جنشير ببطولة موناكو

موناكو - رويتر - حصل المرشح الاول الباكستاني جنشير خان على المركز الاول في بطولة موناكو المفتوحة للاسكواش بعد ان فاز ٩/٣، ٩/٣، ٣/٩، ٩/صفر، ٤/٩ على مواطنه المرشح الثاني جهانجير خان.

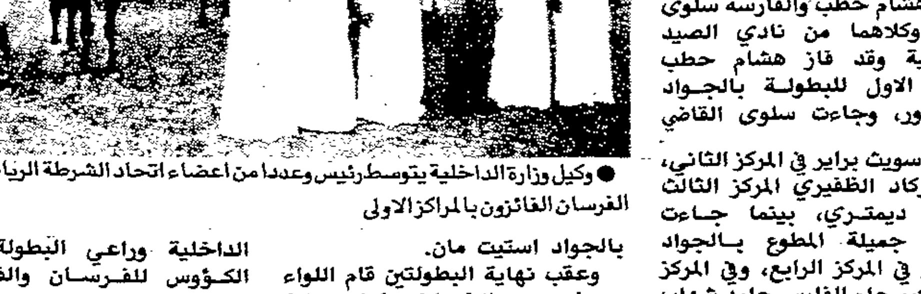
ركاد الظفيري يفوز بكأس وكيل وزارة الداخلية لقفز الموانع ... وحطب اول بطولة الارتفاعات

فاز الفارس ركاد الظفيري من الاتحاد العسكري بالجواد سيلفر ستريم بكاس البطولة المفتوحة للفروسية لقفز الموانع على كاس وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي التي اقيمت البطولة تحت رعايته وبحضوره، كما حضرها الشيخ علي جابر الاحمد مدير عام الشؤون الادارية بوزارة الداخلية والعميد عبد الحميد حجي عبد الرحيم رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ومحمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية وقد اسفرت النتائج عن التالي:

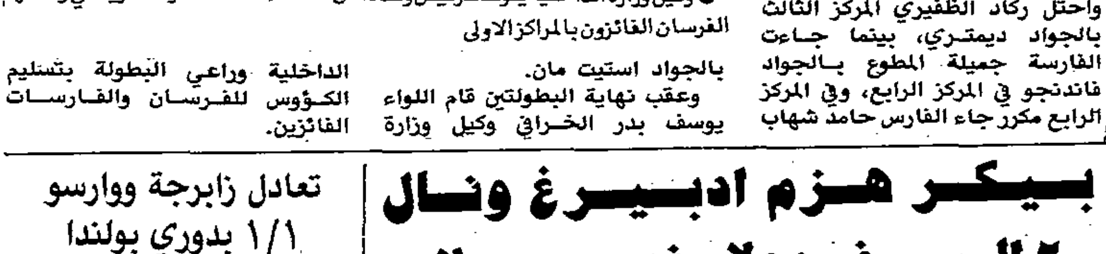
* البطولة المفتوحة - فاز بالمركز الاول الفارس ركاد الظفيري (الاتحاد) العسكري بالجواد سيلفر ستريم، الثاني نادية المطوع (نادي الصيد) بالجواد بدورنا، الثالث طارق شعيب (نادي الصيد) بالجواد سانت لوك، الرابع زعل رشيد (الشرطة) بالجواد مسترموزيس، الخامس حامد شهاب (الشرطة) بالجواد برودواي فلير، السادس هيثم المطيري بالجواد جيم باي.

* بطولة زيادة ارتفاع الحواجز.. وقد اشتملت البطولة على عدة جولات وصل في نهايتها الى جولة فاصلة القارس هشام حطب والفارسة سلوى القاضي وكلاهما من نادي الصيد والفروسية وقد فاز هشام حطب بالمركز الاول للبطولة بالجواد فيندكتيور، وجاءت سلوى القاضي بالجواد سويت برابر في المركز الثاني، واحتل ركاد الظفيري المركز الثالث بالجواد ديمتري، بينما جاءت الفارسة جميلة المطوع بالجواد فاندنجو في المركز الرابع، وفي المركز الرابع مكرر جاء الفارس حامد شهاب بالجواد استيت مان.

وعقب نهاية البطولتين قام اللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية وراعي البطولة بتسليم الكؤوس للفرسان والفارسات الفائزين.



● اللواء الخرافي يهنىء القارس ركاد الظفيري



● وكيل وزارة الداخلية يتوسط رئيس وعددا من اعضاء اتحاد الشرطة الرياضي وخلفهم الفرسان الفائزون بالمراكز الاولى

بيكر هزم ادبيرغ ونال ٢٠٠ الف دولار في دلاس

دلاس - رويتر - استخدم نجم التنس الالماني الغربي بوريس بيكر ارساله القوي بكفاءة وحقق فوزا كبيرا بنتيجة ٤/٦، ٦/١، ٥/٧، ٦/٢ على المرشح الاول السويدي ستيفان ادبيرغ بنهائي بطولة دلاس الدولية للتنس التي تبلغ جوائزها نصف مليون دولار.

وسبق ان فاز بيكر بهذه البطولة عام ١٩٨٦، كما سبق له ان تغلب على ادبيرغ ٨ مرات خلال ١٢ مباراة بينهما وقال بيكر عقب فوزه : بالتاكيد هذه افضل مباراة لعبتها هذا العام وقد احرزت عدة نقاط مهمة من خلال [illegible] وقد نال بيكر مقابل فوزه ٢٠٠ الف دولار وكان المرشح الثاني للبطولة وحصل ادبيرغ على ١٠٠ الف دولار.

وقد شهدت المباراة حدثا طريفا في المجموعة الثالثة التي فاز بها بيكر (٢٠ سنة) بصعوبة، فقد رمى المضرب بقوة في الارض بعد فشله في صد احدى الكرات، ومع قوة الارتطام تحول المضرب الى المدرجات حيث أمسكت به احدى السيدات، وقد ذهب اليها بيكر واستعاد مضربه وخطف لها زهرة صفراء من حوض زهور بجوار الملعب، ورغم تصرفه المهذب لاحقا فقد نال غرامة نقطة لمخالفته لوائح المضرب.

● بوريس بيكر في المباراة النهائية

تعادل زابرجة ووارسو ١/١ بدوري بولندا

وارسو - رويتر - بختام الاسبوع التاسع عشر للدوري البولندي بكرة القدم يحتل فريق غورنيك زابرجة المركز الاول برصيد ٣٤ نقطة يليه لودز ٢٧ نقطة ثم ليجيا وارسو وسلاسك فروتشلاف برصيد ٢٣ نقطة لكل منهما، كما يتساوى كاتوفيسي وفيدجو لودز برصيد ٢٢ نقطة علما بان الفريق الذي يفوز بثلاثة اهداف اكثر يحصل على ٣ نقط، ويفقد الخاسر نقطة من رصيده.

وكان فريق زابرجة قد تعادل ١/١ مع ليجيا وارسو وفاز لودز ١/صفر على فيدجو لودز وكذلك فروتشلاف على ليتشيا غدانسك.

خسارة واشنطن بالاضافي امام بتسبيرغ في الهوكي

نيويورك - رويتر - سجل فريق بتسبيرغ بنغوينز هدفا في الوقت الاضافي ليخرج فائزا ٦/٧ على واشنطن كابيتولز مساء السبت بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي، وقد جرت ٥ مباريات اخرى اسفرت عن فوز نيوجيرسي ديفلز ٢/٥ على نيويورك ايلاندرز وهارتفورد ويلرز ٢/٤ على بوسطن برونز وفيلادلفيا فلايرز ٤/٧ على كيبيك نورديكس ومونتريال كايندينز ٤/٩ على بفلو سيبرز وتورنتو ميبل ليفس ٣/٥ على ديترويت ريد وينغز.

ايفرت اكتسحت شيوفي بنهائي بطولة فلوريدا

لارغو - رويتر - لم تجد المرشحة الاولى كريس ايفرت (٣٣ سنة) اية صعوبة باكتساح منافستها الصغيرة هال شيوفي «١٨ سنة» في نهائي بطولة فلوريدا للتنس بمدينة لارغو، وقد انتهت المباراة بنتيجة ٢/٦، ٢/٦.

وقالت ايفرت عقب فوزها ان المباراة ذكرتها بمباريات الناشئين.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ — الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



كلام مباشر

الدولة .. تحتاج (الزخم)

من يقوم بجولة في دول الخليج العربي ويعود الى الكويت .. يعود ومعه شعوران: شعور بالسرور لما احرزه عدد من هذه الدول من تقدم في معظم المجالات وهو شيء يبعث على الارتياح والفخر .. وشعور اخر بالالم لتخلف دولة الكويت في معظم المجالات التي (كانت) متفوقة فيها لسنوات مضت .

علق احدهم على هذه الظاهرة بقوله:

هناك سباق في البناء والتطور ينطبق عليه مثل سباق السلحفاة والارنب .. فقد ادى غرور الارنب الى تفوق السلحفاة ذات التصميم والمثابرة .

استمعت الى هذا التعليق بصمت وشرود ما السبب في هذا التراجع على كل المستويات؟!! لقد حضرت مؤخرا «مؤتمر التسويق» الناجح والذي عقد في البحرين وتناول قضايا التسويق بكل تفاصيلها وحضره شباب الخليج من مختلف التخصصات .. بتروكيماويات، الات تصوير، نقل وشحن، بنوك، كيبلات، شركات طيران، صرافة، غرف تجارية، شركات استثمار، شركات خاصة لتصنيع الزيوت وتسويق مختلف انواع السلع .

كانت الجدية هي الصبغة الغالبة على الحوار .. بمختلف التخصصات .. هذا يسجل الحوار بمسجل وذاك يكتب اسئلته وفي فترة المناقشة تكتشف حجم النمو في الفكر المهني والعملي .. فليس في الكلام رتوش وحواش .. وتكشف لك المحاورة جدية ومعايشة لقضية الحوار ميدانيا .

وبسرعة تكتشف السر .. انه الاستثمار في الانسان .. حتى تحول ابن الصحراء الى شخصية ألمعية في التفكير وحيوية في العطاء .

ان مثل هذه التوجهات الجوهرية تحدث في عدد من الدول برعاية من اعلى المستويات .

فقد درج الملك فهد في المملكة العربية السعودية على استعراض الميزانية السنوية في خطاب مباشر يشرح فيه التوجهات ويستعرض فيه الانجازات، ويقارن بين الميزانية التقديرية والفعلية مع استعراض اسباب الفرق بينهما بشيء من التحليل .

ليس المقام مقام مادح او قادح .. ولكنه اسلوب متميز اتمنى ان اراه في اكثر من دولة .. يعطي زخما للادارة الحكومية ويسلط اضواء كاشفة على رؤساء الادارات ومدراء الهيئات فضلا عن الوزراء ... والذي يسلط الضوء هو المسؤول الاول .

هذا الضوء الكاشف يسخن الهمم ويعيش في دماغ اي مسؤول في اي موقع .. فنتائج عمله هي محل مراقبة ورصد ولا محل للشعور بالغياب .. غياب التوجهات العليا .. والزخم الحافز .. هذا الزخم هو الذي يختصر مدة مشروع فينتهي قبل الموعد المقرر في حين يتخلف غيره من المشروعات السنوات الطوال .. تبريرات سخيفة .. في غياب الزخم .

لقد استعرضت حجم متطلبات التنمية في المملكة، واذا هي الاف الاميال من الطرق ومئات الالاف من الطلاب والطالبات ومستلزمات هائلة في الزراعة والتجارة .. ولو جاز لاحد ان يتلكأ في التنمية لكانت المملكة بحجة هذا الحجم الهائل من مستلزمات التنمية .. فكيف ومساحتنا واحتياجاتنا لا تكاد تذكر!!..

لا باس من المنافسة في ميدان البناء .. ففيها جاز ان يتنافس المتنافسون .. وقد تنافست مدن المملكة، وقراها مع بعضها البعض .. حتى حفزها التنافس لبلوغ ما بلغته ..

ولئن قارنت فبكل محبة لوطني الاول .. وكل هذه الدول هي وطني الكبير والعزيز علي .. واتمنى له الرفعة .. ومزيدا من التفوق .

فيصل الزامل

نداء

الى وزارة الاوقاف، بالتعميم على جميع ائمة المساجد في الكويت «بالقنوت» في الصلوات لنصرة اهلنا في الارض المحتلة مشاركة في مساندة انتفاضتهم .

أسرار الديرة

* مصاعب كبيرة واجهت مساعي كويتية لتملك حصة استثمارية في شركة عالمية لصناعة السيارات .

★★★

* مساعد مدير ادارة في وزارة خدمات تمت احالته الى النيابة بتهمة تقاضي الرشاوى .

★★★

* مؤسسة خاصة طلبت سكرتيرات موظفات وفرضت عليهن خلع الحجاب كشرط اساسي للتعيين!

تفجير جهاز لبيع تذاكر المترو

فجر مجهولان صباح امس الاول باب جهاز توزيع لتذاكر المترو في ضواحي ليون. ولكنهما لاذا بالفرار دون ان يتمكنا من تحطيم الصندوق الذي يحتوي على التذاكر. فقد وضع الرجلان عبوة ناسفة عند فتحة النقود وادى الانفجار الى فتح باب الموزع ولكن الصندوق المسلح الذي يصون التذاكر والذي امتلأ الى اخره عشية عطلة نهاية الاسبوع لم ينفتح. وقال الخبراء ان العبوة لو وضعت على بعد بضعة سنتيمترات فقط من المكان الذي اختاره المجهولان لكان الصندوق انفتح هو الاخر بفعل قوة العبوة .

اللص يسرق القاضي!

امر القاضي بالافراج الوقتي عن سارق ولكنه دفع ثمن نبل اخلاقه .. فقد سرق الشاب سيارة القاضي بعد بضعة ايام. وكان القاضي فيليب كيليين قد امر بالافراج الوقتي عن شاب في الثامنة عشرة من عمره اتهم بسرقة سيارتين. وسيواجهه قريبا في ساحة القضاء ولكن هذه المرة بصفته شاهدا في قضية سرقة سيارته. وقال القاضي ان قيام الشخص الذي امر بالافراج عنه بسرقة سيارته كان «مصادفة» .

«حديقة حيوان» تصبح مطعما!

هونغ كونغ - رويتر - قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان منتجعا لقضاء العطلات في جنوب الصين يتاخم هونغ كونغ اقام حديقة للحيوان ليتسنى له اقتناء حيوانات نادرة ليتم ذبحها وتقديمها الى ضيوف الحديقة .

تعقيبا على الدريشة

غالبية هيئة التدريس بالجامعة .. مظلومون

الاخ الكريم «بو خالد» تحية طيبة وبعد،

اخي الكريم، تعرضت في «دريشة» يوم الاحد ١٩٨٨/٣/٢٠ تحت عنوان «فشلة علمية» الى عدم حصول اعضاء هيئة التدريس بالجامعة على الجوائز التي تقدمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. واحب ان افيدك علما ان المسؤوليات والالتزامات التي تقع على كاهل عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت من تدريس وخدمة للمجتمع ومحاضرات وندوات عامة وابحاث والتي تنبع من نفسه حسب الامكانات الضئيلة والموارد المكتبية المحددة (العاملون في المكتبات نشيطون جدا ولكن الامكانات محدودة) والتي تتوفر في غالبية جامعات الدول الغربية امر لا يستهان به، فنظام التقويم فيه من القوانين المتواضعة ما لا يوجد في كثير من جامعات الدول المتقدمة وقد قوبل بالنقد الشديد من قبل غالبية الاقسام العلمية والكليات. فالنظام الجديد يطالب ويفرض على عضو هيئة التدريس ان يكون (Super Man) ليصبح «استاذا مشاركا» ويطلب منه اضعاف ذلك ليصبح استاذا وانت تعلم المستوى المتدني لنسبة لا يستهان بها من طلبة الجامعة حيث ان عضو هيئة التدريس يبذل ٣ اضعاف الجهد للتحضير والاوقات المكتبية للقيام بواجبه على اكمل وجه مقارنة باي دكتور في جامعة اميركية (مثلا) حيث نظام المقررات كما ذكرت، لان الطالب هناك يعرف ما له وما عليه وقد حضر الى الجامعة للتعليم. اضافة الى صعوبة الحصول على تمويل جيد للقيام بالابحاث التي قد تحتاج الى اجهزة غالية الثمن للقيام بالقراءات الدقيقة حتى يمكن كتابة ابحاث قيمة يمكن نشرها في مجلات علمية رفيعة المستوى (او تفوز بجائزة التقدم العلمي) اذا ما قورنت بالابحاث التي تنشر من قبل جامعات ميزانياتها تفوق ميزانية جامعة الكويت ٢٠ او ٣٠ ضعفا والتمويل ياتيها من الصناعة كما تعلم، فكيف تتوقع من عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت ان يكون معطاء بهذه الدرجة دون توفر الامكانات والحيثيات وعمليتها؟ ثم بالاضافة الى هذا كله فان نظام التقويم (وليس التقييم - حيث ان التقويم للمعوج!!) لا يعد عضو هيئة التدريس بالترقية ابدا (كما هو موضح بالنظام) وانما يطلب من عضو هيئة التدريس الاستمرارية في عمل الابحاث دون ان يعده بالترقية وهذا بحد ذاته اجحاف وهضم للحقوق.

ومع ذلك وبرغم كل الظروف فان العديد من اعضاء هيئة التدريس يقضي الساعات الطوال (حتى ساعات متاخرة من الليل) للقيام بواجبه ومحاولة الاستعانة بالنزر اليسير من الموارد العلمية الموجودة لديه او الاعضاء الاخرين او عن طريق طلبها من المكتبة والانتظار حتى تصل.

في الختام، احببت يا اخي الكريم ان اضعك بالصورة لتعايش وضع اعضاء هيئة التدريس ولتعلم ان الكثير منهم يعمل ويرغب بالعمل والانتاج العلمي رفيع المستوى ولكن الظروف التي شرحتها تعد عوائق وموانع نتمنى من الله العلي القدير ان يخفف من وطاتها حتى يكون الانتاج الجيد. وفقك الله لخير الاعمال.

دكتور جامعي

القبس

الاثنين ١٩٨٨/٤/٤ م

Monday, 4/4/1988

No. 5709 - العدد ٥٧٠٩

طبع من عدد اليوم الاثنين

١٠٦٨٢٢ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

دريشة القبس

المسؤولية الادبية

حادث انهيار سقف كافتيريا كلية العلوم بالخالدية يوم امس امر يجب ان لا يمر بسهولة كحادث عارض... هو ليس غرق سفينة اصيبت بشظية او صاروخ ايراني... وليس بحادث مرور بين باصين بل هو نتيجة اهمال تتحمله الدولة اولا لانها ماطلت ٢٢ سنة في بناء جامعة متكاملة..

الحادث راح ضحيته احد العمال واصيب اخر... والله ستر لو تاخر الطلاب والطالبات نصف ساعة فقط لكانت كارثة مروعة حيث ان اكثر من الف طالب كانوا في الكافتيريا وخرجوا حوالي الثانية والنصف وحدث الانهيار الساعة الثالثة، هذا الحادث مثل صارخ للاهمال والتردي الذي تسير عليه اجهزة الدولة..

المسؤولية ضايعة... المقاول يعمل دون رقابة او اشراف... اين ادارة الهندسة في الجامعة؟ وهل تقوم بواجبها الاشرافي والفني كما يجب؟

الترقيع الذي انتشر في غالبية مراكز الدولة ياتي حتما بنتائج مثل هذه...

اتمنى ان تعلن الجامعة الجهة او الجهات المسؤولة عن هذا الاهتمام وان لا تضيع الامور في لجان ولجان تقيم اعمال اللجان...

من معرفتي المتواضعة بالاسلوب الجامعي... استطيع ان اقول بكل ثقة بان المسؤولية ستكون ضايعة فهم خبراء في نقل المسؤولية والتنصل من تحملها لان كل قطاع سيلقي المسؤولية على الاخر..

الحزم والشدة والصراحة، اساليب لاعلان المسؤولية..

بو خالد

ملحق

ملحق القبس - العدد ٥٧٠٩ - الاثنين - ١٧ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٤ - ابريل (نيسان) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

آلا ديميدوفا
طاقة هائلة من الشاعرية والحماس

انها ليست ممثلة وحسب
بل هي مبدعة فيما تؤديه

يسمونها في الغرب غريتا غاربو الروسية. وهذه - في رايي - ملاحظة صحيحة. وصحة هذه الملاحظة ليست في الشبه الظاهري، بل في الموهبة النادرة والمدهشة، التي امتلكتها الممثلة السويدية المشهورة، والتي يمكن ترجمتها الى لغة مصطلحات علم السينما، بموهبة «الحضور»، وآلا ديميدوفا حاضرة دائما. واذا كانت حاضرة في اللقطة السينمائية او على خشبة المسرح، فاننا مستعدون لمتابعتها باستمرار، اذ نخشى تفويت لحظة سانحة من لقطاتها الكبيرة، ومشيتها المتمهلة ووقفاتها الصامتة. وهي من افضل ممثلاتنا، التي تتقن الكلمة والشعر والايقاع الشاعري. وهي ايضا قادرة على الصمت، والتمسك بالوقفة الصامتة افضل من ممثلات اخريات، ويظهر لدينا احيانا ذلك الاحساس بان الكلمات الغريبة تعيقها لا غير. فيفكر المرء عفو الخاطر: بمقدورها طبعا - حين لا تكون المسرحية هذه لشكسبير او لتشيخوف ان تؤلف مثلها، وليس اردأ منها. فمن الصعب تصورها منفذة لارادة واوامر وعروض الاخرين، رغم ان كل حياتها مرتبطة بمسرح تاغانكا، حيث كانت هيبة المخرج وارادته لا تتنازعان.

ان ديميدوفا هي قبل كل شيء ممثلة - مؤلفة، ومبدعة. وقد عبر فلاديمير فيسوتسكي، صديقها وزميلها لسنوات عديدة، بصورة ادق، اذ قال: «ان آلا هي مصمم عبقري».

وهي ليست من اولئك الذين يحالفهم الحظ كثيرا، فقد صنعت بنفسها اسمها ومكانتها وسمعتها. وهي خريجة كلية الاقتصاد السياسي (اذ تمكنت ديميدوفا قبل ان تصبح ممثلة، من اتمام دراستها في جامعة موسكو، وقامت بالتدريس فيها لبضعة فصول دراسية)، وقد كانت تبنى ادوارها اساسا. وتضبط كل عبارة، وتصمم كل ايماءة وحركة ومشية ومظهر، فتوصل كل ذلك الى اقصى تعبير ظاهري خارجي، في ظل ضبط المشاعر الداخلة المطلق. وهكذا مثلت دور غير ترود، السيدة الشفافة النحيلة سيدة الظلام، ودور رانيفسكايا شبه المعتوهة السائرة في نومها، والتي تتسكع على شواهد قبور بستان الكرز المدفونة، ودور ميليتيقنا العجوز المتالقة في مسرحية «الجياد الخشبية» لابراموف، بل وحتى في الدور الثانوي الشخصية بولخيريا روسكولنيكوفا (في «الجريمة والعقاب»)، المتعصبة الغيورة الباسطة يديها نحو السماء، وجميع بطلات ادوارها ذوات ابعاد مجازية غير حياتية، لا تتلامس تقريبا مع حياة الشخوص الاخرى، وكانت هذه الادوار تتنفس هواء اخر، هواء الجبال العالية للتراجيديا.

والدور الجديد الذي تؤديه الا ديميدوفا هو دور فيدرا. وما زالت البروفات مستمرة. وهناك وقت طويل حتى العرض الاول. ولكن الفكرة واضحة فيها: هي المزج العضوي بين موسيقى ومرونة الاداء والكلمة.

اجرى الحديث اليكس برفير



● آلا ديميدوفا



في فيلم ملف الآداب توقعت جائزة لم تحصل عليها

مديحة كامل

لعبت كل الأدوار واتمنى أن أمثل دور المختلة عقليًا

تعبت مديحة كامل كثيرا في مشوارها الى النجومية السينمائية التي حصلت عليها في فيلم من انتاجها هو (الصعود الى الهاوية) الذي اخرجه لها كمال الشيخ، وجعل اسهمها ترتفع كثيرا في شباك السينما وعند المنتجين الذين قدموها في مجموعة كبيرة من الافلام جعلت منها احدى ابرز نجمات السينما المصرية.

ومع وصولها الى المستوى الفني اللائق، بدأت طواعية، بالتقليل من ظهورها السينمائي والفني بشكل عام، لدرجة ابتعادها لاشهر طويلة عن عملها والهروب من الاضواء.

في هذا الحوار ترد مديحة على الاسئلة التي وجهت اليها حول مشوارها وحياتها.

■ كل الفنانين العرب لا يشعرون بنجاحهم الا اذا نجحوا في مصر

● الفنانة مديحة كامل - ما هي الانتقادات التي توجهينها لصناعة السينما؟

- بداية ارجو اعفائي من الاجابة عن هذا السؤال فكفانا تشويها للصناعة وكفانا انتقادات للصنعة، اي كفانا انتقادا للسينما المصرية العربية التي هي بالفعل ام الفنون رغم كل ما يقال عنها، فهي لا تزال رائدة الفنون، كما لا يزال الفن المصري على وجه الخصوص هو المنبع الذي تاخذ منه كل الفنون. بدليل ان كل فنان ايا كانت جنسيته لا يشعر بالنجاح الا بنجاحه في مصر، مع احترامي لكل الفنانين في مختلف الاقطار منهم على سبيل المثال لا الحصر عبدالحسين عبدالرضا من الكويت، ودريد لحام من سوريا، وحميدو الجزائري وغيرهم، ولكن ستظل السينما في مصر رغم كل ما نوجهه اليها هي رائدة الصناعة في المنطقة.

● هل تحبين القراءة؟ وماذا تقرأين؟

- انا لا استطيع ان احدد شيئا بعينه اقرأه ولكني اقرأ في كل شيء من سياسة واقتصاد ودين وغيرها من القراءات التي تصقل الفنان، الى جانب قراءة الاعمال الفنية التي تعرض علي.

● ماذا تقولين لجيل الفنانات الشابات؟

- اولا انا من الفنانات الشابات ومع ذلك وربما سبقت بعضهن بفترة واكتسبت خبرة في مجال الفن، احب ان انقلها اليهن فاقول لهن، عليكن بالثقافة والقراءة والاطلاع، فهي كالماء والهواء بالنسبة للانسان لكي يعيش وهي من العوامل المساعدة على الابداع بالنسبة للفنان. كما اقول للفنانات: عليكن بالالتزام والتوازن النفسي الداخلي، فهذا التوازن يجعل الانسان قادرا على الاختيار الموفق لاعماله، والتحكم بتصرفاته لتتسم بالموضوعية. فارجو لهن ان تكون اعينهن على كلمة حلوة يقرأنها ورأي جيد يسمعنه فهذا سبيلهن الى النجاح.

● بالمناسبة كيف تنظرين الى الابداع الفني؟

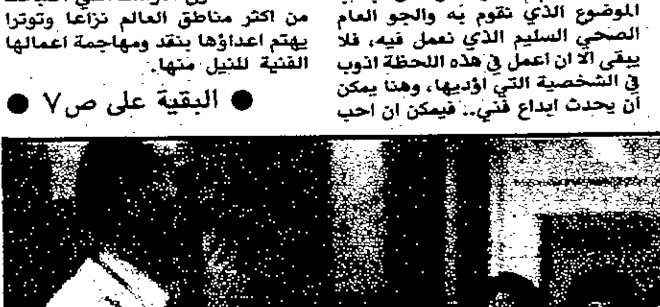
- مرحلة الابداع الفني بالنسبة لي تعني لحظات تستمر وتتوقف حسب الاطار العام للعمل ككل، الى جانب الموضوع الذي تقوم به والجو العام الصحي السليم الذي نعمل فيه، فلا يبقى الا ان اعمل في هذه اللحظة اذوب في الشخصية التي اؤديها، وهنا يمكن أن يحدث ابداع فني.. فيمكن ان احب عملي وان اكون ممثلة جيدة، ولكن العمل نفسه والجو العام المحيط به يفسد لحظات الابداع، فياتي العمل او دوري فيه عاديا لا ابداع فيه ولكنه مجرد تمثيل.

● ما رأيك في الصحافة الفنية؟

- للعلم احب ان اوضح ان الفن مثله مثل الزراعة والصناعة والتجارة وغيرها من الاعمال، وكما ان هناك خطا في هذه المجالات، وللفن اخطاؤه، ولكن على الصحافة الفنية ان تتذكر ان لنا اعداء في المنطقة العربية فعليها عدم تضخيم هذه الاخطاء.

ان اعداءنا يحسبون علينا الاخطاء ويحاربوننا من خلال ما نكتب عن انفسنا، ولذلك ارجو ان تكون بين الفن والصحافة الفنية صلة تراحم وود وتوجيه ونقد بناء فهذا يخدم القضية بوجه عام وغيره يخدم اعداءنا في المنطقة، في الوقت الذي يتسلح فيه اعداؤنا بالعلم والثقافة والمعرفة والترابط مع المجتمعات الخارجية. فمنطقة الشرق الاوسط التي اصبحت من اكثر مناطق العالم نزاعا وتوترا يهتم اعداؤها بنقد ومهاجمة اعمالها الفنية للنيل منها.

● البقية على ص٧ ●





● ملف في الآداب

على الدرب
مهرجان المسرح مهرجان نجاح

علينا ان نعترف ببساطة ووضوح ان مهرجان المسرح الخليجي قد حقق نجاحا ملموسا في كثير من تفاصيله الاساسية، وعلى رأس هذه التفاصيل حقق انتباها للمسرح. وانه خلق الحالة المسرحية التي تمنيناها، وهي حالة كانت واضحة في كثافة هذا الجمهور الذي سعى الى حضور العروض كلها، دون استثناء، وهو امر يشير الى ان اقامة المهرجانات المسرحية، هي احدى الوسائل الهامة لتعريف الجمهور بالمسرح، لان الاحساس بوجود مهرجان، يخلق الرغبة في التعرف عليه، وهو ما نلاحظه باستمرار في المهرجانات العربية، التي تجذب جمهورا كبيرا في العادة لا بد وان يصبح جزءا منه، بالتدريج، جمهور مسرحي دائم.

وعلينا ان نعترف ايضا أن عددا من عروض المهرجان كان يلفت الانتباه تماما، مما يوحي بوجود عناية حقيقية بالمسرح في المنطقة، وسيكون استمرار هذا المهرجان، اضافة الى مشاركة مسرحيي المنطقة في المهرجانات العربية، سيكون سندا كبيرا لهذه العناية، يساعد على تطور الحركة المسرحية، في فنها، وفي علاقتها بالجمهور.

وعلينا ان نعترف ايضا ان هذا الحشد المميز من المسرحيين العرب، مخرجين وكتابا ونقادا، قد اعطى المهرجان ثقلا ضروريا من خلال ندوته الفكرية، التي لم تميزها الابحاث التي قدمت وحسب، وانما ميزها اكثر من ذلك، الحوار الجاد، والمخلص، الذي رافق هذه الابحاث، فاضاف اليها، وعمق بعض جزئياتها، واثار الانتباه الى كثير من الامور المرتبطة بعلاقة الجمهور بالمسرح، او العكس، سواء جاء ذلك من خلال التنظير، او من خلال التجربة، وهو امر كان متميزا تماما، لان التجربة في المسرح تقود الى معايشة، وتولد من ذلك معرفة واقعية تفيد المسرح كثيرا.

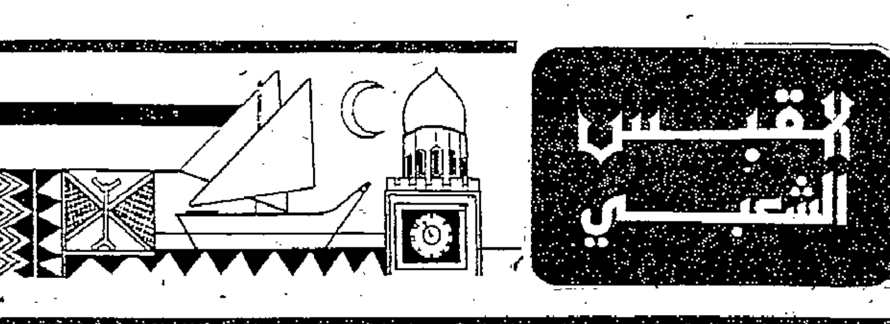
وكان وجود هذا الحشد المميز مفيدا ايضا في الندوات التطبيقية، التي قيل فيها ما هو غال، ووجه الى من هو غال من المسرحيين في تجاربهم التي نوقشت، تطلعا الى تجارب افضل في المستقبل، تستفيد من الرأي، وتعمق علاقتها بالمسرح، فتعطيه من العصب والفكر ما يستحق، لتخلق فيه ما يتميز.

كل هذه المزايا حققت للمهرجان المسرحي الاول اطار نجاحه الذي كان بحجم طموحاته، دون اي ادعاء او مجاملة، وهو ما يؤكد قدرة الذين اعدوا للمهرجان، والذين اشرفوا عليه، وهي قدرة تنظيمية قيادية، تنبع من فهم بطبيعة مثل هذا التجمع، وباهمية ما يدور فيه من نشاط.

وما تحقق للمهرجان من نجاح، لا ينسب الى المشرفين على المهرجان وحدهم، بل ينسب الى الوزارة التي وقفت معهم، والى الحركة المسرحية التي ينتمون اليها، والى بلدهم الذي احسن الاستقبال، بالمعنى الشامل لهذا الاستقبال الثقافي.

هي تجربة ستبقى في البال، وستكون بالتاكيد نموذجا لكل النشاطات الثقافية التي ستكون بعدها.

وليد ابو بكر



■ احلى الكلام ■

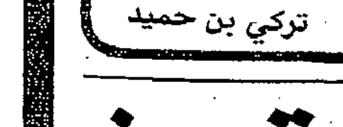
حاولت في قلبي يسبيك وينساك
لا شك عيا القلب مطاعني فيك
يا مر خص الغالين والله لولاك
ما تذرف الدمعة من عيون مغليك

راشد بن جعثين

■ من التراث ■

ياما حلا يا عبيد في وقت الاسفار
جر الفراش وشب ضو المناره
مع دلة تجذا على صالي النار
ونجسر اليا حرك تزايد عباره

تركي بن حميد



ابداع

الخروج عن المألوف .. افقد القصيدة النبطية هويتها !!

● مهنا الشيباني ● عبدالله بن عون

لا احد ينكر ان الرقي والتطور هو هماً يؤرق كل انسان يحيا على هذه البسيطة... بل املا وغاية منشودة في جميع جوانب حياته ولو احببنا ان نسلط الضوء على جانب (الادب والشعر) كجانب له مكانته من حياة الانسان وله دوره.. ولو ركزنا على (القصيدة النبطية) كتراث وسجل لمجتمعنا... وبيئتنا.. فاننا حتما سوف نلاحظ بعض الرقي والتطور.. والحديث الذي اخذ يعرج بالقصيدة النبطية.. الى رؤية جديدة قد تكون في صف القصيدة النبطية او قد تكون نكسة لها..

وانا هنا لا اعرض بالحركة التحديثية.. والرقي الايجابي والذي بدء يطرأ على طابع القصيدة النبطية.. ولكن بشرط ان يكون منبثقا عن حدود معينة ومقاييس ذات ابعاد وخطوط واضحة.

فنرى ان هناك بعضا من شعرائنا الشباب.. والذين يدفعهم حماسهم نحو الانطلاق للابداع والخروج عن المألوف مجاوزين بذلك سماء القصيدة النبطية.. بل شارخين بذلك قبة القصيدة النبطية.. والتي تجعلها نبطية.. وهذا بحد ذاته هو احد العوامل التي ادت الى فقدان القصيدة النبطية لهويتها المميزة.. وبصمتها الواضحة... فقد افتقدنا بذلك التجاوز لعبق الصحراء... وخزامى البادية .. والتي طالما استنشقناها من خلال اصالة تلك المفردات النابعة من بيئتنا ومجتمعنا العريق كذلك اخذنا نستمع .. وننزعج في اصغائنا لبعض قصائد الشباب والتي للاسف... تحمل بعض المصطلحات الجوفاء.. والمفردات المجردة من روح الشاعرية.. والتي لا تفي بالغرض... او بالمعنى... لو قمنا باجبارها و(حشرها) ـ ضمن فقرات بعض الخواطر.. وليست بالقصيدة النبطية.. وذلك نشازها... وابتعادها عن الرقة... وروح الشاعرية..

وهذه النقطة المهمة... هي التي ادت الى خلق فجوة واضحة.. مشهودة... ومحسوسة .. بين شعر الشباب وقصائدهم.. وبين شعر الاباء وقصائدهم بل احد الاسباب التي ساعدت على زيادة الاختلاف بين شعرائنا الكبار.. سنا.. وشاعرية.. وشعرائنا الشباب سنيا وتجربة... فقد اخذ كلا من الطرفين يكيل الاتهام .. ويشير باصبع المعاتبة الى الاخر.

فالشعراء الكبار يتهمون شعراءنا الشباب لا بافتقارهم للشاعرية .. وعدم اكتمال التجربة.. وكذلك الشباب يتهمون الشعراء الكبار بانهم لا يتمتعون بالروح الشاعرية.. بل لا يمتلكونها.. كما يدعون وانما هم فقط.. ناظمين.. !!

وتظل مسالة ردم تلك الفجوة.. هي العودة الى الاصالة والهوية الحقيقية للقصيدة النبطية.. مستثنين بذلك بعضا من التجديد الايجابي... والمقبول.. الذي لا يفقد القصيدة النبطية نكهتها.. واصالتها.. اخيرا دعونا نلاحظ اصالة المفردات من خلال قصيدة الشاعر عبدالله بن عون...

يا راعي الغر العذاب المياهيش
رش الكبود اليابسة عن عطشها
دنق عليه وطمن الراس بشويش
واحي العروق الذابلة وانتعشها

لا تستمع فاهل الحكا والوشايش
ناس نقيلي النمايم دبشها

يا خشف ريم ذار ووحى شوابيش
بدور طلوع الشمس ذارة وغشها

والعين عين اللي جسر عقب توحيش
امير بيتي الحرار وحشها

طرح الشبك ما قليوه الطواويش
ولا قرنسوه اهل العشش في عششها

وحش وجاين من بعيد المناطيش
عوق الخريش اللي طياره خرشها

لا قام ياخذ من طرف ريشها ريش
وليا قضا لعبة عليها لكشها

مهنا الشيباني

الابداع لا يُوهب لغير الكويتيين

حتى نبدأ بالدخول في موضوع الاغنية الكويتية ومناقشتها بواقعية وصدق، فنحن نحتاج الى الشجاعة والوقفة الصادقة مع انفسنا والاعتراف بالحق.

ان ما يحدث في الساحة الفنية الان هو اقرب بالشبه «لعصابات المافيا» الحق عندها يمثل الاولوية في السطو على ابداعات الاخرين، خصوصا وان قانون المصنفات الفنية عندنا يسهل له ذلك.

فبعد اغنية «انا ما انساك» التي اثيرت من حولها ضجة كبيرة وكان الحق فيها واضحا وصاحبها «المحضار» حاضرا الا ان الحكم الذي صدر لم يمكنه من حقه المشروع لسبب بسيط هو انه غير كويتي وكأن الابداع صفة ربانية لا توهب الا للكويتيين.

هذا الامر جعل الكثيرين يحذون حذو ابطال الاغنية السابقين فبعد فترة بسيطة خرجت علينا المطربة «رباب» باغنية مطلعها:

اللي بغيته يا هلي ما بغيتوه
واللي تبون النفس عيت تريده

نسبت للشاعر عبدالامير عيسى مع انها لا تختلف كثيرا عن قصيدة كانت منشورة بالصفحات الشعبية باسم «فتاة الوادي».

ومن ثم عرجنا على الفولكلور المغربي وطورناه !! من خلال «ايدي بايدك يا حبيبي» وكم كان واضحا فيها كل شيء..

وفي آخر المطاف جاء عبدالله رويشد الذي ظن أن الاعجاب والصداقة التي تربطه بالراحل عيسى الاحسائي تجيز له ان يغني بشريط واحد اغنيتين كانتا من الحان عيسى الاحسائي وان ينسب الالحان لنفسه..

وايضا في نفس الشريط لحن يمني نسب للرويشد ايضا..

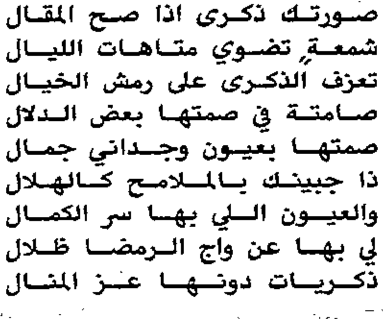
هذا ما استطعت ان اتوصل اليه وربما كانت بقية اغاني الشريط لا تختلف كثيرا عن الاغاني التي ذكرناها. وغيرها وغيرها حتى اننا لا نستطيع حصر تلك التجاوزات «غير الادبية» اذا اردنا ان نكون لطفاء في تعبيرنا عنها !! لسبب واحد فقط.. وهو ان الابداع لا يوهب لغير الكويتيين !!

نايف الحربي

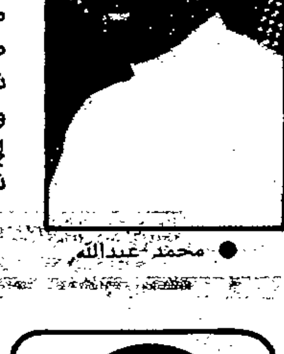

● رباب


● عيسى الاحسائي


● عبدالله الرويشد



ذكريات


● محمد عبدالله

صورتك ذكرى اذا صح المقال
شمعة تضوي متاهات الليال
تعزف الذكرى على رمش الخيال
صامتة في صمتها بعض الدلال
صمتها بعيون وجداني جمال
ذا جبينك بالملامح كالهلال
والعيون اللي بها سر الكمال
لي بها عن واج الرمضا ظلال
ذكريات دونها عز المنال

ماضي يضحك على صدر الورق
لا التهب ليل انتظاري واحترق
بين اطلال وبقايا المفترق
طبعها عن اصلها لا ما فرق
خابر فيك الملامس تسترق
يا جبين بالخجل يقطر عرق
طرفها في كحلها يشكي الغرق
لا انتثر باقي صميلي واندرق
غيمها في حندس الغربة برق

محمد عبدالله المري

رسالة ورد

فتحي محمود ـ البحرين: اولا وقبل كل شيء القصيدة غير موزونة والقافية مكررة في شطري البيت. ثم هل كنت تتوقع يا اخ محمود ان ننشر قصيدتك هذه بكل ما تحمله من سطحية وسذاجة منقطعة النظير؟!.. هل تتوقع ان ننشر قصيدة يقول مطلعها «اشلون يهون عليك البعد اشلون تنساني.. كنت بأعذرك لو كنت شاربا سكراني» !!.. او كما تقول في منتصفها «لا تعنبني كما يعنب الزاني» !!.

عاشق النجوم: القصيدتان التي ارسلت تبشر بموهبة جيدة ولكن ينقصك الدقة في الوزن.. حاول مرة اخرى وياهلا.

مجيد حسن البذالي: القصيدة في طريقها الى النشر واهلا بك مرة اخرى صديقا للصفحة.

غالب المطيري: كنت اتمنى من كل قلبي ان انشر لك محاولتك الاخيرة ولكنها وللاسف الشديد لهم تكن صالحة للنشر. على العموم حاول مرة اخرى وستجد منا كل ترحيب ومحبة.

محمد سالم العازمي: الشاعر الذي ذكرتم اسمه في الرسالة لم تكن له مشاركاته الفعالة ليكون انقطاعه مفاجاة هذا من جهة.. ومن جهة اخرى لا صحة لما يقال عن هذا الشاعر ولا يوجد سبب منطقي للحكاية التي ذكرتم .. واهلا بكم اصدقاء للصفحة.

خوات الليل الخمس: موضوع قصيدة الشاعر سعود السبيعي اخذ حقه من المناقشة .. وشكرا.

طار الكرى

طار الكرى واستاحش الهايم الصب
جدد عليه الشوق سهد الليالي
شاقه خيال زار في غربة الحب
شقاف طاويه الغرام الحلالي
هيضت يا غازي هوى داخل القلب
رديتني صوب السنين الخوالي
طريت شرب الهيل في جنة القرب
ومنادم الذربين سمر العيالي
ما تسمع بجلساتهم كلمة السب
منطوقهم يشجيك في كل حالي
لا شب جرم الحمض واشعالهاقب
دخانها عطره ينوج المغالي
في روضة عقب المطر خيرها دب
زولية تدفن طرقها الرمالي
ريح النفل يوشي به الريح لاهب
همس الربيع بلين حلو الدلالي
قفر خلا ما داسها راعي الجلب
تحت القدم مثل السفنجة هيالي
عزف الصفا والنور والماي والخصب
ما تسمع الا الطير فيها يلالي
فيها للمهود الحشا بالعنا طب
ينسى بها ايام التعب والكلالي
سبحان منهو صب فيها الحلا صب
حد السهل من حد شم الجبالي
ياما حلا باطرافها الزاد والشرب
رشف الهنا بارياق صفر الدلالي

عبدالعزيز الحسن

هجينية

تستاهل المدح كله نوف
اللي طويل معنقها
ريم المها فيه منها وصوف
يوم اشهب الملح يصفقها
تتعبك يالعاشق المتلوف
والحال بالحب ترهقها
يا من بطرد البني مكلوف
اللي لذيذ مرافقها
اتعب لشيهانه الشنظوف
ماشدوا الناس سبقها
يا بنت من يمنون الخوف
والناس المخافات تطرقها
يلوف قلب المولع لوف
والحال فرقاك تسرقها

خالد الاحمد السديري

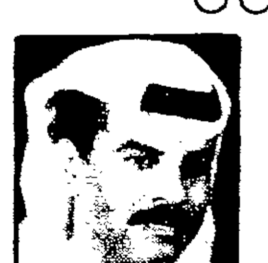
○○○

صرخة

اصرخي بالكون اذا حان الرحيل
وافترقنا .. ما قدرنا.. نجتمع
العني الدنيا وقولي مستحيل
تسعد الدنيا... وحنا نمتنع
انظري للشمس في وقت الاصيل
ترتمي في حضن دافي في ولع
والقمر شوفيه ما هزه عليل
ساهر بالليل يشكيله وجع
كرري اللعنة على الحظ القليل
رددي الصرخة وقولي نجتمع

فواز ناصر الجلادي

○○○



مواويل من البحرين

هوى الغير

يا من هوى الغير خلاني وحيد وراح
ضليت بعده حزين اصفق عليه الراح
زرعن زرعته بتعب غيري جناه ابراح
شلي عملته معك يا نور لنساني
تحرمني من شوفتك وتصد وتنساني
فضلت غيري علي يا اعز انساني
حاير انا بقسمتي كد من هويت وراح

***

ورد محمدي

يا ورد يا محمدي خلك على عودي
رشني بماي الفرح ويخرني بالعودي
يرعاك اللي ازرعك في ارض لسعودي
خايف عليك يقطفك غيري وتنساني
والورد بعد القطف يرميه لنساني
ويحرمني من شوفتك يانور لنساني
واظل بعدك وحيد وذابلن عودي

خليفة العيسى ـ البحرين

بحور اليأس

جدد مبادي حياتي حكمك القاضي
ايام فيها لذيذ النوم جافيني
وانقذتني من بحور الياس بنهاضي
من عقب منت بثلاث سنين طاويني
يا من سميه اليامنه نشا ناضي
انت وسميك تموتني وتحييني
كنت بخيالي معاك بعيشتي راضي
ارسم خطوط المواصل بينك وبيني
اشف نفسي عن اللذات واحاضي
وصلك ولو مستحيل انك تحاكيني
شرطك يجدد بقلبي حبك الماضي
واشوفك بكل زين شافته عيني

فهد البذال

اغاني الثلج

عندما يكون الحلم اوراقا صفراء يابسة تكون القصيدة:

حلمي عطش يلهث على شفة البير
دربه خيال الجوع.. موت الفقارى!
عمره بدايات الشقا للمشاوير
ولا نهايات الفرح لا توارى
عزمه براكين الغضب والاعاصير
لكنه ارهف من قلوب العذارى!
حلمي.. طفل ياطا على الشوك بالسير
يتبع خيال الجوع.. ويل الفقارى
حافي قدم.. يركض لشمس المشاوير
يرسم اغاني ثلج ليل النصارى !!
حلمي قصيدة خوف تشكي المعاسير
ذابت قوافيها بليل السكارى
حروفها تسربلت في مدى السير
تطبع معالمها بفكر الحيارى
حلمي خناجر ثار ماتت من الغير
وتكفنت دم ودمع يتبارى

صالح عايد الظفيري

○○○



عزيز الرمش

فوق خد الغيم يا ترب الجناب
لك خطاب بين كفين الرعد
اجزل الاطياب لك من كل عود
من تحياتي نظر عيني وبعد
يا عزيز الرمش يا راح الحديث
سيدي ما سار في كف مهد
يا عيون جابها الشوق الحنون
من جفون بين رمش فوق خد
في كتابك يا اميري وش تكون
امسياتي غير وعد في وعد
عل لوني مارعى عهد الغرام
غير من مثلي تصبر واجتلد

الجازي/ الامارات

○○○

رغبة

انا ابيك وحش يحتوي داخله عصفور
انا ابيك طفل يحتوي داخله رجال
ابيك الابو بالعطف والاخ بالمغرور
ابيك امي بالتدليل ومداعب الجهال
أنا أبيك تاج الستر ياعاري المستور!
اعاف العقل وانجن.. ما دام هم عقال
أبيك المطاع الطايع المنذل المغرور
انا ابيك جوعي وشبعتي والفقر والمال
أنا أبيك تشكيلة عواطف لحما البلور
ابي تحتوي كل التناقض مع الاشكال
أباصير انا وياك داخل بعضنا نثور
ياحتى نضيع وين كنا مع المنخال
خلاص انتهى صبري وتلاشت خيوط النور
ابعلن جنوني.. اشتلت من عالم العقال !!

عابره سبيل

هل تتوتر أعصابك أمام كل جديد؟

الخبراء يكشفون لك السبب ويقدمون الارشادات المناسبة للتخلص من الحالة

هل تحس بالبرودة تتسرب الى ساقيك بمجرد ان تفكر بحضور حفلة كبيرة؟ عليك ان تكون مطمئنا، فهناك ارشادات تمكن اي شخص من التغلب على هذه العصبية، كما يقول الخبراء.

يقول هال شوك، الذي يدير مع زوجته مارلين مؤسسة للاستشارات الاجتماعية ان كل انسان يعرف طعم الفم الجاف، والمعدة التي ترتجف بسبب اللحظات العصبية. وهذا الاحساس يسببه الخوف من ان يبدو الانسان شاذا في عيون الاخرين. والذين يتوقعون عدم التقبل من الاخرين لا يستطيعون عادة ان يواجهوا بعض القضايا الشخصية والعملية في حالة استرخاء.

اما د. بربارة دي نجيليس، وهي مديرة مؤسسة مشابهة، فتقول ان الناس العصبيين ينسحبون من المجتمع، ويرفضون الاخرين قبل ان يرفضهم الاخرون.

وقد توصل الخبراء الى مجموعة من الارشادات التي تساعد الناس العصبيين على التغلب على حالتهم.

● لا تبالغ في اهمية الاحداث الاجتماعية:

انك اذا قضيت المساء كله تفكر بالطريقة المثلى التي تكسبك الشجاعة للاقتراب من شخص، فسوف تظل عصبيا، عندما يحين الوقت لمقابلته، ان عليك ان تسترخي وتهدأ وتشارك في الجو المرح، وان تضع في اهدافك ان تلتقي باكبر عدد ممكن من الاشخاص.

واذا استطعت ان تقنع نفسك بانك قد لا تلتقي بهؤلاء الناس مرة اخرى، فان مخاوفك وعصبيتك تختفي مثل السحر، وسوف تكون طبيعيا بعد ذلك.

● لا تحاول ان تنام على الافكار المقلقة:

ان هذه الافكار، اذا تم كبتها، سوف تتدخل في كل افعالك.

عندما تفكر بالقاء حديث مثلا، او الالتقاء باشخاص جدد، فان عليك ان تنمي في نفسك روح الثقة، بان تؤكد لها بانك سعيد بان تكون حيث انت، وبانك لن تسمح للقلق بان يتسرب الى نفسك، وبانك ستحافظ على جسد هادىء وعقل متيقظ. وبامكانك ان تاخذ نفسا عميقا يساعدك على ان تبدأ بهدوء.

● اذا فكرت بانك لن تحصل على العمل، فلن تحصل عليه:

فاذا كنت وسط مقابلة من اجل وظيفة، انت مؤهل لها تماما، لكن اعصابك تخونك فترتجف، فانك ستعطي من تقابله نقيض ما هو لديك تماما، وبذلك لن تحصل على الوظيفة.

ان بامكانك ان تتصرف بطريقة اخرى اذا زرعت في نفسك ثقة تساعدك في تقديم نفسك بشكل صحيح. ان وسيلتك الى ذلك هي التفكير في الحاضر، وعدم القلق تجاه ما سيحدث.

● استمع عندما يتحدث الاخرون:

ان الناس الخجولين والعصبيين يكونون قلقين تجاه تقبل الاخرين لهم، لدرجة انهم لا يستمعون. وعلى الواحد من هؤلاء ان يدرب نفسه على الاستماع، وعلى النظر في عيون الاخرين وعلى تقديم الرأي، والتجارب، مع تاكيدات اشارية من خلال تعبيرات الوجه وحركات اليدين.

● عليك ان تعرف ماذا تريد ان تقول:

اذا عرفت ذلك، فانك ستتحدث من موقع القوة، وستعرف الاجابة عندما تسأل، حتى وان كان السؤال مفاجئا.

● درب قدراتك وركز صورتك:

يمكنك ان تسال احد الاصدقاء المساعدة على مراقبتك وانت تقوم بادوار متعددة، كما يمكنك ان تسجل وان تعيد ما سجلت، وان تكتب افكارك، حتى تتعرف على مدى تحسنك.

● تعرف على توقعات رئيسك:

بعض الناس يحبون الاستجابة البصرية، ومثل هؤلاء عليك ان تكتب لهم ما تريد اطلاعهم عليه، وعندما تتحدث، اظهر انك ترى كل اوجه الامر الذي تعرضه.

● كن مستعدا لسماع الرفض:

عليك ان تعرف ان كلمة (لا) جزء من الحياة، وكما زاد نجاح الانسان، كلما كانت تجاربه الفاشلة اكثر. وبالرغم من ان واجبك هو ان تحاول تجنب الرفض، الا ان عليك الا تجعله يؤثر فيك حين يحدث. وحين تواجه موقفا فاشلا فان عليك ان تسال: ما هو اسوأ ما يمكن ان يحدث اذا اخطات؟ وسوف تكتشف ان الامور لن تكون اسوأ مما تتصور.

● ركز على مميزاتك:

الانسان العصبي حساس دائما، وهو قادر على استخدام فهمه للاخرين في مساعدتهم، مما يضيف اليه احساسا بالراحة.

● لا تغامر بسعادتك:

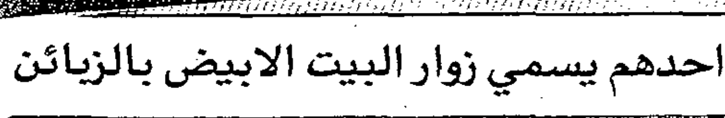
ان علاقات المستقبل قد تتضرر اذا اصبح الانسان عصبيا تجاه القيام بالتزام جديد بعد حالة الطلاق، او نهاية علاقة حب. وبعض الناس يخافون من لقاء الجنس الاخر حتى لا يتالموا من جديد. بدلا من ذلك عليهم ان يعيدوا تقييم علاقتهم الفاشلة، وان يبحثوا عن الاشارات المنذرة فيها التي لم يستطيعوا التعرف عليها في وقتها.



● كوليدج ـ جيلي النفط

● ترومان ـ والزبائن

● كنيدي ـ صبي كشا



احدهم يسمي زوار البيت الابيض بالزبائن

وآخر يضع مسدسه تحت وسادته

استنادا الى تقاليد العائلة الموغلة في القدم طلب الرئيس جورج واشنطن أن يغمر جسده في الويسكي لمدة ثلاثة ايام بعد موته، حتى يتم التاكد من انه مات حقيقة قبل دفنه.

وكان الرئيس توماس جيفرسون يغسل قدميه يوميا بالماء البارد، لانه كان مقتنعا من ان ذلك يمنع الاصابة بالبرد.

وقد استاصل الرئيس جيمس بولك حصى من المرارة دون تخدير عندما كان في السادسة عشرة من عمره.

وحصل ابراهام لنكولن على رخصة صالون للمخزن الذي كان يمتلكه في سبرنغ فيلد بولاية الينويز، مع شريكه وليام فرانكلين بيري عام ١٨٣٣. وقد فشل المخزن بعد عامين بسبب وفاة بيري، ووقع لنكولن في دين قدره الف دولار لم يستطع ان يسددها الا بعد ١٥ سنة.

وكان لنكولن يحتفظ بمغلف وضع عليه عنوان (الاغتيالات)، كان يحتفظ فيه برسائل التهديد بالقتل التي وصلت اليه، وقيل ان عددها وصل الى ٨٠ رسالة، في احدى الفترات.

وقبل ساعات من اغتياله، قال لنكولن لحارسه الشخصي: انا اعتقد ان هناك عددا كبيرا من الناس يرغب في انهاء حياتي، وليس لدي اي شك في انهم سيقومون بذلك.

وكان لدى الرئيس وليام هنري هاريسون ٤٨ حفيدا، وهو اكبر عدد من الاحفاد كان لدى اي رئيس اميركي اخر. وقد صار احد احفاده، بنجامين، الرئيس الثالث والعشرين للولايات المتحدة الاميركية. كما كان لدى هاريسون ايضا ١٠٦ من احفاد ابنائه، وهذا اكثر من اي رئيس آخر.

والرئيس كالفين كوليدج كان يحب ان يدلك رأسه بجيلي البترول وهو يتناول افطاره في الفراش، بينما كان الرئيس فرانكلين روزفلت وزوجته اليانور يحتفظ كل منهما بمسدس تحت وسادته عند النوم ليلا.

والرئيس جون كنيدي هو اول رئيس عاش حياة حقيقية في الكشافة.

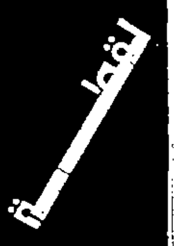
اما الرئيس هاري ترومان فكان يطلق على زوار البيت الابيض اسم (الزبائن) وكان الرئيس ترومان قد ذكر ان افضل كتاب قرأه وهو في البيت الابيض هو كتاب (تالولاه) وهو سيرة شخصية لاحد مدراء البنوك.

وبعد سنوات من ترك ترومان للبيت الابيض (وهو ديمقراطي) قام بزيارة لديزني لاند، ورفض ان يركب الفيل (دامبو)، لان الفيل هو شعار الحزب الجمهوري.

وكان الرئيس فرانكلين بيرس اول رئيس اميركي ينصب شجرة عيد الميلاد في البيت الابيض عام ١٨٥٦.

والرئيس وودرو ويلسون هو الرئيس الاميركي الوحيد الذي في واشنطن وقد دفن في الكاتدرائية الوطنية.





ـ هل نستطيع ان نذهب في نزهة على ظهرك؟

يبدو ان هذا هو السؤال الذي يطرحه جروا الدب الصغيران على والدتهما الكبيرة، خلال نزهة صغيرة داخل حديقة حيوان بالمانيا الغربية. ويبدو ان الام لا تمانع، لان نظرتها توحي بابتسامة الرضا.

قالوها ضحكا

● الرجل الذي يتزوج امرأة من اجل ان يعلمها يقع في نفس الخطأ الذي تقع فيه المرأة حين تتزوج رجلا من اجل ان تصلحه ـ كين هوبارد.

● افضل لك ان تعيش غنيا من ان تموت غنيا ـ صمويل جونسون.

● يستطيع الرجل ان ينظر مباشرة الى المرأة، دون ان يراها، وتستطيع المرأة ان ترى الرجل، دون ان تنظر اليه ـ هيلين رولاند.

● عندما تتبادل امرأتان القبل، فانهما تذكران بملاكمين يتصافحان قبل المباراة ـ هـ. ل. منكن.

● هناك طريقتان لمواجهة الصعوبات: فاما ان تغيرها، او ان تغير نفسك لمواجهتها ـ فيليس بوتوم.

● ان قناعتي الحزينة هي ان الناس يوافقون على الامور التي لا يهتمون بها فقط ـ بيرتراند راسل.

● الناس السعداء هم اولئك المشغولون عن ان يلاحظوا انهم سعداء ـ ملتون ووترز.

● قد تنخفض نسبة الطلاق اذا قضينا من الوقت للتحضير للزواج ما نقضيه للتحضير لحفلة الزفاف ـ ايموجين بوبيت.

● الفعل لا يجلب السعادة دائما، ولكن السعادة لا تجيء ابدا في غياب الفعل ـ بنجامين دزرائيلي.

● عندما تقدمت لأول فحص للصوت في حياتي، قالت لي اللجنة: أخرج فكرة الغناء من ذهنك تماما، والعب كرة القدم بدلا من ذلك ـ خوليو اغليسياس.

● دون ان تحب، وان تحب، ودون استثمار العاطفة لدى طرف آخر، ستكون حياتك خالية من الدفء، والاشباع ـ ديان كيتون.

● هناك خيط دقيق بين الثقة بالنفس والغرور، واعتقد انني في بعض الاوقات سرت في الطريق الخطأ ـ ستينغ.

قبل ان انجب طفلتي، لم اكن اتصور انني سأتآلف مع الاطفال. ولكني بمجرد ان احتضنتها احسست بسحرها ينتقل الي ـ شيلي لونغ.

● في الوقت الحاضر، علاقتي الوحيدة قائمة مع سيارتي، وفي مثل هذه العلاقة، لا يتألم احد سواي ـ لورنزو لاماس.

الكلمات المتقاطعة (٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											■	
٢		■					■				■	
٣												
٤									■			
٥									■			
٦						■		■		■	■	
٧		■										■
٨						■						
٩				■	■							
١٠						■						■
١١	■	■				■						■
١٢							■			■	■	■

افقيا وعموديا:

١ ـ قامت بدور نازك السلحدار في المسلسل العربي: «ليالي الحلمية»، ٢ ـ اطري معكوسة ـ فرّ، ٣ ـ قام بدور سليم البدري في المسلسل العربي: «ليالي الحلمية»، ٤ ـ قامت بدور والدة يحيى الفخراني في المسلسل العربي: «ليالي الحلمية» ـ استمر، ٥ ـ ممثلة مصرية راحلة ـ علم مؤنث، ٦ ـ الشاخص من الآثار «معكوسة»، ٧ ـ مطربة مصرية راحلة، ٨ ـ مدخنة مبعثرة ـ عاصمة عربية، ٩ ـ متشابهة ـ ممثلة مصرية، ١٠ يسارع ـ مدينة اميركية، ١١ ـ آلة موسيقية ـ جسر على نهر الاردن، ١٢ ـ احد الانبياء ـ ثلثا يضل.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ط	و	ل	ك	ر	م	■	ن	ا	ب	ل	س
٢	و	د	■	ب	ا	■	ا	ي	■	ي	د	ج
٣	ل	■	ا	ل	م	ا	ل	■	■	ت	ي	ن
٤	ك	ب	ل	■	ا	ي	ن	■	ف	ج	■	■
٥	ر	ا	م	ا	ل	ل	ه	■	■	ا	ب	■
٦	م	■	ا	ي	ل	■	ا	ل	خ	ل	ي	ل
٧	■	ا	ل	ن	ه	ا	ر	■	ي	ا	ت	ي
٨	ن	ي	■	■	■	ل	■	ي	ا	■	س	م
٩	ا	■	■	ف	■	خ	ي	ا	ل	■	ا	ا
١٠	ب	ي	ت	ج	ا	ل	ا	■	■	م	ح	■
١١	ل	د	ي	■	ب	ي	ت	س	ا	ح	و	ر
١٢	س	ج	ن	■	■	ل	ي	م	ا	■	ر	ي

العبارة الضائعة ١٤

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى اغاني فريد الاطرش.

المها ـ اهدت ـ اليها ـ المقلتين ـ والظبا ـ اهدت ـ اليها ـ العنقا ـ فهما ـ في ـ الحسن ـ اسنى ـ حليتين ـ للعذارى ـ جلّ ـ من ـ قد ـ خلقا ـ هكذا ـ فلتكن ـ الغيد ـ الحسان ـ عفة ـ في ـ رقة ـ في ـ ادب ـ ذلك ـ الكنز ـ الذي ـ لا ـ يستهان ـ اين..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	و	ا	ل	ظ	ب	ا	و	ا	م	ه	ف
٢	ج	ا	ه	د	ت	ا	ل	ي	ه	ا	ف	ي
٣	ل	م	ن	ا	ه	م	ل	ا	ت	د	ه	ا
٤	ع	ف	ة	ن	ي	ت	ل	ق	م	ل	ا	ق
٥	ا	ل	ي	ه	ا	ح	ل	ي	ت	ي	ن	د
٦	م	ا	ل	ع	ن	ق	ا	ه	ا	س	ن	ى
٧	ا	ل	ح	س	ن	ى	ر	ا	ذ	ع	ل	ل
٨	خ	ل	ق	ا	ه	ك	ذ	ا	ر	ق	ة	س
٩	ف	ل	ت	ك	ن	ف	ي	ف	ي	ا	د	ب
١٠	ا	ل	غ	ي	د	ا	ل	ح	س	ا	ن	ذ
١١	ل	ا	ل	ا	ي	ن	ز	ن	ك	ل	ا	ل
١٢	ة	ن	ا	ه	ت	س	ي	ا	ل	ذ	ي	ك

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«هارون هاشم رشيد»

من هو؟

شاعر وصحافي لبناني، الف الروايات وعرّب بعضها عن شكسبير وموليار وغيرهما، أنشأ جريدة «لسان العرب» بالقاهرة عام ١٨٩٤.

الحل السابق:
القائل هو: «حافظ ابراهيم»

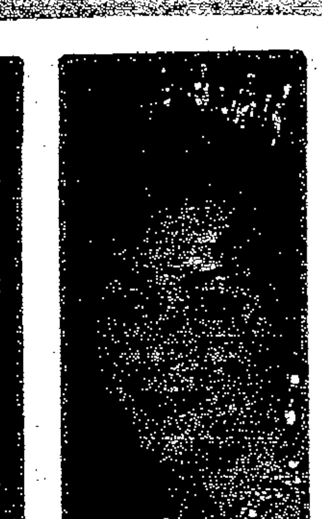
معاني الكلمات السابقة

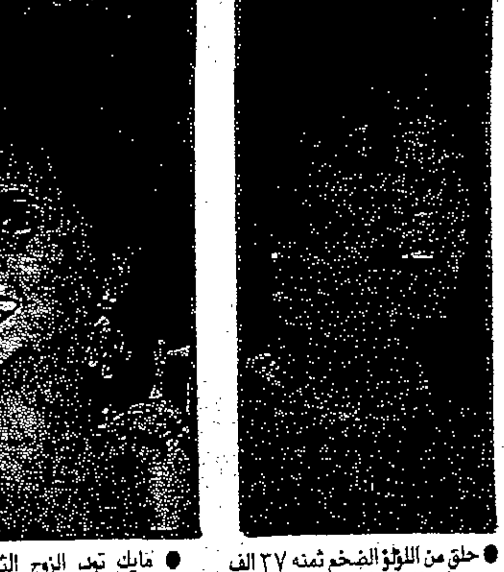
الأزز: الجمع الكثير المزدحم
الأزّة: الصوت
الأزيز: شدة السير
الأزْر: القوة
الإزْر: الاصل
الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

كلمات ومعانٍ

ما معنى الكلمات التالية:
الأثَر المأثَرة الأثَرة الأُثْرة الأثْر مأثور

اليزابيث تايلور ملكة المجوهرات بين النساء


● تاج من الماس، وعقد من الماس واللؤلؤ، هدية مايك تود ايضا.


● حلق من اللؤلؤ الضخم ثمنه ٢٧ الف دولار، اما العقد فيصل ثمنه الى مائة الف.


● مايك تود الزوج الثالث للممثلة المزواجة، اهداها هذا الحلق الثمين


● الصورة عام ١٩٨٦، وما ترتديه ليز من ماسات وزمرد يصل ثمنه الى مليون دولار



● [illegible] بيرتون الشهيرة في العالم، كلفت [illegible] مليون دولار عام ١٩٦٩ [illegible]

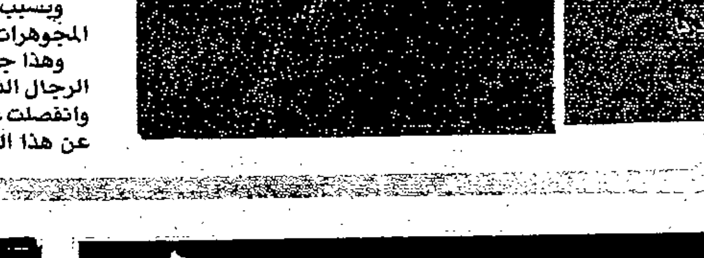
لعل اليزابيث تايلور هي اكثر نساء العالم المعروفات حبا للمجوهرات. وقد كان حظ هذه الممثلة، التي احبت كثيرا وتزوجت كثيرا، حظا كبيرا جدا في الحصول على المجوهرات، لانها تعرفت خلال حياتها على مجموعة من الرجال كانوا يعبرون عن حبهم لها بامطارها بالمجوهرات التي تحب، فصارت لديها مجموعة تحسدها عليها معظم نساء العالم، وتفخر هي بها، لانها التعبير الباقي من رجال احبوها، بعضهم رحل من حياتها، وبعضهم الاخر رحل من الحياة كلها.

وبسبب ذلك، فان اليزابيث تايلور لا تترك اية فرصة تفلت منها دون ان تعرض فيها شيئا من المجوهرات التي تملك، والتي تغيرها مع كل مناسبة، ومع كل فستان.

وهذا جزء من المجموعة، لا يضم المجموعة كلها، ولكنه يشير الى اسعارها، كما يشير الى بعض الرجال الذين قدموها لها كهدايا حب، وعلى رأسهم ريتشارد بيرتون، الذي احبته كثيرا، وتزوجته وانفصلت عنه وعادت وتزوجته، ثم صرحت اخيرا امام ابنته بانها ما زالت تحبه، حتى بعد ان رحل عن هذا العالم.



● هذه الماسة الكبيرة في الخاتم كلفت بيرتون ٣٠٥ الف دولار عام ١٩٦٨.



بعد ١٠ سنوات على التعرف على آثاره
د. البرت كليغمان يعترف
ان الدواء الذي ابتكره لعلاج حب الشباب.. يعالج التجاعيد أيضاً!


● لا يطمع في ثروة

● د. كليغمان يعرض دواءه

عندما طور خبير الجلد الاميركي الدكتور البرت كليغمان الدواء الذي يحمل اسم (ريتين ـ أ) قبل سبعة عشر عاما، كان هدفه من هذا الدواء هو معالجة حب الشباب، وقد اكدت تجربة الدواء فاعليته الى حد ما، لكن بعض الذين تعالجوا عند الدكتور قالوا ان الكريم ـ الذي لا يباع الا بوصفة طبية ـ كان له تاثير كبير على التجاعيد في وجوههم.

لكن الامر احتاج من د. كليغمان الى عشر سنوات، حتى يقتنع بفائدة دوائه في علاج التجاعيد. وفي الفترة الاخيرة، عندما نشرت وسائل الاعلام نتائج ابحاث حول (ريتين ـ أ) تشير الى انه ضد مظاهر الشيخوخة، ارتفعت اسعار هذا الكريم ارتفاعا كبيرا.

لكن د. كليغمان لن يستفيد كثيرا من ارتفاع الاسعار هذا، لانه تبرع بريع اختراعه لقسم الامراض الجلدية، بجامعة بنسلفانيا التي يدرس فيها. وكنتيجة لهذا التبرع، تحصل الجامعة على نسبة ٣٪ من سعر كل انبوبة تباع من هذا الكريم، وسوف تقوم الجامعة بتخصيص ما يصلها من مال، للابحاث التي تجريها.

وكان د. كليغمان قد بدأ يجرب اختراعه على نفسه خلال العام الماضي، ولاحظ ان معظم التجاعيد في وجهه قد اختفت، وان جلده اصبح اكثر صحة، ولونه يميل الى الوردي.

وتقول لورين كليغمان، زوجة الدكتور: ان الناس يندهشون حين يعرفون انه في الثانية والسبعين من عمره، انهم يعتقدون انه اصغر من سنه بعشر سنوات على الاقل، وبعد قليل، سوف نبدو وكاننا في السن ذاته. (عمر لورين ٥٨ سنة).

وهذا الكريم السحري يحتوي على نسبة عالية من (فيتامين ـ أ) المصنع، وهو يساعد على توالد خلايا جديد في الجلد، كما يوسع المسامات والفتحات التي ينمو منها الشعر، فيساعد على تطرية الجلد، وعلى تنفسه.

وليست هناك اية اثار جانبية سيئة لهذا الدواء، كما انه يكون مفيدا في علاج اية ندبة في الجلد تبقى بعد العمليات الجراحية، كما يجعل البقع التي تنتج عن الاحتراق بالشمس تختفي.

وقد ازداد الطلب كثيرا على هذا الدواء في الولايات المتحدة وخارجها، وبات الناس ينظرون اليه كينبوع لاستعادة الشباب.

ولم تتاثر حياة د. كليغمان وزوجته بهذا النجاح الذي يحققه الدواء، انهما يعيشان كزوجين سعيدين في مثل عمرهما، ولا يتطلعان الى ثروة مفاجئة. وتقول لورين كليغمان: نحن لا نحتاج الى الطائرات او اليخوت. اننا سعيدان بما نحن عليه..

ويبدو ان سعادتهما ستكتمل .. دون تجاعيد.

بعض الحقائق المذهلة عن الكون من حولنا

اشعة الشمس التي تصل الى جسمك لتدفئه تحتاج الى ثماني دقائق حتى تصل اليك من الشمس. واذا كنت تستطيع ان تسير بسرعة الضوء فانك ستدور حول الارض سبع مرات ونصف المرة خلال ثانية واحدة.

وحرارة قطعة من الشمس بحجم رأس الدبوس قادرة على ان تقتل الانسان عن بعد مائة ميل.

هذه هي بعض الحقائق المذهلة حول الكون، التي جمعها نيل ماكلير في كتابين نشرهما مؤخرا. وفيما يلي بعض الحقائق الاخرى:

ـ اذا قدت سيارتك بسرعة ٩٠ كيلومترا في الساعة فانك ستحتاج الى ١٩٢ سنة من السير دون توقف حتى تصل الى الشمس.

ـ اما رحلتك الى اقرب نجم منك فسوف تحتاج فيها الى ٥٢٠٠٠٠ قرن من الزمان.

ـ بعض النجوم شديدة الكثافة لدرجة ان قبضة من مادتها تزن اكثر من ١٠ اطنان.

ـ مجموعتنا التي نعيش فيها (طريق الحليب) ضخمة الى حد كبير، ولو تصورنا ان الشمس وكواكبها التسعة اخذت حجم فنجان الشاي، فان (طريق الحليب) ستكون بحجم اميركا الشمالية.

ـ الضوء الذي يصل الينا الان من اقرب المجموعات الى مجموعتنا، وهي (اندرو ميدا تمالاكسي) خرج من هذه المجموعة قبل ان يوجد الانسان على سطح الارض.

ـ الضوء الذي يصل الينا من اقدم المجموعات المعروفة (وعمرها ١٤ بليون سنة) بدأ رحلته قبل وقت طويل جدا من وجود شمسنا وكواكبنا.

ـ معدل درجة الحرارة في الكون يصل الى ٢٣٥ درجة مئوية.. تحت الصفر.

هل تستطيع أن تصدق أن ما تراه بيتاً للدمى


● غرفة المعيشة باثاثها الفيكتوري وورق الجدران


● جزء من مجموعة الدمى في احدى غرف النوم


● درج المنزل، بلوحاته الكثيرة

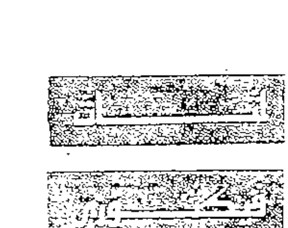

● روي وافوتيل امام منزل الدمى

ضاق منزل افوتيل تومبسون بالدمى التي تنتشر فيه، فقررت مع زوجها روي بناء بيت خاص بهذه الدمى.

وقد تم بناء البيت على النمط الفيكتوري. وهو من دورين، واختير موقعه خلف المنزل الذي يسكن فيه الزوجان في كاليفورنيا الجنوبية.

والبيت يضم سبع غرف، وارتفاع سقف الغرفة يصل الى ١٨٠ سم، وله سطح جميل، وشرفات ونوافذ، مثل البيوت العادية تماما. كما ان البيت مؤثث تماما باثاث فيكتوري الطراز، يضم اسرة خاصة بالدمى، تم جمعه من كل مكان، وفيه فرن، وبيانو، وفونوغراف، وهو يتسع لاكثر من ٦٠٠ دمية يملكها الزوجان.

وقد احتاج الزوجان الى ثلاث سنوات من العمل لبناء البيت وتاثيثه.



عالم غريب

الموت العنيف لا يطال السمان كثيرا

الناس السمان لا يتعرضون للموت بقسوة، بالنسبة التي يتعرض لها من هم اقل سمنة، كما اكد بحث غريب اجري مؤخرا، واشرف عليه د. كينيث وارنر، ليجد ان نتائجه كانت مفاجئة له.

ولان ٢٦ بالمائة من الاميركيين هم من السمان، فقد توقع د. وارنر ان تكون بين كل اربع ضحايا عنف، ضحية سمينة، لكن نتائج البحث اكدت ان نسبة الذين ماتوا موتا عنيفا من السمان لا تزيد عن ١٢٪.

وذكر د. وارنر ان حوادث السيارات تشكل اعلى نسبة للموت العنيف للسمان، فقد قتلت ٤٦ شخصا بين ٧٢٦ حالة موت عنيف طالتها دراسته، بينما نزل عدد الحوادث الاخرى الى ٩ ضحايا.

كما ان الانتحار اخذ حياة ٢٢ سمينا، مقارنة بحياة ١٨٩ شخصا نحيفا، اما الجريمة فقد قتلت ١٢ سمينا في مقابل ١٠٩ من النحاف.

ولم يجد د. وارنر اي تفسير مقنع لهذه النتائج فحاول ان يفسرها اجتماعيا، من خلال اسلوب حياة السمان، الذين لا يقومون بمغامرات خطرة، او العاب خطرة، كما ان معظم ضحايا الجريمة من الشباب، وهم اقل سمنة من كبار السن.

ويقول د. وارنر ان السمان غالبا ما يعيشون حياة اقل صخبا، فهم لا يذهبون الى البارات مثل غيرهم مثلا.

وقد حدد د. وارنر الشخص السمين في دراسة بانه الشخص الذي يزيد وزنه بنسبة عشرة بالمائة عن الوزن النموذجي لمن هو في مثل طوله.

شعر الذقن لم يعد موضة

افاد بحث اجري مؤخرا ان اطالة شعر الذقن لدى الرجال لم يعد موضة، خاصة اذا كان هؤلاء الرجال يقومون باعمال رئاسية وقد وجد ان واحدا فقط من كل ٥٠ رجلا يحتلون مراكز ادارية عليا هو الذي يطيل ذقنه. كما ان واحدا فقط من كل ٢٥ هو الذي يطيل شاربه.

وقد استنتجت مجلة (طبيب العائلة) الاميركية، التي اشرفت على البحث ونشرته ان شعر الوجه لم يعد جزءا من الموضة لدى الرجال هذه الايام.

النساء الجميلات اكثر سعادة

النساء الجميلات يحصلن على قدر من السعادة اكثر مما تحصل عليه النساء غير الجميلات، كما تشير نتائج بحث اجرته مؤخرا جامعة كونيكتيكوت الاميركية.

كانت الجامعة قد اجرت البحث بين عدد من النساء، اللواتي وجهت اليهن اسئلة حول نسبة احساسهن بالكآبة، اضافة الى احدى عشرة عاطفة سلبية وقد جاءت نتائج البحث لتشير ان الاحساس بالكآبة يتناسب عكسيا مع جمال المرأة، فكلما ازداد جمالها كلما نقصت مشاعرها السلبية ومالت الى السعادة.

كلنا نحب الخوف .. احيانا

كلنا نحب ان نتعرض للخوف في بعض الاوقات، لان نجاحنا في تجاوز هذا الخوف يستطيع ان يبني ثقتنا بانفسنا، ويساعدنا على اجتياز الصعوبات. كما يقول د. جون بكمان، استاذ علم السلوك الانساني في جامعة فرجينيا.

«ان الحاجة الى ان تتعرض للخوف هي الحاجة الى ان تثبت لنفسك قدرة على السيطرة عليه» كما يقول الدكتور «ولذلك فان بعض الناس يقومون بالمغامرات الخطرة، كتسلق الجبال، واخرين يقرأون كتب الرعب، او يشاهدون افلامه».

ويقول الدكتور ان الانسان حين يواجه الخوف، ويتخلص منه، يزداد ثقة بقدرته على مواجهة حالات الخوف التي تواجهه في الحياة، وهو يؤكد ان الذين يقومون بالمغامرات الخطرة، يطورون ثقة بالنفس تكون بارزة في اعمالهم وفي حياتهم الاجتماعية.

«ان المخاوف الصغيرة التي نواجهها ونتغلب عليها تساعدنا في المستقبل على الاستعداد لمواجهة مخاوف اكبر تضعها الحياة امام كل واحد منا».

سينما

اعداد: محمد رضا

نقد فيلم

والآن سيداتي سادتي نستغل لكم حكاية مناضل اسمه ستيف بيكو



● لقطة من «صرخة الحرية»

الفيلم: «صرخة الحرية» المخرج: رتشارد اتنبورو. بطولة: دنزل واشنطن (ستيف بيكو) وكيفن كلاين.

في تصريحات سابقة له شكا المخرج البريطاني رتشارد اتنبورو من ان المادة المكتوبة عن المناضل الجنوب افريقي ستيفن بيكو كانت ضئيلة لا تكفي لبناء فيلم كامل عنه.

لا ندري حقيقة هذا الادعاء، لكنه ليس سببا كافيا لان نرى فيلما عن نضال رجل ابيض اسمه السيد وودز لتهريب مذكرات وكتابات عن السيد بيكو، بدلا عن الفيلم الذي اعتقدنا اننا سنراه.

اي كاتب سيناريو مجتهد ومخلص كان يستطيع ان يكتب دراما انسانية شاملة عن ذلك المناضل الافريقي الذي مات في احد السجون نتيجة الضرب المبرح. الحياة للموت

هو المفتاح الذي كان سيميط اللثام عن رجل وهب حياته دون خوف من اجل حريته وحرية مواطنيه السود.

ستيف بيكو كان داعية نضال اثار قلق البيض الحاكمين واعطى وهج امل لاتباعه ولمواطنيه. الطبيعي جدا ان يعتقل ويضرب ويموت. من غير الطبيعي ان يتم تلخيص نضاله الى اقل من ساعة في هذا الفيلم الذي يزيد عن ساعتين.

الباقي من العرض صرف على متابعة حياة صحافي ابيض تعرف على ستيف بيكو وفهم نضاله واعتنقه. حاول حماية بيكو بكل ما يستطيع وهو قليل، ثم حاول تعريف العالم هو عنه وليس عن بيكو. بيكو ما هو الا فرصة يستغلها المخرج اتنبورو لكي يطل على الذين خليهم «غاندي» قائلا لهم «انا محرر العبيد ومناصر المظلومين ما زلت موجودا وهذا فيلمي الجديد».

«صرخة الحرية» لا يتوقف عند حد في هذا الاستغلال الى درجة ان هم اتنبورو الواضح ليس متابعة سياسية للوضع او ذاتية/ درامية لحياة المناضل الافريقي، بل متابعة حثيثة لحياة الصحافي الابيض الذي طبع كتابا عنه. الفيلم لا يمل اظهار كيف ان هذا الصحافي قد عانى الكثير في سبيل ايمانه بما آمن به بيكو. كيف خاطر بحياته. كيف عامل بانسانية رائعة خادمته السوداء ودافع عنها عندما دخل البوليس بيته ليحقق معها. كيف خاض الماء في هربه. كيف وقف تحت المطر. كيف واجه ذاك وجابه ذلك. كيف ان الابيض انسان عظيم وكيف ان ليس كل البيض اشقياء.

ما هذا؟ هل اتفرج على فيلم يجسد عقدة الذنب التي عند اتنبورو. من هو الذي اكترث ليتهمه بانه مسؤول عن تصرفات بني جلدته؟ ثم اذا ما كان مسؤولا فان هناك وسيلة شريفة لتجسيد تلك المسؤولية تقوم على محاولة نقل القضية الى العالم والايمان بها وليس استغلالها وصولا للغاية الوحيدة من ورائها وهي القول ان ليس كل البيض متواطئين وان هناك بيضا صالحين على هذه الارض... من قال غير ذلك؟

أتنبورو لا يشبع من الكليشهات. لمسات حانية هنا. نظرات حادة هناك. مشاهد جماعية في بداية الفيلم. شخصيات نمطية كثيرة، وقلق على بعض الوجوه وابتسامات على الوجوه الاخرى. الانكى، هو ان اتنبورو برهن على انه مستعد للتضحية بكل شيء في سبيل فبركة عمل يصل به الى تسجيل نجاح تجاري رخيص. ففي النهاية نرى مشاهد جماعية لاحدى الانتفاضات السوداء التي تفهم لاحقا انها كانت الاولى التي يسقط فيها متظاهر برصاص البوليس الابيض. يصورها اتنبورو كشأن تصويره لمعظم المشاهد الجماعية بادارة جيدة. ويبدو الامر وكانه خال من الشوائب في فيلم امتلأ بالسلبيات في النواحي الاخرى.

تخرج من الصالة. تبحث في المراجع. تجد ان هذه التظاهرة الكبيرة التي صورها اتنبورو حدثت بينما كان بيكو على قيد الحياة. لكن لماذا فصلها المخرج عن زمنها وقد انهى حياة بيكو بعد نحو ساعة من بداية الفيلم؟ الجواب هو انه رأى - وقد انتهت القصة بانتصار الارادة البيضاء على اظهار اخلاص بعض البيض وحسناتهم - استكمال العرض باستعراض يذكر فيه بان الفيلم هو عن الصراع الابيض/ الاسود. المشاهد الجماعية الاخيرة ما هي الا «كليشيهات» سقيمة رضي اتنبورو فصلها عن مكانها الحقيقي (في منتصف الفيلم) من اجل تزيين الفيلم بها علما بانه لو اوردها في مكانها الصحيح لاسهم في تقديم فيلم عن بيكو وليس عن وودز، ولجا الفيلم اقرب الى ما كان يجب ان ياتي عليه سياسيا وعلى صعيد السيرة الذاتية وحدها ايضا.

«غاندي» لم يكن سوى انتاج كبير مشحون بالمواقف. «صرخة الحرية» ما هو الا عنوان مبهر لفيلم يكشف عن ان علاقة المخرج بهذه المواضيع «الوطنية/ الانسانية» التي يقدمها علاقة «هيبوقراطية» ولا انسى انه كان اكثر من سعيد عندما رضت حكومة جنوب افريقيا بعرض «غاندي» في تلك البلاد، وانه بعث موافقا على الدعوة بحضور العرض ولم ينسحب معتذرا الا عندما هوجم قراره ذاك من قبل من يدعي الدفاع عنهم وانقاذا لماء الوجه.





● دونالد سذرلاند

● «العودة» (الهند)

وحدة فنان يختار لنفسه العزلة في بيت ريفي تكشف عن فقدانه قدرة التواصل مع العالم المحيط به بل مع نفسه. الفيلم كان اختيار مهرجان برلين للعرض الرسمي في المسابقة.

وهو من اخراج بودهاب داسغوبتا وبطولة سوبراتاناندي في دور الفنان.

● «فصل الملذات» (فرنسا)

الفيلم الجديد للمخرج النشط جان بيير موكي يدور حول الحياة المجنونة للعائلة الفرنسية الارستقراطية او البرجوازية من خلال مؤتمر سنوي يجمع بين المستثمرين ومالكي الحصص في احد قصور الريف. موكي يضمن الفيلم كل تلك الملامح الساخرة التي اشتهر بها. البطولة للعجوز شارل فينال مع دنيس غراي، برناديت لافون وجاكلين ميلان.

● شريك في الجريمة (اميركا)

دونالد سذرلاند يلعب دور قسيس في مدينة اميركية في فيلادلفيا اوائل القرن. انه يمارس بنجاح مهمة التطبيب والاشفاء الروحاني. يتعرف على بيلي ويعلمه القراءة. بيلي الشاب يرفض التخلي عن معلمه عندما يدعي بان الشيطان يحاربه ثم يشترك معه في قتل رجل بريء اعتقدا بانه الشيطان. هذه الدراما الخاصة اقتبست عن واقعة حقيقية واخراج ل. ر. توماس.

● «ايام المدرسة» (اميركا)

المخرج الكوميدي الاسود سبايك لي كان قد قدم فيلما ناجحا قبل سنتين بعنوان «عليها امتلاكه» يتحدث عن امرأة عاشقة. هنا يقدم عدة استعراضات موسيقية مع فريق من الممثلين والممثلات السود تدور في معهد يؤمه طلاب سود فقط.

● «برناديت» (فرنسا)

برناديت سوبيروس (سيدني بيني في الفيلم) فتاة مريضة ونحيلة تبدأ رحلتها في الروحانيات عندما تزورها مريم في الاحلام، فاذا بالايمان ينتشر وبالقرية تصبح مزارا للمؤمنين. الفيلم يذكر بشرط «تيريزا» من حيث موضوعه. المخرج هو سينمائي قديم كان قد ابتعد سنوات عن الاخراج بعدما انسحبت الاضواء عنه وهو جان ديلانوي.

التصوير الغربي في بلاد الصين ٢

امبراطورية الشمس

في المشاهد الجماعية أطنان من الغبار مرة بعد اخرى

يبدأ «امبراطورية الشمس» في الربع ساعة الاول معرفا ايانا على الشخصيات الرئيسية التي يقودها الفتى جيم (لعب دور كريستيان بايل) وعلى محيطها واجوائها. الربع ساعة التالي تمهيد وايذان بالفوضى الشاملة التي عمت عندما هاجمت القوات اليابانية المدينة والتي نراها بعد نحو ٢٥ دقيقة من بداية الفيلم.

هذه المشاهد صورت اولا، ففي الاحوال والظروف المشابهة لهذا الفيلم، يكون من الافضل البدء بتصوير المشاهد الجماعية والصعبة التي تتطلب حشودا كبيرة وتدابير امنية مختلفة - كما اوردنا في الاسبوع الماضي.

على الشاشة يجد الفتى جيم نفسه وسط الحشود الصينية الهاربة من الجحافل اليابانية. تقع الطائرة الصغيرة التي كان دوما يحملها من يده. يلمها عن الارض في لحظة كانت كافية لان تفلت يده الاخرى من يد امه وسط ذلك الزحام والسيل البشري الفوضوي. هذه اللحظة الصعبة امتدت لعدة اشهر اذ لم تسنح له فرصة الالتقاء ثانية بامه الا من بعد استسلام اليابان اثر القاء القنبلة النووية عليها.

كاميراتان كانتا في العمل معا لتصوير الحشد الهارب في فوضوية. الكاميرا التي جلس المخرج ستيفن سبيلبيرغ على منصتها (مع مدير تصويره آلن دافيو) كانت الاقرب الى كريستيان بايل وهو يتلقى توجيهات مباشرة اثناء التمثيل: «شيء من الخوف.. انظر حولك. اصرخ اركض. الخ...». المشهد الذي نرى فيه جيم وهو يلتقط طائرته ويفقد امه كان صعبا فقط من ناحية ان يغالي الممثلون في فوضويتهم، ويدفعون جيم ارضا او ترفس قدم احدهم الطائرة او تدوس عليها، لكن مع كل الفوضى التي تمثلت على الشاشة كان من المضحك والغريب الى حد ذلك التنظيم الذي وراء الكاميرا. هذا التنظيم الذي صنع وانجز «الفوضى المنظمة» التي نراها امام الكاميرا حيث الممثلون ذوو الخبرة هم الذين في الصدارة وهم الذين يهيؤون الالوف الاخرى للحركة بعدما يتلقى الجميع التعليمات آتية من مساعدي اخراج صينيين كانوا قد تلقوها من المخرج او مساعديه الاميركيين عبر مترجمين.

لاتمام كل ذلك بنجاح، لا بد من الاهتمام بالتفاصيل واحد تلك التفاصيل ليست فقط في ارتداء الازياء القديمة او الثياب غير المكوية، بل ايضا في رشها والوجوه التي فوقها بالغبار. لذلك تم استخدام اطنان كثيرة من الغبار الصناعي. والسعداء الذين حضروا التصوير نقلوا كيف وقف طابور من مئات الجموع بالدور. كل ينتظر فرصته في الوقوف امام عاملين اميركيين يحملان انبوبا ومضخة يرشان الغبار الصناعي على الرأس وعلى الاكتاف والصدر. كل واحد ينال ١٥ ثانية من هذه المعاملة.

ومن الارض الى الفضاء.

في الرواية كما في الفيلم، يصف جيم مراقبته للطائرات وهي تحلق في طلعاتها او تطير على منخفض فوق المعسكر الذي تم وضع الاوروبيين فيه حالما صارت شنغهاي وضواحيها تابعة للامبراطورية اليابانية.

الطائرات في هذا الفيلم كان لها معنى دراميا اقل مما كان للرواية او قصد لها ان تكون في الاصل. سبيلبيرغ يستخدمها كلعب. الكاتب بولارد استخدمها كاحاسيس ومشاعر. جيم كان يحب الطيران وكان - على الرغم من معاملة اليابانيين له - يكن لهم المودة والاعجاب لمجرد ان مطارا عسكريا لهم لم يكن الا بمحاذاة المعسكر حيث كان يستطيع مشاهدة عمليات الاقلاع عن كثب.

● كريستيان بايل قبيل الانفصال عن والديه في احد المشاهد الجماعية في «امبراطورية الشمس»

الطائرات التي تشاهدها في الفيلم ليست حقيقية. ليس هناك طيارون فيها. انها موديلات مجموعها ١٢ طائرة، ستة منها من طراز «زيرو» وستة اخرى من طراز «موستانغ» طول الواحدة ١٢ قدما وسرعتها في الجو من ٣٠ الى ٩٠ ميلا في الساعة. كل هذه الطائرات كانت تقلع وتطير وترتفع وتنخفض وتدور تبعا لاوامر من الارض وقد حدث ان اصطدمت اثنتان منها في الجو فسقطتا متحطمتين.

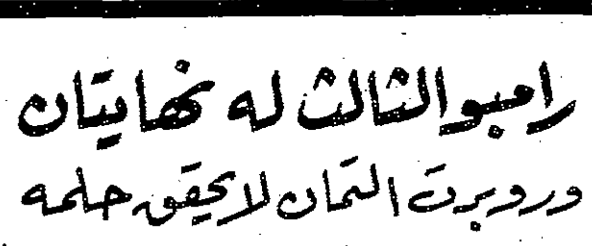
ايضا كان من الضروري بناء قاذفة اميركية من طراز ب-٢٩. الطراز الذي حمل القنبلة النووية والذي هاجم القواعد اليابانية في نهاية الحرب. ولم يكن في المقدور استئجار طائرات حقيقية لان الوحيدة العاملة كانت ملكا لمتحف في تكساس، ولم يكن احد يود المخاطرة بها. تبعا لذلك تم بناء الطائرة التي بلغت ١٨ قدما في الطول ونحو ٧٠ كيلو غراما في الوزن.

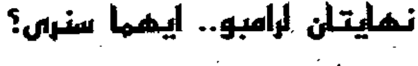
التصوير في الصين استمر نحو خمسة اسابيع، بعدها انتقل الجميع الى اسبانيا حيث تم تصوير المشاهد التي تدور في ارجاء المعسكر والذي كان قد صمم وبني قبل وصول فريق التصوير اليه.

الفيلم قوبل بتحفظ الجمهور مقابل اعجاب النقاد الاميركيين (رأي هذه الصفحة كان غير متحمس) لكن مهما كان الرأي مختلفا بشأنه كعمل سينمائي. فان ما تم تحقيقه وراء الكاميرا يكاد ان يكون افضل قيمة مما دار على الشاشة في نهاية الامر.

ملاحظة: بعض المعلومات الواردة في هذا التحقيق مستقاة من فيلم توثيقي عن «امبراطورية الشمس» تم تصويره اثناء العمل وعرض تلفزيونيا بعنوان «صنع امبراطورية الشمس». اخرجه لس مايفيلد.

حكايات وراء الكاميرا





بينما بدأت الدعايات المصورة تغزو دور العرض الاميركية متحدثة عن «رامبو ٣»، ما زال صانعو الفيلم منهمكين في اختيار واحدة من النهايات المطروحة على بساط البحث. بينها نهايتان تحظيان باعلى قدر من الحماس، لكنه حماس موزع بينهما بتعادل الى الان، والى ان يتم الاختيار. النهاية الاولى تصور رامبو راكبا سيارته بصحبة الكولونيل تروتمان (رتشارد غرينا) يتحاور واياه في صداقة واضحة (في افلام رامبو يلعب الكولونيل دور المسؤول عن رامبو امنيا، وفي «رامبو ٢» يقع الكولونيل في قبضة القوات الشيوعية في افغانستان فيقوم رامبو بانقاذه).

النهاية الثانية المطروحة تصور ستالوني يمتطي صهوة الفرس يمضي وحيدا الى حيث تغيب شمس الصحراء امامه.. الحل الاول يفترض تاكيد الصداقة التي يكنها كل للاخر، اما الحل الثاني فيعمل على ايحاء ان لرامبو اجواءه الشاعرية كذلك.

رامبو... ملحق

اثناء تصوير احد المشاهد الاخيرة من فيلم «رامبو ٣» خطر للممثل الذي يتمتع بسطوة معروفة على مخرجيه، بانه يريد لنفسه لقطة تصوره وهو يطلق سهما من سهامه مباشرة الى عين الكاميرا. اللقطة كانت ناجحة بدليل ان السهم كسر عدسة الكاميرا التي تقدر قيمتها بـ ٢٠٠ الف دولار.

● روبرت التمان

حلم صعب

احد المخرجين الذين كانوا يسعون لتحقيق جزء آخر من احد افلامهم هو روبرت التمان الذي كان في عام ١٩٧٥ قد اطلق فيلما دراميا/ موسيقيا عن مدينة ناشفيل التي اشتهرت بموسيقى الريف بعنوان «ناشفيل».

في الاسبوع الماضي تاكد له كيف ان مثل هذا الحلم صعب. ذلك لان الشركة التي كانت على استعداد لتمويله («وينتروب انترتاينمنت») قد اعتذرت عنه.

الشركة نفسها هي التي كانت قد اقترحت على التمان تصوير جزء ثان من هذا الفيلم، لكن المشكلة هي ان الفيلم الاول حوى ٢٠ ممثلا رئيسيا (منهم كارين بلاك، جيرالدين شابلن، ند بيتي، ليلي توملين وبرباره هاريس) ومعظمهم الان منشغل بمشاريع اخرى.

التمان الذي كان قد انتقل للعيش في باريس قبل بضع سنوات، يحاول الان العودة الى اميركا لكي يحقق فيلما فيها.

اوراق ناقد

سينما لنا

هذا الاهتمام بتصدير افلامنا الى مهرجانات العالم مرجعه ان هناك نوعا من الاستفادات المادية في ذلك. هناك سفر مرتقب الى بعض المدن الغربية البعيدة والجميلة. هناك فرجة. زيارات. ملابس فاخرة. ابتسامات موزعة. ليموزين ربما، والانتقال الى اكبر المتاجر لشراء آخر الازياء رجالية او نسائية.

الفيلم، جيد كان او من الكثرة السقيمة، يصير تذكرة عبور من الشارع العربي الى الشارع الاميركي او الفرنسي او الكندي. لوس انجلوس او مونتريال او كان او باريس... مرحى بالمهرجانات. هذه هي افلامنا. نحن نود ونحب السفر معها.

اذا ما كانت هذه المهرجانات تفيد الفيلم العربي امر مشكوك فيه. هناك مخرجون يحترمون ذاتهم وهم الذين يحققون هذه الافلام الجيدة. هناك منتج او اثنان يؤكدون على هذا المستوى ويسعون باخلاص. لكن باقي الركب موجود بالمناسبة. المهرجان، سواء العالمي او ذاك الذي يقام خصيصا لسينما عربية من هنا او هناك، له غايات لكن حتى ولو كانت احدى غاياته تشجيع الصناعة المحلية، فان مثل هذه التظاهرات لا تلعب دورها في انماء او زيادة عدد المحاولات الجادة.

معظم الافلام التي ارسلت لتشترك في «مهرجان» السينما المصرية في لوس انجلوس - ومن دون ذكر العناوين - لا ترتقي الى مستوى ما يمكن اثارة الاعجاب بها. طالما ان ستديوهاتنا فقيرة واوائلها ومعداتها تاريخية العهد، وطالما ان الخبرة مستقاة من وضع مماثل بدأ قبل ٢٠ سنة، وطالما ان مخرجينا الكثر لا يرون الافلام الغربية الجيدة ولا يتاثرون او يؤثرون فما الذي عندهم ليعرضوه؟ كيف يستطيع المتفرج الغربي الصبر على حركة كاميرا يراها غير ضرورية، غير ذات معنى، ومتصنعة بينما يراها المخرج آية في الحداثة (كانت كذلك قبل ٣٠ سنة مثلا).

لقد قيل الكثير عن نوع الفيلم العربي الذي يستطيع الوصول الى العقل الغربي.

قيل ان الفيلم المحلي جدا انه الفيلم الذي يصاغ باسلوب متطور، بل ان البعض سافر الى اميركا وكندا وفرنسا وصور فيها معتقدا انه وضع يده على الجواب.

الجواب كان وسيبقى في ملكية الفيلم الجيد. سواء اكان عن قرية ريفية او عن المدينة الكبيرة. سواء اكان رمزيا او واقعيا، خياليا او مستقى من حقيقة، كوميديا او تراجيديا.. المهم ان يكون جيدا. ولكي يبلغ هذه الجودة، على المخرج ان يمزج عناصر ما يريد تقديمه بالشكل والاسلوب والمعالجة التي ترتاح اليها وتنجذب اليها كل عين. ان هو اعتقد ان التعقيد يناسب العين الغربية فهذا خطا وان استراح الى طينة السرد والايقاع المتداول في ٩٠ بالمائة من افلامنا يكون قد اخطا كذلك.

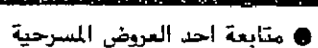
٩٠ بالمائة من افلامنا منتجة ومنجزة ومكتوبة ومصورة و«ممنتجة» من التسعين بالمائة من السينمائيين الذين توقفوا منذ فترة طويلة - او هم لم يبدأوا على الاطلاق - عن دراسة فن السينما ومتطلبات صنع الفيلم الجيد.

لقد اسهم هؤلاء في افساد جيل من المتفرجين. حتى حينما توجهوا الى الجيوب وحدها فانهم اساؤوا كيفية التوجه وقدموا ما هو مبتذل ورخيص يتعفف الكثير من الناس عن مشاهدته.

المخرج ليس في السفر الى الغرب.

ها هي المجر والهند واليونان - وهي ليست بتلك الدول الثرية - تجذب اليها الغرب ليتفرجوا على افلامها في عقر دارها. لماذا (هذه الكلمة التي طالما باشرنا بها كل سؤال مرير) لا يكون لدينا مهرجان محلي لافضل انتاجات السينما العربية تجذب اليه الاعلام الغربي وبعض الفنانين الاجانب. مهرجان لا هو شرقي ولا هو غربي ولا هو لاتيني ولا هو افريقي. مهرجان عربي - عربي. لماذا؟ بدل السفر الى الغرب دع الغرب ياتي الينا وينفق امواله عندنا (هذا ما تفعله «اسرائيل») دع شطرا كبيرا من الناس يستفيدوا هل مكتوب علينا الجهل والخطا الى يوم الدين؟

م. ر


● متابعة احد العروض المسرحية

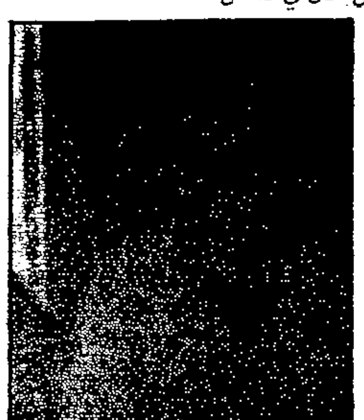

● المليونيرة من العروض الجادة التي تعرض الان في دمشق

المسرح السوري التجاري والجاد

يتناوله نقاد المسرح وعلماء الاجتماع

الحركة المسرحية السورية يبدو انها نشطة من خلال بعض العروض المسرحية في دمشق، والتي تشهد اقبالا منذ الموسم الماضي حتى الان، هناك اسرة تشرين، وفرقة ناجي جبر، ومسرح دبابيس، وفرقة الفنانين المتحدين وغيرها من الفرق المسرحية الخاصة التي امتازت بعروضها الكوميدية، واستطاعت ان تستقطب جمهورا واسعا.

المسرح الخاص يضع حداً للقطيعة بينه وبين الجمهور والمسرح الجاد لا يحظى بجماهيرية كبيرة رغم الموضوعات التي يطرحها


● محمد الماغوط


● دريد لحام

وتبقى (اسرة تشرين) التي يديرها الفنان دريد لحام ويكتب لها الكاتب محمد الماغوط في مقدمة هذه الفرق من مختلف الجوانب الفنية التي يتطلبها العمل المسرحي، ولا مجال للمقارنة، فالجمهور السوري الذي اقبل على المسارح الخاصة، لم يعد يقبل كما كان في الماضي على اعمال الفرق الجادة، كالمسرح القومي او المسارح الاخرى التي تمولها الدولة، فهو يريد ان يتنفس، وما تمديد عروض بعض الفرق الخاصة التي اقبل الناس على مشاهدة اعمالها الا تحقيق لرغبته، لانها تقدم له بعض المتعة والتسلية بغض النظر عما تنطوي عليه تلك الاعمال من فكر او قيمة. المهم ان هذه الفرق او بعضها استطاعت ان تضع حدا للقطيعة بينها وبين هذا الجمهور.

الجاد والتجاري:

«الجمهور والمسرح» بخصوصيته السورية والعربية كان مؤخرا موضوعا رئيسيا تناوله عدد من المسرحيين واساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وايضا بعض المعنيين بعلم الاجتماع، واتخذت الحوارات والتساؤلات ابعادا وزوايا مختلفة لاستجلاء معالم الازمة بين الجمهور والمسرح.

الاسئلة تدور في اطار: هل للمسرح السوري الحضور الثقافي المؤثر على الحياة الثقافية الاجتماعية؟.. واذا كان ذلك فلماذا حصل الفراغ الذي حصل بين المسرح الجاد والجمهور؟ وما هو النشاط المسرحي النظيف ومدى اسهام النص في جذب الجمهور؟.

هل ذلك بطرح المشاكل والقضايا التي تهمه بشكل جذاب، والى اي حد تشكل جماهيرية المسرح قيمة على حساب تغييب الاعمال الرائدة التي قد لا تحظى بجماهيرية كبيرة وانما تشكل نقاطا مهمة تضاف الى العمل الفني الجيد والنظيف..

■ المشكلة ليست فقط في النص وانما بأمور كثيرة مرتبطة به

■ في التسلية تنازلات لاستجداء اعجاب الجمهور ليقبل على شباك التذاكر

■ التجارب المسرحية ما تزال تبحث عن صيغة لمسرح قريب من افئدة الناس

مشكلة الجمهور:

جملة هذه التساؤلات خلصت الى ان جماهيرية المسرح تتميز عن بقية الفنون الثقافية الاخرى بخصوصية فريدة من نوعها لان جمهور المسرح هو الوحيد الذي يشهد ولادة العمل الابداعي في حينه ويتفاعل معه اما يتقبله او يعرض عنه.

من وجهة نظر علم الاجتماع، المسرح ليس مدرسة او موضوع تسلية وانما هو ظاهرة اجتماعية ظهرت في عمر الانسانية وتطورت مع تطور الانسان وطالما انه ظاهرة اجتماعية تحمل طابع المجتمع الذي ظهر فيه على هذا المسرح ان يكون له مكون اساسي يتمثل (بالتوعية النقدية) بمعنى ان يقوم المسرح بدوره في نقد هذا المجتمع امام نفسه. وليس سهلا تحديد مفهوم ظاهرة ثنائية الجمهور والمسرح، اذ ان لكل مفكر تصورا معينا عن المسرح، كما ان «الجمهور» كلمة تخفي وراءها مفاهيم قد لا تقول شيئا في نهاية الامر، ولا وجود لها الا في تصور المفكرين، وتبقى الجماهيرية تعني مجموعة اناس يعيشون في واقعهم يتكتلون في فعاليات اجتماعية فكرية معيشية حياتية مادية. واذا كان المعني بالجمهور هذه الشخصية، يمكن تحديد الجفاء او الطلاق ما بين المسرح الجدي والجمهور في شخصيته الاجتماعية هذه. فالتجارب المسرحية العالمية تتنوع ولكل مستوى او شريحة من الجمهور اقبال على مشاهدة نمط مسرحي معين اكثر من غيره، وهذه الانماط تتجاوز، ولكن هناك اعمال اكثر جماهيرية من اعمال اخرى، وهناك اعمال تجريبية تطرح اشياء، وتبقى التجارب المسرحية السورية اقل لو قيست بالتجارب المسرحية العالمية. هناك اعمال مسرحية سهلة التناول وذات مستوى ارقى، وهكذا حتى الوصول الى المسارح التي تتوجه الى النخبة، في حين ان المسارح والتجارب السورية اقل، وتبحث عن صيغة لمسرح يستطيع ان يكون قريبا من افئدة الناس، يقدم اعمالا لا تفرز بالضرورة جماهيرية خاصة بها، وعلى المخرج والحالة هذه ان يضع في ذهنه ضرورة النجاح في الحوار مع الجمهور، لان دور المسرح في المجتمعات التي هي في طور النمو يبقى اساسيا وجوهريا.

خلاصة المشكلة:

المسرح الجاد في سوريا هو الذي يتوجه عادة الى الجمهور بهموم وقضايا كانت ملحة في حينها، ورغم تطور الجمهور فكريا ظلت المنصة بفنانيها في مكانها لم تقدم كثيرا، في حين ان الكثير من الفرق والمسارح تفتقر الان الى سياسة جمالية فنية، كما ان المشكلة ليست فقط بالنص المسرحي وانما بامور كثيرة مرتبطة باختيار النص.

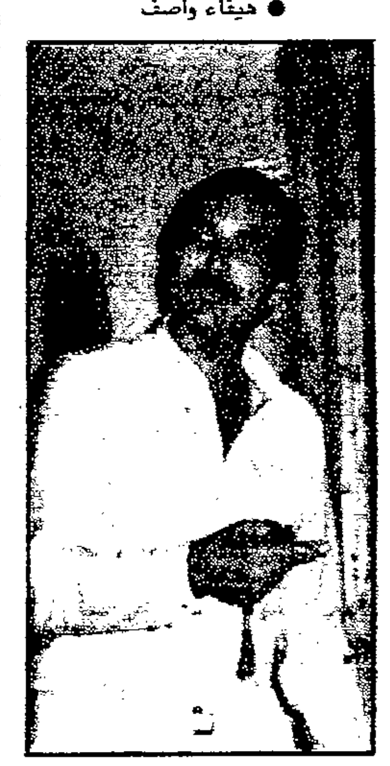
البعض يصور المشكلة انها مواجهة بين القطاعين العام والخاص وفي كلا القطاعين اعمال رديئة واعمال اكثر جودة، وما يشكو منه المسرح الخاص في سوريا هو عروضه التي تقدم في صالات سينما غير مجهزة تقنيا، وفي شروط مادية صعبة، ومن هذا المنطلق ربما تقدم تنازلات فنية اكثر مما يجب لاستجداء اعجاب الجمهور واقباله على شباك التذاكر، كما ان اقتران التسلية بالمسرح التجاري ربما تصلح مجازا، لكنها هي ايضا حق الناس. والجمهور يقبل على هذه المسارح ويترك تلك التي تملك درجة من التقنية والابداع الفني من ممثلين ومخرجين، في هذه الحالة ليس مطلوبا من المسرح الجاد ان يزاحم المسرح التجاري وانما عليه ان يقدم الافضل. والمتلقي الذي يتقبل عرضا جادا يجب ان يكون مزودا مسبقا ولو بارضية اولية تسمح له بفهم شيء من مقومات العرض المسرحي كي يصل الى شيء من خلال العرض الذي يفترض ان يكون عاملا مؤثرا على الحياة الثقافية والاجتماعية.

دمشق - صفي الدين الزعبي


● ناجي جبر


● محمود جبر


● هيفاء واصف


● طلحت حمدي


● زيناتي قدسية

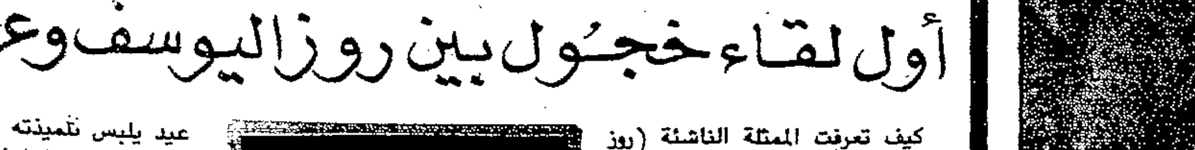

● صالح الحايك وخالد تاجا وهالة في احدى المسرحيات

شارع عماد الدين ٤

قراءة ومشاهدة في حلقات للشارع الذي ولد فيه المسرح

«لست اعرف شيئا يجدر بالجيل الجديد من الفنانين ان يصنعوه.. اكثر من ان يقرأوا تاريخ الفن في بلادنا. ولن يجد الفنانون من ابناء هذا الجيل ارضهم الثابتة الا في هذا التاريخ الحافل بالمواقف والاحداث والشخصيات الرائدة. ولن يعرفوا طريقهم الا اذا ادركوا في اي طريق سار هذا التاريخ قبلهم. والذي ارجوه من هذه الدراسة عن «شارع عماد الدين» ان تكون حافزا للجيل الجديد من الفنانين على ان يقرأوا هذا التاريخ وان يستخلصوا منه العبرة التي تساعدهم على مواصلة السير في الطريق .. طريق الفن».

بقلم: عبد الفتاح غبن



أول لقاء خجول بين روز اليوسف وعزيز عيد

كيف تعرفت الممثلة الناشئة (روز اليوسف) بهذا الاستاذ العظيم (عزيز عيد)؟

كانت يتيمة من الاب والام، وكانت صبية صغيرة تذهب احيانا الى مسرح يقع بالقرب من محلات صيدناوي اسمه (دار التمثيل العربي) تتفرج على المسرحيات وعلى ابطال هذه الحياة الغريبة التي تجري امام فرقة (عبدالله عكاشة) تحتل هذا المسرح بعد ان اعتزل سلامه حجازي التمثيل، وتقدم روايات غنائية من نفس النوع الذي كان يقدمه الشيخ، مثل روايات شهداء الغرام وتليماك والاندلس، وهي روايات لا بد ان يكون بطلها مطربا، ولا بد ان يغني المطرب فيها بضع قصائد لا علاقة لها ابدا بموضوع الرواية، بل لمجرد اجتذاب الناس الذين كانوا لا يشهدون التمثيل الا اذا كان فيه مغن.

ولم تكن هذه الفتاة الصغيرة تفهم شيئا من هذا الذي يمثلونه، انما هي معجبة مبهورة بهذه المناظر المزخرفة والاضواء الساطعة. بهذه الثياب التاريخية التي يلبسها الممثلون واشرطة الذهب والفضة التي تتحلى بها الممثلات.

هذا العالم الزاخر، الخرافي من البطولات والمآسي والاحلام كان يبهرها، وكانت تجلس الساعات تحدق في المسرح ولا شيء يملأ خيالها الا ان تلبس - يوما - هذه الثياب العجيبة التي تلبسها الممثلات.. وكان يحدث احيانا ان تترك مكانها في الصالة اثناء التمثيل لتتسلل الى الكواليس، وتقف عند هذا الحائط او ذاك تحدق في الممثلين والممثلات وهم يروحون ويجيئون، تحاول ان تتعلم طريقتهم في الالقاء المطوط وتنغيم الكلمات، وتتمنى لو اصبحت مثلهم تتحدث بالاشعار الرقيقة وتهتف بالكلمات الحماسية.

وكانت واقفة تائهة، هكذا يوما حين رآها الممثل الكبير (عمر وصفي) وكان عمر وصفي ضخما جدا، عريض الصوت، واسع العينين، معروفا بنظراته المخيفة. رآها عمر وصفي فسدد اليها نظرة فاحصة جاحظة بعثت الرعدة في اطرافها وانكمشت الفتاة في الحائط كأنها تريد ان تدخل فيه واستمرت نظرة عمر وصفي اليها، واستبد بها الرعب فانطلقت تجهش بالبكاء في حرقة شديدة، ولم يتحرك عمر وصفي بل قطب جبينه وصاح فيها بصوته الراعد: تعالي ولم تتحرك الفتاة ولم تتوقف عن البكاء الا انها لمحت بين دموعها رجلا اخر يدخل المكان، قصيرا قمينا محدودب الظهر يضع على كتفيه معطفا عتيقا ما زالت تذكر لونه الاصفر الحائل الى اليوم، وفي عينيه كانت تطل طيبة وانسانية عميقة. عرفت فيما بعد انه عزيز عيد. واقترب منها عزيز وقال لها مالك يا بنتي؟ فلم تجب وكرر عليها السؤال مرات وهي معتصمة بصمتها لا تجيب، تحبس في صدرها صوتها النحيف الهزيل، وتضم نفسها في جسدها الصغير وضحك عزيز ثم امسكها من يدها وقادها كما يقود الاب ابنته الغاضبة الى مقهى صغير بجوار باب المسرح.. فجلسا وطلب لها (واحد شربات) واراد ان يستدرجها الى الحديث فاخذ يحدثها عن الروايات والتمثيل. ويسالها اي الروايات رأت وبدات الفتاة الصغيرة تتحدث وعزيز عيد يشجعها حتى استراحت اليه، وشعرت وكأن كل ما يحيط بحياتها من الوحدة والالم والضعف والشرود يسقط عنها، ووجدت في هذا الرجل القصير المحدودب ابا جديدا.. ولم تكن قد عرفت حنان الابوة قط.

وافترقا في ذلك اليوم صديقين. واخذت الفتاة تكثر من ترددها على المسرح ورؤية الروايات.. ولا تنسى ابدا ان ترى هذا الاب الجديد عزيز عيد. وكانت تفرح كلما ذهبت تهنئه برواية جديدة اخرجها.. ثم حدثت قصة طريفة دفعت بالفتاة الى خشبة المسرح في دور غريب.

عواطف البنين

قررت الفرقة ان تخرج رواية اسمها (عواطف البنين) وعهدت باخراجها الى عزيز عيد، وكانت الرواية تحتوي على ثلاثة ادوار نسائية. البنت والام والحفيدة... وكانت الفرقة تضم ست ممثلات كلهن سوريات مسيحيات. المظ ستاتي وابريز ستاتي ومريم سماط ووردة ميلان وصالحة قاصين وكن جميعا في سن الاربعين فما فوق. ما عدا صالحة قاصين التي كانت في سن الشباب وعهد عزيز بدور البنت الى اصغرهن صالحة قاصين وبدور الام الى ابريز ستاتي، وبقي دور الجدة العجوز فرفضن جميعا ان يمثلنه. رفضت كل واحدة منهن ان تبدو امام الناس جدة عجوزا، وامام لزميلاتها الاخريات.. وعبثا ذهبت محاولات عزيز عيد وصرخاته فيهن، واخيرا صاح باعلى صوته. اتعرفون الفتاة الصغيرة التي تزورني هنا احيانا. سوف اعطيها دور الجدة، ولم ينتظر عزيز عيد حتى يسمع تعليقاتهن فاسرع الى الفتاة الصغيرة يستدرجها ويقترح عليها ان تقف على خشبة المسرح في دور الجدة ومع ان هذا العرض كان يحقق احلاما تساورها. الا ان الرعب لم يلبث ان عاودها وشعرت بمغص شديد والم في جميع اطرافها.... ودوار يكاد يغيبها عن الوجود... امكن هذا؟ اتستطيع ان تقف حقا على المسرح ومن اين تاتيها الثقة بالنفس، وليس في حياتها الا كل ما يخيفها ويثبطها ويحملها على الفرار؟... ولكن الثقة التي كانت تنطق بها نظرات عزيز عيد، والشجاعة التي كان يبثها في كل من حوله، لم تلبث ان تسربت اليها.

وترك عزيز المسرح اسبوعا كاملا تفرغ فيه لتدريب تلميذته الصغيرة. وبذل معها جهدا لعله لم يبذله مع الكثيرين اخذ يعلمها اولا كيف تنطق الكلام بصوت ضعيف وكيف تجعل صوتها يرتعش ويتهدج، ثم اخذ يعلمها كيف تمشي لا مسرعة كالفتيات الصغيرات بل بطيئة متثاقلة متوكئة على عصا كالجدات العجوزات ثم علمها كيف تلقى ابنتها وكيف تحنو على حفيدتها في الرواية وكانت ابنتها في الرواية تكبرها - في واقع الامر - بثلاثين سنة تقريبا.

وجاء اليوم العصيب، وبين ضحكات الممثلين وتهريج الممثلات انهمك عزيز عيد يلبس تلميذته الثياب التاريخية الثقيلة ويضع لها الماكياج.. اما هي فكانت في عالم اخر يطن ويدور اما هو فكان كالمقبل على امتحان يريد ان ينجح فيه باي ثمن.. اما الممثلون والممثلات وسائر افراد الفرقة فقد تجمعوا يتسابقون في اطلاق النكات. وبينهم يرتفع صوت عمر وصفي صائحا عزيز مجنون، عايز يعمل تقليعة.

وارتفع الستار، ودخلت الفتاة الصغيرة تمثل دور الجدة في سن السبعين، وكان عزيز عيد نفسه اول من فوجىء بالنجاح الباهر. والواقع ان نجاح الفتاة الصغيرة كان طبيعيا الى حد بعيد، فصوتها نحيف خافت بلا تصنع وهو يرتعش ويتهدج من فرط خوفها وارتباكها، والثياب ثقيلة عليها والاضواء ترهبها. فهي تمضي على المسرح متعثرة مرتجفة تتوكأ على عصاها وتبدو في النهاية - وتحت الماكياج - كأنها جده في السبعين حقا، راسخة القدم في دورها.

ومن تلك اللحظة بدا عزيز ينظر الى فتاته الصغيرة على انها فنانة حقا. ولقد كان من كلماته المأثورة .. (انني لا استطيع ان اجعل من الرصاص ذهبا.. ولكنني استطيع ان اكتشف الذهب وان اجعله لامعا خلابا). وامن عزيز بنبوغ تلميذته فاخذ يعلمها بكل قواه.. اخذ يشتري لها الكتب لتقرأ واحضر لها شيخا يلقنها درسا في اللغة العربية نظير خمسين قرشا في الشهر كان يدفعها من جيبه، واخذ اذا جلس معها يحدثها بالفرنسية، ويحاول ان يعلمها هذه اللغة تدريجيا ورأت الفتاة هذا الاهتمام فزادت حماستها وانصرفت بكليتها الى الفن تنهل من موارده وتتعمق في اسراره، وتبذل الجهود المضاعفة للبروز فيه. شيء واحد لم تستطع ان تتخلص منه ولم ينفعها فيه عزيز عيد هو هذا الخجل الذي كان ما يزال مسيطرا عليها، وميلها الى الانطواء والوحدة والهرب من الناس يحكم نشاتها. ولكنها - يوما - تخلت عن هذا كله، وكان الفضل في ذلك للسيدة صالحة قاصين.

● عزيز عيد

الصغيرة اليتيمة

تؤدي دور العجوز

بنجاح

وبعد ان تثأر لنفسها

تشق طريقها الطويل

كانت صالحة قاصين سيدة خفيفة الظل جدا. لا تكف عن القاء النكت والتشنيعات. وقد وجدت في الفتاة الصغيرة مادة صالحة فانطلقت تسخر منها وتنكت عليها ولا تكف عن تقليدها ومحاكاة صوتها النحيل. حتى تجعلها سخرية.

وكانت الفتاة تضيق جدا بذلك وتتلوى الما. ولكنها عاجزة عن ان ترد السخرية او حتى عن ان تصيح في وجه صالحة قاصين. كانت تشعر دائما انها دخيلة عليهم، مبتدئة عاجزة فتسكت.

حتى كان يوم لم تستطع فيه على سخرية صالحة قاصين صبرا، ولم تشعر الا وهي تهجم على صالحة فتجذبها من شعرها الى حجرة خالية وتغلق الباب وتنهال عليها ضربا بيديها ورجليها وبكل شيء وصل اليها. وصالحة تستغيث ولا مغيث. ثم خرجت الفتاة واغلقت خلفها الباب على صالحة.

خرجت من الحجرة وقد خلقت خلقا جديدا... وقد اغلق وراءها الباب على الخوف والضعف والاستكانة والتردد. ومشت بين الناس مرفوعة الرأس كأنها سجلت حقها في ان تكون حرة محترمة ولا تخاف اقتحام كل هذه الحياة.

اما صالحة قاصين، فقد اصبحت صديقة عزيزة لها.

واما عزيز عيد فقد اصبحت فتاتنا الصغيرة تتبعه كظله. لا تتحرك الا بمشورته ولا تنفصل عنه ابدا، ولا تتخلى عنه اذا طرد من هذه الفرقة او تلك وكان هو يبحث لها دائما عن عمل، وعن ادوار تؤديها في الحفلات الخيرية لقاء اجر بسيط ولا يدفعها تصعد الى المسرح في اصغر دور الا بعد ان يدربها عليه ويعلمها ويوضح الشخصية لها.

وقد تقدمت الايام بفتاتنا الصغيرة واصبحت سيدة شهيرة مرموقة ولكنها ظلت حافظة لجميل هذا الاستاذ العظيم حتى مات. بالرغم من كل ما سببه لها هذا العرفان من متاعب.

لهذه الأسباب اختفت الابتسامة من على وجه يونس شلبي

المسرح الكوميدي لن يزدهر بالنجم الاوحد ويجب العودة مرة اخرى للمسرحيات الكوميدية الجماعية

حياة نجم الكوميديا ليست دائما ضحكا على طول ... وليست كما يتصور البعض حياة كلها مرح وسرور، فاحيانا تكون حياة نجوم الضحك سلسلة من الكوارث والمآسي لا يعرف تفاصيلها الا اقرب المقربين لهؤلاء النجوم !

وحياة الفنان «يونس شلبي» ليست كلها ضحكا ومرحا، بل هي حياة فيها من المشاكل والمآسي ما يجعلها جديرة بكشف الستار عنها لأول مرة امام جمهوره الذي اعتاد ان يراه مبتسما دائما !

□ يئست من العثور على مسلسل تلفزيوني جيد بعد "عيون" فاتجهت الى الأطفال

ويونس شلبي فنان لم تبهره حياة النجوم او الاضواء والشهرة... فهو لا يزال متمسكا بقيم وعادات اهل الريف.. وما يزال يحمل قلبا رقيقا نقيا.. وسلوكه في التعامل مع الناس اساسه كلمة الشرف والثقة ولا ثالث لهما.. لذلك كانت صدمته الكبرى عندما اكتشف انه كان ضحية واحد من هؤلاء الذين تصور انه يمكن ان تتوافر فيهم تلك المبادىء التي يؤمن بها !

والحكاية تبدأ كما يرويها بطلها «يونس شلبي» كحلم عندما فكر بان يستثمر امواله في شيء نافع ومفيد فاهتدى تفكيره الى صديق يعمل بالمقاولات ويبني ناطحات سحاب بالاسكندرية حيث ذهب اليه ودفع تحويشة العمر كمقدم لتمليك شقتين له ولافراد اسرته لتمر الشهور والاسابيع والايام ويعلو البناء وتزداد سعادة النجم خفيف الظل .. فالحلم قرب على الانتهاء .. وفجاة يهرب المقاول ويترك مشروعه اعمدة خرسانية في الهواء .. ولا احد يعرف عنه شيئا.

ويقول «يونس» انه تصور الامر في البداية مجرد اشاعة او مقلب دبره له احد اصدقائه ولكنه اكتشف انه حقيقة وقع ضحية نصاب .. فاصابه الاكتئاب وسيطرت عليه حالة من اللامبالاة وبدأ يتحرك كالسلحفاة.. فلماذا السرعة في اتخاذ الخطوات القانونية ضد نصاب هارب من البلاد بعد ان صفى فيها ما يملكه ولم يعد يملك شيئا على الاطلاق.

ويضيف يونس شلبي انه وجد نفسه امام المدعي الاشتراكي .. ووجد نفسه ايضا في الهواء .. فالمقاول الهارب باع الشقتين لاشخاص اخرين !!

ويشعل «يونس شلبي» سيجارته وهو يقول:

- ولم تتوقف الكوارث عند حد سرقة اموالي وتحويشة العمر في الاسكندرية بل فوجئت بضياع فلوسي في مشروع اخر للاسكان ايضا بالقاهرة حيث كنت قد حجزت شقة في مشروع اسكاني تقيمه احدى جمعيات الاسكان ودفعت فيه مبلغا كبيرا ثم توقف المشروع لوجود عيوب فنية في الارض التي تبنى عليها العمارة !

واحاول ان انتقل بالحوار مع «يونس شلبي» الى منطقة اخرى تخرجه من هذه الحالة التي تسيطر عليه ولكنه يعود ليردد:

- ليت الامور توقفت عند هذا الحد بل لقد تعرضت لطعنة اخرى من انسانة كنت اتصور انني كسبت بها الدنيا في العرض الذي اقدمه حاليا باسم «الصول الحرامي» ولكنها فجاة تنسى زمالة الدراسة والعيش والملح وتتخلى عني في احلك الظروف، وتضطرني الى غلق المسرح اسبوعا كاملا لحين ترتيب اوراقي من جديد!

واسال «يونس شلبي» ان يروي لي مزيدا من تفاصيل هذه الحكاية فيقول:

- تصور زميلتي «هناء الشوربجي» اخترتها لتشاركني بطولة «الصول والحرامي» التي افتتحت بها الموسم في الاسكندرية خلال شهور الصيف .. فجاة تتذكر عند عودتها الى القاهرة ان اسمها على افيشات الدعاية لا يتناسب مع مكانتها الفنية.. وتطلب ان يسبق اسمها اسم ثلاثة نجوم يشتركون معنا في بطولة المسرحية وهم «عبدالله فرغلي» و«اسامة عباس» و«رجاء حسين».

ويمسح يونس شلبي بيديه وجهه وهو يقول:

- المسرحية اسمها «الصول والحرامي» .. وانا امثل الحرامي يعني نجم العرض.. والنجم الاخر الذي يشاركني البطولة هو (الصول) «عبدالله فرغلي) فكيف يسبق اسمها اسمه ! ويضيف «يونس شلبي»: طبعا الحياة لا تتوقف عند فرد واحد... فالعرض استمر ببطلة اخرى، ولكني حزين لتدهور الاخلاقيات في الوسط الفني ولا ابالغ اذا قلت في كل الاوساط وليس الوسط الفني فقط!

ومرة اخرى احاول الابتعاد «بيونس شلبي» عن منطقة انفعالاته لاساله عن اخباره الفنية السينمائية الجديدة فيقول:

- الحمد لله بعد تجربتي الاولى كمنتج في فيلم (سفاح كرموز) اعود لتكرار التجربة مرة ثانية بفيلم اسمه «النصاب» اصور فيه ضحايا حالات مثلي عندما سقطت ضحية المقاول النصاب. والفيلم سيناريو وحوار «احمد عوض» واخراج «محمد نبيه». وهناك فيلم اخر استعد له ايضا ليس من انتاجي وهو باسم «التحويلة» ماخوذ عن قصة «لوجيه ابو ذكرى» وسيناريو وحوار «احمد عوض». ويشاركني بطولته «محمود مرسي» و«احمد بدير» و«عبدالمنعم مدبولي» ومجموعة اخرى من كبار النجوم ويخرجه «عاطف الطيب» ويتوقف الحديث مع «يونس شلبي» لحظات يقوم خلالها لاعطاء زوجته الدواء .. فهي تنتظر خلال الشهور القليلة المقبلة حادثا سعيدا ثم يعود ليقول:

- تعرف كان نفسي اعيش ايام زمان !!

● لماذا اخترت ايام زمان بالتحديد؟

- لان زمان كان هناك قيم وتقاليد وانا كنت ايضا من المعجبين بنجوم زمان .. تصور ايام الريحاني واسماعيل ياسين والقصري وشرفنطح وحسين رياض وعبدالوارث عسر وغيرهم... كان هناك حب وتنافس شريف اما الان فعلى الدنيا السلام !!

● من من هؤلاء كان يضحكك؟؟

- الذي يضحكني جدا كان ولا يزال «اسماعيل ياسين» و«عبدالمنعم ابراهيم» و«على الكسار» و«القصري»

● وما رأيك في الريحاني؟

- الريحاني مدرسة تعلمت فيها كيف ان لنجم الكوميديا شخصية متميزة وسط نجوم جيله خاصة اذا كانوا نجوما كبارا.

● ولماذا لم تذكر فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي؟

- «المهندس و«مدبولي» مدرسة فنية لها خصائصها وهم في فترة زمنية غير فترة هؤلاء العباقرة الذين ذكرتهم ولكن اذا اردت ان تعرف رأيي فيهم: فهم اساتذة لنا، فمثلا مدبولي كان سببا في انتعاش المسرح الكوميدي لسنوات عديدة.

● بماذا تفسر اسباب عدم التقائك حتى الان في عمل سينمائي مع عادل امام بالرغم من عملك معه في العديد من العروض المسرحية؟؟

- لا يوجد سيناريو سينمائي يصلح لنا نحن معا !

● لا اصدق كلامك فهل لا يوجد سيناريو يجمع بينك وبين عادل امام بينما يوجد سيناريو صالح للجمع بينه وبين زميلك «سعيد صالح»؟

- لا اعرف.. ولكن كل واحد وله ظروفه.. انا على العموم اتمنى لوعدنا لايام «الفنانين المتحدين» لتمثل مسرحية فيها عادل وسعيد وانا ومدبولي وحسن مصطفى واحمد زكي لان الضحك حاليا يعتمد على النجم الاوحد.. وهذا لا يكفي.. ولن يزدهر المسرح الكوميدي مرة اخرى الا بالعروض الكوميدية الجماعية .. مثل عروض «مدرسة المشاغبين» و«الحي الغربي» و«اولادنا في لندن» و«العيال كبرت» حيث كان الضحك عاليا جدا بعكس مسرحيات هذه الايام التي يقوم ببطولتها نجم واحد ومن حوله ممثلون وظيفتهم فقط ان يسندوه !

● وما رأيك في تجربة «سعيد صالح»؟

- سعيد صالح ذكي .. قدم مسرحا له لون كوميدي متميز حتى لا يقارن بغيره من الكوميديانات الاخرين !!

● لو عرض عليك سعيد صالح ان تمثل معه عملا مسرحيا هل توافق؟

- سعيد صالح حبيبي وانا مثلت معه اكثر افلامي، ولكن المهم النص الذي يتلاءم معنا انا وهو ولكني اتصور ان هذا صعب الان لاختلاف رؤية كل منا للامور الفنية !

● واخبارك مع التلفزيون؟

- منذ سنة ١٩٨١ لم امثل للتلفزيون المصري عملا بعد حلقات «عيون» اخراج ابراهيم الشقنقيري، ولكن مثلت للقطاع الخاص مسلسلات كثيرة كان اخرها «وكسبنا القضية».

● والسبب في انك لا تعمل في التلفزيون بكافة مجالاته العام والخاص؟

- لان النصوص الجيدة قليلة جدا جدا.. وعلى فكرة هذا كان السبب الرئيسي في ان اتجه بنشاطي الى تقديم حلقات للاطفال باسم «بوجي وطمطم» واتمنى ان اعثر على نص كوميدي اعود به للشاشة الصغيرة بدلا من استمرار هروبي مع الاطفال!

● واخبارك مع الاذاعة؟

- لا تعرض علي مسلسلات.. ولا اعرف سبب هذا الموقف، ربما لان دمي ثقيل امام الميكروفون !!

● وامنياتك؟

- بصراحة وبدون خجل اتمنى ان امثل مسلسل من تاليف «اسامة انور عكاشة» فهو احسن كاتب تلفزيوني في مصر الان... رجل دارس وفاهم ومتمكن من ادواته، ويقدم اعمالا ذات مستوى فني عال .. ولكن عيوبه انه يعمل من خلال فريق فني يكاد يكون ثابتا لا يتغير من النجوم والمخرجين... ولكن ربما تتغير الاوضاع والظروف !

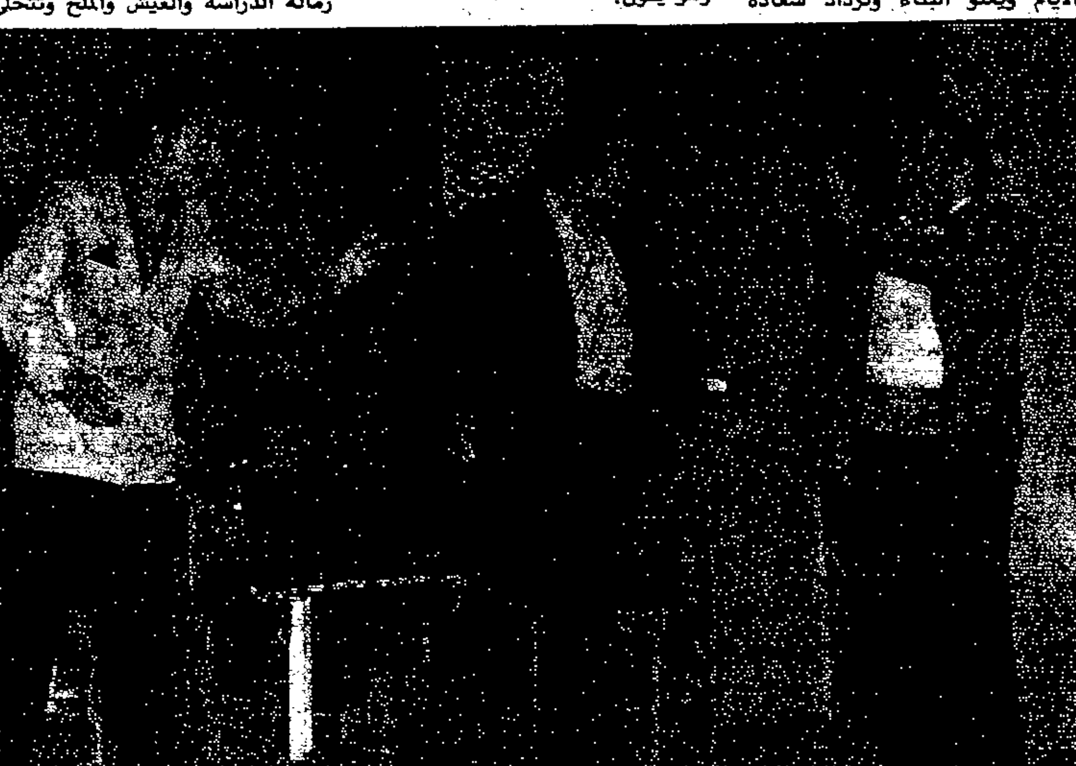
ويلتقط «يونس شلبي» انفاسه مع رنين جرس التلفون حيث اجده يجري حوارا مع طرف اخر افهم من تسلسل الحديث انه مشروع عمل سينمائي جديد من انتاج «حسين ياقوت» واسم العمل «عليش في الجيش» سيناريو وحوار «محمد الحموي» تشاركه بطولته «لبلبة» ويخرجه «يوسف ابراهيم».

ويؤكد «يونس شلبي» انه لن يوافق طبعا قبل ان يقرأ السيناريو لانه لا يريد ان يعبىء شرائط في العلب دون ان يكون لها هدف او مضمون سوى الضحك للضحك فقط!

القاهرة - القبس

● يونس شلبي

● الضاحك الحـزين





● في مسرحية الصول والحرامي

ورقة فنية

اللقاء

● تحزم الحقائب، ومعها نعيد شريط الذكرى، ونتوقف هنا، وهناك، نلتقط الانفاس، ونوسد كل لحظات القلق والتوتر مقبرة النسيان. ونبدأ بالرحيل الى اللقاء.

● لقاء الخليج المسرحي كان اللقاء الاول، وكانت عليه كل العيون كالوليد يأتي ليستقبل الحياة.

الكل ينتظر الضحكة الاولى، والكلمة الاولى.

والخطوة الاولى. وجاء الوليد ممتلئا بالصحة والعافية.

● دارت مناقشات، عبر البعض عن ارائهم صراحة وعبر البعض عنها مجاملة ونفاقا. وكان كل ذلك لازما لخلق الصراع في المشهد المهرجاني من اجل الوصول الى ذروة المواجهة.

من اجل الوصول الى فك رموز الصورة، صورة الواقع المسرحي الذي تحياه المنطقة.

● في الصورة، كانت هناك تجارب مميزة، وتجارب اخرى تتلمس الطريق الى التميز، كانت هناك ابحاث ساهم فيها الرقم الموضوعي، والمعلومة الموثقة التي تضيف الى الفكر المسرحي. وكانت هناك ابحاث اعدت مقابل الدعوة. وكانت مساحة الحرية الموجودة، كافية لان تكون مساحة التعبير كافية، وظهرت الوجوه، منهم من واصل جلد الذات تكفيرا عن ماض مشرق.

ومنهم من واصل الحديث تاكيدا للخواء والافلاس.

ومنهم من تحول الى تمثال شمع وجب علينا عرضه في المتاحف. ومنهم من تقدم خطوة في الوعي والتجربة.

● بمقياس الجهد والبداية، كان الحصاد وافرا. وكانت النتائج ربما اكبر من الطموحات. لقد تحقق اللقاء، واقتربت الاراء، وتعرفت الوجوه.

وتحسس الجميع موقع الاقدام لكن يبقى..

● يبقى تفاعل الفكر مع الواقع ويبقى تأثير (التنظير) في هذا الواقع من اجل نتائج ملموسة

تؤثر بالايجاب على حالة المسرح التي تئن من الالم ويبقى رصد التجربة ككل من اجل ان توضع في محلها الصحيح وقدرها الصحيح: ويبقى اهمية استمرار الاصرار على التواصل لمواصلة انعقاد هذا المهرجان.

● تحية لكل من شاركوا،

واذا كان وقت الرحيل قد ازف، فاننا نتمنى ان يكون الرحيل رحيل اللقاء،

اللقاء المتجدد دوما من اجل واقع مسرحي خليجي عربي افضل.

عماد النويري

مديحة كامل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

● هل زرت الكويت من قبل؟

- نعم زرتها مرتين، مرة في المسرح مع الفنانة تحية كاريوكا وفايز حلاوة، ومرة كان مع مسلسل اسمه (العدل والتفاحة).

● ما هو الدور الذي تتمنين اداءه؟

- انا عملت كل الشخصيات من قبل، عملت بنت البلد والزوجة الوفية المغلوبة على امرها في فيلم للمخرج محمد خان، والزوجة الراقية المفكرة في فيلم (بريق عينيك) وفيلم (عيون لا تنام) وعملت (الاخرس) وعملت البنت الدلوعة في كثير من افلامي، ولكني اتمنى ان امثل شخصية البنت او السيدة الغريبة غير السوية او المجنونة او المختلة عقليا، ولكن في اطار عمل كامل يعالج قضية معينة.

● هل يمكن حصر اعمالك الفنية؟

- خلال ١٤ سنة من العمل المتواصل في السينما قبل فترات الانقطاع والزواج حوالي ٥٥ فيلما سينمائيا كلها ادوار اولى، ولكن من الصعب ذكر اسماء هذه الافلام.

● يقال عن مديحة كامل ان هناك غموضا معينا في شخصيتها.. ما مدى صدق هذه المقولة؟

- بالعكس، فالجميع وخاصة من يعرفني جيدا ياخذ على صراحتي الشديدة مع الجميع، فانا عصبية وهادئة واجمع بين الزعل والحب والانفعال، وكل هذه المتناقضات تخلق شخصية واضحة لا تستطيع ان تكون غامضة باي حال من الاحوال، ولكن لكل انسان جانبا يحتفظ فيه بما يحب او يرى انه خاص به فقط.

● اين انت من التلفزيون؟

- انا احب التلفزيون للغاية واحب ان اكون موجودة في قلوب المشاهدين بشكل محترم فالتلفزيون فيه مساحة كثيرة من الالتزام تجاه المتفرجين. ولكني في الحقيقة مقلة جدا لانني اعتبر نفسي ضيفة على المشاهد اثناء قيامي بعمل تلفزيوني، والضيف يجب ان يكون مقبولا وخفيفا ومرغوبا فيه. فبالنسبة للعمل التلفزيوني، تحكمني عدة عوامل خاصة بي كما قلت وغيرها فاكون حريصة جدا بالنسبة لما يعرض علي من اعمال حتى اقبل عملا بعينه.

واعتقد بان اخر مسلسل كان (ينابيع النهر) قصة ثروت اباظة واحسست انها تهدف لمعنى معين ولذلك وافقت عليها واديت دوري فيها باخلاص ونلت اعجاب المشاهدين والنقاد.

● يقال انك عصبية للغاية؟

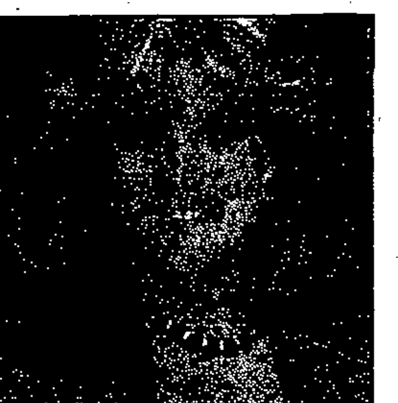
- العصبية من وجهة نظري رد فعل لتصرف مرفوض من طرف تجاه طرف آخر، ولذلك تجدني كثيرا ما اتحمل مالا يتحمله انسان، ولكن يستفزني الكذب والخداع والنفاق والوصولية والغباء وكل الموبقات التي يسعى شخص ما من وراءها لاحداث نوع من التوتر لدي، ففي هذه الحالة اثور، وللعلم انا اعتبر ان الانسان الكاذب يمكن ان يفعل كل الفواحش.

● ما هو العمل الذي توقعت ان تحصلي على جائزة لدورك فيه؟

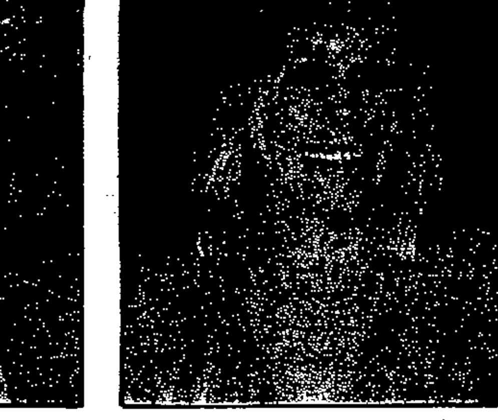
- فيلم (ملف في الاداب) وقد كنت متوقعة الحصول على اكثر من جائزة، ولكن ذلك لم يحدث وحصلت على جوائز من المشاهدين الذين ابدوا عظيم اعجابهم بالموضوع والاداء قد كان فيلما هز الرأي العام وكان له صدى كبير في النفوس.

● واحب الاعمال الفنية الى قلبك؟

- اولا انا اعتبر نفسي محظوظة في كم الاعمال التي قمت بها، ولكني احب دوري في فيلم (الافعى) وفيلم (بريق عينيك) ودوري في فيلم (الصعود الى الهاوية) ودوري في مسلسل (البشاير) مع الفنان محمود عبدالعزيز.



● ليندا ايفانز

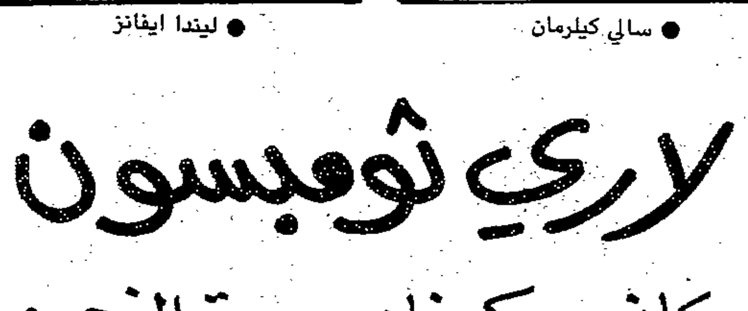


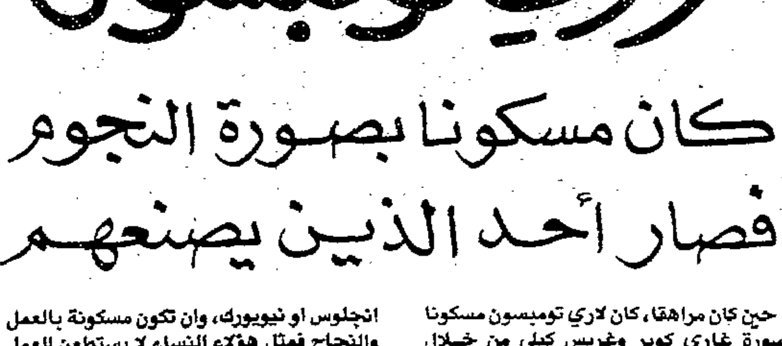


● سالي كيلرمان



● دونا ميلز





لاري ثومبسون

كان مسكونا بصورة النجوم فصار أحد الذين يصنعهم

حين كان مراهقا، كان لاري تومبسون مسكونا بصورة غاري كوبر وغريس كيلي من خلال ادائهما في فيلم (القمر العالي) الذي شاهده ١٧ مرة في دار السينما القريبة من منزله في كلاركسديل بولاية المسيسيبي الاميركية. اما في اوقات فراغه، فكان تومبسون اليافع حريصا على متابعة المجلات الفنية التي تصل اليها يداه وامكانياته. اما الان فان تومبسون (٤٣ سنة) يجد نفسه في الصفحات الاولى من هذه المجلات، لانه لم يعد يقرأ عن النجوم وحسب، بل صار يصنعها، وهو يدير شركته الخاصة التي توصل النجوم الى هوليوود، وهي شركة اوصلت العديدين والعديدات من امثال: دونا ميلز. وليام ديفانس، سيسيلي تيسون، الان تيك، وليام شاتن، باتي ديفيز.

ويستطيع تومبسون ان يحدد الصفات المتشابهة بين كل النجوم الذين يعرفهم. وهو يؤكد ان الموهبة العظيمة ليست العامل الاهم في الوصول الى النجومية هذه الايام، وما يحتاجه الانسان اكثر من اي شيء اخر هو الحماس الذي يوصل حدود الهياج. ويعبر عن رغبة جامحة، اقوى من الطموح، تهدف الى النجاح، بالرغم من كل العقبات.

يقول تومبسون: ما انظر اليه، بالنسبة لنجمة المستقبل، هو ان تكون تلك الشخص الذي يقطع تذكرة في اتجاه واحد الى لوس انجلوس او نيويورك، وان تكون مسكونة بالعمل والنجاح فمثل هؤلاء النساء لا يستطعن العمل في بنك، وليس لديهن اختيارات اخرى، انهن يردن ان يمثلن، وان ينجحن فمثل هذا النمط هو الذي ينجح.

ويقول تومبسون ان احد وجوه الهياج هو الانانية، وهي تعني ان تحس المقدمة على النجومية بانها هي اولا، وان تكون مقتنعة بانها المثالية والمناسبة، فمن هذه القناعة تكون البداية.

ويقول ايضا: يمكن للانسان ان يكيف ما هو مختلف فيه، وما هو غير جميل، ليصبح شيئا خاصا يستحق الاعجاب ان بوب هوب وكارل مارلين وجامي فار وجيمي دورانت يشتركون في شيء واحد، هو الانف القبيح، ولكنهم جميعا حولوه الى شيء خاص يميز شخصياتهم.

وكما ان الهياج يخلق النجم، فان هذا الهياج هو الذي جعل من تومبسون صانع نجوم، فهو ابن بقال متوسط الحال، درس القانون في جامعة ولايته، ووصل الى هوليوود عام ١٩٦٨، فقيرا وجائعا الى الشهرة، وليس في جيبه اكثر من ٧٠٠ دولار. وكان اول ما فعله هو حضور ندوة خاصة باحدى شركات التسجيل، والتوجه - قصديا - بعدد كبير من الاسئلة، ثم تحدث مع المحاضر بعد ذلك، وانتهى اللقاء بالعمل مع هذه الشركة، وبعد فترة قصيرة لفت نظر مديرها، فنقله من محام عادي الى مفاوض للنجوم.. وظل كذلك حتى اسس شركته الخاصة.

وبالرغم من ان تومبسون يعد النجوم اعدادا اساسيا، ويقدمهم. الا انه يقول ان الجمهور هو وحده الذي يصنع لهم النجومية، ولذلك فانه يقوم بتصميم الاساليب التي تناسب اذواق الناس في زمن محدد، حتى تصبح لنجومه شعبية.

ويعتقد تومبسون ان النجومية مرتبطة الان بالمرأة المتوسطة العمر، او ما فوق ذلك، من امثال جوان كولينز وليندا ايفانز ودونا ملين، وكلهن فوق الاربعين، لان الموضة هي نجومية المرأة القيادية، وهو امر لا يمكن ان يوكل لفتاة في السابعة عشرة من عمرها، وهو يؤكد ان الممثلة التي تملك روحا قيادية ستكون مطلوبة لفترة قادمة من الزمن.

اما الجديد الذي سيكون مطلوبا في نجومية النساء، فهن النساء القويات، النساء اللواتي يشبهن كلينت ايستوود في سطوتهن، فهؤلاء النساء سيحققن شعبية كبيرة في المستقبل.

وحين يتحدث تومبسون عن نساء هوليوود الشهيرات، فان اراءه فيهن تكون كالتالي:

● ليندا ايفانز: المرأة الوحيدة التي اجدها افضل من الشخصية التي تؤديها (شخصية كريستل في ديناستي)، فهي امرأة صادقة في حياتها وادائها، وشخصيتها متوازنة، وهي تحمل مسؤولية عملها، دون ان تحتاج الى مدير اعمال، لذلك فانها لم تتركني من اجل شخص آخر.

● سالي كيلرمان: كانت زبونة قديمة، رشحتها لدورها في (سيرك النجوم)، وبعد اسبوعين تلقيت منها هاتفا كانت تتحدث خلاله بشكل هستيري وهي تقول انها حين طارت الى نيويورك كان مارلون براندو يجلس قريبا منها، وجاء اليها وقال انه شاهدها في (سيرك النجوم) وانها كانت رائعة.

● سندي بيكيت: هذه الممثلة ستحقق نجاحا هائلا. وقد بدأت تلفت النظر بعد ان تجاوزت الثلاثين من عمرها. وبالرغم من ان هذه ستكون بداية متاخرة، الا انها ستشق طريقها بسرعة، لانها تملك المؤهلات لذلك.

● دونا ميلز: هي ذكية جدا وجميلة جدا في الوقت ذاته وهي تدرك انها تملك شيئا خاصا بها، وحين تنافس على اي دور، فانها تفوز به.

● باتي ديفيز: نصحتها بان تؤلف كتابا، فضجت به وسائل الاعلام، مع ان كل من يقرأه لا يجد فيه شيئا سلبيا عن والديها، وليس فيه ما اشارت اليه هذه الوسائل من انه تشهير بالبيت الابيض. وهي سعيدة الان، وتكتب رواية اخرى، وليس هناك اي خوف من عدم نجاحها.

● سندي بيكيت

● باتي ديفيز

نماذج اجتماعية

الرجل العصامي

اعرف رجلا من «المهرة» المتجولين اصبح خلال سنوات قليلة اكبر تاجر في البلد، بدأ حياته يطوف بالمنازل وعلى كتفه حقيبة منتفخة ناء بها ظهره «بيع ـ بيع» كان يصعد عدة طوابق وقد يهبطها دون ان ينجح في تصريف قطعة واحدة من بضاعته. كان يمضي معظم ايامه بدون طعام، واذا تناوله ففي الشارع او في ركن على رصيف، ليس الاسمال البالية ويلبس الان اخر ما وصلت اليه الموضة، كان يصر دنانيره في خرقة بالية ولديه الان خزائن تفتح باحدث اساليب التكنولوجيا. سر نجاحه يكمن في كفاحه واصراره وفي ثقته بنفسه، كان يؤمن بان الذي لم يحققه اليوم سوف يحققه غدا، فيطلب من الله ان يديم عليه عافيته، كان يؤمن بان الحظ لا يجالف الا الاغبياء.. اما رجال الاعمال فيجب ان يعتمدوا على عقولهم، فلم يقف لحظة واحدة ينتظر من الحظ ان يطرق بابه، كان يؤمن بان الاحلام تأتي المرء ليلا حتى مخدعه.. والحكيم هو من يحاول ان يسعى اليها نهارا، كانت الابواب توصد في وجهه ويتأفف اصدقاؤه من مجالسته. فلم يكره الناس، ولم يحقد على المجتمع بل ظل يعمل ويعمل،

فاصبح له الان قسم سكرتارية خاص ينظم له مواعيد مقابلاته وعندما التقيت به كان فخورا بماضيه، يعترف بانه لم يرث من ابويه الا شهادة الميلاد.

لم ينكر لحظة انه بدأ من الصفر واحتمل الجوع وعضته انياب الفقر والحرمان حتى وصل الى القمة..

ما اروع الحياة اذا كانت مشحونة بالعمل وما احلى الايام التي نرى فيها حصيلة عملنا وكفاحنا.

د. نبيه حبيب

الدوافع النفسية للطلاق

بين الرجل والمرأة ١

التغيرات الثقافية والاجتماعية تهدد الاسرة بالانهيار وتدمر العلاقة الزوجية

علماء النفس يؤكدون من خلال نتائج الابحاث التي توصلوا اليها ان الدوافع النفسية للطلاق تغيرت وتطورت تبعا لظروف العصر، فخروج المرأة للعمل وانخراطها في سلك التعليم جعل لها سمات شخصية جديدة فرضت عليها نوعا من الاستقلالية في ابداء الرأي واتخاذ القرار وبعض الرجال ما زال يعيش في اطار التقاليد الموروثة ولذلك فانه يرفض بشكل مطلق تدخل الزوجة في سياسة تربية الابناء. وهنا تدب الخلافات الزوجية التي قد تنتهي الى الطلاق بعد احتدام المناقشات المستمرة بين الازواج، واختلاف وجهات النظر وذلك بالاضافة الى عوامل اخرى مثل الغيرة او اختلاف نمط الشخصية بين الزوجين او وجود ثغرات معينة في المستوى الثقافي او العلمي او الاجتماعي ولكن المؤشرات تؤكد ان آثار الطلاق تكون دائما سلبية على الابناء بل وتعرضهم للقلق والتوتر والمعاناة النفسية وتؤثر على سلوكهم الاجتماعي.

تقول الدكتورة زينب شاهين استاذ علم الاجتماع بالجامعة الاميركية والباحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة: ان الاسرة مؤسسة، اي مجموعة من الافراد ليسوا على مستوى الفرد او الشخصية، وحتى يتحقق في الاسرة التوافق لا بد ان تكون بالدرجة الاولى مستندة الى اسس معينة: خلفية اجتماعية وثقافية واقتصادية متشابهة، وهذا التقييم يعود الى كثير من الدراسات الميدانية والعلمية التي تمت في هذا المجال، فالعلاقة الثقافية

بين الزوجين مطلوبة حتى يكون هناك نسق فاذا كان الزوج يختلف عن زوجته في النسق القيمي يحدث التنافر بينهما، لان هذه القيم ترسخ لدى الانسان منذ الصغر، وذلك من خلال نموذج الاهل المتمثل في الام او الاخت

واحيانا يصطدم الزوج بواقع مختلف اذا وجد ان زوجته لها قيم ثقافية مختلفة والثقافة هنا تعني القيم واسلوب الحياة، ولذلك فان علماء الاجتماع قاموا باعداد دراسات عميقة لرصد اسباب الخلافات الزوجية

فتوصلوا الى نتائج تؤكد انه كلما بعدت الخلفية الثقافية بين الرجل وزوجته

كلما نتج عن ذلك وجود مشاكل وخلافات ويحدث التصادم، وهذه

الظاهرة موجودة في الجيل الجديد الذي لديه حنين وعودة الى التراث والقيم الاسلامية، والقيم البعيدة عن التغريب، فهو يختار زوجة تتوافق معه في توجهاته القيمية، ولكن هناك ظاهرة جديدة بالملاحظة ظهرت في فترة من الفترات وهي حدوث ردة وعدم وعي بالهوية الثقافية مما جعل الاختيار في الزواج يواكب محورا اخر اساسيا هو الخلفية الاقتصادية المتشابهة، فاذا كانت الزوجة معتادة على نمط معين في الحياة فانها لا يمكن ان تستمر مع زوج لا يوفر لها هذا النمط.

كما ان هناك عاملا آخر وهو الخلفية الاجتماعية فالاهتمامات الاجتماعية المشتركة بين الزوجين شيء مهم، فالخروج للعمل والارتقاء الاقتصادي يجعل الزوج احيانا ينخرط في نمط اجتماعي مختلف والمطلوب هنا هو النمو بشكل متشابه ايضا ومحاولة الارتقاء والارتفاع بين الزوجين في آن واحد حتى لا يسبق احدهما الاخر، وتظل هناك فجوة عميقة تفصل بينهما.

مشاكل وضغوط

وتستطرد د. زينب شاهين بقولها ان المشاكل الزوجية وازمات الطلاق لا بد ان نعزوها الى المجتمع والمؤثرات الاجتماعية المختلفة والمشاكل والضغوط التي تمارس على الافراد دون وعي منهم باتهم ابرياء تماما من ذلك،

وهذه المشاكل نجمت عن ظروف اجتماعية فالمرأة العاملة على سبيل المثال تخضع لضغوط رهيبة، لا بد ان تتعامل مع احتياجات مؤسستين: مؤسسة الاسرة، ومؤسسة العمل، وعندما تعجز عن تحقيق ذلك نتهمها بالاهمال، وننسى مشكلة تغيير نظرة المجتمع لعمل المرأة، ففي الماضي كان يوجد توازن تقليدي يحدد دوري الرجل والمرأة في البيت اما حاليا فاختلاف الادوار جعل المرأة عاجزة في بعض الاحيان وليست مهملة.

وكذلك فان هناك ارتفاعا لمعدل الخلافات الزوجية بسبب البخل، ولكن البخل سمة سائدة منذ العصور القديمة وترتبط بالبناء الاجتماعي لانها تؤثر بدرجة كبيرة جدا على المشاكل الاسرية لان هناك تغيرات اجتماعية وهيكلية كان لها تاثير كبير جدا على هذه المشكلة فالتغيرات الهيكلية في بناء المجتمع ادت الى التغير في الادوار التقليدية للرجل والمرأة، فقد حدث تغير جذري في الادوار النمطية الخاصة بالمرأة والرجل في الماضي كان الرجل هو سيد البيت وصاحب القرار، الان حدث تغيير في هذا النموذج، وهذه الانماط تغيرت، بل حدث خلط وغليان في المجتمع،

فهناك اشخاص اسرى النموذج التقليدي، واخرون اسقطوا النموذج التقليدي، واصبحت الاسرة تحدد معايير السلوك بقيم لا تصطدم مع المجتمع، فاحيانا ترفض المرأة ان يساعدها الرجل في اعمال المنزل لانها اسيرة للقيم والدور الاساسي لها في البيت وتعتبر ذلك امتهانا لها وتحمل عبء العمل في الداخل والخارج فينعكس ذلك في النهاية على شكل صراعات متواصلة مع زوجها واولادها.

كما ان الرجل ايضا اسير المؤسسة السياسية والمؤسسة الاقتصادية وليس له دور بالتالي في صنع القرار لانه موجه توجيها شاملا في كل مشاكل المواصلات، والسلطة او الدائرة التي يعمل فيها، كما ان هناك ايضا مشاكل تتمثل في قوى سياسية اكبر تسير حياته دون ان يساهم في صنع اي من هذه القرارات، فيشعر بالتالي بالعجز والاحباط، ويتنفس عن هذا العجز داخل الاسرة التي يعتبرها مكانا للراحة والحرية والامن والامان، ويعوض بها عن ما يعاينه، فاذا كانت الزوجة محبطة ومحملة بالاعباء والمشاكل ترتفع فان معدلات الخلافات الزوجية والطلاق يرتفع، وهذا لا يعني انخفاض قيمة الزواج واهمية الاسرة، لان هناك مؤشرات لارتفاع معدل الزواج للمرة الثانية.

لذلك فان اهم العوامل لحل الخلافات الزوجية هو الحوار والفهم المشترك والاصرار على الحوار وسد الثغرات في التفاهم حتى لا تتراكم اوجه الخلاف في النفوس.

كما ان الرجل الشرقي ابوي في سلوكه ويتاثر بالدين الاسلامي لانه مسلم بالسليقة، والثقافة الاسلامية

تؤثر فيه، ولكن خلال مرحلة سابقة حدث نوع من الابتعاد عن الدين وابتعد الرجل عن القيم الدينية ولان المجتمع العربي مجتمع ابوي فانه اذا خضع لروح الاسلام تنصلح احوال الاسرة ويمنح الرجل الزوجة الامان، فالايات القرآنية التي ترصد العلاقة بين الرجل والمرأة تطالبه بان يوفر لها الحماية والطمانينة، وهذا التسلط الذي يعامل به بعض الازواج زوجاتهم بعيد عن روح الاسلام.

توازن

ولكن لا بد ان يكون هناك ايضا توازن في تحمل الاعباء والضغوط الاقتصادية للاسرة حيث انها تشكل بالفعل ٨٠٪ من المشاكل الزوجية وهي الدافع الحقيقي لاصرار المرأة على العمل، خاصة وان خروج المرأة اكسبها شيئا جديدا فلا بد ان تساهم بعائده في البيت، ولكن من خلال صياغة جديدة وتعاون صادق بين الطرفين..

وتضيف د. زينب شاهين انه ينبغي في النهاية التفرقة بين ظاهرة الزواج والطلاق فهي ظواهر موجودة منذ ازمان بعيدة وموجودة في جميع المجتمعات، ولكن ارتفاع معدلات الطلاق يرجع الى حدوث تغير في الابنية الاجتماعية، وتغيير في المواقع الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك فان

الزيجات التي تمت في النصف الاخير من هذا القرن حدثت بنمط مختلف عن طريق المعرفة والالتقاء الفكري والتقارب الثقافي ودون تدخل الخاطبة او الام، فالزواج الان يتم بناء على اتفاق بين الرجل والمرأة.

وكذلك فان هناك ظاهرة جديدة بالملاحظة وهي ان المجتمع يتغير فيزيقيا بسرعة وماديا بسرعة ولكنه لا يتغير ثقافيا، ولا يتطور بنفس السرعة وهناك دائما فجوة والنهاية انه لا يحدث احيانا التوافق المطلوب، ولذلك فان دور المجتمع هو توفير نوع من المؤسسات التي تحقق نوعا من التعاون في الحياة الزوجية فوجود دور الحضانة يخفف بعض الشيء من اعباء الزوجة ويمنع الصدام الاسري الذي يحدث بسبب الضغط على الزوجة لان تترك العمل وهو من اهم اسباب حدوث الطلاق، ولذلك فان مثل هذه النوعية من المؤسسات تحقق توافق الاسرة.

وكما ان المجتمعات العربية ما زالت تفتقر الى وجود مكان لقضاء عطلة اسبوعية ترفيهية بامكانات مادية مناسبة توفر للاسرة قدرا من الاسترخاء والهدوء النفسي الذي يمنع المصادمات التي تسببها الضغوط العصبية وتوتر الازواج نتيجة للضغوط التي يواجهها المجتمع ككل.

وتختتم د. زينب شاهين بقولها: «ان الحل يكمن في الاستناد الى الاسس الموضوعية جدا لحسم المشكلات الزوجية بالحوار المنطقي والهادىء حفاظا على الحياة الاسرية.

منى عوني

شيء ما

المرأة والكرامة

عندما انظر الى شقيقتي، احس بالحزن عليها، لانني احس بأنها فقدت كبرياءها تماما، وقد تفقد عقلها بعد ذلك.

كان زوج شقيقتي قد تركها من اجل امرأة اخرى، وهي تعرف ذلك جيدا، ولكن كان يعود اليها عندما يحدث اي خلاف بينه وبين تلك المرأة، فتستقبله كان شيئا لم يحدث بينهما، ثم يعود الى المرأة الاخرى، ويهجر شقيقتي.

وقبل فترة، ابلغها بانه سيطلقها، لانه سيتزوج المرأة الاخرى، لكن تلك المرأة هجرته، قبل ان يفعل، فعاد الى شقيقتي، وتقبلته من جديد، رغم انها تعلم تماما انه يحب تلك المرأة، وانه سوف يهجرها من جديد، اذا رضيت عنه تلك المرأة.

حينما ناقشت شقيقتي في الموضوع كان رأيها انها فعلت ما يجب عليها ان تفعله من اجل ان تنقذ حياتها الزوجية. وهذا الرأي لم يقتعني، لدرجة انني شخصيا احسست بالاهانة. فهل هناك ما يمكن ان افعله من اجل ان اصون كرامة شقيقتي؟

**

ـ لا تستطيعين ان تفعلي تجاه ذلك اي شيء، لانك لست شقيقتك. ورغم ان المنطق يقول ان عليها الا تقبل هذا الرجل، منذ تركها اول مرة، الا ان هناك نوعا من النساء يقبل مثل هذا الوضع الذي يصل الى حدود العقاب.

من الواضح ان شقيقتك تعتمد كليا على زوجها، ولذلك تظل مرعوبة من فكرة الانفصال عنه، مهما كان السبب الذي يدعو الى الانفصال. ولذلك فان شقيقتك ـ وهذا النمط الذي يخاف الاستقلال من النساء ـ يمكن ان تقبل الاهانة وجرح الكرامة، على الا تواجه الخوف من الاستقلال.

صحيح ان مثل هذا الوضع ماساوي، ولكنه موجود عند كثير من النساء، ورغم انه مذل لهن، الا انهن قادرات على احتماله، اكثر من قدرتهن على احتمال نتائج الانفصال.

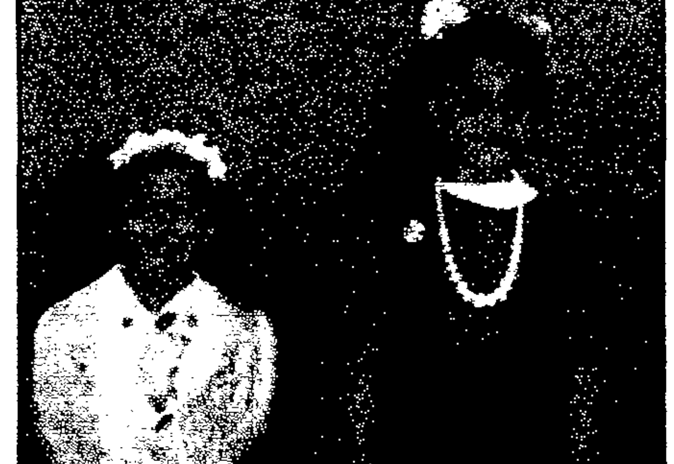
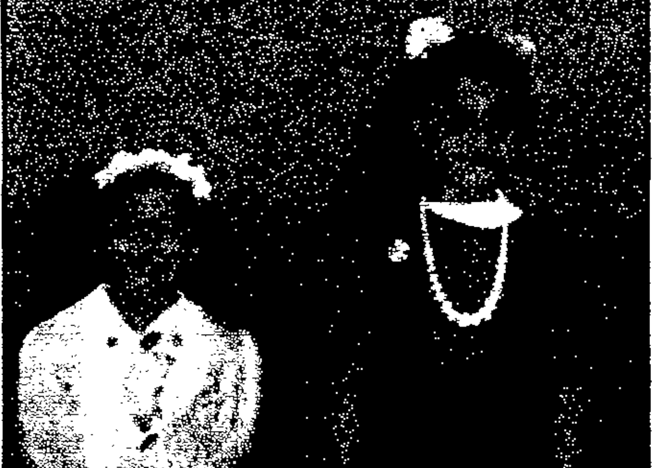
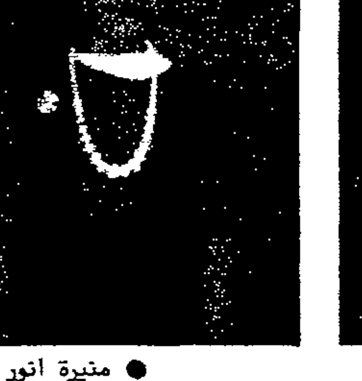
ولا تتصوري للحظة انك قادرة على تغيير شقيقتك. وعليك ان تفهمي ان طريقتها في التصرف تجاه علاقتها بزوجها تخصها وحدها، ولا تخص احدا اخر، حتى وان كان يحس بالاسف تجاهها.

لكن بامكانك ان تفعلي شيئا بسيطا مع زوجها، هو ان تلمحي له بما ضحت به شقيقتك من اجله، فقد يحس، ويتغير. وان كان هذا بعيد المنال، استنتاجا مما وصفت من سلوكه معها. كما ان بامكانك ان تظلي قريبة من شقيقتك، لكن دون ان تتدخلي في خصوصيات علاقتها الزوجية باي شكل.

اصدقاء جدد


● لمياء عماد الدين


● هويدا وصافيناز زغلول دياب

● منيرة انور وشيماء الدوسري



● سارة يحيى جاد ـ سنة

● تينا سلمان جمعة


باسل يحيى

● عادل جابر السعيدي

● احمد وخالد ومنير غسان منير


● شيرين وهبه حمد السمان


● احمد ومحمد نجيب ومحمود جمال جاد الرب




● خليل وفهد وياسمين زهير المصري




● محمد ابراهيم محمد محمود


شيماء محروس

أزياء

شيء من الفانتازيا

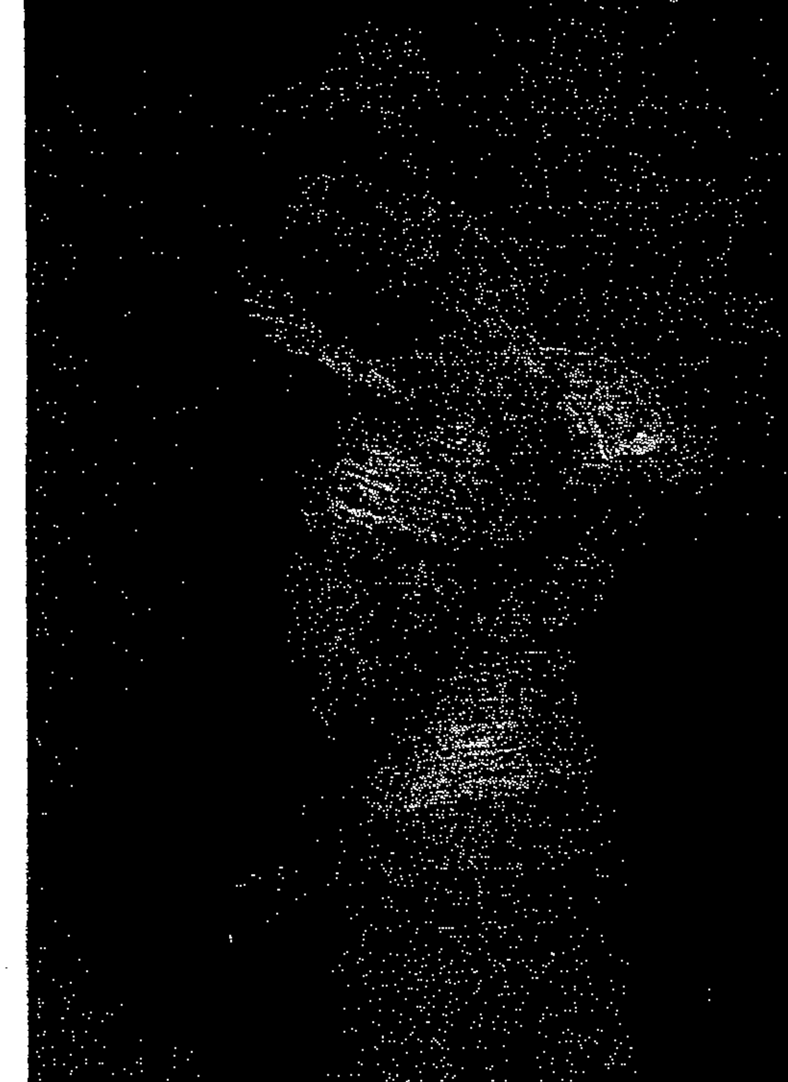


● ثلاثة الوان في ثلاثة اشكال، متشابهة الى حد بعيد، مع خصوصية لكل واحد منها

دخلت الفانتازيا بشكل قوي في ازياء هذا الموسم، وكان هدفها ان تلفت النظر الى الاشكال الجديدة، بالالوان وطرق التفصيل.

الالوان المختارة معظمها فاقع من الاحمر الى الكحلي الى البنفسجي، وغالبا ما يكون الزي بلون واحد، وقد يدخل فيه لونان اذا كان من قطعتين، كما قد يدخل فيه لون بسيط على شكل اكسسوار عند الصدر او الخصر، لكن التشكيلات الاساسية اللافتة للنظر تكون في الزي الاساسي نفسه، عند الكمين والخصر والاطراف او في الزي بكامله، بحيث يبدو مثل لوحة تشكيلية جميلة تناسب الجسد الذي يرتديه، لان هذه الازياء تميل الى الضيق، بحيث تحتضن الجسد، وقد تتسع في الطرف السفلي بعض الشيء.

وتميل الازياء جميعا الى القصر، ولكنها لا تشترط ان تصل حدود الميني او الميكروجوب تماما.



● جمال الالوان، وتناسقها، مع التشكيل في التفصيل، واستيحاء الف ليلة وليلة، يحيل الزي الى لوحة



● الفانتازيا في البلوزة، اشكال مرسومة او الوان متداخلة.

بسبب عمل المرأة ومسلسلات التلفزيون

الزواج لم يعد سعيداً هذه الأيام

السعادة الزوجية في تناقص، والسعادة بين غير المتزوجين في حالة ازدياد، والزواج لم يعد قادرا على تحقيق السعادة للذين يلجأون اليه، كما كان يفعل في الماضي، هذا ما جاءت به نتائج دراسة اجريت مؤخرا على عشرات الآلاف من الاشخاص.

يقول د. نورفال غلين، استاذ مادة علم الاجتماع بجامعة تكساس، الذي نشر الدراسة، ان الزواج لم يعد قادرا على ان يجعل الناس سعداء، كما كان يفعل من قبل، وهو يحمل مسؤولية ما يحدث لامرين: الاول هو اتجاه المزيد من النساء الى العمل، والثاني هو وجهة نظر برامج التلفزيون الشعبية في الزواج.

وقد استندت دراسة د. غلين على استفتاء ٢٠ الف شخص، خلال السنوات من ١٩٧٢ حتى ١٩٨٦. وقد توصلت هذه الدراسة الى أن نسبة الذين قالوا انهم (سعداء جدا) من الازواج، قد انخفضت كثيرا خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة، بينما ارتفعت نسبة العزاب السعداء جدا بشكل دراماتيكي.

بين مئات العمر من (٢٥ ـ ٢٩) سنة، نزلت نسبة المتزوجين السعداء جدا من ٤٤ بالمائة عام ١٩٧٢، الى ٣٢ بالمائة عام ١٩٨٦، بينما ارتفعت هذه النسبة بين العزاب السعداء جدا، ممن لم يتزوجوا ابدا، من ١٣ بالمائة الى ٢٤ بالمائة في الفترة ذاتها.

والزواج لا يجعل المرأة سعيدة هذه الايام، كما كان الامر في الماضي، لانه لا يحمل اليها الامان الاقتصادي الذي كان يحمله وزيادة اعداد النساء اللواتي يعملن يشير الى ان النساء لم يعدن يعتمدن على ازواجهن ماديا، خاصة وان معظمهن يستمر في العمل بعد الزواج، وبعد تحمل مسؤوليات العناية بالمنزل والاطفال.

من ناحية اخرى، يقوم التلفزيون (والسينما) بتجميل صورة الخيانة الزوجية، وصورة حياة العزوبية الحرة، بينما لا يهتم كثيرا بصورة الزيجات السعيدة، وفي الماضي كانت هناك مسلسلات تقدس الحياة الزوجية، مثل مسلسل (الاب يعرف افضل) اما الان، فان التلفزيون حين يقدم العائلة، فانه يقدمها من خلال اب وحيد، او ام وحيدة، ونادرا ما يقدم صورة لعائلة بزوجين سعيدين.

لذلك يمكن اعتبار وسائل الاعلام احد العوامل المهمة في انخفاض نسبة السعادة الزوجية.

● مسلسلات اليوم: العزوبية او الخيانة

من الحلالة



أين الوفاء؟

كنا اصدقاء..
بل كنا اوفياء...
ولكن زمن الوفاء قتل بيد الغادرين !!
قتل بنصل الغدر والحقد الدفين..
اين الوفاء في هذا الزمان؟!
اين الامان من غدر الاصدقاء؟!
اين الاصدقاء من بين الاعداء؟!
بت اشك بأصابعي التي تكتب هذه الكلمات !!
ان تغدر وتنسى ما فات..
بت اشك بتلك النظرات..
هل هي لعيني ام لغيري..
بت اشك في نفسي: هل هي ما زالت في جسدي..
هل صوتي ما زال تحت ارادتي..
وكذلك سمعي وحسي...
بت اشك في فؤادي ...
هل يميل حقا الى اصدقائي..
ولكن يبقى هاجس يشدني الى..
الثقة والوفاء ..
لكن اين الوفاء لدى الاصدقاء..؟!

المجهول

عندما تبكي السماء..
واسمع صراخا في الفضاء..
وارى حركات الاشجار..
اخاف من الآتي البعيد..
وافكر: هل استطيع ان استمر..
واظل في حالة تفكير؟!
حتى ينجلي كل هذا التعبير..
وارى نفسي من جديد..
امام القادم من بعيد.. !

قدري

الى من يقول انه قدري
ويدأ برسم مستقبلي
الا يكفيك ما انا فيه
فلتعلم: انت لست قدري
انك جنين خطيئة برحم امرأة
متعطشة الى الامومة
انت ذنب لا يغتفر
انت صلاة عاهرة
انت لعنة القدر
لكن قدري
صرخة وليد
ودمعة في عين شريد
وفرحة أم الشهيد
واستغفار مذنب
وبهجة يوم عيد
انه صلاة ناسك في محرابه
قدري بيد رب العباد
محكوم بين حرفين
الكاف والنون
كن فيكون
هذا قدري

موضي المفتاح

ظاهرة الخوف من المرآة تنتشر كثيراً بين النساء

بدأت ظاهرة خوف جديدة تنتشر بين النساء، هي ظاهرة الخوف من المرآة، وذلك بسبب احساس هؤلاء النساء بانهن لسن جميلات، بمقاييس الجمال العصرية.

ويسبب هذا الخوف كثيرا من القلق لدى النساء لدرجة ان بعضهن قد يسعى الى تغيير عادات الطعام، او اللجوء الى جراحة تجميل غير ضرورية، مع تجنب لاشعوري للتطلع في المرآة.

لكن «الخوف من المرآة» يمكن التغلب عليه، كما تؤكد الدكتورة شيرلي دامروش، الاستاذة المساعدة لبحث في كلية ماريلاند للتمريض. وهي تقول ان النساء اللواتي يعانين من هذا الخوف يكن قلقات على مظهرهن وهن يشعرن بان قوامهن ليس كاملا، خاصة حين يتطلعن الى المرآة وهن يرتدين ملابسهن، او حين يجربن ملابس السباحة، مما يثير لديهن الكثير من الكآبة والقلق ويتسبب بعد ذلك في هروبهن من المرآة.

وتقول الدكتورة ان هذه الظاهرة تصيب النساء اكثر مما تصيب الرجال، وانها قد تؤثر على النساء من كل الطبقات الاجتماعية ومن كل الاعمار.

وتشير الدكتورة الى ان الظاهرة تحظى بالانتشار بسبب وسائل الاعلام التي تؤكد على المرأة النحيفة جدا كنموذج للجمال العصري، كما انها تؤكد على الجمال الجسدي ايضا.

وتقول ان خوف المرآة قد يؤدي الى تزايد حالة القلق لدى المرأة حول مظهرها. ولذلك تعمل على تجنب المواقف التي تضعها امام صورتها، او تصبح ضحية عدم الانتظام في تناول طعامها مما قد يؤثر عليها صحيا.

اما في الحالات الحادة، فقد تلجأ المرأة الى جراحة التجميل، حتى تحسن مظهرها، وكثيرا ما يكون ما تحاول تجميله مقبولا.

وحتى تتغلب المرأة على (خوف المرآة) تقدم د. دامروش بعض الاقتراحات:

● ركزي على الاخرين بدلا من التركيز على نفسك، وهذا التركيز لا يعني المراقبة، ولكنه يعني الاهتمام بحاجات الاخرين، لانك اذا شغلت بتلبية ما تحتاجه العائلة والاصدقاء، فلن يبقى لديك من الوقت ما تكرسينه لانتقاد نفسك.

● ركزي على الاهتمامات التي لا تكون لها علاقة بالمظهر، واذا لم يكن لك عمل، فحاولي الحصول عليه، او اشغلي نفسك بالنشاطات الاجتماعية.

● عليك ان تذكري نفسك باستمرار بانك لست شيئا او موضوعا، وان فيك ما هو اهم من مظهرك، وانه ليس خطيرا الا يكون هذا المظهر كاملا.

● انضمي الى جماعات تساعدك على بحث المشكلات التي تتعلق بالمظهر، خاصة بين اناس يعانون من نفس المشكلة، لان الاستماع والحوار يساعدان على تقبل الوضع.

● اذا فشلت كل هذه الوسائل فسوف تحتاجين الى مساعدة من الخبراء.

تفصيل وخياطة (٨)

قياس الفستان الماكسي

● اعداد: مصمم الازياء

محمد اعجاز ابل

للفستان الماكسي العادي (قياس ٣٨) تقريبا نفس قياس البلوزة (الحلقات السابقة) ولكن الفرق في الطول.. وهو حسب الطلب، ويؤخذ القياس من الكتف الى آخر الرجل، ولو قلنا ان طوله ١٤٥ سم.

والقياسات الاخرى الكتف ٣٨ سم. الكم ٥٨ سم، دوران الصدر ٨٢ سم، الورك ١٠٠ سم.

وبالنسبة لقياس الطول، يجب ان تقف السيدة مستقيمة تماما، ويؤخذ القياس من الكتف الى آخر الرجل.

وفي الرسم، فستان ماكسي طويل عادي، فيه قبة وربطة، وحزام.



سلمى شلاش

بدأت علاقتها مع الكلمة منذ الصغر

● سلمى شلاش

● جلسة حوار

جميع النقاد قالوا عني اني امرأة ذات انياب واظافر طويلة، بينما انا ادافع دوما عن المرأة واتادي برفع القهر عنها ولا اريدها ان تكون مجرد جارية في حياة الرجل.. كتبت عنها لاحل مشاكلها وواجه المصاعب التي تعترضها في الحياة لاجد الحل معها.. عندما كان عمري (١٢) عاما كتبت محاولة نظم الشعر ... عشقت الكتابة في المرحلة الابتدائية .. وكنت دائما اقول ان اي شيء في حياة الانسان هو من تاثير الاشخاص والذين نحبهم ونحترمهم، فان مدرسة العربي كانت تشجعني دوما مما جعلني احاول التفوق ولو كان ذلك فوق استطاعتي لاعطي الاكثر..

وتتابع الاديبة سلمى شلاش التي تعيش الان في مدينة القاهرة حديثها عن بدايتها في مشوار الادب قائلة:

□ المرأة الأديبة أقدر من الرجل على تشريح العواطف والأحاسيس

عندما بلغت السادسة عشرة قلت بكل جرأة: انا ساصبح مراسلة صحفية لمجلة صباح الخير، وارسلت لهم مواضيع، وكان احمد بهاء الدين هو رئيس التحرير، وشجعني، وكان ينشر لي كل مقال ارسله.. فالانسان يمكن ان يصل ويحقق هدفه بالاصرار والاجتهاد.

● سلمى شلاش.. اديبة مرت بثلاث محطات دمشق ـ الكويت ـ مصر؟

ـ ولدت وعشت في دمشق والدي هو الزعيم امير رمضان باشا شلاش، وغادرت دمشق عندما كان عمري ١٧ سنة وذهبت الى الكويت ونلت الشهادة الثانوية فيها وتزوجت والتحقت بجامعة دمشق، وحصلت على ليسانس في مادة التاريخ وعام ١٩٧٢م انتقلت الى محطتي الدائمة وهي القاهرة وان شاء الله سابقى فيها طول العمر، وكما قلت لك: في دمشق ابتدأت مراسلة صحفية وفي الكويت كنت اكتب هوائيات في (اخبار الكويت) (القوات المسلحة) ومجلة (النفط) وارسل ايضا مجلة (صباح الخير) من الكويت.. ومنها بدأت انشر القصص القصيرة.

وفي القاهرة عملت في الصحافة لفترة قصيرة ثم اتجهت الى الرواية والقصة القصيرة..

وكنت قد تزوجت وأنا صغيرة السن، ولست نادمة لان اولادي الاربعة (حنان ومها وغادة وخالد) كبروا معي واعتمدوا على انفسهم فتفرغت لاعمالي الادبية..

● الا ترين ان خطأ في زواج الفتاة في سن مبكر؟

ـ انا لا امانع ذلك ابدا...

● قصة فيها لمسات من شخصية سلمى شلاش؟

ـ الكاتب لا يستطيع تحديد قصة معينة لان لمساته تكون في كل قصصه .. ففي القصة رأي الكاتب وفكره وتصوره للامور وخياله، فالكاتب ابدا غير منعزل عن كتاباته او اي عمل يقوم به.

● قصة لها ذكر لا تنسى؟

ـ «الحب قبل الخبز احيانا».. عندما قدمتها لمجلة (صباح الخير) في بدايات اقامتي في القاهرة، كنت أشعر بالتردد والتساؤل: هل استطيع ان اقف امام الكتاب العمالقة واقدم عملا مسلسلا في اكبر مجلة مصرية؟ وفوجئنا بان رئيس التحرير احمد بهاء الدين يكلمني بكل حماس وفرح ليقول لي انها قصة ممتازة..

الحب قبل الخبز احيانا، كانت اول عمل روائي لي ولاقى استحسان النقاد والصحفيين والقراء..

● مؤلفات سلمى شلاش؟

ـ كتبت حوالي سبع روايات طويلة وخمسين قصة قصيرة...

(الحب قبل الخبز احيانا) اذيعت كمسلسل في اذاعة مونتي كارلو ثم عملت كفيلم سينمائي.. (بنت السفير) فيلم سينمائي ومسلسل في مجلة صباح الخير، وبعد الان ليكون مسلسلا تلفزيونيا يتالف من ١٥ حلقة وايضا مسلسل اذاعي من ٣٠ حلقة لصوت العرب.. وهو يذاع حاليا.. و(انا في عينيه) فيلم بطولة نجلاء فتحي.. و(عندما تشرق الاحزان) بطولة سهير البابلي ويوسف شعبان..

و(دفء يديك) مسلسل وفيلم تلفزيوني.. وايضا (لوحة بلا عنوان) فيلم سينمائي، وحاليا قصة اسمها (شروخ فوق وجه الحب) ستظهر في مسلسل تلفزيوني..

و(خيوط الوهم) فيلم لهالة فؤاد و(مسافرة في حياة الاخرين) سيصور كسهرة تلفزيونية..

● كيف تعرفين لنا ادب المرأة؟

ـ الادب ليس له جنسية.. لا يوجد ادب رجل وادب امرأة... لكن يوجد شيء اسمه لمسة امرأة.. وانا اقول ان المرأة اقدر من الرجل على تشريح الاحاسيس والعواطف والوصول الى عمق الانسان .. وهي مثل مبضع الجراح حينما تكون مبدعة في تحليل شخصياتها لتعطي ادق التفاصيل... والادب النسائي اعتبره اضافة للادب العالمي والانساني..

● من يعجبك من الكتاب؟

ـ كثير .. من الكتاب العالميين تولستوي.. ولقد قرأت له منذ كان عمري ثلاثة عشر عاما ومكسيم غوركي وفيكتور هيغو.

وبالنسبة للكتاب العرب هناك عباس محمود العقاد وطه حسين، وكنت مغرمة بهما رغم ان كتابتهما كانت صعبة عندما كنت صغيرة.. اما الان فانا اهوى القراءة لهما..

ومن الشعراء المتنبي هو شاعري المفضل.

● اسلوبك في تربية اولادك؟

ـ في صغري كانت لي عدة اهتمامات الادب والقراءة والرياضة والتربية فلقد كنت متطوعة مع المرشدات في المقاومة الشعبية وتكونت لدي فكرة ان الانسان اذا شغل نفسه بما يحب لن يجد وقت الفراغ، ولن يشعر بالملل وان حياته بلا جدوى.. لذلك ملات حياة اولادي بالرياضة والقراءة وبعض اللهو والمرح.. لاني اكره كلمة الفراغ..

● نصيحة قدمت لك ولم تعملي بها؟

ـ انا سريعة الانفعال .. ولقد نصحوني جدا بالتروي لكن لا فائدة.. رغم اني احيانا اندم على ذلك.

● ككاتبة واديبة وانسانة ما هو الحب بنظرك؟

ـ انا اعتبره اهم شيء في حياة الانسان... والحب ليس الذي يصوره العقل الضيق انه علاقة بين الرجل والمرأة... الحب هو الحب بكل انواعه وما اقول ان اي طفل منذ صغره لو تعلم على الحب لكسب المستقبل انسانا سويا غير معقد ومنتجا ايضا، لان اي انسان ظالم هو الذي لم يشبع حبا في صغره.. فليرضع الطفل الحب منذ ولادته فالحب ينعكس على كل انواع الحياة.. علمي الطفل كيف يحب الشجرة والوردة تجديه لن يقطفها او يدوسها مدى عمره.. وكيف يحب الخير للغير فتجديه لا يؤذي الناس ولا يعتدي على حق غيره.. الحب مفروض ان يكون هدفنا في تربية اولادنا وفي نشر آرائنا وافكارنا .. وان نحب كل شيء.

● ماذا تعني لك هذه الكلمات؟

ـ الام: اقولها عن تجربة مررت بها عندما فقدت والدتي ان الانسان بفقدانها يشعر باليتم في اي سنة من سنين حياته ويكبر بسرعة.. فلو ان عمرك سنة ووالدتك ما زالت على قيد الحياة انت ماتزالين طفلة.. لكن بفقدان الام تشعرين بانك فقدت اهم شيء في حياتك هو الحنان والحب..

الالم: شيء مخيف جدا.. ويمكن ان ابكي منه ولو كان مصدره (الاسنان)

الحياة: اعتبرها تحديا لا يعيش فيها الا القوي... انها تبتلع الضعيف وتدوسه .. وتحتاج الحياة للانسان المتحدي الذي يواجهها..

● اجمل ما في حياتك؟

ـ اولادي...

● ماذا علمتك الحياة؟

ـ تعلمت منها الكثير .. كيف اكون صبورة، ودبلوماسية احيانا.. وقوية.. علمتني وانا علمتها ايضا.

وأسأل الاديبة التي وصف النقاد قلمها وكلماتها بالانياب النسائية واظافرها الطويلة.. ماذا علمت الحياة؟

فتقول: علمتها اني انسانة وفرد في هذا الكون، ومن حقي ان يكون لي مكان ووجود على وجه الارض.

■ اكره الفراغ كثيرا

لانني لا احب

ان اعيش حياة

ليس لها معنى او جدوى

■ اذا علمنا الحب

للطفل منذ صغره

فانه سينشأ محبا

لكل ما يستحق حبه



● الحب اهم ما في الحياة

لقاء نوف عبدالله

ابراهيم برجاوي يسجل مارأى!

من زاخو إلى الفاو
مشاهدات صحافي عربي في الجبهة

عن دار واسط في بغداد صدر كتاب جديد لابراهيم البرجاوي عنوانه «مشاهدات صحافي عربي في الجبهة من زاخو الى الفاو» في ٢١٢ صفحة من القطع الكبير.

يبدأ الكتاب بتمهيد للمؤلف عنوانه (لماذا كانت الحرب) يعرض فيه للاسباب القريبة، والبعيدة التي كانت وراء الحرب، وينقل رأيا للملك الحسن الثاني ملك المغرب يجيب فيه عن سؤال عن الفرق بين الاسلام العربي والاسلام غير العربي (السؤال الحرفي هو: انت مسلم والخميني مسلم ومع ذلك فهناك فرق كبير بينكما. قال الملك الحسن، الفارق بيننا اننا نحن عرب نقرأ القرآن الكريم بلغته العربية التي انزل بها على الرسول ﷺ ليطلع المسلمين على دينهم وشرائعه فنفهمه تماما، اما غير العرب من المسلمين فهم مضطرون لجهلهم باللغة العربية الى الاستعانة بمفسرين، واغلب الاحيان يكون المفسرون من رجال الدين او من غيرهم وهم اما غير عالمين كفاية باللغة العربية، واما مدسوسون من اصحاب النوايا السيئة والغايات المشبوهة الهادفة الى زرع الفتن فيما بين المسلمين واضعافهم تلبية لاطماع اجنبية معادية وشعوبية حاقدة على العرب، لذلك ترى معظم المسلمين غير العرب لا يفهمون الدين الاسلامي على حقيقته ولهذا تراهم ايضا هدفا سهلا للوقوع في شباك المتآمرين على الاسلام والعروبة».

ويضم الكتاب اربعة فصول تتضمن مشاهدات حية ميدانية للمؤلف على الجبهة العراقية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب طول فترة ثلاث سنوات عمل فيها مديرا لمكتب مجلة التضامن في بغداد.

في الصفحة ٦٥ من الكتاب نقرأ هذه الفقرة:

«ومن هنا. من منطقة «نفط خانة» و«زين القوس» و«سيف سعد» كانت بداية الحرب العراقية الايرانية، حين بدأ الايرانيون في الرابع من ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٠ قصف المنطقة بالمدافع الثقيلة واحتلال مراكز حدودية، مما دفع بالعراقيين الى شن هجوم شامل ساحق في ٢٢ من الشهر نفسه، كانت بداياته انطلاقا من هذه المنطقة، فعبروا الحدود الدولية وتوغلوا في عمق الاراضي الايرانية.

الكتاب الذي يشكل وثيقة من وثائق الحرب العراقية ـ الايرانية وضع مقدمته جهاد فاضل وقد ورد فيها:

كتاب ينقل الحقائق باسلوب موضوعي ووطني

المقدمة

تؤلف فصول هذا الكتاب وثيقة من وثائق الحرب العراقية الايرانية وشهادة تذكر بشهادة الكاتب الاميركي جون ريد الذي شهد عملية استيلاء البلاشفة على الحكم في روسيا عام ١٩١٧، وتغير الوضع فيها من حال الى حال، في كتابه «عشرة ايام هزت العالم». فاذا كان صاحب ذلك الكتاب قد وصف ما رآه بعينيه في شوارع موسكو، ولينينغراد. من احداث جسام خلال تلك الايام التاريخية، فان مؤلف كتاب «من زاخو الى الفاو» قد جاب جبهة الحرب العراقي الايرانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، وسجل ما رآه خلال زيارات تعرض فيها لاقسى المخاطر. وفي كتابه هذا من الوصف الميداني الحي، والمثير لبعض الاوقات الصعبة التي عاشها، الحرب ذات طابع قومي ومصيري، ما يؤلف تحقيقا صحفيا لا يقل اثارة عن تلك التحقيقات المشهورة التي كتبها صحفيون عالميون كبار عن مشاهداتهم في حرب فيتنام وسواها من الحروب التاريخية الفاصلة.



● الكاتب

وحرب الخليج التي يسجل ابراهيم البرجاوي مشاهداته الحية عنها في فصول هذا الكتاب، هي من هذه الحروب المصيرية، في حياة الامم، وهي بنظرنا على الاقل، حرب الامة العربية لا حرب العراق وحده، حرب دافع فيها العراقيون، باسم العرب، عن بوابة الوطن الشرقية ضد الاطماع والمؤامرات الاجنبية، الاقليمية والدولية، وهي حرب كما دافع فيها العرب العراقيون قبل كل شي عن المقومات العربية اشرف دفاع وانبل دفاع مما يجعل منها في آن،

حربا وطنية وقومية لا تقل نتائجها اهمية عن نتائج اهم الحروب الفاصلة في التاريخ، سواء قديمة او حديثه، لقد تسنى لي ان اعرف ابراهيم البرجاوي منذ فترة الصبا الباكر، عندما عملنا معا، وجنبا الى جنب، في اتحادات وروابط الطلاب الثانويين في لبنان خلال الخمسينات، وفي مجالس قيادات هذه الاتحادات والروابط. واذا كان من نسب للروح الوطنية والقومية العالية التي تتبدي في فصول هذا الكتاب، فان هذا النسب يعود الى تلك الايام اللبنانية التي اشير اليها،

عندما كان ابراهيم البرجاوي يشارك في اعداد مظاهرة، ضد «الدفاع المشترك» او ضد هذا الحلف الاستعماري، او ذلك، او من اجل هذه القضية الوطنية او الطلابية او تلك، واذا كان ابراهيم البرجاوي معروفا اليوم كصحفي عربي ناجح، فقد كان دائما، وبخاصة خلال مرحلة الخمسينات التي عرفته فيها عن كثب، ذلك العربي المؤمن الذي كانت شعارات الامة العربية والنضال العربي بالنسبة اليه من لزوميات حياته اليومية وهواجسه الخاصة.

ان مما يميز هذا الكتاب، بالاضافة الى لوحاته البانورامية الحية، نغمة الصدق والواقعية التي كتب بها، ان ابراهيم البرجاوي الصحفي القدير هو نفسه الصحفي الامين الحريص على اكبر قدر من النزاهة والصدق في كتاباته، فما كتبه هو عين ما شاهده، ولو ان الخواطر التي خصص لها المؤلف فصلا من فصول كتابه،

خواطر فكرية، وادبية، وفنية احيانا، وكل ذلك يجعل من الكتاب عملا ادبيا وصحفيا ووطنيا معا، ورحلة مشوقة لقارئه في زمن الحرب كما في زمن السلم.

جهاد فاضل

● الكتاب



قصة قصيرة



طبيب القرية

الطيور تحلق في الفضاء الرحبة، تبتلعها الغيوم الداكنة الخفيضة، تتوارى عن ناظري، ثم تعود فتلفظها من الجهة الاخرى، فتواصل هجرتها.

ارقبها من حيث مكاني هنا في المقهى، اذ اجلس كعادتي في الساحة الخارجية قرب باب المقهى الزجاجي المؤطر بالزوايا الخشبية المدهونة باللون الازرق، وقد بدا لي اللون الحقيقي للخشب الرخيص بعد ان زال الدهان من بعض المواضع بفعل الرطوبة وامطار الشتاء.

ان جلوسي هنا واختياري لهذه الطاولة بالذات لم يكن امر مصادفة، بل استطيع ان اعتبره ـ وبشيء من الفخر ـ اختيارا موفقا، اذ انني بذلك لم اقم بالابتعاد عن الصخب والضوضاء التي يحدثها رواد المقهى بالقدر الكافي فقط بل ان جلوسي يتيح لي مشاهدة كل ما يحدث داخل المقهى، مع استمتاعي برؤية كل تلك المساحة الرائعة الممتدة امامي، والاهم في الامر كله هو ان تسلل اشعة شمس كانون الدافئة الى جسدي عبر الغيوم يثير في شيئا من الخدر والدفء.

ارشف من كوب الشاي الساخن، وارقب البخار المتصاعد منه، بينما يصل الى مسمعي صوت ارتطام احجار النرد، وفوران الماء في النراجيل، وضحكات الرجال وهمهماتهم، وحركة المعالق الصغيرة في الاكواب الزجاجية، وذلك الصراخ المزعج المنبعث من التلفاز لمغنية شابة لا تملك من مؤهلات الغناء سوى وجه جميل، ودقات الساعة المعلقة باهمال بالغ على الحائط معلنة الساعة الرابعة، وبندولها المهتز يمينا ويسارا يبدو لي كجثة معلقة سقطت لتوها من منصة الاعدام.

الكآبة والاحساس بالضيق الخانق اللذان يراوداني منذ ساعات الصباح الباكر، والغصة المرة في حلقي، لست ادري ان كان مردها ذلك الطنين الذبابي الكريه لتلك الكلمات التي قالها لي صديقي، فكانت السبب في قدومي الى هنا.

ـ الصورة يا سعيد.

انطلق صوت احد رواد المقهى، بعد ان رفع فمه عن نرجيلته ونفخ الدخان، يسرع سعيد صوب التلفاز المنتصب على طاولة خشبية طويلة. يقف على رؤوس اصابعه، يتطاول، ويكفه يضرب على جانب التلفاز الى ان تعتدل الصورة، وتتوقف حركتها صعودا وهبوطا، يعود الرجل فينكب على نرجيلته منتشيا ليشاهد المغنية الشابة التي لو كان صوتها منبعثا من المذياع لما كلف نفسه عناء الاستماع اليها.

اهالي هذه القرية اناس طيبون، وبرغم فترة اقامتي القصيرة بينهم، الا انها كانت كافية ـ بعض الشيء ـ للتعرف عليهم، حيث يأتي اكثرهم منذ انبلاج الفجر، حاملين الامهم واوجاعهم طالبين المساعدة، وكثيرا ما كنت استفيق فزعا على جلبة قرع الباب بضربات قوية لحوحة تكاد تخلع الباب من مفاصله، لاكتشف انها ليست عملية اقتحام لقوات الاحتلال، بل لاحد افراد اسرة مريض اكتشف متأخرا انه كان واهما حينما ظن بان مرضه لا يحتاج لاستدعاء طبيب، وسيزول بعد فترة وجيزة، وهم جميعا ـ على اي حال ـ لا يملكون سوى.

ـ سندفع فيما بعد دكتور، الحالة صعبة.

يقولون بشيء من الخجل فاتفهم.

الحالة صعبة... وهل ستكون الحالة باي حال من الاحوال الا صعبة، وهل كان لا بد لي ان اواجه واقعا بالغ القسوة لكي اعلم ان الاحلام التي كنت اؤطرها واعلقها بشيء من الحرص على جدران ذاكرتي، بينما كنت طالبا في كلية الطب، لم تكن سوى لوحات مرسومة على رمال شاطىء البحر الناعمة، سرعان ما يأتي الموج فيمحوها.

ـ دكتور.

يقول سعيد، انظر اليه، يبتسم، واضعا يديه في الجيبين الجانبين لمريلته البيضاء المتسخة، فيكمل:

ـ ام سالم تطلبك هناك.

لم يكلف نفسه عناء نزع يديه من جيبيه ليشير لي اين هناك، بل اكتفى بالنظر الى الجهة التي كانت تقف فيها، وحينما رأيتها نهضت، واتجهت نحوها، كانت تقف قرب سيارتي التي اوقفتها قريبا من المقهى، وكانت ترتدي ثوبا اسود مطرزا بخيوط مذهبة عند الصدر والاكمام، كما تضع نطاقا يطوق خصرها، تدلي منه خيط قوي معقود باخر، مفتاح كبير الحجم، وكانت تلف شعرها وعنقها بقطعة قماش ابيض، الا ان خصل الشعر الابيض التي كانت تبدو لي، والتجاعيد التي يمتلىء بها وجهها، كانت تنبىء بعدد السنين التي انشبت مخالبها فيه، وام سالم هذه مع انني لم ارها مسبقا، الا انني اعلم بانها ارملة تعيش مع ابنها الوحيد الذي كان قد انهى فترة سجنه قبل شهور قليلة، وقبل ان اصل اليها القيت ببقايا لفافة التبغ التي كنت قد اشعلتها قبل قليل في الشارع، غير مطفأة، ستتكفل بها اقدام المارة.

ـ دكتور ابني متعب.

قالتها بلهاث الخوف والتعب وبسرعة فتحت لها باب المقعد الخلفي للسيارة، وركبت خلف المقود، وانطلقت، بحسب ما تسمح به سيارة قديمة متهالكة في الازقة الضيقة.

ارتجت السيارة من بعض الحفر في الشارع، فرت دجاجات مذعورة من امامنا، وحينما لم اتمكن من تفادي بركة ماء تجمعت من مطر الامس، تناثر الماء ورشق بعض الرجال والصبية كانوا خارجين لتوهم من المسجد، فطاردتني لعنات الكبار وقهقهات الصغار، ساعتذر لهم فيما بعد، هكذا سأبقى اتمتم ان لم انس.

وكان صوت ام سالم من الخلف، حزينا، وخائفا، ومبتهلا، وكانت بين حين وآخر تخبرني بصوت مسموع يمينا دكتور، من هذا الزقاق دكتور، يسارا دكتور ويعود صوتها حزينا، وخائفا، ومبتهلا، بالكاد اتبينه، فيصل انني كتعاويذ غريبة من لغة اجهلها

ـ قف، هذا البيت دكتور.

واحسست ببرودة اصبعها الثلجي قريبا من وجهي حيث يشير، فتوقفت وحملت حقيبتي وخرجت من السيارة مسرعا في الممر الطويل الذي يصل الشارع بالبيت، وكنت مضطرا لان اخفض رأسي بين حين وآخر متحاشيا اغصان اللوز والرمان التي كانت مزروعة على الجانبين، ورغم انها كانت تسير خلفي، الا انني كنت اتوجه حيث كان لا بد لي ان افعل، لعلي كنت مقادا برائحة المرض.

حينما دخلت غرفته، رأيته مسجيا على السرير، متعبا، منهكا، لعابه ينزلق من جانب فمه، ويتداخل مع شعرات ذقنه الطويلة، عيناه تشعان ببريق واهن، لكنه بريق لا يمكنك تجاهله، شفتاه، تخفقان في محاولته الجاهدة لرسم ظلال ابتسامة على وجهه ترحيبا بقدومي.

يعود ذلك الطنين الذبابي الكريه لتلك الكلمات التي قالها لي صديقي، انفضها من رأسي، واتجه صوب النافذة لافتحها، فيدخل الهواء باردا ونقيا، فاملأ صدري به، ويملأ الغرفة مبددا بعضا من هوائها الفاسد، المزوج برائحة المرض والادوية.

جلست على حافة سريره، مسحت لعابه بمنديلي، تناولت السماعة الطبية من الحقيبة ووضعتها على صدره.

ـ متذ متى وهو على هذه الحالة؟

ـ سنة، قبل خروجه من السجن بفترة.

دقات قلبه خافتة، واهنة، بطيئة، فاندهشت كيف لهذا القلب ان يقوم بأعباء هذا الجسد... حتى ولو كان جسدا مسجيا دون حراك.

تناولت الحقنة وغرزتها في زجاجة الدواء.

ـ ألم يكن يعالج؟

ـ في السجن، كان الصليب الاحمر يقوم بعلاجه، وبعد خروجه استمر على نفس الادوية.

عاد اللعاب ينزلق من جانب فمه، صدره الان يعلو ويهبط بحدة. اخرجت الهواء الفائض من الحقنة، امسكت ساعده، وغرزتها في وريده، يزداد ذلك البريق في عينيه، فاعود ـ مرغما ـ الى آخر لقاء مع ذلك القابع في عتمة زنزانة ما. حيث قال بصوت مشوب بالفرح:

ـ هل تعلم باننا نتعلم اشياء كثيرة هنا؟

فقلت حزينا:

ـ ولكن لا بد انكم تفقدون اشياء كثيرة ايضا.

ـ بعد ان فقدنا الوطن، ماذا تبقى لنفقده؟

اجاب بثقة، فقلت محرجا:

ـ نعم ـ ولكن ...اعني ان تقضي سنين طويلة من عمرك في ظلام الزنزانة، لا بد انه شيء فظيع.

ـ كلنا في الظلام، المهم بحثنا الدائم عن النور.

ترى هل هذا البريق المشع من عينيه بعض مما ناله هو الاخر من رحلته بحثا عن النور؟

احس الان ساعده ثقيلة في يدي، ثقيلة وباردة... يا الهي ... وضعت ابهامي على وريده محاولا جس نبضه، لا احسه. ضغطت بابهامي اكثر، مطلقا. لا شيء... حقنة منشطة اخرى ... ولا شيء ايضا.. لقد مات وضعت ساعده قريبا من جسده برفق، صوت حشرجة امه وبكائها المخنوق يعلو رويدا رويدا، الى ان يصبح نواحا ونحيبا، وتنهال باكفها على خديها المبللين بالدموع. كيف ادركت انه مات؟ وكيف انطفأ التوهج في عينيه فاستحالت الغرفة الى عتمة كئيبة خانقة؟

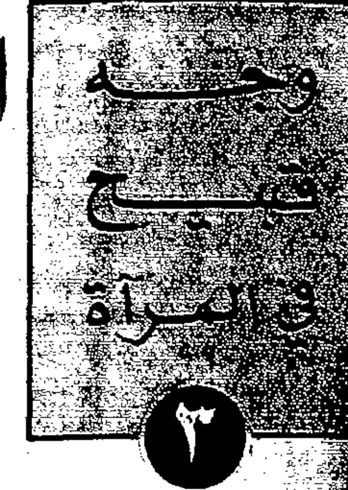
اسدلت جفونه وسحبت الغطاء على وجهه، وانطلقت خارجا من البيت، منحنيا حذرا من اغصان الاشجار المزروعة على الجانبين، الطنين اللعين ... ثانية، كلمات صديقي:

ـ ان ذهابك لتلك القرية لا يعني انك ستكون الدكتور الوحيد فيها فقط بل ستتمكن من زيارة اخيك في سجن عسقلان بسهولة، حيث ستكون قريبا منه.

اخي ذلك القابع في زنزانة ما، والذي ينتظر زيارتي بين حين وآخر، ترى هل سيخبرني ثانية بالكثير الذي يتعلمه داخل الزنزانة، حتى افهم؟

صعدت خلف المقود، وفتحت النافذة، لانني احسست بان هواء الارض لم يملأ رئتي، وانطلقت بما تسمح به سيارة قديمة متهالكة في ازقة القرية الضيقة، لا ادري الى اين.

سمير البرقاوي



انعكاس النزاع العربي اليهودي على الأدب العبري للأطفال

ان حالة الحرب المستمرة تؤثر تأثيرا كبيرا على فقدان النظرية القيمية لدى الانسان. وحالة الحرب او التهديد المتواصل بشن الحرب هي من العناصر الرئيسية للزعزعة التامة للقيم لدى الانسان ومن المهم في الدرجة الاولى التعرف على العلاقة الخاصة القائمة بين الحرب والقيم في اسرائيل بالذات التي لم تتوقف عن ممارسة الحروب مع جيرانها العرب منذ اقامتها، وعاشت حالة حرب مستمرة منذ بداية الاستيطان اليهودي الجديد في «ارض ـ اسرائيل».

وحول هذا الموضوع علق «عكيبا ارنست سيمون» قائلا: «ان الاسرائيليين يبذلون كل ما بوسعهم لاعداد الطلاب اليهود وتهيئتهم ليوم غد الذي قد تنشب فيه الحرب، بينما لا يبذلون اي جهد لتهيئة الطلاب اليهود لبعد غد الذي قد يجلب السلام في منطقتنا على الاقل التي تتحمل نحوها مسؤولية مباشرة» وحول نفس الموضوع قال «تفي لام» تلميذ سيمون: «ان الحرب تفرض نفسها على وعي الانسان وتوجه معظم تصرفاته».

كتب الأطفال إحدى وسائل لقائنا مع العرب ولكنها يمكن أن تزيد الانطواء والعداء والغربة

علينا ان نبادر الى تدريس السلام ولنبدأ ذلك في الروضة والبيت والاسرة

ان القاء نظرة على كتب الاطفال في «اسرائيل» منذ اقامة «الدولة» وحتى يومنا هذا يظهر لنا بان هذه الكتب تنظر الى العربي بمنظار الظروف الحربية التي تعيشها «اسرائيل» ولا تنظر اليه بمنظار السلام الذي قد يحل بعد غد ولا تهيىء القارىء اليهودي لاقامة علاقات من حسن الجوار والتعاون مع العرب.

لقد وصف ايزنشتدت في كتابه بعنوان «الاجتماع السياسي» عدة صنوف من الاعداء، وعدة صنوف من الحرب، وكان الصنف الاكثر تطرفا بالنسبة للاعداء هو العدو الذي تكون الحرب بالنسبة له ليس هدفا للتوصل الى سلام وعلاقات طبيعية، بل للقضاء على العدو، وهذا النوع من الاعداء يشكل نموذجا يمثل الغربة والاجرام والتهديد والخطر على وجود المجتمع.

اما النوع الثاني من الحرب فهي الحرب كوسيلة لتحقيق انجازات مختلفة ـ اقتصادية ودينية وسياسية وغيرها ـ. ان هذه الحرب لا تهدف الى القضاء على العدو، بل الى التوصل في نهاية الامر الى تفاهم ما واعتراف سياسي، وتثبيت الحدود واقامة علاقات سلام.

ان الحرب بين العرب واليهود يصعب ادراجها ضمن النظريتين الانفتي الذكر. فمن جهة، تحدث العرب خلال حرب عام ١٩٤٨ عن حرب ابادة والقاء اليهود في البحر وتدمير «الدولة» اليهودية قبل قيامها، وتحدثوا كثيرا عن الجهاد تماما كما تتحدث المنظمات الفدائية حاليا عن حرب ابادة. ومن جهة اخرى يتحدث اليهود عن حرب دفاعية، حرب كاداة للحفاظ على ما هو قائم، وتعزيز دعائم «الدولة». ان الهدف النهائي ليس القضاء على العدو بل القضاء على العداء وخلق امكانيات للعيش بسلام، وقد تبين من تحليل كتب الاطفال بان تلك الكتب قد صورت العدو باللا انسانية والانحطاط والوحشية وشككت في امكانية اقامة علاقات سلام معه او علاقات من الثقة المتبادلة.

لقد كان الكاتب «الوف هارابن» على حق عندما قال ان مصالح الدول تدخل ضمن اعتبارات سياسية وعقائدية واستراتيجية بينما تدخل عبارة «علاقات الثقة المتبادلة» في الاطار النفساني، وليس عبثا قال الرئيس المصري انور السادات عشية مجيئه الى «اسرائيل» ان ٧٠٪ من النزاع العربي الاسرائيلي هو في المجال النفسي.

تحريض مباشر

ازاء هذا الوصف للثقة المتبادلة نجد في كتاب افنز كرميلي «عودة الرياضيين الشبان» ما يلي: «لقد انشئت من قبل الدول العربية والاتحاد السوفيتي منظمة فدائية عربية للقضاء على منتخب اسرائيل بكرة القدم وزودت تلك المنظمة بالامكانات غير المحدودة وبالاشخاص الاكفياء من بينهم احد كبار المنومين المغناطيسيين في العالم العربي وربطوا تلك المنظمة بعدد من الخونة اليهود، خونة من اسوأ الانواع الذين يعملون في خدمة العدو وليس في قلوبهم اي احساس نحو الوطن والشعب ويسعون لتسليم (ارض اسرائيل) كلها لحكم عربي تام يحول دون عودة البقية الباقية من الشعب اليهودي الى «وطنه»، ويقضي على جميع الاسرائيليين الذين ولدوا في «اسرائيل» او هاجروا اليها.

عندما يصور العدو على انه يسعى للقضاء على جميع الاسرائيليين الذين ولدوا في اسرائيل او هاجروا اليها واغلاق ابواب «البلاد» في وجه الهجرة اليهودية فهل هناك مجال للتفاهم معه؟

عندما يصور العدو بابشع انواع القسوة مثل «لقد رايت بام عيني ذلك الرجل الذي يرتدي معطفا وهو يوجه مسدسه ويطلق النار ويسقط «ساعار» على الارض مضرجا بدمه» «لقد رايت رجلين ينقضان عليه ويركلان جثته بينما قاداني مقيد اليدين والقدمين الى ملجا وانهالا علي بالضرب باعقاب البنادق وكدت اقع مغشيا علي».

وعندما يكون الخوف من تعذيب الفدائيين مصدرا لاستعادة ذكريات العهد النازي وتعذيبه لليهود فهل يمكن البدء بحوار والسعي لبناء جسور من التفاهم؟

وحتى لو بذلت جهود جبارة فانه لا امل في التوصل الى نتيجة، طالما ان الكراهية مغروسة في القلوب والرغبة في الفتك والقتل والدمار مسيطرة على عقلية الاطفال اليهود المتاثرين بالوصف الذي تضمنته الكتب التي قرأوها للانسان العربي.

ولكن في الوقت نفسه يجب علينا ان ندرك ما يجري في العالم العربي والادب العربي. لقد قال يهوشفط هركابي في حينه انه لا يمكننا ان نجد في «اسرائيل» او لدى اليهود شيئا يمكن مقارنته باللاسامية العربية فهناك مفاهيم خاطئة حول العربي ولكن هذا ليس ناجما عن عقيدة تتم عن الكراهية. ان اللاسامية العربية ليست وليدة الصدفة، بل شيئا جوهريا وثابتا يمثل الموقف السياسي الراهن الذي يتخذه العرب في النزاع. لقد قلت ان الموقف الذي يدعو الى القضاء على اسرائيل سياسيا يجر في اعقابه موجة من اللاسامية واذا كانت «دولة اسرائيل» مكروهة لدرجة انها تستحق الحكم بالاعدام فان سكانها ايضا مكروهون لانهم هم مؤسسوها، وان الشعب الذي انجبهم هو شعب مكروه ايضا.

والعرب ايضا.. !

لقد وصف شموئيل موريه تاثير العناصر الخارجية والداخلية سواء في ... الادب الشعبي واللاسامية الاوروبية عامة والنازية خاصة وقال انها شوهت شخصية اليهودي في الادب العربي، فالقصص الشعبية العربية تصف اليهودي بالجبن والبخل والمرابي والخائن، وانه السبب في جميع المصائب.

ان هزيمة العرب في حرب ١٩٤٨ قد اوجدت شخصية ادبية لليهودي السافل الذي نجح بمكائده في استغلال طيبة قلب العربي وسلبه جزءا كبيرا من ارضه، وتحويله الى لاجيء يعيش في الخيام، ويعيش تحت رحمة الامم المتحدة. ولكن هنا ايضا لم يتجول الوجود الاسرائيلي الى كابوس يلاحق العرب مثل كابوس واقعهم الجديد كلاجئين وحنينهم للوطن والرغبة في استعادته. لهذا فان شخصية الاسرائيلي كانت هامشية بالمقارنة مع معاناة اللاجيء العربي ورغبته في الانتقام. بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وظهور منظمة فتح ونشاطاتها «الارهابية» حاول الاديب العربي فهم شخصية اليهودي في ضوء عقائديات منظمة فتح، واصبح الاسرائيلي كابوسا يجب التخلص منه والقضاء عليه.

ان التحليل الجذري الذي قام به شموئيل موريه حول الشخصية الاسرائيلية في الادب العربي ومناقشاته العديدة المعتمدة على عشرات الامثلة بالاضافة الى الفقرات والاعمال الادبية العربية التي اوردها «شمعون بالاس» في كتابه «الادب العربي في ظل الحرب» وتحليل يهوشفاط هركابي في كتابه موقف العربي في النزاع العربي ـ الاسرائيلي تدل جميعها على ان الادب العربي حافل بالكراهية نحو اليهودي ويدعو الى الفتك به، وكتب شموئيل موريه في محاولة منه لاجمال الشخصية السلبية لليهودي في الادب العربي فقال: ان هذه الشخصية هي شخصية الرجل الغريب في ارض احتلها ومنبوذ في العالم العربي، ويؤكد الادب العربي على استغلال الكارثة التي تعرض لها اليهود، وتنفيذ الوسائل النازية ضد العرب كما يؤكد بان اليهود ضللوا من قبل الصهيونية والتوراة، وانهم يحاولون اقامة وطن لهم على ارض سليبة، وليس لهم اخلاق او مبادىء او ارض او لغة خاصة بهم. وان الاسرائيليين يشكلون امتدادا للاستعمار الاوروبي واساليب الفتك بالشعوب مثلما فعل الاوروبيون بالهنود الحمر والاستراليين الاصليين. وان اليهودي هو الذي قتل في الماضي البعيد سكان الارض التي اقام فيها لاول مرة، وان التاريخ يعيد نفسه في فلسطين.

كما يجب عدم اغفال موقف العرب ازاء اسرائيل وبلورة شخصية اليهودي في الادب العربي، ولا يمكن الوقوف بايد مكتوفة ازاء الكتب العربية التي صدرت حول النزاع اليهودي ـ العربي كالكتاب الذي اصدرته المملكة الاردنية الهاشمية عن وزارة التربية والتعليم قسم الكتب التعليمية وبه تسع صفحات مقتبسة عن بروتوكولات حكماء صهيون مع شرح بان اليهود يعتقدون بانهم شعب الله المختار ويريدون احكام سيطرتهم على العالم ومعنيون بافساد العالم عن طريق الدعارة. وجاء في الكتاب ان اليهود يديرون جميع دور الملاهي في العالم وان علاقة اليهود بالدعارة ليست وليدة هذا العصر.

هكذا هم يصورون قصص التوراة.

ان عرض الموقف العربي بشكل صحيح وموثق ومحل ضروري جدا، ويجب الامتناع عن تشويه الصورة وتجاهل الجوانب المظلمة والقاسية وتزيين الامور، وهذا العرض الصحيح ينطوي على قدر كبير من الاهمية ولكن من خلال التحليل الصحيح للوثائق والاعمال الادبية ودراسة المنشورات السياسية. والاداب الجميلة، مع عدم اتخاذ موقف مشابه للموقف العربي والابتعاد عن العداء والكراهية.

مخلوقات المريخ

هناك كتب اطفال عديدة تتمسك بنظرية تقول «لا يوجد عدو طيب» وتعمل باستمرار على تلطيخ سمعة العربي باسلوب التباهي الاعمى، واغلاق جميع قنوات الاتصال وان خطر مثل هذه الكتب يزداد حدة بسبب العزلة القائمة بين الشعبين، والجهل التام، واسوار الاراء القديمة، وطبقات متراكمة من الكراهية، وانعدام الحوار: ان هذا الانقطاع والجهل الرهيبين يميزان العلاقة بين الجانبين. فقد اكدت سناء حسن المصرية في حوارها مع عاموس ايالون قائلة اننا نعيش في جهل تام مطبق، ونحن مقيدون بسلاسل الاراء السائدة والصيغ البالية، وكنا عندما نرى اسرائيليين في الخارج كان يخيل لنا اننا ننظر الى مخلوقات من المريخ، وقد اصبنا ببعض الدهشة عندما اكتشفنا بان لهم عيونا وانوفا واقداما.

بعد عشر سنوات من هذا الحوار طرأ تحسن على العلاقات بين مصر واسرائيل وتم التوصل الى سلام بارد، ولكن الجهل والغربة والكراهية نحو العرب لا تزال مسيطرة على كتب الاطفال في اسرائيل ولا تساهم في بناء جسور من التفاهم وبداية اللقاءات.

صحيح القول ان التحليلات العلمية للادب القومي لدى الشعوب التي تعيش حالات من النزاع، تكشف بان مثل هذه الاوضاع تؤدي حتما الى تشويه رؤية اطراف النزاع لبعضهم البعض، ولا ينفرد بها ادب الاطفال الاسرائيلي وحده.

لقد حلل يهوشفاط هركابي العلاقة بين حالة العداء وبين تصور شخصية العدو، واعتمد في ذلك على ابحاث قام بها علماء نفس واجتماع امثال بولدينغ وكارتش وكارتشفيلد الذين درسوا افكار كل طرف ازاء الغرباء، وحللوا الصفات التي ينسبها هذا الطرف لذاك وما هي القناعات التي تولدت لدى الاطراف المتخاصمين، وكيف نشات. ويقول علماء النفس ان النزاع بين الشعوب هو حرب ظلال وكل طرف يناضل ضد شخصية العدو كما هي مترسخة لديه.

لقد اوضح شموئيل موريه بانه في حالات النزاع بين شعبين يحاول كل طرف تلطيخ سمعة وشخصية الطرف الثاني، والنظر الى عيوبه بعدسة مكبرة، وان التوتر الناجم عن النزاع يزيد الميل لدى كل طرف من الاطراف لاظهار التناقضات الاجتماعية والثقافية والدينية، وتشويهها واظهار الاختلاف في المظهر الخارجي كالملبس والشكل والملامح ولون الشعر والبشرة وغيرها، ان الهدف من اظهار هذه الامور مقابل بعضها البعض هو الاشارة الى الاختلاف والغربة بين الشعبين المتعاديين، وتبرير العداء والرفض نحوه. يضاف الى ذلك ان لهذا الموقف هدفا مزدوجا وهو تبرير ضرورة القضاء على العدو ورفع معنويات الشعب في الداخل وتحويل النزاع الى اسطورة قومية.

لقد ساهم العالمان النفسيان بتلهايم وجانوفيتش في مناقشة تشويه شخصية الطرف للطرف الاخر الذي يعيش معه حالة نزاع، واوضحا بان التشوية هو نتيجة لصراع داخلي ودافع يحاول المرء بوساطته حل النزاعات مع نفسه بان ينسب صفاته للاخر. لقد قال كلمان بنياميني في مقال نشره بعنوان «الخطوط العريضة لصفة الانسان الاسرائيلي والاميركي والالماني والعربي في نظر الشبان اليهود» ان الشبان اليهود ينظرون الى الشخص العربي على انه ذو صفات سلبية، بينما يعتبرون الشخص الاسرائيلي ذا صفات ايجابية، ويبرزون التفوق الاسرائيلي والتقصير العربي، تماما مثلما وجدنا ذلك جليا في كتب الاطفال في «اسرائيل».

فقد وصفت تلك الكتب العربي باقذع النعوت مثل: البشع والقذر والمتوحش والجبان والجاهل والغبي والمتعطش للدماء، هدفه هو القتل وسفك دم السكان اليهود، والاستيلاء على بيوتهم وممتلكاتهم في «البلاد» ومحو اي ذكر لهم فوق الارض. ومن جهة اخرى وصفت كتب الاطفال الاسرائيلية اليهود بانهم على مستوى رفيع من الناحية الانسانية، وهو العنصر الحاسم وليس ثراء العرب وكثرة عددهم. فمن جهة تصف كتب الاطفال القرية العربية بالقذارة والفقر ومياه المجاري تملأ ازقتها، والكلاب تنبح فيها، ومن جهة اخرى تصف المنزل اليهودي الانيق في نابلس العليا بالقرب من قمة الجبل بانه يطل على مناظر خلابة لمنطقة جبال افرايم ـ وقدوميم المحلاة بالمستوطنات الاسرائيلية الجديدة التي ستعيد تراث هذا الشعب العظيم، الشعب الاسرائيلي الذي نشأ في الجبال والذي لا توجد قوة في العالم تستطيع زحزحته عن ارضه.

لقد تحدث عاموس ايالون مع المصرية سناء حسن حول الصفة الثابتة لدى الاسرائيليين نحو العرب واكد: اننا لا نعتبركم ابناء الشيطان او نازيين متوحشين بل نميل الى اعتباركم مخلوقات عديمة القيمة والانسانية واننا نصف اي عمل سيىء وغير ناجع بالعمل العربي، وعندما نريد ان نقول لشخص ما «لا تكن غبيا» فاننا نقول له «لا تكن عربيا».

ان هذه العبارات المالوفة التي تحفل بها كتب الاطفال والكتب التي لا تتطرق للعرب بشكل مباشر تنطوي على خطر كبير وتؤثر كثيرا على القناعات وتحتل مكانا دائما في النفس، فمثلا، كتاب «غليلا رون بيدر» «انا نشات من الغابة» ليست فيه شخصية عربية واحدة، ولكن العرب ورد ذكرهم فيه مرات عديدة كاعداء، ووصفت المؤلفة الاعمال العظيمة التي يقوم بها الاولاد ابطال القصة بانها تشبه الاعمال البطولية التي قام بها المظليون ضد «العدو» وقد اشير الى العدو في الكتاب كظاهرة مهددة وليس كشخصية محددة. وكانت الشخصية الشريرة في الكتاب والتي تكرهها بطلة القصة روني كرميلي وسائر زملائها من الاولاد هي شخصية شموئيل هيرشزون الذي اعتبر جاسوسا لانه كان له شارب كثيف وفم ضيق (وهي من الصفات التي يتصف بها العربي عادة في كتب الاطفال).

من بين الحالات المتطرفة التي تتجلى فيها سيطرة الرأي السائد حول العربي، هي الحالة التي تفقد فيها الشخصية العربية اسمها ولا يطلق عليها اسم بل توصف بالرجل «ذي الندبة» و«الاعور» «وذي الوجه القبيح» وهنا يفقد العربي كل هوية شخصية وتسيطر النظرية السائدة، ولا تبذل اية محاولة لمنح العربي اية صفة انسانية.

سوء الفهم

لقد عبر موشيه دايان عن هذه المعتقدات السائدة حول العربي عندما قال في احدى خطبه: «في طفولتي كنت اكثر من التجول في مرج بن عامر مع والدي وكنا نصادف العرب في طريقنا وآنذاك وخاصة في فصل الشتاء كان العرب يلفون وجوههم بالكوفية ولا تظهر سوى انوفهم واعينهم، ووالدي الذي لم يكن من مواليد (البلاد) ـ هاجر من روسيا وهو في السابعة عشرة من عمره كان يقول: انظر اليهم ان لهم نظرات مجرمين. ولكن اولئك العرب لم يكونوا مجرمين بل كانوا فلاحين، ونظرا لبرودة الجو فقد لفوا رؤوسهم بالكوفية والعقال ولم يبد من وجوههم سوى اعين تلمع كالجمر، وفي رأيي اعين جميلة، وكان يخيل لوالدي انه يرى نظرات لا يزال يتذكرها من بلدته في روسيا، ولكن هذا لا يجعل اولئك العرب مجرمين وقتلة !!

ان كثيرا من الباحثين الذين حللوا نشاة المعتقدات السائدة يكثرون من الحديث حول الغربة وانعدام الاتصال كعنصرين رئيسيين، واشار الباحث «ريتر» الى ان هناك شعورا خفيا بالخوف من كل ما هو غريب، وينتج عنه شعور بالكراهية والعداء بشكل تلقائي.

ان هذه العبارة تتفق تماما مع نتائج بحثنا الذي شمل ٥٢٠ كتابا (من اصل ١٧٠٠ كتاب تمت دراستها) ووجدنا فيها تطرقا للعربي، وسيطرت عليها النزعة العدائية، والنظرة القومية، والشعور بالتفوق على العربي والشك والعداء نحو العرب عامة.

ان كثيرا من الباحثين ينسبون هذا الموقف العدائي الى انعدام الاتصال والغربة والجهل وقال «زيغفريد ليهمان» انه يجب توفير الفرصة للقاء بين الشعبين، وتوسيع امكانات اللقاء لحل مشكلة الاراء الثابتة، وتقليص الجهل، ولكن احيانا يؤدي اللقاء الى نتائج معكوسة، وهناك ابحاث تؤكد عدم وجود تغيير في المواقف القديمة نتيجة للاتصال بين مجموعات عرقية مختلفة.

ومن هنا يتضح بانه يجب دراسة وتحديد نوع اللقاء ومدته واطاره والشخصيات المشتركة فيه، وما شابه ذلك، والسؤال هو: هل زيارة قرية عربية تنطوي على تاثير يمكن ان يغير القناعات الثابتة؟ وهل استضافة اولاد عرب في منازل الاولاد اليهود لبضع ساعات يمكن ان يكون لها تاثير ما؟ وهل التواجد في ورشة بناء يعمل بها عمال عرب يمكن ان يساهم في تبديد القناعات القديمة، وتحطيم الصورة الراسخة في القلوب؟!

وهل اللقاء الواحد بين مجموعات من الشبان للنقاش او البحث المشترك يمكن ان يحقق فائدة تذكر؟

لقد اتضح بان اللقاء العفوي الذي يتم على فترات متقاربة وبشكل غير رسمي وليس بتوجيهات من اعلى، يحمل في طياته امكانيات افضل لاقامة جسر من التفاهم وازالة القناعات القديمة.

ان كتب الاطفال يمكن ان تكون احدى وسائل اللقاء كمصدر للمعلومات التي تبلور الصورة العامة، وتفتح الحوار مع الانسان وتخلق التعايش، ولكنها يمكن ايضا ان تؤدي دورا عكسيا (وهذا هو الوضع القائم حاليا)، يزيد من الانطواء والبعد والعداء والغربة.

وضع معقد

ان الوضع الراهن في الواقع الاسرائيلي معقد للغاية، فالمسالة ليست علاقة اغلبية مع اقلية، وعلاقات يهود مع مجموعات اقلية عربية، بل يتعلق بوضع يشكل اليهود فيه جزيرة صغيرة وسط بحر عربي وباقلية آخذة في الازدياد تعيش وسط هذه الجزيرة اليهودية.

لقد بحث هذا الوضع المعقد في اعمال «اوستروفيل وغرينباوم» اللذين حاولا دراسة موقف اليهود الاسرائيليين ازاء العرب باساليب باحثة، وقالا: ان حقيقة اعتبار العرب الذين يعيشون في الدول العربية اعداء «لدولة اسرائيل» وفي نفس الوقت تعيش في «الدولة» اقلية عربية فان ذلك يشكل مشكلة صعبة بالنسبة للغالبية اليهودية التي كانت في يوم من الايام اقلية. واضافا ان اليهودي في طبعه يعارض القناعات القديمة، كما يعارض التمييز، ولكنه من جهة اخرى مضطر بسبب الظروف التي يعيشها للنظر الى الاشخاص حسب انتمائهم القومي.

لقد اتضح من ابحاث اوستروفيل وغرينباوم، ان معظم الاشخاص اليهود الذين شاركوا في الابحاث قد ابدوا استعدادا لاقامة علاقات اجتماعية مع العربي، ولكن هناك دلائل واضحة تشير الى ان معظم هؤلاء اليهود متمسكون بمعتقدات واراء سلبية نحو العرب، كما اتضح ايضا بان اليهود يعتبرون العربي نكرة وسلبيا، وقد تاكد ذلك في بحثنا حول ردود فعل الاطفال اليهود الذين يتلقون دراستهم في الصف الرابع وحتى الصف السادس حول شخصية العربي، وكيف ترسخ في مخيلتهم.

ان الوضع الخاص الذي نعيشه، والحرب المتواصلة والقناعة الثابتة التي تصل الى حد الكراهية والرغبة في ابادة الطرف الاخر كما تجلت في كتب الادب العربية، وكتب التدريس في الدول العربية، يحتم علينا اتخاذ جانب الحذر واليقظة ازاء الاخطار المحدقة بنا، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل نكتفي باتخاذ جانب الحذر؟ وهل هذا لا يقضي على الامل الذي قد يتحقق بعد غد؟ الا يجب علينا ان نتحلى بالجراة التي تمكننا من القيام بالخطوة الاولى والبدء ببناء الجسور حتى بينما يقوم الطرف الاخر برشقنا بالحجارة؟

انني من هذه الناحية اتفق مع ما قاله «عكيبا ارنست يسمون» «نحن اليهود ليس من حقنا ان نتوقع من العرب ان يقوموا بالخطوة الاولى نحو السلام. مثلما هاجرنا الى «البلاد» واستوطنا فيها واسسنا (دولتنا) بمبادرتنا نحن، ومثلما نحن نمثل الان العنصر الرئيسي في المنطقة، في مجال التطور والرقي، ونؤثر على تطور الدول المجاورة، فانه يتوجب علينا ان نكون الجهة المبادرة والفعالة في مجال تدريس السلام، ويجب ان نبدأ ذلك في رياض الاطفال والبيوت والاسرة».

ونحن نضيف قائلين: وفي كتب الاطفال ايضا، ان الخطوة الاولى نحو القضاء على القناعات القديمة وبناء نظرة صادقة ومباشرة ومنفتحة تحتم علينا ان نتعلم العربي ونتعرف عليه حتى ولو وقف امامنا الان (كعدو).

يجب ان نعترف بان الطرف الاخر هو انساني ونحاول اجراء حوار معه لا تسيطر عليه الرغبة في اخضاعه بل لاجراء حوار انساني تام معه !!.


● موشيه دايان

أربعون رباعية حول أسطورة أمة

شعر: يوسف الخطيب

١
اصغ للناي، وللرعد، وموسيقى الطبيعة
ما الذي يعزفه الليلة ايقاع المطر
اتراتيل دموع فوق اشلاء الفجيعة
ام ترى ايذان ان تصخب ابواق القدر !!..

٢
كان شيخ يزرع الزيتون في عدوة وادي
قلت، يا عم، سيستاني طويلا منبته
قال، هذي غرسة الحكمة في روح بلادي
هي لا شرقية الزيت، ولا غربيته !!..

٣
عدلك اللهم في الارض، وفي الناس المسرة
أنت لونت بديع الكون من محض خيالك
ونثرت السوسن الضوئي انهار مجره
فادفع الشيطان، في الانسان، عن عرش جمالك !!..

٤
قرمطي وجه هذا الليل، والصبح بعيد
ما على شعبي ان ردح من العتمة خيم
هو بيدي الخلق جذلان فتون، ويعيد
ويغل الظلم، والظلمة، في قعر جهنم !!..

٥
يا ابا زيد على جحشة غلمان القبيلة
من تنادي لوغى، غير طواحين الهواء
ان تشا تنضو على مغتصب سيف البطولة
فباعلى القدس تدعوك جراح الانبياء !!..

٦
من زمان خنت في معترك الهول حصانك
وسبقت الريح، مذ اعطيت للفاتح دبرا
ثم فكرت، فقدرت، فوظفت لسانك
آلة تفقس للنكبة، اسبابا، وعذرا !!..

٧
يا ابا زيد، لمن تسهب في شرح الهزيمة
رأس هذا الشعب يغلي حكمة صرفا، ووعيا..
شهد الله، حزيران اغتيال، وجريمة
نحن ادرى بالذي كان، ولا نجهل شيا !!..

٨
رح الى السلطان، ان شئت، وبلغة انتقادك
أم ترى تخشى على خدك من لذع سياطه
فاذا لم تفد بالقول، وبالفعل، بلادك
فامض للسلطان تحت الليل، واخدم في بلاطه

٩
من ترى انت من الشعب، وما تعلم عنه
ياجليس النرد، والتبغ، ويا مرعى الذباب
شعبك الطالع من غور الدجى ـ ان تك منه
يجبل الشمس بعينيه، وبينيها قباب !!..

١٠
انني اعرف من انت، تلاقينا قديما
يوم «جنكزخان»، يا قاضي قضاة الرافضية
عد لنيسابور، سس خيلا، وعيرا، وحريما
وافترق عني، فاني عائد للقادسية !!..

١١
ما اختلفنا .. فوق علم الناس يا استاذ علمك
لم اقل لغوا بشدقيك، وما قلت هراء
انني اعلم ما يمضغ، في الماساة، فكك
هو جرح الشعب والله، ولحم الشهداء !!..

١٢
واذا شئت، فقل اني خيالي وشاعر
انا ـ لا انكر ـ جواب بآفاق الغد
وانا الرحالة الباحث عن خضر البشائر
ذاك ميراثي لمن بعدي، وبيضاء يدي..

١٣
لم تقل لي، لم كان النصر وهما، واستحالة
الآن الشعب لم يضرب على العملة رسمك
قبل ذا، يا ملكا في الناس، من غير جلاله
حبذا لو عدت للمرآة كي تغسل وجهك

١٤
يوم «ايار» تلاقينا على تيه اغتراب
انا في قحط المدى، اذ انت في داخل نفسك
لا تسلني الان ما احمل في قعر جرابي
ليس «تنكرد» بعيد الشوط عن أسوار قدسك !!..

١٥
كن اخا جنسية، تدعي، وارض مستقلة
وانا اللاجيء تحت الشمس، في هوج الرياح
كل اعرابك، ما زائدة، او حرف علة
اذ انا الفعل الذي يشتق ميلاد الصباح !!..

١٦
عدتم الان، فمرحى.. اين كنتم يوم كنا
ومراق الدم ينساح باكتاف البراق
قد حسبناكم شبعتم، باطن التربة، دفنا
غير ما ينبض، لامة، عرق، بالعراق !!..

١٧
انا ان قدست بعلا، لعنة الله على
معولي ما زلت انضوه على كل صنم
غير اني لم ادنس بجحود شفتي
لم اقل شعبي مرذول، وماضية عدم

١٨
ها انا انذر يا شعبي، من برج المدينة
ان «هولاكو» على عاصفة الطاعون جاءك
اطعم النار صواريك، وفئران السفينة !!
العدو الان قدامك، والبحر وراءك !!..

١٩
بين ياجوجة صهيون، وماجوجة فارس
يعتري الكون فساد، وتغشيه دمامه
اي ابليس ترى يقبع في تلك القلانس
اذ تحورت حية رقطاء في شكل عمامه !!..

٢٠
انا من صرحت، جهراً للرياح الاربعة
انني اعددت للفاتح، من جرحي، معدا
خشبي الحانون رأسا، لادراء الزوبعة
للردى اشهى الى نفسي، من ان اتردى !!..

٢١
انني العن من عاش، ومن مات، ذليلا
كيف لم يسحب على ناصية الطاغوت سيفا
فاذا جندله عسس البعل قتيلا
خط بالياقوت، في ملحمة الانسان، حرفا

٢٢
قد تلاقينا، اذا تذكر، في كهف وغاب
نحن ايانا، على الحالين، من فجر الخليقة
انا للصيد، وللذود، وانياب الذئاب
اذ تفلي انت أبطيك، وتصطاد الحقيقة !!..

٢٣
والتقينا كرة اخرى، وكنا باديين
وعلى اليرموك رايات على الريح وخفق
ثم غالتني يد الغدر بارض الرافدين
يوم ان دانت لك الدنيا، وان زفت دمشق !!..

٢٤
يا ابا زيد على متن حكاياك القديمة
وحدك الفارس في المقهى، ولا يجري معك
يا ابا زيد، وقد حددت ابعاد الهزيمة
دقت الساعة عقبى الليل، فاقصد مهجعك

٢٥
لست ادري الان، ايان اوافيك حبيبي
علني امسح بالحب، وبالحزن، جروحك
ليت الامك يا شعبي مسامير الصليب
وانا اغدو على ناصية الطور مسيحك..

٢٦
ما دهى الشعر، غدا سحرا وترقيص افاعي
وسراويل محيكات بانوال العدم
قيل «ابداع» فلم الق سوى محض «اتباع»
بين مهيار دمشقي.. ومهيار عجم !!..

٢٧
شان هذا الزمن الخائب، عقما، وتفاهه
شان «ريتا» انطمست خلف دخان «البندقية»
ما ترى يعتاضه الشاعر اكسير نقاهه
غير ان يقرص في الحانة ارداف القضية !!..

٢٨
ثم قد عبث، ابا زيد، اغاريد البلابل
وعلى كل جريح هائج، عبث الخطابه
صارت الثورة في الشعر، نقاطا، وفواصل،
واستوى، في زفت هذا الدهر، نسر، وذبابه

٢٩
كان لما اجهض الشاعر معنى الكلمة
ان غدت بنت هوى تحت مصابيح الشوارع
ثم لما استاجر السلطان منه قلمه
صار نقادا، كما البرغل، عمال المطابع

٣٠
يولد الفكر، على اجنحة الشعر المغامر
اذ يسري، من اثير الحلم، تجسيدا سويا
لم تزالوا، ايها النقاد، قراء مقابر
واذا احييتمو عرسا، تزفون خصيا !!..

٣١
انتم اغتلتم على كل فم طعم القصيدة
وابتذلتم شرف الحرف باسواق النخاسه
هذه ليست رؤى عليا، ولا روحا جديدة
انها، في هيكل الشعر، ابتذال، ونجاسه

٣٢
حول فخذ امرأة من قعر «بيغال» فرنسا
كل هرمونات فحطانك تهتاج خصوبة
خل عنك الان روما تقرع الباب، وفرنسا
اولوياتك الا ينحني رأس العروبة !!..

٣٣
حط عصفور على البركة حتى يتوضا
من وقوع الحدث الاكبر في عش غرامه
لم يكن يقرأ في الغيب، ولما يتنبأ
بالجنابات التي ترقش سروال امامه

٣٤
بين تهليله عرس، ومناحات جنازة
تجف الافلاك من زلزلة الشرق القديم
لم يزل، ثم، الى اشراقة الصبح مفازه
بعد دفن الغول، والجن، و«كزلار» الحريم !!..

٣٥
كان «احشورش»، حتى العظم، قوادا زنيما
مثلما «استير» كانت في يد الجند بغيا
ثم صارا، واحدا في اثنين، مذ كانا قديما
رأس سكين يهوديا، ونصلا فارسيا !!..

٣٦
هل اتاكم، ايها القوم، حديث الشهريار
يوم ان حطت سراياه على «انهار بابل»
فحذار الان من لوم «زرادشت» حذار
آخر القصة معطوف على ذكرى الاوائل !!..

٣٧
من نجيع القدس، للدلتا، لبيروت النجيع
نيفت عن هرم الجيزة اشعار الرثاء
ثم لما شرب الفولاذ من خمر الضلوع
قال حق الشعر في ثار «بلاط الشهداء» !!..

٣٨
ها انا الان، وممنوعة اشعاري، وكتبي
من حصار تثقب الليل، الى جوف حصار
ان تسل عني، ابا زيد، فخذ عنوان قلبي
بين اعقاب الدياجير.. وميلاد النهار !!..

٣٩
طقم اسنان، وعكاز، وانشاق سعوط
في اجتماع، غير عادي، ببهو الجامعة
فابحثوا هندسة الموت، وكيمياء الحنوط
قد ختمنا سورة «الكهف».. تليها «القارعة» !!..

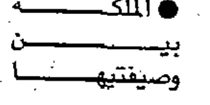
٤٠
بع، ابا زيد، مع الخردة، مخزون سلاحك
صدئت كل الصواريخ، واسلاك الاشارة
واشتر الليلة، تلفازا، ووسكي، وارائك
فعلى كل قناة.. فلم «اطفال الحجارة» !!..

٤١
وحدك الان اقتحمت النار، والاعصار، وحدك
شعبي الرائع، فاصعد قمة في اثر قمة
وابتدع مجدا لذي القربى، وان هدم مجدك
ذاك معنى انك البعث، واسطورة امه !!..

القبس الاسبوعي

في مسابقة ملكة جمال مصر لهذا العام

● الملكة بين وصيفتيها





● المتسابقات على المسرح

كان اختيار لجنة التحكيم غير متفق مع اختيار الجمهور



● عهد فخري وصيفة اللجنة وملكة الجمهور





● ملكة جمال المانيا



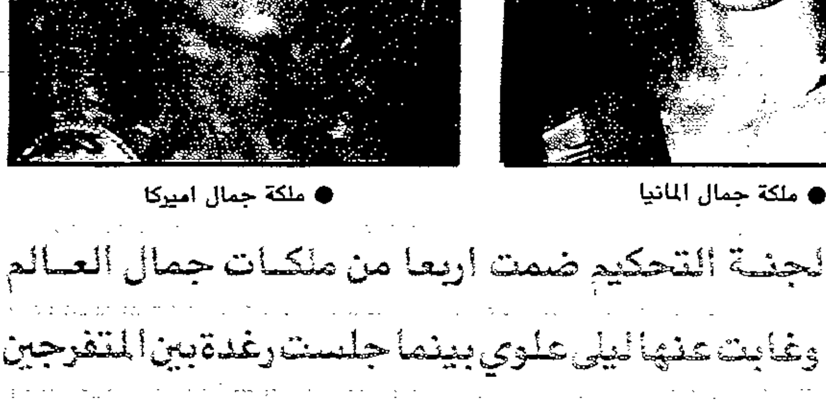
● ملكة جمال اميركا



● هدى عبود ـ الملكة السابقة



● رغدة في مقاعد الجمهور



● امينة شلباية لمسابقة ملكة جمال الكون

لجنة التحكيم ضمت اربعا من ملكات جمال العالم

وغابت عنها ليلى علوي بينما جلست رغدة بين المتفرجين

على انغام الموسيقى وبعد منتصف الليل وفي قاعة عايدة بماريوت القاهرة، وترقبت عيون وآذان الحاضرين مع كاميرات التلفزيون وعدسات وكالات الانباء... صوت الفنان المصري عزت ابو عوف ليعلن اسماء الفائزات في مسابقات ملكات الجمال المصريات لعام ١٩٨٨.

مس ايجيبت (ملكة جمال مصر) التي تشترك في مسابقة من يونيفرس (فتاة الكون) ومس وورلد (فتاة العالم) واخيرا مسابقة موديل العالم.

جاء صوت ابو عوف ليعلن اسم الفائزة بلقب (مس ايجيبت) التي تشارك في مسابقة العالم لعام ١٩٨٨ في بورت فيتو.. وكانت الفائزة (نيفين الكيلاني) ٢٠ عاما، طالبة بجامعة القاهرة، والتي اغرورقت عيناها بالدموع وسط احضان وقبلات زميلاتها، وتضع الاميركية ماري فرانسيس التي تنظم الحفل، التاج الماسي على رأسها، ووصيفتها الاولى نيفين المغربي.

وفازت (دينا النجار) ٢١ عاما، بلقب فتاة مصر التي تشترك في مسابقة مس وورلد (فتاة العالم) لعام ١٩٨٨، وتكرر الصرخات والصيحات والقبلات، وتختار (احسان صادق) وصيفتها الاولى.

وتاتي المفاجاة غير المتوقعة في اختيار ملكة جمال مصر للاشتراك في مسابقة (فتاة الكون) لعام ١٩٨٨، والتي تقام في تايوان في نهاية مايو المقبل، وكانت الفائزة هي (امينة سامي شلباية) الطالبة بجامعة القاهرة، وتعلو صيحات احتجاج المتفرجين من كل انحاء القاعة حيث توقع الجميع ان تكون الملكة هي (عهد فخري) والتي اختارتها اللجنة الوصيفة الاولى للملكة.

بل ان الحاضرين استكثروا على الفائزة بلقب الملكة ان تكون مجرد (وصيفة) وتعالت هتافاتهم تطالب بعكس الاوضاع لتصبح الوصيفة هي الملكة. ولكن اللجنة اصمت اذانها عن صيحات الاحتجاج وسط الصرخات السعيدة والاحضان والشفاه التي تهنيء الفائزات.

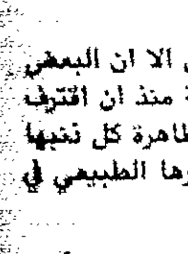
اشترك في اختيار الملكات المصريات اربع من المرشحات لمسابقة (فتاة الكون) هن ملكات جمال اميركا والمانيا وقبرص وهولندا مع لجنة تحكيم مكونة من حسن رجب واحمد عز العرب ووديع عبدالملك وهدى عبود ملكة جمال مصر للعام الماضي، وليلى علوي التي لم تحضر.

بلغ عدد المتسابقات ١٢ فتاة مصرية كلهن طالبات وخريجات جامعة، وعلى الرغم من ان هذه المسابقة تحظى كل عام باقبال الفنانين الا انها هذا العام لم تشهد من الفنانين سوى الفنانة رغده.

القاهرة ـ القبس

من واقع الحال

عصير البطيخ



حسين عبدالرحمن

رغم اننا نعيش في نهايات القرن العشرين الا ان البعض ما زال يعيش بروحية وعقلية عصر الجاهلية منذ ان اقترف الرجل اول جريمة علنية في وأد اول انثى طاهرة كل ذنبها انها سوف تصبح امرأة اذا كبرت، لتاخذ دورها الطبيعي في المجتمع.

ولكن مع مرور هذه القرون على تلك الجريمة الا ان المرأة ما زالت تعاني في هذا الزمن الرمادي من احباطات تواجهها في حياتها ولولا وجود تلك القوة الخارقة في جسد المرأة التي تجعلها تتحمل هذه المصائب لاصبحت المرأة في خبر كان.

والا كيف نتصور والبعض منا ما زال يرى ان المرأة لا تصلح لتكون قادرة على اداء دورها الوظيفي اسوة بالرجل.

فكم من موظفة تستحق ان تتولى منصبا قياديا في وزارتها او مؤسستها ولكن لا يمنحونها هذه الفرصة حتى لو كانت على سبيل التجربة، كل ما نسمعه من المدير اذا ما اراد ان يقيم احدى الموظفات فانه سرعان ما يقول انها «ما تفتهم شيء» حتى لو كانت هذه الموظفة حاصلة على اعلى الشهادات الجامعية. ولذلك فان بعض حملة شهادات الامية المسائية من الرجال ما زال يهيمن على عقولهم تفكير عصر الجاهلية. يحتكرون الحكم على المرأة وكم كانت كلمات احد هؤلاء اصحاب عصر الجاهلية قاسية هو يرفض ان يدخل على الطبيبة لتعالجه لانها على حد تعبيره «ما تعرف شيء» هكذا وبدون اي تفكير واستخدام «العقل» هذا ان وجد.

والحكم على الطبيبة ينسحب على المهندسة والكيميائية بهذه الطريقة ايضا او اكثر قساوة.

ويرى اصحاب هذه النظريات في هذا الزمن الرمادي ان المرأة أصلح مكان لها «المطبخ». واذا ارادت ان تعمل فان افضل وظيفة لها «طباعة» وحتى هذه المهنة ارى ان بعض المدراء يفضل ان يقوم رجل بطباعة الكتاب لانها لا تستطيع القيام بذلك ويضع فيها عيوبا ما انزل الله بها من سلطان ويعيد اخطاء سنوات مضت على اساس انها اليوم.

هكذا اصبح قدر المرأة الموظفة عندما يهيمن الرجل على ارادتها، لان هذا الرجل يعرف امكانياته وقدراته الذاتية.

ولذلك يبذل اقصى جهوده لا لتطوير العمل بل لمحاربة هذه المرأة الموظفة التي تكون افهم واقدر على ادارة هذا العمل منه. ولذلك لا تكاد تجد امرأة جامعية شهادتها غير معترف بها او من جامعة تجارية مثل ما سعى بعض الرجال للحصول عليها ليكون قدرنا ان يتحكم اصحاب هذه الشهادات التجارية في قدرات المرأة، ولذلك لا تستغرب المرأة اذا ما وجدت هذه المعاملة من بعض الرجال لاننا لا نعيش فقط عصر الجاهلية ولكن عصر حملة شهادات محو الامية المسائية بالغش، وعصر الشهادات التجارية المزورة غير المعترف بها.. حقا انه زمن عصير البطيخ .. صحة !!



● الاستقبال بالزي الفرعوني



● الفن الشعبي المصري في الحفل

■ تصوير سمير عبدالراضي ■